الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ترشيحه لجائزة "غلوب سوكر" لأفضل مدرب في العالم

بلماضي أفضل من غوارديولا وبوكيتينو وفالفيردي

12-13

نقابة قضاة الهيئة تستنكر وتتهم:

رئيس مجلس المحاسبة يرفض الاحتفال بأول نوفمبر!

3

أكد أن الشباب سيفشل مخططات العصابة.. الفريق قايد صالح:

الرئاسيات في موعدها.. وكلّ الضمانات متوفرة

- العدالة تتمتع الآن بكل الحرية وتعمل بدون ضغوطات ولا إملاءات
- مقترحات إطلاق سراح من أهان العلم الوطني مرفوضة شكلا ومضمونا

3

العملة الوطنية تفقد 40 ٪ من قيمتها وتضرب القدرة الشرائية

"الدوفيز" نار.. والدينار ينهار!

4

- صرّافو "السكوار": استيراد السيارات وعمرة المولد هما السبب
- سراي: إجراءات الحكومة ستضرب استقرار الدينار والاقتصاد

الشروق تحاور اللاعب "الحراق أمين بلغيث

هربنا من حرس السواحل إلى المغرب وقضينا 17 ساعة في البحر

7

ملف

الشروق تفتح نقاشا في ذكرى اندلاع الثورة:

"النوفمبرية" كما أرادها مفجّرو الفاتح نوفمبر

21/17

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1€ ■ الجزائر: 20 دج ■ العدد 6321 ■ الموافق 03 ربيع الأول 1441 ■ الخميس 31 أكتوبر 2019 ■ echorouk1@gmail.com

"الشروق العربي".. هكذا بنى علي فضيل صرحه الإعلامي

• بقلم: حسان زهار

"يعتقد الكثيرون أن الراحل علي فضيل، رحمة الله عليه، بنى امبراطوريته الإعلامية الحالية "الشروق" انطلاقا من مساعدات الدولة أو جهات أخرى، ولا يتصورون أن الرجل بدأ من الصفر، وحين نقول الصفر فنحن نقول الصفر بكل ما يحمله من معنى."

قبل 28 سنة ومع بداية الانفتاح الإعلامي، أسس علي فضيل أسبوعية الشروق العربي، كأول عنوان في قائمة الصحافة المستقلة حينها، وقد كان لي الشرف حينها، وقد كنت طالبا جامعيا في معهد العلوم السياسية، أن كنت من المؤسسين الأوائل لهذا العنوان الكبير، العنوان "الأم" الذي ولد بعدها كل هذه العناوين الأخرى التي تعرفونها، سواء المكتوبة أو الإلكترونية أو المسموعة والمرئية، وهو العنوان الذي حقق من النجاح في وقته ما لم تحققه صحيفة أخرى داخل الجزائر وحتى في العالم العربي، لأنه كسر "طابوهات" كثيرة، كان الأستاذ علي فضيل يحرص على كسرها بحسه الصحفي العالي، وعلى رأسها "طابو" النقد السياسي، و"طابو" العلاقات الاجتماعية.

حينها اجتمعت بأقدار الله ثلة من الصحافيين الشباب، الذين كان للأستاذ علي فضيل الفضل في اكتشافهم، كما كانت له شجاعة المغامرة معهم، وهم جامعيون بلا خبرة إعلامية بالكامل، أكبرنا كان عمره 24 سنة، وإن أذكر هنا من الأسماء فلا يسعني إلا أن أذكر: الإعلامية القديرة حسيبة تونسي شفاها الله، التي كانت بمثابة الأخت الكبرى لنا، الصغير سلام بنشاطه المذهل وأنفه "القبائلي" الدقيق، وحسين لقرع برزانته المعروفة وأسلوبه الفريد في الحديث، رشيدة ابراهيمي بتحقيقاتها المميزة، رشيد فضيل بحضوره اللافت ورعايته الأخوية، توفيق فضيل بحواراته الفنية الناجحة، الدكتور رشيد حميدي بصفحته الطبية الناجحة.. إضافة إلى أسماء أخرى لا تقل حضورا مثل بوهالي محرز رؤوف، المصور مراد ضيف، ليلى ماموزي، السعيد بن سديرة.. وفي التقني عمي علي حكار وعمار عزوي وصالح فضيل إلخ.

ورغم الإمكانيات البسيطة وقتها، إلا أن الأستاذ علي فضيل عمل على تطعيم الطاقم بأسماء كبيرة، كان لها دورها الفعال في تعزيز التجربة الرائدة، حيث التحق بالطاقم "الباشا" خالد عمر بن ققة، "السردوك" سعد بوعقبة، الشاعر الكبير عياش يحايوي، المبدع ياسين فضيل، وغيرهم أعتذر لمن نسيت أسماءهم.

كانت التجربة من البداية مدوية وجارفة، وكانت رعاية الأستاذ علي فضيل لكل حرف يصدر بالجريدة وراء ذاك التألق الكبير، إلى أن بدأت الجريدة تخرج من دائرة الخطر، بسبب قلة الموارد المالية، وتقتحم عالم النجاح من أبوابه الواسعة، حتى أن حجم الرسائل التي كنا نتلقاها بعد انتقالنا من المقر الأول بحيدرة إلى دار الصحافة بالقبة، تعد بعشرات الآلاف، تتطلب أن يتفرغ لها الطاقم العامل بالكامل على الأقل مرة في الأسبوع لكي يتم فرزها وقراءتها وتوزيعها على الأقسام، بينما كانت النسخ المطبوعة تباع أحيانا تحت الطاولة، وكان ذلك يسعدنا جدا، نحن الشباب الذين فتحنا أعيننا على عنوان بكل هذا السحر.

ولعل ما لا يعرفه الكثيرون، أن الشروق العربي، ومن خلفها الأستاذ علي فضيل وقتها والطاقم الذي اشتغل معه، كان في مواجهة مفتوحة مع الإرهاب ومع الدولة البوليسية بعد انقلاب 92، ورغم أن الجريدة كانت من بين العناوين القليلة التي دافعت على خيار الشعب (خاصة في ركني منشاريات الذي كنت أكتبه وصيحة السردوك)، ورفضت توقيف المسار الانتخابي، إلا أنها كانت مستهدفة من كل الأطراف، حتى أننا وقتها دفعنا أثمانا باهظة، كان فيها علي فضيل أبا للجميع، يتلقى الصدمات بصدره ما استطاع ولا يتأخر لحظة عن تقديم المساعدة.

كانت الاعتقالات التي تمارسها سلطة الأمر الواقع وقتها لا تكاد تتوقف، وعربات الدرك الوطني لا تكاد تغادر مقر الجريدة، يعتقل علي فضيل، ويعتقل الصحافيون وتكاد الشروق العربي تكون خالية على عروشها، لكنها تواصل العمل بالحد الأدنى من العمال، فقد كان التحدي أكبر من أن نتوقف أو نجبن، وكان علي فضيل أكبر من أن تؤثر فيه تلك الممارسات، حتى أني أذكر أنه عندما علم أني اضطررت للهرب إلى أحد الأحياء الجامعية لاستكمال أحد الأعداد بعد أن تم اعتقال جل الصحافيين بمن فيهم علي فضيل، قبل أن أسلم نفسي لدرك بوزريعة، التفت إلي وقال لي بالحرف: كنت أعلم أني تركت ورائي الرجالة.

كان علي فضيل يصنع الرجال لأنه من طينة الرجال، كان يشحذهم لمواجهة المصاعب لأنه واجه قبلنا تلك المصاعب فما استكان ولا تراجع، وحتى عندما كان سيف الإرهاب يقطف في كل مرة صحافيا أو صحافية من الشروق، كان هو دائما من ينتفض ويعلن المزيد من التحدي في مواجهة قوى التعتيم والخيبة.

الذين سقطوا من الشروق العربي كانوا كقطع من اللحم تقطع من أجسامنا جميعا، لكن ألم علي فضيل كان دائما هو الأعلى، طريقته في الانتقام هي الإصرار على المزيد من النجاح، المزيد من التحفيز لكي لا يتوقف صوت الشروق العربي في مواجهة ظلام الإرهاب والاستبداد.. وعندما عجزت كل محاولات خنق العنوان، وإجبار علي فضيل على رمي المنشفة، تولت سلطة أحمد أويحيى غلق العنوان، وتشريدنا أكثر من سنة، تحوّلت خلالها الأسبوعية إلى مجلة، اشتغل خلالها الطاقم الشروقي مجانا تقريبا، فقد كنا نأخذ أجورنا من عند الله ومن خلال وقفة الأستاذ علي فضيل معنا في الماضي، فكان الكل يبادر إلى أن يرد بعضا من دينه تجاه هذا الرجل العظيم.

وصراحة كنا نحتار وقتها في هذا الصمود الأسطوري الذي تمتع به الأستاذ علي في عدم الإذعان لفكرة غلق العنوان، وقد أغلقت كل الأبواب في وجوهنا، إلى أن أدركنا بعدها، أن وراء الأمر إصرار عجيب على النجاح، وخطة مرسومة بدقة لكي تكون الشروق العربي بداية الطريق الحتمي لمجمع ضخم لا يضاهيه في القوة والتأثير مجمّع آخر، وشيئا فشيئا، فهمنا أننا كنا جميعا جزءا من مشروع عظيم، مشروع رسمه علي فضيل في ذهنه، لكي يكون صدقة جارية له بعد الموت، تقال فيها كلمة الحق، ويدافع فيها عن المظلومين، ليصله ثواب كل ذلك وهو في القبر.

فاللهم جازي فقيدنا الغالي، علي فضيل، بكل حرف نكتبه أو نقوله، ونسألك اللهم أن يكون قد ارتقى بجهاده العظيم في معركة الإعلام الحر، إلى مرتبة الشهداء والصديقين، فقد قال ملايين كلمات الحق في وجه سلطان جائر، وفي وجه كل خائن غادر.

علي فضيل: بيت إعلامي لا يقصي أحدا

• بقلم: عبد الرحمن جعفر الكناني
إعلامي عراقي

"الراحل علي فضيل.. إعلامي تحرر من كل العقد التي يلبسها البعض حين يرتقي سلم النجاح، فهو الإنسان الذي يرى الآخر دون حواجز، ولم يحصر ذاته في برج عاجي، فهو رجل الإعلام الذي نراه في كل مكان باسما متواضعا، متفائلا بزمن أبهى، يطوي المتاعب في ذاكرة النسيان. تخطى باقتدار، عوائق زمن ردئ، وظلت آلة الإنتاج الإعلامي، تتحرك بإرادته دون توقف، تبعث في حياة الرأي العام حضوره الحي، مع شروق كل يوم جديد."

الإعلام واحد، لكن تعددت وسائله، والجمهور واحد، لكن اختلفت اهتماماته، أدرك الراحل علي فضيل أثر هذا التنوع في الارتقاء بشكل تلك العلاقة المتكاملة بين المرسل والمتلقي، فاستحضر كل الوسائل في مقاربات وضع الأكاديميون نظرياتها، فكان الأقرب إلى جمهور لم يهمل أيا من شرائحه.

اتسعت دائرة الإعلام، اتساع طموح رجل يكبر برؤاه في وطن جزائري أكبر، فالصحيفة التي تصل من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، كانت لقاء الصحفي المحرر لنصه المقروء مع متلق يرى ذاته الحاضرة فيما يكتب، كادحا كان أو أكاديميا، فهي البيت الشعبي الجامع دون إغفال أحد.

القارئ أضحى مشاهدا، في إعلام سمعي بصري، يختصر المشهد الكوني، وطني أو عربي أو عالمي في شاشة تكبر بمضامين رسالتها المجردة من أي تحريف عن الحقيقة المحمولة بأكف الأمانة المهنية، في فضاء اتصالي مفتوح.

رؤية إنسانية، مبدئية لقضايا الوطن العربي والعالم، ترصد الحدث في كل مكان، تنتزع مساحاتها في وسائل إعلام متنوع، صحيفة، تلفزيون، موقع الكتروني، رؤية فتح أبعادها الراحل علي فضيل، تتكامل فيها مضامين الحقيقة والإيمان المطلق بقضايا المصير.

مجتمع لا يتجزأ في نهج إعلامي، شرائح تنوعت، وجدت زادها اليومي في إعلام يوحدها، كادحون، أكاديميون، سياسيون، فقهاء ونخب، يتحلقون حول معطيات وطن واحد، دونت في صحافة مقروءة ترتقي بمكانة شعب واحد، شرع أبواب الانفتاح على العالم الإنساني.

مد أواصر التواصل مع العلماني والأصولي والليبرالي، فشكلوا هذه الفسيفساء في خطاب إعلامي حضاري لا يلغي أحدا، يصل لأبعد حد، ومن النادر أن يشكله أحد.

علي فضيل جزائري حتى النخاع

• بقلم: الدكتور علاء صادق

لم أكن أعرفه في لقائنا الأول الشهور الأخيرة من عام 2010.. وكانت صحيفة "الشروق" قد منحتني شرفا رفيعا بتكريمي تقديرا لموقفي في الأزمة المصرية الجزائرية التي واكبت مباراتي تصفيات كأس العالم لكرة القدم في نوفمبر 2009.

كنت أعرف أنه المدير العام للصحيفة وأعرف أيضا أنه صاحب فكرة المشروع وممولة الأول.

تخيلت شخصا ثريا للغاية (وأنا لا أحب الأثرياء).. وتخيلته شخصا مغرورا بحكم منصبه ونفوذه (وأنا لا أحب المغرورين).. وتخيلته شديد الأناقة مرتديا أفخم الثياب وتخيلت مكتبه مثل مكاتب كبار القوم.

دخلت عليه لأجد كل ما تخيلته خاطئا بل ووجدت العكس تماما.. وجدته شخصا بسيطا للغاية لا تظهر عليه أي علامة للثراء.. ووجدته متواضعا للغاية يتحدث معك وكأنه يسعى للعلم والمعرفة من فرط إنصاته واحترامه لكلام محدثه.. ووجدته مرتديا أبسط الثياب ومكتبه لا يزيد عن أي مكتب لموظف حكومي مرموق.

أحببته من الدقائق الأولى للقاء.. وازداد تعلقي به عندما عرضت عليه مشروعا للمصالحة بين رموز الإعلام في مصر والجزائر لإنهاء الفجوة التي اتسعت بعد أزمة تصفيات كأس العالم.. وجاءني الرد رافضا ولكنه مبهر في فحواه ومعناه.

قال لي بالحرف الواحد: لقد شتموني وشتموا عائلتي وأنا مسامح.. وشتموا صحيفتنا والعاملين فيها.. وأنا مسامح بالنيابة عنهم.. ولكنني لا أملك ولا أقبل أي تسامح في حقوق بلدي العظيم الجزائر.. ولا في حقوق أسيادنا الأفاضل والأبرار والطاهرات من الشهداء.

اعذرني لا تسامح مع من أهان بلدنا ورموزنا وشهداءنا.

مرت ثلاثة أعوام حتى التقيت به في الأيام الأخيرة من 2013 بعد شهور من الانقلاب العسكري الذي أطاح بالديمقراطية والرئيس الشرعي في مصر.. ومجددا كانت دعوة "الشروق" (القناة هذه المرة) لاستضافتي ولكنها كانت خيالية في الكرم وحسن الاستقبال.. وقد ضاق بي بلدي وبدأت الملاحقات الأمنية لشخصي لمجرد اعتراضي على الانقلاب.

التقاني علي فضيل في مكتبه بترحاب وأحضان وصمم على تناول طعام الغداء معا في مطعم القناة.. ومنحني كل الصلاحيات والخيارات للمنصب الذي أريده والعمل الذي أريده والراتب الذي أريده والسكن الذي أريده للحياة في الجزائر والعمل في القناة والمشاركة في تغطية نهائيات كأس العالم 2014.. ورغم عظمة وسخاء العرض إلا أنني كنت أفضل مواجهة الانقلاب العسكري من شاشات الجزيرة فسافرت إلى قطر.

آخر العروض كانت قبل شهور قليلة عندما منحتني قناة "الشروق" عرضا خياليا جديدا للإقامة لمدة شهر في الجزائر قبل وخلال وبعد كأس الأمم الإفريقية 2019 التي توج منتخب الجزائر بطلا لها.. ولولا ظروف نهاية جواز السفر الخاص بي لنلت شرف لقاء علي فضيل في جويلية الماضي.

رحم الله علي فضيل وأسكنه فسيح جناته.

كان الفقيد جزائريا مخلصا حتى النخاع.

أكد أن الشباب سيفشل مخططات العصابة.. الفريق قايد صالح:

الرئاسيات في موعدها.. وكلّ الضمانات متوفرة

العدالة تتمتع الآن بكل الحرية وتعمل بدون ضغوطات ولا إملاءات

مقترحات إطلاق سراح من أهان العلم الوطني مرفوضة شكلا ومضمونا

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، أن الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها المحدد يوم 12 ديسمبر المقبل، وقال إن الشباب سيفشل مخططات العصابة، محذرا كل من يحاول التشويش وتعكير صفو هذا الاستحقاق الهام.

نوارة باشوش

وقال قايد صالح، خلال زيارة عمل وتفتيش إلى قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، أمس الأربعاء، "إن ما يهدف إليه الشعب الجزائري رفقة جيشه، هو إرساء أسس الدولة الوطنية الجديدة، التي سيتولى أمرها الرئيس المنتخب، الذي حظي بثقة الشعب ومنحه الشرعية الشعبية التي ستمكنه من تجسيد تطلعاته الشعبية والمتوافقة أساسا مع آمال الشباب وتحقيق مسعى اللحاق بركب الدول المتقدمة.

الشباب أفشل وسيفشل مخططات العصابة

وأضاف الفريق "إن الجزائر وهي تستعد لخوض غمار استحقاق رئاسي، وتجد من شعبها برمته التفافا منقطع النظير، يعكس وعيا شعبيا عالي المستوى بأهمية هذا الاستحقاق الوطني، ويعكس الإدراك الشعبي لحتمية التسريع بإخراج بلادنا من هذه المرحلة الحساسة، فانطلاقا من هذا الالتفاف الشعبي الكبير واستنادا إلى مستوى الثقة التي يضعها الشعب في جيشه، تواصل القيادة العليا للجيش سعيها الرامي إلى رعاية هذه الاندفاعة الوطنية حتى تبلغ المبتغى المرغوب".

وتابع الفريق "اتباعا لهذا السبيل يندرج عمل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي تضطلع بمهامها النبيلة بكل وعي، أمرت بالإشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية، وقد وجدت، كافة أشكال الدعم من طرف مؤسسات الدولة، وستحظى بكافة أشكال المرافقة من الجيش والأحرار من أبناء الشعب، إلى غاية بلوغ الهدف الأسمى وهو إجراء الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في موعدها، لأن هذا المسعى نابع من الإرادة الشعبية، وعندما أقول الإرادة الشعبية فإني أعني كافة فئات الشعب الجزائري باستثناء العصابة ومن سار في فلكها".

العدالة لكل من يحاول التشويش على الرئاسيات

وأكد نائب وزير الدفاع أن الجيش يتبع استراتيجية حكيمة ومدروسة، مجددا التحذير لكل من يحاول التشويش وتعكير صفو هذا الاستحقاق الهام، وأن العدالة ستكون لهم بالمرصاد من خلال التطبيق الصارم للقانون، وأضاف "كما حذرنا العصابة وأذنابها بالأمس وتصدينا لها، رفقة مؤسسات الدولة، وقدمناهم أمام العدالة ليحاسبوا على أفعالهم، فنحن اليوم نحذر مجددا كل من يحاول التشويش وتعكير صفو هذا الاستحقاق الهام، وستكون العدالة لهم بالمرصاد من خلال التطبيق الصارم للقانون".

الشعب الواعي بمرافقة جيشه اتخذ قرارا لا رجعة فيه

وقال الفريق أيضا "إننا نتوجه اليوم بكل عزم وثبات لإجراء الانتخابات الرئاسية بعد أن أدرك الشعب الجزائري برمته، باستثناء العصابة وأتباعها، أن جميع الشروط والظروف مهيأة لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وفي ظل المرافقة الصادقة للجيش، قد اتخذ قرارا لا رجعة فيه، ومصمم بشدة على المضي قدما بهذا المسار إلى نهايته، فهو غير مكترث بالاستفزازات والدعاية المغرضة التي يسوقها أعداء الوطن، من أجل عرقلة مسار الانتخابات، ولن ينجح هؤلاء في محاولاتهم اليائسة لتحييده عن مساره التاريخي.

بيانات للتشويش على الانتخابات وتغليط الشعب

نائب وزير الدفاع، أضاف "رغم كل ما تحقق من نتائج إيجابية، ظهر بعض الأشخاص يخالفون تماما كل المساعي والجهود الوطنية الصادقة المبذولة، هؤلاء الأشخاص الذين يدعون الثقافة الواسعة والذين جعلوا من البيانات وسيلتهم المثلى للتشويش، على سير هذا المسعى الوطني النبيل، يحاولون تغليط الشعب الجزائري والإفراط في تقديم النصائح، متناسين أنهم تولوا قبل اليوم مسؤوليات سامية في الدولة وكانوا جزءا لا يتجزأ من النظام السابق، هؤلاء الأشخاص الذين فاتهم القطار وأصبحوا من الماضي، يعيشون في بروج عاجية لا علم لهم بحقيقة ما يجري في البلاد ولا علم لهم بمشاعر الجزائريين في كل أرجاء الوطن، وحقيقة آمالهم وتطلعاتهم إلى غد أفضل، والدليل على ذلك إقدامهم على طرح اقتراحات عقيمة ولدت ميتة، على غرار مطالبتهم بإطلاق سراح من أهان العلم الوطني، إنها اقتراحات مرفوضة شكلا ومضمونا".

العدالة التي استعادت مصداقيتها ستتولى تطبيق القانون

كما أكد قايد صالح أن العدالة هي من تتولى أمر هؤلاء، باعتبارها أيضا رمزا بارزا من رموز دولة القانون، فهي تتمتع الآن بكل الحرية المطلوبة وتعمل دون ضغوطات ولا إملاءات، فرجالها يواصلون أداء مهامهم بكل نزاهة واقتدار وإخلاص، سبيلهم الوحيد هو تغليب كفة القانون دون سواه، فلا مجال للتشكيك أبدا في دورها الريادي والمعتبر في مجال محاربة الفساد ومعالجة مختلف قضاياه، فللعدالة القدرة والشجاعة على التصدي العادل لكل متسبب في الفساد، وهي ترفض أي إملاء من أي شخص مهما كان، ولا تقبل إطلاقا بأن يتم التأثير على مجرى أحكامها.

برمجت جلسة التصويت يوم 15 نوفمبر المقبل

الحكومة تستعجل تمرير قانون المحروقات المثير للجدل!

■ نواب المعارضة ينسحبون.. وعرقاب يدافع عن القانون

أسماء بهلولي

استعجلت الحكومة تمرير مشروع قانون المحروقات المثير للجدل، موجهة تعليماتها للجنة الاقتصادية بالمجلس الشعبي الوطني للمسارعة في برمجته يوم 15 نوفمبر المقبل للمناقشة، حيث أحدث التغيير في جدول أعمال اللجنة الاقتصادية فوضى بالغرفة السفلى للبرلمان.

تفاجأ أعضاء اللجنة الاقتصادية بالمجلس الشعبي الوطني، ببرمجة مشروع قانون المحروقات للمناقشة العامة يوم 5 نوفمبر المقبل، في حين تم تحديد جلسة التصويت العلنية يوم 15 من الشهر ذاته، وهو ما اعتبره النواب المعارضون التفافا على مطلبهم بمنح أعضاء اللجنة الوقت الكافي لدراسته وتمحيصه على حد تعبيرهم.

وحسب مصادر "الشروق"، فإن تغيير جدول أعمال اللجنة الاقتصادية قد أحدث فوضى داخل المجلس، حيث سارعت المعارضة الممثلة في حركة مجتمع السلم بسحب ممثليها داخل اللجنة الاقتصادية احتجاجا على التعجيل في برمجة جلسة التصويت على مشروع القانون، نظرا لاتساع رقعة الرافضين مروره في هذا الوقت بالذات.

وحسب جدول أعمال المجلس، فإن اللجنة الاقتصادية ستواصل جلسات الاستماع إلى الخبراء كما تم الاتفاق عليه سابقا، في حين ستشرع هذه الأخيرة بدراسة أحكام هذا القانون يوم 3 نوفمبر المقبل، على أن يتم إعداد التقرير التمهيدي وتوزيعه على النواب يوم 4 نوفمبر.

وسيتم الشروع في مناقشة مشروع قانون المحروقات في جلسة علنية يوم 5 نوفمبر المقبل، بالإضافة إلى فتح باب إيداع التعديلات أمام النواب في ذات اليوم، وبعدها سيشرع مكتب المجلس في دراسة تعديلات النواب يوم 6 نوفمبر وإحالتها على اللجنة الاقتصادية التي سيقوم أعضاؤها بدراستها يوم 7 نوفمبر، على أن يتم إعداد التقرير التكميلي في ظرف ثلاثة أيام إلى حين عرض القانون أمام النواب للتصويت عليه في جلسة عامة يوم 14 نوفمبر المقبل.

يأتي هذا في وقت شدد، فيه الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، أمام اللجنة الاقتصادية على أن الجزائر بأمس الحاجة لقانون المحروقات الجديد، معتبرا أن قانون المحروقات الحالي عالة على الجزائر، وقال حشيشي أمام النواب إن القانون الجديد للمحروقات يخول لسوناطراك منح تراخيص الشراكة بموافقة رئيس الجمهورية الجديد.

وحول الانتقادات التي طالت المشروع، دعا المسؤول الأول عن سوناطراك الجزائريين، للاطلاع على مشروع القانون قبل انتقاده لأنه يحمل – في طياته– حسبه– كل الإجابات عن تساؤلاتهم.

للإشارة، فقد برمج المجلس في جدول أعماله مشروع قانون المالية لسنة 2020 يوم 5 نوفمبر للفصل في التعديلات وإعداد التقرير التمهيدي، وتم تحديد يومي 6 و7 نوفمبر لمناقشة المشروع في جلسة علنية، بالإضافة إلى إيداع تعديلات النواب.

وسيجتمع مكتب المجلس يوم 10 نوفمبر المقبل، لدراسة التعديلات وإحالتها على لجنة المالية التي سيجتمع أعضاؤها يوم 12 نوفمبر للفصل فيها، وستقوم اللجنة بإعداد التقرير التكميلي يوم 13 نوفمبر وتوزيعه على النواب.

وضع أحمد بن محمد تحت الرقابة القضائية

قال، أمس، المحامي عبد الغني بادي، إن النيابة العامة بمحكمة الرويبة، أمرت بوضع أحمد بن محمد تحت الرقابة بتهم إضعاف معنويات الجيش، وعرض منشورات من شأنها المساس بالوطنية، إهانة هيئة نظامية، مضيفا أن وشروط الرقابة تتمثل في: عدم مغادرة المعني الحدود الإقليمية لبلدية برج البحري والتزام الإقامة الدائمة أيام الجمعة والثلاثاء إلا بإذن في حالات قصوى، تسليم جواز السفر وإيداعه أمانة المحكمة والإمضاء مرة واحدة وهو الاستثناء.

■ س.ع

بخليلي: سأبدأ الحملة من المدية في حال ثبوت الترشح

قال سليمان بخليلي، الذي أودع ملف ترشحه للرئاسيات، إنّه يتلقى بصفة يومية اتصالات من أنصاره ومحبيه ومعارفه من شتى ربوع الوطن يساندونه فيها ومنهم من يعرض خدماته مجانا حبّا وإيمانا وثقة بشخصه.

وأردف بخليلي "هذا أمر مشرّف ويشجعني أكثر غير أنه من السابق لأوانه الحديث عن الحملة ولم تثبت بعد بينونة الخيط الأبيض من الأسود وأنه يفضل انتظار فصل السلطة المخوّلة في ملف الترشيحات"، ولم يخف بخليلي في تصريحه لـ"الشروق" عزمه بدء حملته من عاصمة التيطري لاعتبارات عديدة "فتاريخيا هي الولاية الرّابعة التي كان لها دور كبير في تحرير البلاد من ظلم وبطش الاستعمار ويكفيها فخرا أنّ إحدى مدنها قدّمت 3200 شهيد ببلدية العمارية وثقافيا وعلميا فيكفيها فخرا أنّها أوّل من حاز شهادة دكتوراه في العصر الحديث في الجزائر وغيرها من الاعتبارات الجغرافية والاجتماعية وحتى السياسية وكونها عانت كثيرا من ويلات الإرهاب".

■ ب. عبد الرّحيم

15 سنة سجنا نافذا في حق اللواء بودواور

أصدرت المحكمة العسكرية بالبليدة أمس الأربعاء حكما بالسجن 15 سنة سجنا نافذا في حق اللواء بوجمعة بودواور. وحسب المصادر فقد تمت مصادرة جميع أملاك بودواور باستثناء مسكنه العائلي الكائن بإقليم بلدية الشراة في العاصمة. وقد توبع اللواء بوجمعة بودواور الذي أنهيت مهامه في 4 جويلية 2018 بتهمة الثراء الفاحش غير المشروع. وأضاف ذات المصدر، فإن بودواور كان همزة الوصل بين كمال شيخي المدعو "البوشي" الذي تربطه به علاقة شخصية ومصالح وزارة الدفاع.

■ ق. و

استعانت بـ7 موظفين من كل وزارة و10 لجان قضائية وتقنية

200 موظف لغربلة مليوني استمارة في 7 أيام

القُضاة بالهيئة المستقلة مستمرون في مهمة فحص الاستمارات

نادية سليماني

تعكف السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات على تمحيص وفحص قرابة مليوني استمارة اكتتاب توقيعات فردية قدمها 22 مرشحا لرئاسيات 12 ديسمبر، حيث استنفرت السلطة طاقمها واستعانت بموظفين وإطارات من مختلف الوزارات، لمراجعة الاستمارات في ظرف لا يتعدى 7 أيام.

تتواصل عملية فحص استمارات اكتتاب التوقيعات لمرشحي الرئاسيات، حيث شكّلت السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات، حسبما علمته "الشروق"، 10 لجان مختلفة تضم 200 موظف جرى انتدابهم للعملية، واستعانت سلطة محمد شرفي بمختلف الوزارات، حيث تمّ انتداب قرابة 7 مُوظّفين من كل وزارة للمشاركة في الدعم " اللوجيستيكي " للجان فحص الاستمارات. وتعكف 10 لجان كاملة تابعة للسلطة الوطنية، تضم 200 شخص منهم قضاة لا يزالون مستمرين في وظيفتهم المسندة إليهم من طرف السلطة الوطنية، ولم ينخرطوا في إضراب القضاة المستمر منذ 4 أيام، إضافة إلى موظفين ومختصين في تكنولوجيات الإعلام والرقمنة، يعملون على فحص استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية.

وحسب الإجراءات السابقة المتعلقة بمراقبة استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية، كان كل مترشح يجبر على تسليم قائمة بأسماء المواطنين الموقعين له، تكون مطبوعة في قرص صلب أو "فلاش ديسك"، وكانت هيئة الانتخابات تتأكد من صحة التوقيعات، عن طريق تكرار نفس اسم المواطن على جهاز الكمبيوتر، في حين أسندت العملية حسب قانون الانتخابات الجديد إلى لجان قضائية وتقنية.

إلى ذلك، صرفت الدولة مبلغا طائلا على عملية طبع استمارات التوقيعات، بعدما سحب 147 راغب في الترشح 50 ألف استمارة اكتتاب توقيعات لكل شخص، ليصل المجموع إلى أكثر من 7 ملايين استمارة توقيعات، جرى طبعها بمبلغ يتراوح من دينار واحد إلى 3 دنانير، والمحصلة مبلغ مالي ضخم تم صرفه على استمارات غالبيتها جرى إتلافها، بعدما لم يتمكن أصحابها من جمع نصاب التوقيعات.

انتخاب الرئيس الجديد لمجلس حقوق الإنسان اليوم

يعقد، اليوم الخميس، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، جمعية عامة غير عادية، لانتخاب رئيس جديد. وقال بيان للمجلس، إنه أخذ علما باستقالة فافا سيد لخضر بن زروقي من رئاسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

وللعلم، كان بيان لرئاسة الجمهورية، مساء الثلاثاء، أفاد بأن رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أنهى مهام فافا بن زروقي من رئاسة المجلس، والتي اختيرت سنة 2017، لترؤس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المستحدث في إطار تجسيد أحكام الدستور المعدل في فيفري 2016.

■ س.ع

نقابة قضاة الهيئة تستنكر وتتهم:

رئيس مجلس المحاسبة يرفض الاحتفال بأول نوفمبر!

إلهام. ب

شجبت النقابة الوطنية لقضاة مجلس المحاسبة في بيان لها أمس الأربعاء، قرار رئيس مجلس المحاسبة الرافض حسبها الاحتفال بذكرى ثورة أول نوفمبر 1954، ووصفت التصرف بـ"الصادم" و"تجاهل لذاكرة الشهداء والمجاهدين والمخلصين". وجاء في بيان للنقابة الوطنية لقضاة مجلس المحاسبة تسلمت "الشروق" نسخة منه، "نعلم الرأي العام الوطني عن امتعاضنا واستغرابنا الشديدين لرفض رئيس مجلس المحاسبة، ولأسباب مجهولة، الاحتفال مع القضاة بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر1954 المجيدة".

وتابع البيان "هذا الاحتفال الذي أراده القضاة إحياء للروح الوطنية وكقطيعة مع ممارسات دامت لما يقارب ربع القرن، تجاهل فيها مسؤولو مجلس المحاسبة هذه الذكرى العزيزة على كل الجزائريات والجزائريين"، وأردفت النقابة "هذا الموقف يعكس مرة أخرى الصورة الحقيقية لمسؤولي مجلس المحاسبة الذين دأبوا على احتقار القضاة، وتسببوا في تعطيل مجلس المحاسبة وتقزيمه، وهو ما ساهم دون أدنى شك في استفحال ظاهرة الفساد وتقوية أعداء الوطن من الفاسدين والمفسدين وناهبي المال العام".

وأكدت النقابة، أنه لا يمكن المضي قدما في معركة إعادة البناء ومكافحة الفساد بمثل هذه التصرفات، مضيفة بأنها تتابع بانشغال بالغ واهتمام كبيرين ما يحدث مع زملائهم قضاة سلك العدالة، وأكدت بهذا الخصوص أن استقلالية القضاء حتمية لا مناص منها لتكريس دولة الحق والقانون والمؤسسات وتعزيز مكافحة الفساد.

وزارة التربية تدعو إلى استغلال ساعات الفراغ

إلغاء التدريس أيام السبت..والساعات الإضافية لاستدراك التأخر

ألغت وزارة التربية، التدريس يوم السبت لتخفيف الضغط على التلاميذ خاصة بالنسبة للمقلبين على الامتحانات المدرسية الرسمية للدورة المقبلة، فيما دعت إلى استغلال أمسيات الثلاثاء بشكل عقلاني لاستدراك الدروس جراء تأخر التحاق الأساتذة بمناصبهم،بالمقابل رفض مديرو المؤسسات التعليمية و الأساتذة التدريس أيام عطلة الخريف.

نشيدة قوادري

ألغت وزارة التربية، التدريس يوم السبت لتخفيف الضغط عن التلاميذ خاصة بالنسبة للمقلبين على الامتحانات المدرسية الرسمية للدورة المقبلة، فيما دعت إلى استغلال أمسيات الثلاثاء بشكل عقلاني لاستدراك الدروس جراء تأخر التحاق الأساتذة بمناصبهم، بالمقابل رفض مديرو المؤسسات التعليمية والأساتذة التدريس أيام عطلة الخريف.

وجهت مصالح وزارة التربية، تعليمات لمديري القطاع الولائيين تطالبهم بتبليغ الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة، أنه قد تم إلغاء التدريس أيام السبت، على اعتبار أن هناك عديد المؤسسات التربوية لجأت إلى الإجراء اضطراريا، لاستدراك الدروس الضائعة جراء التأخر في بعض التخصصات كالفرنسية، الرياضيات والعلوم الفيزيائية، وذلك قبل انطلاق اختبارات الثلاثي الأول الذي يعد أطول فصل دراسي، وذلك في إطار تخفيف الضغط عن التلاميذ والأساتذة على حد سواء خاصة بالنسبة للمترشحين لامتحانات نهاية الأطوار التعليمية الثلاثة، من خلال التقليص في الحجم الساعي الأسبوعي عقب احتجاجات أساتذة التعليم الابتدائي الذين قرروا الدخول في أيام احتجاجية متقطعة.

واقترحت الوصاية على مديريها التنفيذيين، مخارج نجدة لإنقاذ الفصل الدراسي الأول خاصة بالنسبة للمؤسسات التربوية التي لم تنطلق بها الدراسة، من خلال استغلال أمسيات الثلاثاء بصفة استثنائية.

ورفض عديد مديري المؤسسات التربوية والأساتذة الالتزام بتعليمات الوزارة الوصية والمتضمن استغلال يومين من عطلة الخريف، التي انطلقت أمس الأربعاء، لتقديم الدروس لفائدة المؤسسات التعليمية التي لم تنطلق بها الدراسة لحد الساعة بسبب العجز البيداغوجي، خاصة أقسام الامتحانات، لتسوية مختلف الوضعيات البيداغوجية والتربوية تفاديا للجوء إلى "تحديد الدروس" مستقبلا أو ما يصطلح عليها "بالعتبة".

إلغاء التصديق على الوثائق الموجهة إلى الخارج

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية عن الانطلاق الفعلي في تطبيق الإجراءات الجديدة للإلغاء النهائي لإجراء التصديق على وثائق الحالة المدنية الموجهة للاستعمال خارج التراب الوطني.

وأفادت الدائرة الإدارية لسيدي امحمد في بيان نشر عبر صفحتها الرسمية "فايسبوك"، أنها تلقت برقية من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، توضح "أن هذه الإجراءات الجديدة المتضمنة في التعليمة الوزارية تهدف إلى الإلغاء النهائي لإجراء التصديق على وثائق الحالة المدنية الموجهة للاستعمال خارج التراب الوطني على مستوى الولاية، المقاطعات والدوائر"..

وأضاف ذات المصدر أن "الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدي امحمد تنهي إلى جميع المواطنين المعنيين بعملية التصديق على الوثائق، التوجه مباشرة إلى مصالح وزارة الشؤون الخارجية ابتداء من تاريخ 3 نوفمبر المقبل".

■ سفيان. ع

تعليمات بصرفها قبل انقضاء أكتوبر

تلاميذ دون منحة التمدرس بعد شهرين من الدخول المدرسي !

نشيدة قوادري

أمرت مديريات التربية للولايات، مديري المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، بصب منحة التمدرس المقدرة بـ5 آلاف دينار لمستحقيها قبل انقضاء شهر أكتوبر الجاري، بعدما كشفت تقارير أن عددا كبيرا من التلاميذ لم يحصلوا عليها رغم مرور شهرين كاملين على الدخول المدرسي الجاري. وبادر بعض مديري التربية للولايات إلى توجيه تعليمات لمديري المؤسسات التربوية، يحثونهم من خلالها على ضرورة إنهاء كل العمليات المرتبطة بصب ودفع "منحة التمدرس" المقدرة قيمتها المالية بـ5 آلاف دينار، قبل انقضاء شهر أكتوبر الجاري، بعدما اتضح في الميدان عقب إجراء تقييم شامل للدخول المدرسي الجاري وبناء على تحقيقات وزارية، أن عددا كبيرا من المتمدرسين لم يستلموها لحد كتابة هذه الأسطر، رغم مرور شهرين كاملين على الدخول المدرسي الجاري، ورغم تعليمات الحكومة التي شددت في عديد المناسبات على أهمية صرفها لمستحقيها في الآجال مع انطلاق الدخول لتمكينهم من اقتناء بعض المستلزمات المستعجلة كالأدوات المدرسية والكتب المدرسية.

وأكدت مديريات التربية في نفس المراسلة الموجهة للميدان، أن عملية استقبال ملفات التلاميذ على مستوى الدوائر لن تقبل بعد تاريخ 31 أكتوبر الجاري.

وزارة التعليم العالي:

26 طالبا راسبا بالمدرسة العليا للري فقط

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على أن الطلبة المعنيين بامتحان التخصص في المدرسة العليا للري بالبليدة عددهم 81 فقط، نجح منهم 55 طالبا ورسب 26 منهم وأن الحديث عن إقصاء 250 طالب أمر لا أساس له من الصحة، وأن المحتجين الذين تنقلوا للوزارة صباح الاثنين تم استقبالهم من قبل نائب المدير المكلف بالمدارس العليا بالوزارة وتلقوا التوضيحات اللازمة بهذا الخصوص، كما أن الراسبين وفقا لقانون المدرسة العليا سيتم توجيههم للجامعة حسب البكالوريا المتحصل عليها والولاية التي ينتمون إليها.

■ إ، ب

تدمير 4 مخابئ للإرهابيين بباتنة

كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس الأول، في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط ببلدية لأرباع، في ولاية باتنة، أربعة مخابئ للإرهابيين.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي تاجري مخدرات وضبطت 89 كيلوغراما و375 غرام من الكيف المعالج بالبليدة، في حين أوقفت مفرزة أخرى تاجر مخدرات بحوزته 2550 قرص مهلوس بالوادي، كما ضبط حرس السواحل بوهران، 35 كيلوغراما من الكيف المعالج.

وأوقفت مفارز مشتركة للجيش بتمنراست، 19 شخصا وضبطت 8 مولدات كهربائية و6 مطارق ضغط. كما أحبط حرس السواحل وعناصر الدرك محاولات هجرة غير شرعية لـ81 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من تنس وعين تموشنت ووهران والطارف.

■ أحمد. ع

فيما فقد الدينار الجزائري 40 بالمئة من قيمته

عـــودة استيراد السيارات وعمـــرة المولد يلهبـــان ســـعر الأورو

نوارة باشوش

ارتفع، أمس الأربعاء، سعر صرف "الأورو" بالسوق الموازية للعملة الصعبة بساحة بور سعيد "السكوار" بالعاصمة، بشكل قياسي ليتجاوز سقف الـ20 ألف دينار لكل مائة وحدة أوروبية، فيما يتوقع خبراء الاقتصاد استمرار ارتفاع سعر الأورو نهاية شهر ديسمبر، بسبب عودة استيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات، بداية سنة 2020.

وأرجع صرافو "السكوار" هذا الارتفاع إلى زيادة الطلب على "الدوفيز" من طرف الجزائريين المتجهين نحو فرنسا للاستفادة من العروض الترويجية وتخفيضات البيع وكذا اقتراب عمرة المولد النبوي الشريف إلى جانب تجار "الكابة" و"الطراباندو"، في وقت يتوقع هؤلاء استمرار هذا الارتفاع إلى غاية بداية السنة الجديدة 2020. وبحسب ما صرح به أمس، متعاملون في "السكوار"، بخصوص ارتفاع أسعار العملات الأجنبية في السوق الموازية، فقد وصل سعر ورقة 100 أورو إلى حدود 20 ألفا و500 دينار، بينما فاقت قيمة نظيرتها من العملة الأمريكية "الدولار" سقف 18 ألف دينار. وفي الموضوع، أكد الخبير الاقتصادي عبد المالك سراي لـ"الشروق" أن قرار الحكومة السماح بالعودة إلى استيراد السيارات المستعملة والأقل من 3 سنوات، سيؤثر سلبا على قيمة الدينار الجزائري، الذي سيفقد الكثير من قيمته خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لاسيما أن الحكومة اشترطت على الراغبين في اقتناء السيارات من الخارج تمرير أموال العملة الصعبة عبر القنوات الرسمية، الأمر الذي سيحدث حسب سراي ندرة في العملة بالسوق الموازية، بما أن البنوك لا تسمح للمواطنين باقتناء مبالغ مالية كافية من "الدوفيز"، وهو ما يعتبر بمثابة ضربة قاضية للدينار الجزائري، الذي فقد 40 بالمائة من قيمته. وأضاف سراي أن تداعيات انخفاض الدينار مقابل ارتفاع الأورو سيضعف الاقتصاد الجزائري الذي بدأت مؤشرات انهياره تلوح بشدة، إلى جانب انهيار القدرة الشرائية للمواطنين.

منحها الإتحاد الأوروبي في إطار برنامج "كابدال"

7 ملايير لفائدة 11 مشروعا جمعويا لدعم التنمية المحلية

منح الإتحاد الأوروبي وزراة الخارجية، 7 ملايير سنتيم كدعم مالي لفائدة 11 مشروعا جمعويا محفزا للتنمية المحلية في إطار برنامج دعم قدرات الفاعلين في التنمية المحلية، "كابدال"، على مستوى البلديات النموذجية، من خلال مشاريع شملت عدة قطاعات هامة، كالفلاحة والسياحة والصناعات التقليدية والصحة والبيئة، تم تحديدها كأولوية من قبل الفاعلين المحليين، بالتنسيق مع أقاليم البلديات. وتعكس المشاريع المدعمة، الرؤية الإستراتيجية للتنمية المحلية، التي تم إعدادها بطريقة تشاركية وتشاورية شاملة من قبل الفاعلين المحليين، في إطار هيئات التشاور. وأكد محمد دحماني المدير الوطني للمشروع، لـ"الشروق"، على هامش حفل منح الدعم المالي لفائدة 11 مشروعا جمعويا للتنمية المحلية بفندق الجزائر، أن الهدف الأساسي من عمليات الدعم، هو إرساء مفهوم الحكامة التشاورية من أجل التنمية المحلية المندمجة بشكل شمولي ومستدام وديمقراطي. وأضاف دحماني، أن عملية الدعم شملت 8 بلديات نموذجية من أجل تطوير مشاريعها التشاركية، عبر دعم قدرات المجتمع المدني، وتنفيذ مقاربة منهجية وتدريجية لتعزيز كفاءات ومهارات الجمعيات المحلية. من جهته، قال فوزال سيباستيان، المستشار التقني الرئيسي لمشروع "كابدال"، أن البرنامج هو بمثابة دعم استثنائي للتنمية المحلية التي ترتكز عليها الدولة، من خلال مشاريع تتجاوب مع خطط التنمية المحلية للجيل الجديد من أجل استكمال المشاريع الهامة التي تتطلب الدعم المادي والمعنوي.

■ منير ركاب

القضية أمام العدالة

عمال غاضبـــون بمستشـــفى بئر مـــراد رايس ورئيس المصلحـــة يتبرّأ

وهيبة .س

احتج أمس، عمال بمصلحة جراحة القلب والشرايين لدى المؤسسة الاستشفائية محمد عبد الرحماني ببئر مراد رايس في العاصمة ضد بروفيسور، متهمين إياه بالتحرش وإساءة استخدام السلطة أثناء العمل، حيث رفض هؤلاء ممارسة مهامهم في وجوده كرئيس للمصلحة، مطالبين وزارة الصحة بالتدخل العاجل. وجاء في شكوى تلقت "الشروق" نسخة منها، أن عمال مصلحة القلب والشرايين بالمؤسسة الاستشفائية المذكورة، من أطباء ومختصين وعامين وممرضين وعمال، يعانون عدة مشاكل منذ مجيء هذا المسؤول سنة 2018، بحجة أن المعني ينتقم منهم ويمارس عليهم الضغوطات حينما يتجاهلونه. وقال هؤلاء، وعددهم يتجاوز الـ150موظف، حسب قائمة الموقعين في الشكوى، إن معظمهم يتعرضون لضغوطات نفسية من شأنها أن تؤثر على سير عملهم، كما أنه يهينهم مستغلا منصبه.

وجاء في عريضة جماعية مستعجلة، كتبها المشتكون إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الاختصاص لدى محكمة بئر مراد رايس، أن الطبيبة "ص،ع" سبق أن أودعت تتهم فيها رئيس المصلحة بالتحرش بتاريخ 2 ماي الماضي، إضافة إلى شكوى إدارية، لوزارتي الصحة والتعليم العالي، وإيداع عريضة ممضية من طرفها لدى وزارة الصحة شهر أفريل، حيث تم الاستماع إليها من طرف ثلاث لجان تفتيش ممثلة عن مديرية الصحة والوزارتين المذكورتين سالفا، ما أدى إلى إيقاف المشتكى منه عن العمل بصفة تحفظية بتاريخ 5 ماي الماضي.

واحتج هؤلاء الأطباء والممرضون والعمال، عن ما أسموه "الإساءات التي وقعت أثناء ممارسة عملهم"، وهذا بعد إعادة إدماج رئيس المصلحة المشتكى منه، ودون أخذ بعين الاعتبار للحالة المزرية التي وصلت إليها ظروف العمل والعواقب المترتبة عن ذلك، على حدّ تعبيرهم.

من جهة أخرى، اتصلت "الشروق" بالمعني رئيس مصلحة أمراض القلب والشرايين لتسجيل الرأي الآخر، حيث أكد أنه أودع شكوى لدى هيئة محكمة الاختصاص، يتهم فيها هؤلاء بالوشاية الكاذبة، معتبرا أن الدعاوى القضائية التي تحاك ضده كيدية، هدفها الانتقام منه.

وكشف أن وكيل الجمهوريّة وافق منذ يومين على إعادة إدماجه بعد تحقيق معمق قامت به الوزارتان المعنيتان، فهو كان من الأوائل في دفعة المتفوقين كأستاذ جامعي. وقال إن جهات يعرفها جيدا تريد أن تحول المؤسسة إلى عيادة خاصة، وتوقع منذ مجيئه أن يحدث له هذا الأمر، عن طريق تلطيخ سمعته، لأنه حارب الفساد، وفضح خسارة مالية بـ4 ملايير سنتيم تتعلق بمخبر المؤسسة الاستئفائية، كما رفض التعامل بـ"المعريفة" لعلاج بعض المرضى.

وفيما يخص شكواه حول الوشاية الكاذبة، فقد أوضح أنها محل تحقيق في محكمة بئر مراد رايس، في حين أن الدعوى القضائية ضده حول التحرش تم رفضها.

حق الرد

فاشهدوا...

■ جمال لعلامي ■

تعود ذكرى الفاتح نوفمبر 1954، لتعود معها الأمجاد الخالدة التي صنعها الجزائريون بثورة مجيدة سقتها دماء مليون ونصف مليون من الشهداء، إلى أن استقلت الجزائر ونهضت بعدها من تحت الردم، وانتقلت من جهاد أصغر في سبيل الله، إلى جهاد أكبر من أجل تحرير الوطن من التبعية الاقتصادية والثقافية واللغوية والإدارية.

رائحة نوفمبر لن تنتهي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فقد مدّت الثورة المباركة الروابط الوطنية بين جيل الثورة وجيل الاستقلال، ولأن عدو الأمس لمس هذه الرابطة القوية بين الجيلين، فقد جهر ذات يوم وقال بأن "تطور العلاقات بين الجزائر وفرنسا مرهونة بانقراض جيل الثورة"!

لكن، تهبّ الرياح بما لا تشتهيه سفن "الاستحمار" الموروث عن الاستعمار والاستدمار، فجيل الثورة لن ينقرض، لأن جيل الاستقلال هو امتداد فطري وغريزي لجيل الثورة، وشباب اليوم هم أحفاد مجاهدين أحرار وشهداء أبرار، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

65 سنة، لم تكن دون شك بردا وسلاما، في كل المحطات والمنعرجات، ولم تكن كلها أبيض في أبيض، لكنها كانت سنوات قليلة لاستعادة ما فقده البلد من خيرات، وخسائر ونهب وتدمير وتكسير وتدنيس مبرمج ومحاولات المسخ والفسخ، حيث نجحت الأمة في التقاط أنفاسها بعد استرجاع سيادتها، لتفسح المجال لاسترجاع هيبتها ومقوماتها وممتلكاتها!

لقد واصل الشعب الجزائري ثورته المظفرة، بثورات "تكميلية"، ثورة في الإدارة، وثورة في اللغة، وثورة في المدرسة، وثورة في الاقتصاد، وثورة في الجامعة، وثورة في الطب، وثورة في البناء والتشييد، وثورة في التسيير، وثورة في الاتصال والإعلام، وثورة داخل مختلف المؤسسات، إلى أن وقفت الدولة على رجليها، واستكملت استقلالها بفضل الأبطال والرجال.

لم تعد هذه الثورات المصيرية، سهلة، أو على طبق من ذهب أو فضة، ولم تكن هدية أو "مزيّة"، لكنها كانت حاسمة وصعبة، وفي بعض الأحيان اقتربت من دائرة المستحيل، لولا حكمة الأوفياء والنبلاء، وإخلاص الشرفاء والشجعان، ممن وضعوا اليد في اليد للدفع بالمسيرة إلى الأمام، دون لفّ ولا دوران، وبالتضحيات صنع هؤلاء وأولئك المعجزات بفضل ربّ العالمين.

تجريم المستعمر الغاشم، مازال مطلبا جزائريا ملحّا، من أجل تأدية أمانة الشهداء والإخلاص إليهم و"مواصلة" الثورة المعجزة، التي لم تتوقف في عقول كل الجزائريين إلى اليوم، فبها يحتفظون بالذاكرة التي لن تسقط بأيّ حال من الأحوال بالتقادم والنسيان والتناسي، ولا بالاتفاقيات والكلام المعسول، ولا بنكتة "الأبناء لا يعتذرون عن أخطاء الآباء"(..) مثلما وردت بكلّ وقاحة على ألسنة "الجيل الجديد" من أحفاد المستعمر!

رسالة بن مهيدي وزيغود وبن بولعيد وعبان وديدوش وعميروش وعلي لابوانت و"جميلات الجزائر"، وقبلهم فاطمة نسومر وبوبغلة والأمير عبد القادر وبوعمامة، وغيرهم من صانعي الأبطال والبطولات التي يرويها جيل بعد جيل دون ملل ولا كلل.. ليستمر "قسما".. وبعده في كلّ مقطع وكلّ مكان وزمان "فاشهدوا.. فاشهدوا فاشهدوا".

djlalami@yahoo.fr

الانسداد في قطاع العدالة يستمر

القضاة يرفضون الالتحاق بمناصبهم ويصرون على مقاطعة العمل القضائي

■ طوابير للمواطنين لاستخراج شهادة السوابق والجنسية بمجلس قضاء رويسو

يتواصل إضراب القضاة ومقاطعتهم للعمل عبر المحاكم ومختلف الهيئات القضائية لليوم الرابع على التوالي في ظل غموض يلف المشهد القضائي بعد حرب بيانات بين الوزارة الوصية والنقابة الوطنية للقضاة، التي تترقب صدور موقف رسمي من وزارة العدل.

إلهام بوثلجي

كشفت مصادر قضائية للشروق أمس عن اجتماع بين النقابة الوطنية للقضاة وممثلي وزارة العدل عقب الوقفة الاحتجاجية التي تعد سابقة في تاريخ الجزائر للقضاة، فحالة الانسداد في قطاع العدالة لا تزال مستمرة بسبب تمسك الوزارة بالحركة ومُضيها في إجراءات التنصيب عبر الهيئات القضائية، مقابل استمرار القضاة في مقاطعتهم للعمل القضائي ورفضهم الالتحاق بمناصبهم الجديدة بعد ما اعتبروا بيانات الوصاية "استفزازية"، وأضحى الإضراب بالنسبة لهم "مسألة مبدأ"، مصممين على رفضهم التحويلات والاستمرار في مقاطعة العمل القضائي.

وقد شهدت الـ24 ساعة الأخيرة هدوءا نسبيا، فماعدا البيان الصادر عن النقابة الوطنية للقضاة خلال الوقفة الاحتجاجية لم يصدر أي رد رسمي من الوزارة منذ آخر بيان والمرسل من قبل الأمين العام يوم 28 أكتوبر للنواب العامين ورؤساء المجالس يأمرهم بتطبيق القانون وتنفيذ قرارات الحركة، في وقت تواصل الوصاية إجراءات مراسيم تنصيب القضاة الجدد في عدد من الهيئات القضائية في إشارة واضحة لعدم الاهتمام والاكتراث لإضراب القضاة وتصميمها على الحركة في الميدان، بعد ما وصفت المقاطعة بـ"غير الشرعية وتتنافى والقانون الأساسي لمهنة القضاء".

وشهدت الساحة الخلفية لمجلس قضاء العاصمة طوابير كبيرة وتوافدا منذ الصباح الباكر للمواطنين الراغبين في استخراج شهادة السوابق العدلية والجنسية، وهذا بعد توفير الحد الأدنى من الخدمات فقط على مستوى المجلس وتوقف القضاة ووكلاء الجمهورية بالمحاكم عن إمضاء هذه الوثائق، حيث أبدى المواطنون تذمرهم من إضراب القضاة والذي عطل مصالحهم، خاصة المقبلين على اجتياز مسابقات التوظيف وغيرها من المسابقات، بالإضافة إلى عدم تمكن العديد منهم من الحصول على رخصة الزيارة للمؤسسات العقابية الخاصة بأقربائهم المسجونين والتي تمضى فقط من قبل وكلاء الجمهورية أو قضاة التحقيق.

نقابة القضاة تستعجل بن صالح التدخل

دعت أمس الأربعاء، النقابة الوطنية للقضاة، رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، إلى التدخل العاجل في قضيتهم، باعتباره الأعلى رئيس المجلس للقضاء، وذلك من أجل التدخل قصد المعالجة الفورية لما وصفوه القرارات الانفرادية. وحسب بيان النقابة، وقعه رئيسها يسعد مبروك، فإن هذه القرارات استهدفت استقرار السلطة القضائية ومنتسبيها، وقطع الطريق أمام أي تأويل مغرض لمغالطة الرأي العام، مضيفة أن مطالبها تصب أساسا في تعزيز دولة الحق والقانون، والذي اعتبرته مطلب شعبي ورسمي. ■ س. ع

الداخلية تأمر الولاة:

إعادة الأموال غير المستغلة من صندوق التضامن

دعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ولاة الجمهورية إلى إعادة دفع بواقي الإنجاز من الإعانات المالية في إطار تنفيذ برامج التجهيز والاستثمار الممولة من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، قبل 31 أكتوبر 2019.

وبحسب ما تضمنته التعليمة رقم 26 المؤرخة في 23 أكتوبر الموقعة من قبل الوزير صلاح الدين دحمون، تحوز "الشروق" نسخة منها، والموجهة إلى الولاة، فإنه تبعا لاستغلال وضعيات استهلاك إعانات التجهيز والاستثمار الممنوحة من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لفائدة الولايات والبلديات، تمت معاينة بواقي إنجاز معتبرة من هذه الإعانات في إطار تنفيذ برامج التجهيز والاستثمار الممولة، والتي تتمثل في المبالغ المتبقية من البرامج المنجزة أو المنتهية، إضافة إلى المبالغ الأخرى المتبقية من البرامج غير المنجزة أو الملغاة.

ولذات الغرض، فإن التعليمة تهدف إلى تطهير مدونة برامج التجهيز والاستثمار، وطبقا لأحكام المادة 16 من المرسوم التنفيذ رقم 14 – 116 الصادرة في مارس 2014 المتضمن إنشاء الصندوق، والذي يحدد مهامه وتنظيمه وسيره، فإنه يعاد إلى صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، كل المبالغ المتبقية من الإعانات غير المستغلة التي يزيد مبلغها عن 50 ألف دج، الإعانات غير المستغلة بعد 3 سنوات من تاريخ منحها وكذا استرجاع القروض المؤقتة الممنوحة لتمويل المشاريع المنتجة للمداخيل سواءً كانت قروضا غير مستعملة أو عبارة عن مشاريع غير منجزة.

وفيما يخص استرجاع القروض المؤقتة، ذكرت الوزارة بأحكام القرار الوزاري المؤرخ في 13 مارس 2017، الذي يحدد كيفيات تسيير واسترجاع القروض المؤقتة الممنوحة من الصندوق المذكور، ولذات الغرض وبحسب وزارة الداخلية، فإن هذه التعليمة تهدف إلى متابعة وإعادة تخصيص الاعتمادات المتعلقة بهذه المبالغ غير المستعملة والتي تعتبر موارد جديدة لصندوق التضامن.

وشددت التعليمة، على الولاة من خلال إبلاغ رؤساء الدوائر والبلديات، على ضرورة إحصاء قائمة العمليات والمشاريع الممولة والمسجلة كبواقي مالية للإنجاز وذلك قبل نهاية الشهر الجاري كأقصى أجل، في إطار ترشيد النفقات. ■ **أحمد قرطي**

مصرف "السلام" يبيع 7 آلاف مركبة بالتقسيط في 2019

1000 جزائري في طابور انتظار السيارات.. والأولوية لمن يدفع أولا!

إيمان كيموش

ينتظر 1000 زبون استلام سيارته لدى مصرف السلام الجزائر، بعد أن دفع الشطر الأول، وهي السيارات المنتجة بمصانع التركيب الوطنية، حيث يرتقب أن يتم تسليمهم إياها بمجرد جاهزيتها واستلامها من المصنع المنتج الذي أقر زيادات على أسعار السيارات في حدود 100 ألف دينار أضيفت إلى السعر عند الطلب بالنسبة لأصحاب الطلبيات الأولى.

ويأتي ذلك في وقت لم يقم المصرف إلى حد الساعة بصب مبالغ الشطر الأول في حسابه الخاص إلى غاية استلام المركبة جاهزة، حيث أكد مصدر من مصرف السلام في لقاء مع "الشروق" أن هذا الأخير لا يستلم الشطر الأول إلا بعد ضمان تواجد السيارة بحوزته، مضيفا "تحقيق البيع الحلال يفترض أن نقتني السيارة أولا من المصنع، ثم نعاود بيعها للزبون، لذلك فنحن لا نصب الشطر الأول في حسابنا إلا بعد انتهاء عملية الاقتناء لدى المنتج".

ووفقا للمصدر، فإن الأشخاص يقومون بدفع الشطر الأول لتكون لهم الأولوية في اقتناء مركبة من عند البنك، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة توقيع عقد بيع وشراء بين الزبون والمصرف، فلا توقيع للعقد إلا بعد استلام المصرف للسيارة، ولا صب للشطر الأول في حساب المصرف إلا بعد استكماله إجراءات البيع والشراء لدى المصنع، مشددا "نحن لا نبيع السمك في البحر ولا نستلم بحسابنا إلا المبالغ التي نضمن أن سلعها جاهزة، والبقية يتم وضعها كذخيرة لجعل الزبون يحتل الأولوية في حال جاهزية المركبات، وبإمكان الزبون استرجاع ماله في أي لحظة أراد إذا لم تجهز السيارة".

وتمكن مصرف السلام إلى غاية شهر أكتوبر الجاري من تسليم 7 آلاف مركبة للزبائن، حيث احتلت مركبات رونو سامبول وستيبواي المرتبة الأولى، متبوعة ببقية العلامات، كما يفضل الزبائن الذين يقتنون سيارتهم بالتقسيط أصناف المركبات الصغيرة والأقل سعرا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي كان يفترض أن تكون مبيعات المصرف أعلى بكثير في حال عدم تسجيل الأزمة التي تعيشها السوق الوطنية للسيارات منذ فترة، حيث إن تراجع عدد المركبات المنتجة في مصانع التركيب خلال الفترة الأخيرة بعد تجميد استيراد تجهيزات "أس كا دي" و"سي كا دي" شهر جويلية المنصرم، أدى إلى عجز كبير في عدد المركبات وعدم التمكن من تلبية طلبات كافة الزبائن والراغبين في اقتناء سيارة جزائرية.

ووقع مصرف السلام اتفاقيات عدة مع العديد من مصانع التركيب في الجزائر للتمكن من اقتناء أكبر عدد من السيارات وإعادة بيعها للزبون بعيدا عن شبهة الفوائد الربوية، وهو ما يجعله اليوم يحتل المرتبة الأولى للطلب على السيارات بالتقسيط في السوق الوطنية.

عندما يتاجر أعداء "النوفمبرية" بنوفمبر

■حسان زهار

ها هم أعداء النوفمبرية، الذين لطالما أعلنوا كفرهم بنوفمبر وبيان أول نوفمبر، وأظهروا عداءهم لرموز الثورة من الشهداء، يستعدون لاستغلال ذكرى الفاتح من نوفمبر، بالدعوة إلى تنظيم أكبر تظاهرة "مليونية".

الذين ظلوا يهاجمون النوفمبريين والباديسيين، ويطردونهم من المسيرات، باعتبارهم "ميكروبا" وطنيا يجب التطهر منه، أعلنوا أخيرا أن ذكرى الفاتح من نوفمبر، تاريخ اندلاع الثورة التي تزعجهم، وتاريخ البيان الذي يقض مضاجعهم، ستكون موعدا لاسترجاع أنفاسهم، وضرب ضربتهم الأخيرة، في سبيل تعطيل مشروع الانتخابات وفرض خطتهم لاسترجاع الحكم الذي ضاع منهم.

دعوات مجنونة للتحشيد، مؤامرات واجتماعات سرية، استقطاب للنقابات واستغلال الظروف الاجتماعية والمهنية لشرائح واسعة من المجتمع، تحريك كل أدوات الدولة العميقة التي كانوا يعدونها في الماضي لمثل هذا اليوم، قبل الدخول في معركة يعدونها حاليا "أم المعارك".

عمليات تسخين البندير لهذا اليوم الموعود تجاوزت حدود المعقول، ولم تكتف هذه الأطراف باستغلال حركة القضاة، ولا أساتذة التعليم في مختلف الأطوار، ولا القيام باستيراد المتظاهرين إلى العاصمة من مختلف الولايات، ولا التخطيط لإضراب في قطاع البنوك قد يمتد إلى "البنك المركزي"، بل وصلت الأمور إلى حد التلويح بالعنف (عملية تكسير زجاج نحو 40 سيارة في قلب العاصمة، لا يمكن اختزالها في عصابات الباركينغ)، في رسالة واضحة أن دعاة السلمية قد بدؤوا يشعرون بالإفلاس، وهم يرون قطار الانتخابات قد تحرك من دونهم، فقرروا الكشف عن وجوههم الحقيقية.

أعداء نوفمبر إذن قرروا المتاجرة بنوفمبر، لعلهم يعيدون الروح لأرضية الصومام.

فعلوا ذلك كثيرا في الماضي، عندما عطلوا عبر كل مراحل الجزائر المستقلة، تفعيل بيان أول نوفمبر ببناء دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.. ويفعلون ذلك الآن صراحة وهم يرفضون رؤية جزائري واحد يحمل الشعارات النوفمبرية، أو صور الشهداء، واتهامهم مباشرة بأنهم أتباع الدولة.

إنهم يتحركون اليوم ليس حبا في نوفمبر ولا في مبادئ نوفمبر، وإنما يتحركون لضرب مبادئ نوفمبر باسم نوفمبر!

ذلك أنهم أدركوا حجم الفشل الذي وقعوا فيه.. فقد حاولوا استغلال كل المناسبات والمحطات والحركات والقرارات لصالحهم.. وفشلوا فشلا ذريعا لأن الشعب الحقيقي، وليس الشعب المصطنع، كشف حقيقة المتاجرين بالديمقراطية، والمتاجرين بحرية التعبير، والمتاجرين بالدولة المدنية، كما يدرك اليوم حقيقة المتاجرين بنوفمبر.

وهم يسخنون الآن بندير الفاتح من نوفمبر.. الجميع رأى وشاهد كيف تمزق من قبل بندير ذكرى عيد الاستقلال، وكيف تمزق بندير "قانون المحروقات"، وكيف تمزق بندير (لقاء بن صالح \ بوتين)، وكيف تمزق بندير غلق الكنائس... لقد ضربوا الدفوف طويلا، ورقصوا حتى سقطوا من التعب، لأن الشعب كان في واد وهم في واد آخر.

الآن يعودون إلى نوفمبر الذي يكرهونه، وهم يعتقدون أن البندير الذي خصصوه لهذه المناسبة العظيمة في تاريخ البلاد، سوف يتحول إلى طبل كبير، لإحداث أكبر قدر من الضجيج.. ففي النهاية هم لا ينتجون البدائل أبدا.. عندما تسألهم ما هو البديل الموضوعي عن الانتخابات، يفشلون في الرد، يسقط من أيديهم التي تعودت ضرب البندير الأفكار والمنطق، ولن يكون أفضل رد لديهم خارج دائرة القول إن البديل في "الشارع".

الشارع هو البديل عن الصندوق، نظرية آيت العربي هي البديل عن الشعب..

الصراخ هو البديل.. الضجيج هو البديل.. ضرب البندير.. وقرع المهاريس هو البديل..

ويوم يتقطع هذا البندير قريبا، ويتفرق المداحة، حينها سيكتشف تجار التاريخ أنهم سائرون إلى "مزبلة التاريخ".

وكالات سياحية ووسطاء يقترحونها "مضمونة" بـ15 مليونا

تجار ورجال أعمال يشتكون من رفض طلبات تأشيراتهم الصينية!

سفيان. ع

يشتكي تجار ورجال أعمال جزائريون من رفض طلبات تأشيراتهم لدخول الأراضي الصينية بغية التجارة وإبرام صفقات أعمال مع شركاء صينيين، رغم استيفائهم لكل الشروط القانونية واستظهارهم للوثائق المطلوبة، وحتى في كثير من الأحيان بعد زيارتهم للصين عدة مرات وطوال سنوات متتالية وقبول ملفات وطلبات سابقة، ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول أسباب الرفض في وقت تقترح فيه وكالات سياحية ووسطاء التأشيرات "المضمونة" بأسعار خيالية تبدأ من 3 ملايين سنتيم وتصل حدود 15 مليونا.

وكانت السفارة الصينية في الجزائر قضت على عاملي الطوابير والتأخر في الرد على طلب التأشيرات، والذي لازم مقر قنصليتها في الجزائر لسنوات، منذ افتتاحها لمركز استقبال طلبات تأشيرة الصين على مستوى مركز "في أف أس غلوبال"، الخاص باستقبال ومعالجة ملفات طلب التأشيرة شهر أكتوبر من عام 2017، ردا على الطلبات الكثيرة التي تتلقاها سنويا من منطلق الشراكة الإستراتيجية التي تربطها بالجزائر، لكن هذا الإجراء لم يمنع من ظهور سلبيات أخرى في معالجة طلبات الجزائريين، من خلال دخول وكالات سياحية ووسطاء على الخط لحل مشكل رفض التأشيرة، باقتراحها لخدمات تضمن الحصول عليها بأسعار خيالية، مقابل تكفلها بالوثائق المتعلقة بالجانب الصيني، لكن بإلزام طالب التأشيرة بوضع الملف على مستوى مركز "في أف أس غلوبال" ببن عكنون بنفسه.

واشتكى تجار تحدثوا إلى "الشروق" من رفض طلبات تأشيراتهم رغم أنهم تحصلوا عليها في عدة مرات سابقة، وكانوا قد دأبوا على زيارة الصين لسنوات طويلة والعمل مع شركاء اقتصاديين صينيين ثابتين، فضلا عن استظهارهم لدعوات تلقوها من شركات ومصانع صينية تحمل مواعيد محددة، اقتربت آجالها من دون أن يظفروا بالفيزا، رغم عدم وجود أي تغيير في نمط عملهم أو شركائهم الصينيين واستيفائهم لكل الشروط القانونية، وعبر هؤلاء عن استغرابهم لوجود وسطاء ووكالات سياحية يعرضون عليهم خدماتهم و"يبرزون" قدرتهم على الحصول على تأشيرة مضمونة وبالمدة التي يريدونها، مقابل أسعار خيالية تختلف من حيث مدة صلاحية التأشيرة، ما بين 3 أو ستة أشهر أو سنة كاملة، في حين أن التأشيرة التي يتحصل عليها الغالبية بالمرور على الطريقة "التقليدية" لا تتجاوز الثلاثة أشهر صالحة للسفر لمرة واحدة فقط، وبنقرة واحدة على بعض المواقع الالكترونية معروفة بالترويج الإشهاري والخدماتي في الجزائر، تبرز الإعلانات المغرية للراغبين في الحصول على تأشيرة دخول الأراضي الصينية بمختلف أنواعها السياحية والتجارية، وبأسعار متباينة تفوق بعشرات الأضعاف تلك المقترحة من طرف مركز "في أف أس غلوبال" ببن عكنون، رغم أن الأخير هو الشريك الرئيسي للسفارة الصينية في الجزائر بخصوص هذا الملف ويعتمد أسعارا معروفة عند الجميع.

وتأتي هذه الصعوبات التي يجدها الجزائريون للحصول على التأشيرة الصينية، في وقت تعد فيها الصين الحليف الاقتصادي التقليدي للجزائر، بعد أن تحولت منذ عام 2013 إلى أقوى شريك اقتصادي لها، وتخطى رقم أعمالها في الجزائر 8 ملايير دولار سنويا.

Programme des animations culturelles et des ventes-signatures de l'ANEP au SILA (SAFEX) du 31 octobre au 8 novembre 2019

Animations culturelles

• Jeudi 31 octobre - Salle El Djazaïr (SAFEX) de 14h00 à 17h00

14h00-15h00
Récit national et (re) écriture de l'Histoire *«ouvrages grand public et ouvrages à caractère académique»*
Interventions de MM. Fouad SOUFI et Mostefa KHIATI (essayiste, *Exactions coloniales en Algérie*, ANEP, 2019) suivies d'une vente-signature.

15h00-15h45
Hommage posthume à : Fatima-Zohra OUFRIHA (historienne et ancienne militante de la Fédération de France du FLN) et Abderrahmane BERROUANE (Hadj Seghir, auteur ANEP et ex-membre dirigeant du MALG)

15h45-17h00
Débat autour du thème : «Ecriture de l'Histoire, mémoires et témoignages au défi du temps» Avec : Zine El Abidine BOUACHA (journaliste, auteur de *Rouge et noir*, ANEP, 2019) et Mohamed-Larbi Madaci (auteur ANEP) suivi d'une vente-signature

• Vendredi 1er novembre - Salle de conférence, pavillon central
11h-13h
Rencontre-débat autour de la critique littéraire et de l'espace médiatique consacré au livre en Algérie
Modérateur : Sid-Ali SEKHERI

• Samedi 02 novembre - Salle de conférence, pavillon central
11h-13h
«Numérisation et enjeux culturels des nouvelles technologies»
E-book et lecture, réseaux sociaux, impact sur la connaissance et la circulation de l'information
Modérateur : Sid-Ali SEKHERI

• Mercredi 06 novembre - Salle de conférence, pavillon central
11h-13h
«L'Histoire de l'Algérie à travers le timbre-poste»
Présentation de l'archéologie du timbre par Marie Sihem DJOUAZZRA, directrice du timbre-poste et de la philatélie à Algérie-Poste.

Ventes-Signature au stand ANEP

• Vendredi 1er novembre
Ammar BELHIMER
2049, L'année du serpent de terre. Quel avenir pour les BRICS ?

Mostefa KHIATI
Exactions coloniales en Algérie

• Samedi 02 novembre
Zine El Abidine BOUACHA
روائح الموت

• Dimanche 03 novembre
Mahmoud AROUA
Sentiments sous anesthésie

• Lundi 04 novembre
Walid GRINE وليد قرين
على حافة الرصيف

• Mardi 5 novembre
Mohamed BALHI et Khedidja AIT HAMMOUDA
Au pays de Syphax, roi numide

• Mercredi 06 novembre
Khalida GUERMOUCHE
Mémoires et souffrances d'une famille nationaliste durant la Révolution

• Jeudi 07 novembre
Bénali El-HASSAR بن علي الحسار
Les noms de Tlemcen
Des noms et des lieux à l'aube du XXI siècle

• Vendredi 08 novembre
Merzac BAGTACHE
الأطلس

ANEP / G 0111 - 2019-10-31 الشروق

بنك الجزائر
Bank of Algeria
المديرية العامة لإدارة الوسائل وأنظمة الدفع
مديرية الوسائل العامة
نيابة مديرية الإمداد
مصلحة الصفقات

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة
رقم 12/ب ج/م ع إ و أ د/ م و ع/ ن م إ/ 2019

يعلن بنك الجزائر عن فتح مناقصة وطنية محدودة من أجل «**شراء منصة رافعة** (nacelle) **ذاتية الدفع كهربائية للإستعمال الداخلي والخارجي**.
هذه المناقصة موجهة للمؤسسات المؤهلة **والمختصة في تصنيع و/أو تسويق العتاد المهني (صناعي)**.
يمكن للمؤسسات المهتمة بهذه المناقصة سحب دفتر الشروط من العنوان أدناه، وذلك بتقديم طلب سحب دفتر الشروط ونسخة عن السجل التجاري مقابل دفع مبلغ قدره ثلاثة آلاف دينار جزائري (3.000.00 دج)، في العنوان التالي:

بنك الجزائر
نيابة مديرية الإدارة العامة
مصلحة الصفقات
206، شارع حسيبة بن بوعلي، الجزائر العاصمة
الهاتف / الفاكس: 021.67.52.19

تودع العروض في العنوان التالي: **الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الطابق الرابع، مكتب 216، 08 نهج زيغود يوسف، الجزائر العاصمة**، في ظرفين مغلقين. يجب أن يكون الظرف الداخلي مغلقا ومختوما ويتضمن اسم وعنوان المؤسسة المتعهدة. أما الظرف الخارجي فيجب أن يكون مغلقا ومغفلا ولا يحمل سوى العبارة التالية:

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة
رقم 12/ب ج/م ع إ و أ د/ م و ع/ ن م إ/م ص/ 2019
شراء منصة رافعة (nacelle) ذاتية الدفع كهربائية للإستعمال الداخلي والخارجي.
«لا يفتح»

للمتعهدين الذين قاموا بسحب دفتر الشروط، فقط، الحق في المشاركة في هذه المناقصة.
يجب أن يكون المتعهد قد قام بـ:
– على الأقل، بمشروع مماثل خلال السنوات الخمس (05) المنفرطة، ويفهم من مشروع مماثل: **عملية توريد عتاد مهني (صناعي) من نفس الحجم**.
– أن يقترح مدة ضمان للخدمات **لا تقل على 12 شهرا**.
– أن يمثل **أعلى رقم مبيعاته خلال السنوات الثلاث (03) الماضية** ما لا يقل عن **100٪ من مبلغ العرض**.
يجب أن يتضمن العرض الفني كفالة تعهد بنكية تقدر بمبلغ يعادل 1٪ من إجمالي مبلغ المناقصة، بما في ذلك جميع الضرائب.
حدد آخر أجل للإيداع العروض يوم الاثنين **25 نوفمبر 2019 على الساعة الرابعة (16.00) مساءا**.
على المتعاهدين الراغبين في حضور جلسة فتح الأظرف الحضور إلى العنوان التالي: 8 نهج زيغود يوسف قاعة بسخواد – الطابق الأول، الجزائر، يوم الثلاثاء **26 نوفمبر 2019 على الساعة العاشرة (10.00) صباحا**.
يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة **مئة وعشرون (120) يوم** ابتداء من تاريخ فتح الأظرف.

ANEP N° 1916023254 - 2019-10-31 الشروق

بنك الجزائر
المديرية العامة لإدارة الوسائل وأنظمة الدفع
مديرية الوسائل العامة
المديرية الفرعية للمشاريع
مصلحة الصفقات
إعلان عن مناقصة وطنية محدودة
رقم 13 ب ج/م ع إ و أ د/ م و ع/م ص/ 2019
يعلن بنك الجزائر عن إجراء مناقصة وطنية محدودة لإنجاز أشغال بناء مقر جديد لبنك الجزائر ببلدية :
أشغال الهيكلة في جميع مراحله التقويمية وأشغالها (في حصة واحدة) :
أشغال البناء، تكييف الأرضية و الجدران، نجارة الخشب، الحديد، Inox، الألمنيوم، الأسقف المزيفة، الفواصل و الجدران المتحركة، الغلاف الخارجي، التكييف الخارجي، رافع الحمولة، التيار الضعيف و القوي، السباكة، التكييف، إزالة الشغل، المكافحة ضد الحريق، كشف الحريق، التهوية الخارجية، التزيين.
المؤسسات و/أو مجموعة المؤسسات المؤهلة والمتخصصة في أشغال الإنجاز في جميع مراحله والمتخصصة على صنف (5) خمسة أو أكثر والمسجلة بهذا الإعلان مدعوة لسحب دفتر شروط مصحوبا بنسخة من شهادة تأهيل والتصنيف المناسبين و مبلغ قدره ثلاثة آلاف (3.000,00) دينار جزائري لدى العنوان التالي:
مكتب الدراسات الأمانة شريف محمد أرزو
32 شارع حسيبة بن بوعلي بلدية
هاتف 033 85 30 13/0661 25 13 39
توزع العروض لدى الأمانة الدائمة للجان الصفقات. الكائن بمقر بنك الجزائر، 08 شارع زيغود يوسف، الجزائر، الطابق 4، مكتب رقم 216 في ظرفين مغلقين، يجب أن يكون الظرف الداخلي مغلقا ومختوما ويحمل اسم المتعهد وعنوانه. أما الظرف الخارجي فلابد أن يكون مغلقا ومبهما للسرية و لا يحمل سوى عبارة:
إعلان عن مناقصة وطنية محدودة
رقم 13 ب ج/م ع إ و أ د/ م و ع/م ص/2019
إنجاز أشغال بناء مقر جديد لبنك الجزائر ببلدية :
أشغال الهيكلة في جميع مراحله التقويمية وأشغالها (في حصة واحدة):
أشغال البناء، تكييف الأرضية و الجدران، نجارة الخشب، الحديد، الألمنيوم، الأسقف المزيفة، الفواصل و الجدران المتحركة، الغلاف الخارجي، التكييف الخارجي، رافع الحمولة، التيار الضعيف و القوي، السباكة، التكييف، إزالة الشغل، المكافحة ضد الحريق، كشف الحريق، التهوية الخارجية، التزيين.
"لا يفتح"
للمتعهدين الذين قاموا بسحب دفتر الشروط، فقط، الحق في المشاركة في هذه المناقصة
يشترط أن المتعهد: يكون قد أنجز خلال العشرة سنوات الأخيرة على الأقل مشروع مماثل موضوع دفتر الشروط للمناقشة، يقترح مدة ضمان للأشغال لا تقل على 24 شهرا، يعد كشوفات تجارية لجميع المواد و الأجهزة التي يجب تموينها بطريقة صحيحة و بدون نقص يدرج في الجدول المخصص لهذا الغرض و أن يكون لديه رقم أعمال مماثل خلال الثلاث سنوات الأخيرة يساوي على الأقل 30% من العرض المقترح باحتساب جميع الرسوم.
أحد مشروع مماثل مشروع أشغال البناء أو مشروع جيد في جميع مراحله التقويمية (GROS OEUVRE) أو أشغال الهيكلة بنفس تقني موضوع المناقصة
زيارة مقر المشروع إجبارية.
يجب أن يحتوي العرض التقني على كفالة تعهد بنكية تعادل على الأقل 1% من المبلغ الإجمالي للعرض شاملا جميع الرسوم.
حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بمكتب الاستقبال 25 نوفمبر 2019 على الساعة 16سا00.
يتعين على المتعهدين الراغبين في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون حضور إلى العنوان التالي:
08، شارع زيغود يوسف، قاعة بسخواد، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 26 نوفمبر 2019 على الساعة 10—00,00.
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة (120) يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

ANEP N° 1916023337 - 2019-10-31 الشروق

الشروق تحاور اللاعب "الحراڤ" أمين بلغيث

عجــزت عــن توفــير 200 دينــار لعائلتــي.. وهــذه قصــة الرحلــة!

هربنا من حرس السواحل إلى المغرب وقضينا 17 ساعة في البحر

بعد ما صنع الجدل لأسابيع، في أعقاب ركوبه البحر على متن قارب الهجرة السري، تمكنت الشروق من الوصول إلى لاعب خط الوسط المنتمي لفريق أمل مغنية الشاب بلغيث أمين صاحب 22 ربيعا، حيث يكشف في هذا الحوار، عن الظروف التي دفعت به إلى ركوب البحر، والمجازفة بحياته، كما يكشف تفاصيل المغامرة.

حاوره: سيد أحمد فلاحي

■ **أوّلا، بودّنا أن تطمئننا على أحوالك وتخبرنا عن مكان تواجدك حاليا؟**

أنا في أحسن الأحوال ولله الحمد، وحاليا أنا متواجد بفرنسا، عند أقاربي.

■ **صنع سفرك الحدث بالوسط الرياضي، خاصة انه كان على متن قارب، كيف جاءتك الفكرة؟**

ما قمت به ليس من أجل الشهرة، أو التسلية والمغامرة، بل أنا قررت الهجرة بعد ما أغلقت في وجهي كل الأبواب، وصرت غير قادر على توفير قوت يوم لعائلتي، فما كان علي سوى التفكير في طريقة للنجاة، وبلوغ الضفة الأخرى.

■ **كنا نسمع عن هجرة بطّالين ومسبوقين وحتى طلبة، لكن قليلا ما نسمع عن هجرة لاعبي كرة قدم رغم أنهم في موقع مريح مقارنة بالفئات الأخرى، كيف تفسر انخراط هذه الفئة في ظاهرة الهجرة السرية؟**

صحيح، أنني كنت أنتمي لفريق اتحاد مغنية، وقبله وداد تلمسان، لكن في الواقع كنت أعيش الفقر المدقع، خاصة بعد ما ضربت الأزمة المالية الفريق، فلم نعد نحصل على مستحقاتنا قرابة السنة، وهو الأمر الذي صعّب علي ظروف العيش، حتى صرت أفتقر لـ200 دينار في جيبي، وهي معطيات جعلتني أفكر من جديد وبحزم، لإيجاد المخرج، لاسيما وأن عائلتي فقيرة، ووالدي لم يعد يقوى على نكبات الحياة، نتيجة مرضه وهو ما أجبرني على التحرك، والتضحية بمشواري الرياضي، من أجل إنقاذ عائلتي.

■ **كيف وفرت المال من أجل "الحرقة"، كم كانت تكلفتها، وكيف جرى التحضير لها؟**

لقد تعبت كثيرا من أجل جمع تكلفة الرحلة التي تم تحديدها بين 12 و15 مليون سنتيم، وقد سمحوا لي بالسفر معهم رغم أنني كنت أملك 11 مليونا ونصفا فقط، ولكن وجدت أشخاصا مثل الإخوة سهّلوا لي السفر، لتطليق حياة الغبن و"الميزيرية". عندما ضبطنا موعد ومكان الإقلاع، توجهت رفقة 8 آخرين، إلى شاطئ بن عياد القريب من شاطئ مرسى بن مهيدي بتلمسان، وأقلعنا في حدود العاشرة ليلا، غير أن المفاجأة هو رصدنا من طرف دورية للدرك الوطني، الذين يكونون قد أعلموا مصالح حراس السواحل لتعقبنا في عرض البحر، وبالفعل بعد أقل من ساعة من الزمن، لمحنا خلفنا سفينة تابعة لحراس السواحل، ولم يكن أمامنا سوى المجازفة باختراق الحدود البحرية المغربية، لإجبارهم على العودة، وكان ذلك حيث واصلنا طريقنا مباشرة نحو الضفة الأخرى، لكن الرحلة طالت ولم نصل سوى في حدود الثالثة زوالا من اليوم الموالي، أي دامت 17 ساعة.

■ **هل كان مركبكم قويا وجديدا حتى يصمد طيلة 17 ساعة؟**

(يضحك)... والله سأفاجئك لو قلت لك أن القارب الذي أقلعنا فيه "تاع زوالية" من النوع الذي يستعمل للصيد، و د وضعنا عليه محركا ضعيفا بقوة 30 حصانا، وملأنا 10 دلاء من البنزين، ثم أقلعنا وكان سلاحنا الإرادة والإيمان بالقدر، حيث وقعنا على شهادة وفاتنا قبل الانطلاق، حتى لا نبالي بما قد يحصل لنا، وكم هي صعبة أن تسافر ليلا على متن قارب صغير، حيث أن الأمواج كان علوها يفوق المترين، والقارب يتأرجح بين اليمين واليسار، وقلوبنا تعتصر خوفا، إلى أن وصلنا إلى منطقة صخرية قريبة من شاطئ ألميريا، و حمدنا الله على السلامة.

■ **إرو لنا جانبا مما عانيته خلال مشوارك الرياضي؟**

عانيت من الحقرة والجهوية كثيرا، منذ التحاقي بالفرق الكبرى مثل وداد تلمسان التي تقمصت ألوانها سنة2013 جمعية وهران سنة 2015، كنت أتمرن طيلة الأسبوع مع صنف الآمال وفي المباريات الرسمية لا يتم استدعائي، وحتى بالمنتخب الوطني أقل من 17 سنة، كانت الحال نفسها، وأخيرا حللت بأمل مغنية، لم أجد السند القوي الذي يسهل لي فرصة تفجير طاقاتي ، رغم إمكانياتي الكبيرة، لكنني عانيت مع دكة البدلاء، وشطب اسمي في كل مرة من القائمة من أجل فرض أسماء أخرى صاحبة جاه ومال، وهو ما دفعني إلى الخروج من هذا العالم الذي لا يرحم والتنقل إلى أوروبا، علّ وعسى أتمكن من فرض وجودي والانطلاق من جديد.

■ **هل ستواصل في مجال كرة القدم في فرنسا؟**

سأصدقك القول، أنا حاليا تفكيري الأساسي هو إيجاد عمل، وبناء حياتي هنا، حتى أتمكن من مساعدة عائلتي، علما أنني الابن الأصغر، ووالدي كان تاجرا، لكن أفلس بعد غلق الحدود المغربية، ولكن لن أنسى كرة القدم هوايتي المفضلة، ومن يدري قد أجد فريقا هنا، أجدد معه المغامرة ولم لا العودة للجزائر من أوسع الأبواب.

طلبة يحاولون الاعتداء على مدير إقامة جامعية بالسلاح الأبيض بباتنة

رفع مدير الإقامة الجامعية حملة 3 للذكور بباتنة، دعوى قضائية لدى مصالح الأمن الحضري الحادي عشر، والنيابة المحلية لدى محكمة باتنة، ضد طالبين منخرطين في تنظيم طلابي، على خلفية الاعتداء عليه أمام مرأى الطلبة والعمال، وتهديده بالسلاح الأبيض. وحسب حيثيات الشكوى، فقد أكد المدير علي حواس في عريضته الافتتاحية، أن طالبين حاولا، أول أمس، تجاوز الطابور خلال وجبة العشاء متحدين أكثر من ألف طالب، وتدخل المدير ناهرا الفاعلين منعا من وقوع مناوشات بين الطلبة على خلفية عدم احترام الدور، غير أن أحدهما قام بخنقه قبل أن يبادر زميله بإخراج سلاح أبيض مشهرا إياه في وجهه، ما حدا بأعوان الأمن والعمال إلى التدخل. وحسب مصادر فإن الحادثة تم توثيقها بصور وبفيديو ملتقط بواسطة كاميرا، وقد تم مهر تلك القرائن بموضوع الشكوى، فيما أكد المدير أنه كان يتعامل مع أفراد مكتب التنظيم المسمى الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، بمنتهى التعاون قبل أن يفاجأ بالاعتداء الذي تم من طرف طلبة، قام بمساعدتهم في الحصول على شقق بالإقامة رغم عدم أولويتهما بهما، حرصا على ضمان استكمال مسارهم الدراسي.

■ **طاهر حليسي**

حجز 338 كبسولة مخدرة وكمية من الكيف بمطار سطيف

تمكن أعوان المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين بمطار 8 ماي بسطيف، التابعة لإقليم المديرية الجهوية للجمارك بسطيف، أول أمس، من حجز 338 كبسولة من نوع بريقابالين وكمية من الكيف المعالج، كانت بحوزة مسافر كان على متن رحلة جوية قادمة من مطار أورلي بباريس الفرنسية. وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن فرقة فحص المسافرين على مستوى مطار سطيف، وبعد تفتيشها أمتعة المسافرين تمكنت من ضبط كمية هامة من الأقراص المهلوسة والكيف المعالج، كانت بحوزة مسافر قادم من فرنسا، حاول إدخالها إلى سطيف، من بوابة مطار 8 ماي بسطيف، لكنه، فشل في ذالك بعد أن تم حجز سلعته الممنوعة من طرف فرقة الجمارك.

■ **سمير منصوري**

تخوفات من التلاعب بالنتائج

احتجاجات لمترشحي مسابقة توظيف بخنشلة

شن، أمس الأربعاء، العشرات من المواطنين، المنحدرين من بلديات ولاية خنشلة، من نساء ورجال، حركة احتجاجية عارمة، كان مدخل مديرية الصحة والسكان، بحي بوزيد بوسط مدينة خنشلة مسرحا لها، تنديدا، بإجراءات التوظيف التي يعرفها قطاع الصحة بخنشلة، لا سيما على مستوى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، بدوائر الولاية، والتي قامت باستدعاء المترشحين لمسابقات التوظيف، التي أعلنت عنها المديريات، قصد إجراء امتحانات التوظيف، بجامعة سطيف، بدل من جامعة خنشلة، أو جامعة التكوين المتواصل، ومراكز التكوين المهني، وحتى جامعات الولايات المجاورة، كأم البواقي وباتنة، باعتبارها مراكز امتحان مرخصة من مفتشية الوظيف العمومي، حيث اتهم المترشحون إدارة الصحة، بالتواطؤ من أجل تسوية النتائج مسبقا، لفائدة ذوي النفوذ.

وأضاف المحتجون، بأن أغلب المترشحين، الذين يعيشون أوضاعا مزرية، وظروفا اجتماعية صعبة للغاية، تفاجؤوا باستدعائهم يومي 02 و03 نوفمبر القادم، لإجراء امتحانات مسابقات التوظيف الخاصة بقطاع الصحة، بجامعة سطيف، حيث لم يتمكن العديد منهم من توفير مستحقات النقل نحو سطيف. دون احتساب تكاليف الإيواء والإطعام، ليضطر أغلب المترشحين إلى مقاطعة الامتحان، بسبب ظروفه، قبل أن يقرروا تنظيم وقفة احتجاجية، للفت انتباه السلطات، وتدارك الأمر في الامتحانات اللاحقة، مشيرين إلى أن نتائج الامتحانات، عادة ما تحسم لأطراف معينة، تضبط أسماءهم في مرحلة إيداع الملفات.

■ **مامن.ط**

فقدان "حراڤ" وإنقاذ 12 بساحل الشلف

م. ڤورين

تمكنت، فجر أمس، وحدات خفر السواحل التابعة لميناء تنس بالشلف، من إنقاذ 12 حراقا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة بعرض سواحل بني حواء، فيما تم تسجيل فقدان عشريني بعد ست ساعات من مصارعتهم أمواج البحر، عقب تحطم قاربهم وتعرضه لحريق. وذكرت مصادر موثوقة للشروق، أن وحدات البحرية تلقت نداء استغاثة من قبل أحد الصيادين مفاده وجود مجموعة من الشباب، غارقين في عرض مياه البحر. الأمر الذي دفعهم للإسراع وإنقاذهم، وبعد التحقيق معهم تبين بأنهم ينحدرون من مدينة أولاد يعيش بولاية البليدة وأبحروا من شواطئ الداموس بتيبازة، بعد غروب الشمس لكن قاربهم تعطل بهم على بعد عدة أميال عن شاطئ البحر، جراء حريق شب في الخزان الاحتياطي للوقود وبعض الأمتعة والمعدات التي كانت بحوزتهم، فقفزوا إلى مياه البحر في محاولة منهم للعودة إلى اليابسة بالسباحة. وبعد إنقاذهم تم تحويلهم إلى مستشفى زيغوت يوسف بمدينة تنس، قبل تحويلهم إلى محكمة المدينة ذاتها.

وفاة طفلين اختناقا بالغاز بحي 293 مسكن في معسكر

شهد حي 293 سكن الواقع بالطريق المؤدي إلى قرية سيدي عبد القادر بن جبار بمدينة معسكر، في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء، وفاة طفلين شقيقين يبلغان من العمر 4 و7 سنوات على التوالي، اختناقا بالغاز المتسرب داخل الشقة السكنية للعائلة، فيما حولت شقيقة الضحيتين البالغة من العمر 14 سنة، إلى العناية الطبية المركزة نظرا لحالتها الخطيرة. إضافة إلى شقيقها ووالديهم الذين أجلوا جميعهم إلى المستشفى وجرى وضعهم تحت المراقبة الطبية بسبب إصابتهم بضيق في التنفس. وقد تدخلت عناصر الحماية المدنية لمعسكر ونقلت المتوفين لمصلحة حفظ الجثث لمستشفى مسلم الطيب، ونقل المصابون لمصلحة الاستعجالات. كما تنقل مدير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات للمستشفى، أين زار المصابين، واطلع على ظروف التكفل بهم، فيما فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في الحادثة.

■ **قادة مزيلة**

حجز 1 كلغ من المخدرات في تبسة

تمكن نهار أول أمس، عناصر الشرطة القضائية، بأمن دائرة لعوينات، بولاية تبسة، من الإطاحة بعصابة إجرامية، كانت بصدد تهريب 1 كيلوغرام من المخدرات، انطلاقا من بلدية المريج الحدودية، وقد جاءت العملية بناء على معلومات حول تهريب الكمية، وبعد تمديد الاختصاص بأمر من وكيل الجمهورية، حيث تم نصب كمين من طرف عناصر الشرطة بالزي المدني، أين تم الإيقاع بعناصر العصابة، الذين تم توقيف فردين منهم والبحث لا يزال جاريا لتوقيف بقية الأفراد، لإحالتهم أمام الجهات القضائية. وسياق متصل بمكافحة ظاهرة تهريب الممنوعات، تمكنت فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن الولاية، من الإطاحة بشبكة إجرامية كان أفرادها بدولة مجاورة إذ وبعد تفتيش المركبة التي كانوا على متنها من العثور على 2293 قرص مهلوس، وقد تم توقيف متورطين اثنين، وبعد تتمة الإجراءات القانونية تم تقديمهما أمام الجهات القضائية حيث تم إيداعهما الحبس.

■ **ب.دريد**

السكان يطالبون بالتعجيل في إزالتها

السرطان يهدد سكان ولاية برج بوعريريج بســـبب الأمـــيونت

صورة من الأرشيف

وردة بوجملين

يطالب سكان ولاية برج بوعريريج السلطات المعنية بالتعجيل في إزالة ونقل جبل الأميونت، المتواجد بحي 1044 مسكن بمركز الولاية بالنظر إلى الخطر الذي بات يشكله من الجانبين البيئي والصحي للسكان.

يعيش سكان ولاية برج بوعريريج في خطر دائم بسبب جبل نفايات الأميونت، المسرطنة التي تتواجد بحي 1044 منذ سنوات، حيث يطالبون السلطات المعنية بضرورة النظر بجدية لقضية التخلص منها بشكل نهائي. ويرجع سكان الولاية الارتفاع الكبيرة في نسبة الإصابة بمرض السرطان على مستوى الولاية الى نفيات الاميونت، التي يزيد وزنها عن 50 ألف طن، ويطالب سكان الولاية بنقل نفايات الأميونت المتواجد بالحي السكني 1044 مسكن في ظل الخطر الكبير الذي تشكله على صحتهم وتجاهل السلطات المعنية للجبل الترابي الذي يحتوي بداخله أطنان من النفايات السامة والقاتلة، خاصة وأن العديد من الأطفال وشباب المنطقة يقصدون المكان من أجل اللعب وممارسة الرياضة لجهلهم بمدى خطورتها، في الوقت الذي يؤكد سكان المنطقة أن ارتفاع نسبة الإصابة بداء السرطان خاصة بمركز الولاية تعود في الأساس إلى نفايات الأميونت، المتواجد في أوساط سكانية منذ سنوات دون أن تبذل السلطات الولائية أي مجهود لإزالتها، وسبق لوزيرة البيئة فاطمة زرواطي أن وعدت في زيارة قادتها إلى الولاية باتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل تلك النفايات فور عودتها إلى العاصمة، غير أن هذه الأخيرة لم تتخذ أي إجراء في سبيل ذلك، حيث يطالب سكان الولاية وزيرة البيئة بأخذ مطلبهم بعين الجد في ظل تماطل مصالح الولاية وعلى رأسهم مديرية البيئة في معالجة المشكل الذي يشكل خطرا كبيرا بصحتهم، خاصة وان عدد المشاريع السكنية يتزايد بشكل كبير بالمنطقة، غير أن مشكل نفايات الأميونت لم يحل بعد رغم مرور أكثر من سنتين على تلك الزيارة.

وكانت السلطات المعنية بولاية برج بوعريريج قد اختارت ذلك الموقع لردم نفايات مصنع الأميونت الذي كان متواجدا بالمنطقة الصناعية بعد قرار غلق المصنع بحي 1044 مسكن لما يشكله من خطر على صحة السكان دون أدنى دراسة أو تخطيط، الأمر الذي يحتم عليها اليوم إعادة نقلها إلى مكان آخر وردمها بطريقة لا تشكل أي خطر على السكان.

مصالح الأمن طوقت المكان تحسبا لأي طارئ

اكتشاف حفرة بعمق 25 مترا وسط حي محمد الأخضر بأم البواقي

حالة من الاستنفار، عاشتها أول أمس، عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، بالتنسيق مع المصالح الأمنية والبلدية بولاية أم البواقي، وذلك على خلفية اكتشاف حفرة أرضية، بعمق حوالي 25 مترا وقطر واحد متر، وسط حي العربي بن مهيدي بقلب المدينة، الأمر الذي أثار مخاوف السكان، خشية من حدوث انزلاقات أرضية، خاصة أن الحفرة لا تبعد سوى أمتارا قليلة عن سكناتهم وهي عبارة عن عمارات متكونة من 5 طوابق وجميعها آهلة بالعائلات، كما قامت ذات المصالح وهي مدعمة بآليات الحفر وشاحنات نقل الحصى والرمل، عند تدخلها، بتطويق المكان تحسبا لأي طارئ قد يحدث بين الحين والآخر، والاستعانة بخبير من ذوي الاختصاص، فيما أشارت بعض المصادر حول إمكانية حدوث انزلاقات أرضية، كانت وراء بروز الحفرة، ومن جهة أخرى ولإزالة الخطر نهائيا عن سكان الحي وإبعاد هاجس الخوف، قامت السلطات المحلية بالتنسيق مع مختلف المصالح الأخرى بأشغال عملية الردم للحفرة، عن طريق تسخير العديد من الشاحنات والآليات الثقيلة، واستمرت إلى غاية ساعات من الليل، قبل وضعها تحت أعين المراقبة، بينما عبر السكان عن خوفهم من المستقبل وطالبوا بتخل أعلى السلطات لمنحهم الطمأنينة على أنفسهم وعلى أبنائهم تزامنا مع عطلة نوفمبر الحالية.

أولياء تلاميذ مدرسة المكفي بأم البواقي يستغيثون

ناشد أولياء التلاميذ مدير التربية بأم البواقي، التدخل لإنصاف أبنائهم الذين أصبحوا يتمرّسون في وضعية غير مريحة، بعد أن صار الاكتظاظ يؤرّق عملية التحصيل العلمي لأبنائهم إذ بلغ عدد التلاميذ، في القسم 43 تلميذ، رغم وجود مدارس قريبة يمكنها أن تقلل من هذا الاكتظاظ بهذه المدرسة، المطعم من جهة أخرى يعاني من التسربات المائية التي تتطلب إعادة التهيئة، كما يعاني فناء المدرسة من وضعية كارثية حين تتساقط الأمطار ابن يتحوّل إلى بركة مائية لعدم، وجود بالوعات لتصريف المياه الراكدة، وحسب أحد الأولياء فإن المديرة، قد كاتبت الجهات المسئولة، منهم رئيس البلدية الذي اكتفى بأنه غير مسئول عن هذه الوضعية، ورغم تأكيد والي الولاية على تقديم الوجبة الغذائية للتلاميذ ساخنة، إلا أن الأمر بهذه المدرسة قد سجل الاستثناء ولازال الأطفال يتناولون وجبتهم باردة ورديئة، مناشدين من جهة أخرى تدخل مدير التربية ووالي الولاية، إعطاء هذه المدرسة ما تستحقه كباقي مدارس البلدية علما أن هذه المدرسة قد تم تدشينها من قبل والي الولاية بمناسبة 19 مارس 2019 من هذه السنة.

ج.ل

الإطاحة بعصابة سرقت سلعا أصلية تصل 300 مليون في تبسة

أودع نهار أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة، شخصين في العقد الثالث من العمر، ووضع متهم أخر تحت الرقابة القضائية، بعد تورطهم في عملية سرقة لمحل تجاري بالكسر، حيث تمكنوا من سرقة 96 ساعة يدوية أصلية، و56 قارورة عطر أصلية، وسبع نظارات شمسية أصلية، بقيمة مالية تقارب 300 مليون سنتيم، وقد تم معالجة الجريمة، اثر شكوى الضحية، حيث فتح عناصر الأمن الحضري الثالث تحقيقا، حيث تم توقيف شخصين مشتبه فيهما، واستكمالا للتحقيق تم تمديد الاختصاص إلى ولاية مجاورة، اين تم استرجاع المسروقات، وتوقيف شخص ثالث، ليتم بعدها اتخاذ جميع الإجراءات القانونية، وتقديم الأطراف أمام العدالة، ليصدر في حق المتهمين الاثنين، أمر بالإيداع ووضع المتهم الثالث تحت الرقابة القضائية.

ب.دريد

إصابة سيدة بإختناق نتيجة لتسرب الغاز بسكيكدة

نجت سيدة بأعجوبة من موت محقق، بعد تسرب للغاز واندلاع النيران بمسكنها الكائن بحي 80 مسكن ببلدية حمادي كرومة بولاية سكيكدة. وحسب ما علمت به الشروق اليومي فإن الضحية إ.ص 65 سنة، تقطن بمفردها في مبنى مكون من طابقين، حيث تنبهت عائلتها والتي تقطن بالطابق العلوي بدخان يخرج من منزل الضحية التي أخذت تطلب النجدة، ليغمى عليها وتتدخل الحماية وتقوم بإخماد النيران التي اندلعت من أنبوب غاز المدينة المرتبط بالساخن. سرعة تدخل فرقة الحماية المدنية سمحت بالسيطرة على الحريق الذي لم يخلف خسائر مادية أو بشرية. وقد نقلت إ.ص إلى المستشفى القديم بمدينة سكيكدة نتيجة لإصابتها بضيق في التنفس حيث لم تصب بأية حروق، وحالتها الصحية مستقرة.

زبيدة بودماغ

حجز 15 محرك سيارات مهربة بأم البواقي

تمكن نهار أمس، عناصر الفرقة المتعددة المهام للجمارك ببلدية مسكيانة، مفتشية أقسام الجمارك، بولاية أم البواقي، من حجز قطع غيار مستعمل، تمثل في 9 محركات وزن ثقيل، و6 محركات بها علب السرعة و3 محركات دون علب السرعة، كانت على متن مركبة نفعية، قادمة من ولاية تبسة الحدودية، وقد تم احباط عملية التهريب، على مستوى الطريق الولائي رقم 88 الرابط بين الرحية، وبلدية لعوينات، وهو ما يركد أن المحجوزات قد دخلت ارض الوطن عبر السريط الحدودي لشمال ولاية تبسة، وقد قدرت قيمة الغرامة المالية المستحقة بأكثر من 17مليون دج، وقد تم إعداد محضر لاحالة المتهم بنقل مواد مهربة أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ب.دريد

المجلس الشعبي ببلدية عين قشرة على حافة الانسداد في سكيكدة

يبدو أن المجلس الشعبي البلدي بعين قشرة، غرب ولاية سكيكدة، على حافة الانسداد، حيث أنسحب أمس الأول في مداولة عادية خصصت للمصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2020، وقائمة مؤجري السكنات البلدية والمحلات وتأمين الممتلكات العقارية والمنقولة للسنة المقبلة، والمصادقة أيضا على القائمة الاسمية لرفع القمامات المنزلية والمحلات التجارية لسنة 2019، حيث أنسحب أربعة أعضاء من الهيئة التنفيذية منهم نواب ومندوب ورئيس لجنة، من بين 19 عضوا من بينهم 6 نساء يشكلون المجلس الشعبي البلدي بعين قشرة، وبهذا الانسحاب تكون الجلسة غير مكتملة النصاب القانوني، ليتم رفع الجلسة وتأجيلها للمرة الثانية، وبذلك يكون المجلس البلدي على حافة الانسداد في حالة بقاء أعضاء الهيئة التنفيذية ثابتين في موقفهم، هذا وحاولنا مرارا وتكرارا الاتصال برئيس المجلس الشعبي البلدي أو أحد الأعضاء لأخذ موقفهم من هذه القضية عن طريق الهاتف الثابت للبلدية لكن الهاتف ظل يرن لفترات طويلة ولا أحد يرد على مكالماتنا العديدة والمتعددة.

إسلام بوشليق

سكان حي بولشكوك بالشرايع بسكيكدة يحتجون

إحتج أول أمس سكان حي بولشكوك التابع إداريا لبلدية الشرايع بولاية سكيكدة، أمام مقر دائرة القل، مطالبين الوصاية بالتدخل تجنبا لما أسموها كارثة وبائية وبيئية بعد اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه الصالحة للشرب، ما يهدّد صحتهم وسلامتهم. السكان الذين أكدوا أنهم احتجوا عدة مرات وعرضوا وضعيتهم على مختلف المسئولين دون أن يجدوا ردا شافيا أو تحركا يجنبهم كارثة حقيقية لهذا الحي الذي يعتبر فوضوي بحكم أن قاطنيه لا يملكون رخص بناء ومع هذا لا بد من الالتفات إليهم، أو أن معاقبتهم لكون الحي غير نظامي أن يموتوا بالأوبئة، علما أن ملفات سكناتهم هي حاليا في التسوية، حسب الأمين العام للدائرة، الذي أستقبل ممثلين عن المحتجين، المشكل طرح قبل أيام وبأمر من رئيس الدائرة بالنيابة، قمنا بتشكيل لجنة وقامت بإنجاز بطاقة تقنية حول تغيير أنبوب الماء المهترىء، والذي يتزوّد منه السكان، وهو مشروع ذو طابع استعجالي تم عرضه على الأمين العام للولاية وأبدى موافقته المبدئية على إنجازه ونحن ننتظر القرار النهائي والغلاف المالي لانطلاق المشروع. تجدر الإشارة أن طريقة حصول السكان على مياه الشرب تتم بطرق غير قانونية وهي ربط شبكة الماء بتوصيل أنابيبهم بإحداث ثقوب في الأنابيب الرئيسية.

زبيدة.ب

علي فضيل كرّم وشجع المتفوقين في كل القطاعات

1 أول وسيلة إعلامية تمنح دعما ماليا لوفاق سطيف المتوج بكأس العرب

2 علي فضيل منح الدراما الجزائرية بُعدا عربيا وعالميا

3 كان سباقا لتكريم مشايخ الجزائر وعلمائها الأحياء منهم والأموات

4 علي فضيل قدّم تكريما خاصا للأديبة الكبيرة أحلام مستغانمي

5 حفظة كتاب الله لم يجدوا إهتماما مثل الذي وجدوه في مجمّع الشروق

مكاتب الشروق اليومي إخبارية وطنية في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 04 04 66 031 /الفاكس 06 04 66 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 16 36 37 0778 / مكتب سطيف :
الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

بعد ارتفاع عدد البلديات إلى 24 بلدية

68 بالمائة من السكان سيتزودون بالمياه المحلاة بمعسكر

أشار مدير وحدة الجزائرية للمياه لمعسكر عبد النور صحراوي، إلى تسجيل تحسن كبير في مجال وفرة وتوزيع المياه الصالحة للشرب على غالبية بلديات الولاية وذلك بعد سلسلة من الجهود التي بذلت من قبل السلطات العمومية وكذا الهيئات التابعة لوزارة الموارد المائية من اجل تحسين الخدمة العمومية للزبائن وضمان التموين الجيد للمواطنين بالمياه الصالحة للشرب كما ونوعا.

قادة مزيلة

وتعزز ذلك حسبه بدخول مشروع الماو حيز الخدمة لتموين 11 بلدية كما تم تعزيز التموين من نفس الرواق ل10 بلديات إضافية وأضاف المتحدث بأنه بعددخول حيز الخدمة محطة الضخرقم 2لتزويد بلديات عين فارس والبرج والفراقيق وخلوية من مياه البحر المحلاة عبر رواق معسكر بمقدار إنتاج يومي يقاربخمسة آلافمتر مكعبفي انتظار ربط بلديات زهانة ، القعدة، والشرفة من القناة الماو الممونة لبلدية تليلات، ليبلغ مجموع البلديات الممونة 24 بلدية لتزويد653 ألفنسمة من أصل963 ألفنسمة على مستوى ولاية معسكر ، وهذا ما يمثل نسبة68 بالمائة التيتزود بمياه البحر المحلاة. المسؤول قال بأنه من تحسين الخدمة العمومية قامت الجزائرية للمياه بمجموعة من التدخلات خلال سنة2019لتسوية وضعية التموين من بينها تركيب مضخات جديدة على مستوى رواق بوحنيفية معسكر، بحجم يقدر بخمسة آلاف متر مكعبيوميا،وذلك لتحسين وضعية التموين على مستوى بلديات معسكر وبوحنيفية ، والقيطنة وحسين وتيزي ، إضافة إلى دخول حيز الخدمة محطة معالجة المياه الشرفة بسيق، بحجم مياه يقدر بألف متر مكعبيوميا وذلك لتعزيز التموين ببلدية سيق .

ولتعزيز التموين ببلديات المحمدية وسيدي عبد المومن عملية إعادة تأهيل محطة معالجة المياه بفرقوق، قائمة لارتفاع حجم المياه اليومي من ثلاثة آلاف متر مكعب إلى 16 ألف متر مكعب يوميا وهذا بالرغم من المجهودات المبذولة وكذا حجم المياه الإضافي انطلاقا من المياه السطحية والذي يقدر بتسعة آلاف متر مكعب يوميافقد تم تسجيل انخفاض محسوس بمنسوب مياه الأبار الجوفية، بسبب ندرة سقوط الأمطار ومن أجل تعويض هذا النقص المسجل وتحسين وضعية التزود بالمياه الصالحة للشرب قامت الفرق التقنية على مستوى المؤسسة بإعادة تشغيل بعض الآبار التي كانت متوقفة كبئرالغمري، ودعدوعة وعقاز كما قامت بالتدخل على مستوى132نقطة انتاج وذلك من أجل سد العجز المسجل إضافة إلى ذلك تم اصلاح التسربات على مستوى القنوات حيث تم اصلاح عدد كبير من التسربات خلال الصائفة من طرف25فرقة تقنية، المدير قال بأنهمعالجة العديد من النقاط السوداء التي لها آثار إيجابية على وتوزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة مواطنين دواوير البرجية ببلدية الغمري، ووادي المالح، وزلامطة، والكرط ، ودوار الرمايكية ببلدية هاشم وبعض أحياء بلديات معسكر وأشار المتحدث إلى أنه بالرغم من كل الأشغال التي قامت بها المؤسسة لتحسين وضعية التموينتبقى شبكة بعض عشرات السكناتبدواوير مقطع المناورتحتاج إلى تجديد وكذا الحال بالنسبة لبلدية الكرط والتي ستعرف تحسنا في التموين بعد انتهاء أشغال الربط الجارية من طرف البلدية .

توقيف المشتبه فيهما في جريمة قتل شاب بعين تموشنت

اهتزت مدينة عين تموشنت، ليلة اول امس على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب ب.و في 20 سنة اثر تعرضه لطعنات خنجر قاتلة اردته قتيلا . حيث و مباشرةبعد الحادثة الأليمة التي وقعت بحي سيدي سعيد العريق، باشرت مصالح أمن الولاية تحرياتها المكثفة مدعمة بعناصر الشرطة القضائية من أجل إيقاف الفاعلين وذلك تحت إشراف مباشر للسيد رئيس امن الولاية أين كللت الأبحاث بتوقيف مشتبهين و يتعلق الأمر بكل من المسمىط م81سنة و المسمي ي71سنة مع استعادة أداة الجريمة ليتم مباشرة إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت بحيثيات القضية مع فتح تحقيق.

أمين .ب

حجز لحوم أبقار مجمدة فاسدة وتوقيف صاحبها بوهران

تمكنت، مؤخرا، فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بالمصلحة الولائية للأمن العمومي لأمن ولاية وهران، من حجز 45 كلغ من اللحوم الحمراء مع توقيف شخص يبلغ من العمر 44 سنة. وحسب خلية الاتصال والعلاقات العامة لدى مديرية أمن ولاية وهران، فإن عملية الحجز جاءت استغلالا لمعلومات كانت قد وردت إلى ذات الفرقة، مفادها وجود مواد غير صالحة للاستهلاك تروّج على مستوى سوقين في وهران، لتباشر ذات الفرقة على ضوء ذلك عمليات مراقبة ومعاينة استهدفت 05 محلات مشبوهة لبيع اللحوم البيضاء والحمراء، أين أسفرت عن حجز الكمية سالفة الذكر مع توقيف صاحبها الضالع في قضية الحال على مستوى محل خاص بالجزارة، قبل أن يتبين بعد فحصها من طرف مصالح البيطرة أنها غير قابلة للاستهلاك، ليتم على هذا الأساس اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المسؤول المباشر عن ترويج هذه المواد.

خ. غ

...وبرنامج ثري للاحتفال بالفاتح نوفمبر

سيكون سكان ولاية وهران اليوم على موعد مع برنامج ثري يندرج ضمنالاحتفالات المخلدة لذكرى 65 لثورةأول نوفمبر، حيثستشرف سلطات الولاية صباحا، على تدشين وتسمية عددمن الهياكل الخدماتية بكل من دوائروهران، السانيا وبئر الجير.

أما في الفترة المسائية، فسيكون اللقاء مع الفن و الغناء، من خلال عرضأوبرات مسرحية سالفجر والمقصلةسلشهيد المقصلةأحمد زبانة، بالمسرح الجهويسعبد القادر علولةسابتداء من الساعة العاشرة مساء، ستعالج أهم مراحل الكفاح الجزائري و أحمد زبانة كنموذج حي على الوفاء و التضحية ، ليتم بعد ذلك التوجه إلى ساحةأول نوفمبرلمواصلة مراسيم هذه الاحتفالات، إلى غاية منتصف الليل و الإعلان عن دخول الفاتح من نوفمبر بحضور قوي للمواطنين و الجمعيات و ممثلو المجتمع المدني .

س.ع

سكناتهم جاهزة و لم يسكنوها منذ 5 سنوات

مواطنو حي 60 مسكن ترقوي بالزبوجة يحاصرون مقر الولاية بالشلف

م قورين

نظم ، أمس، سكان حي 60 مسكن ترقوي بمدينة الزبوجة بالشلف، وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، تعبيرا عن استخفاف الوصايا بوعودها القاضية، بإتمام التهيئة الحضرية للحي للإفراج عن مجمعهم السكني وتمكينهم من تسليم مفاتيح سكناتهم المنتهية منذ عدة سنوات مع الفاتح نوفمبر الجاري، وحسب المحتجين للشروق، فان سكناتهم منتهية منذ خمسة سنوات لكن التهيئة الحضرية حالت دون استفادتهم من مفاتيح سكناتهم، وذلك رغم وجود جميع الشبكات الضرورية كالماء والكهرباء إلاأن الجهات الوصية أدبرت عن انشغالاتهم على حساب المعاناة اليومية لبعض المقيمين في مستودعات ترابية هشة مع الحيوانات وآخرين في شبه محلات يتجرعون فيها هول أزمة السكن منذ عدة سنوات ناهيك حسبهم أن غالبية المقصين يعانون حسبهم من إقامة عدة أفراد ما بين أربعة أسر إلى ثمان أفراد تحت سقف واحد وبعضهم يعيشون في وضاع اجتماعية متردية ، وآخرون مستأجرين سكنات اجتماعية بأسعار مضاعفة، فيما يشتكي من معاناة أطفالهم الأمرين صيفا وشتاء من مخلفات بيوتهم القصديرية والهشة، الأمر الذي دفعهم ،لمطالبة السلطات الولائية بالتدخل لوضع حد لاستمرار معاناتهم مع السكن وإماطة النقاب عن أسباب رفضهموإدراج أسماء يملكون عقارات ومساكن فاخرة، وتوعد المقصين في حال استمرار استخفاف الوصايا بأرضية مطالبهم سيجددون حركتهم الاحتجاجية أمام مقر الولاية لإسماع صوتهم للجهات الوصية.

حجز 550 قرصا مهلوسا خلال سبتمبر الماضي في معسكر

أوقفت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية معسكر، 56 شخصا خلال شهر سبتمبر الماضي من ضمنهم ثلاث نساء و قاصر واحد ، بعد تورطهم في 31 قضية متعلقة بالمتاجرة واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية ، أسفرت عن حجز 550 قرصا مهلوسا وكذا447 غراما من الكيف المعالج ،حيث أودع منهم 22 شخصا الحبس بعد تقديمهم أمام العدالة و استفاد البقية من صيغ الإفراج ، مقابل 23 قضية معالجة خلال شهر أوت الماضي ، مكنت من توقيف 33 شخصا . الحصيلة المسجلة خلال شهر سبتمبر المنصرم و بعد مقارنتها بتلك المسجلة شهر أوت الماضي تشير إلى ارتفاع من حيث عدد القضايا المعالجة بثمانية قضايا وكذا في عدد الأشخاص المتورطين بـ 23 حالة ، فيما ارتفعت الكميات المضبوطة من هذه السموم، أما من حيث سن الأشخاص المتورطين فقد توزع بين 16 و 55 سنة ، بإحصاء حالة واحدة لأقل من 18 سنة و 10 حالات تتراوح أعمارهم بين 19 و 25 سنة ، إضافة إلى 27 حالة تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة و 11 حالة تتراوح أعمارهم بين 36 و 45 سنة، فيما سجلت 07 حالات تفوق أعمارهم 46 سنة.

قادة مزيلة

...وضبط 2430 قرص مهلوس و قنب هندي و توقيف 5 أشخاص بغليزان

أعلنت فرقة البحث و التحري البياري بغليزان، عن حجز 1230 قرص مهلوس من مختلف الأنواع و 60,8 غ من المخدرات المتمثلة في راتنج القنب الهندي إضافة إلى 18 قارورة سائل كما تم توقيف توقيف شخصين في هذه العملية، التي جاءت حسب ذات المصدر بعد ورود معلومات مؤكدة إلى المصلحة تفيد بوجود شخصين يقومان بترويج المخدرات و المؤثرات العقلية بأحد أحياء مدينة غليزان ، حيث تم إعداد خطة عمل محكمة من قبل عناصر البياري والتي أسفرت عن توقيف شخص مشتبه فيه و الذي عثر بحوزته على كمية من القنب الهندي ، و بعد عملية التحري تم الكشف عن المشتبه فيه الثاني و بعد تفتيش مسكنه عثر بداخله على الأقراص المهلوسة و قارورة السائل،و في نفس السياق تمكنت مصالح أمن دائرة جديوية من توقيف ثلاثة أشخاص و حجز 1200 قرص مهلوس حسبما علمته الشروق من مصادر أمنية و التي ذكرت أن العملية جاءت بعد دوريات لمصالح الشرطة بوسط مدينة جديوية أين لفت انتباههم لشخص مشتبه فيه، و بعد توقيفه و تفتيشه عثر بحوزته على 60 قرص مهلوس، و بعد التحري تم الكشف عن شريكيه توقيفهما و حجز 1140 قرص مهلوس بحوزتهما،حيث تم تقديمهم أمام العدالة عن تهمة حيازة مؤثرات عقلية لغرض البيع بدون مبرر شرعي.

ناصر بلقاسم

...وإصابة 6 أشخاص في حادثي مرور بالحمادنة و جديوية

وقع حادث مرور خطير صبيحة أمس في حدود الساعة السابعة و 25 دقيقة على مستوى الطريق الوطني رقم 04 ببلدية جديوية في ولاية غليزان، و ذلك على إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين بسيارة نفعية و دراجة نارية، و أسفر عن إصابة سائق الدراجة الهوائية الذي يبلغ من العمر 55 سنة ،بجروح خطيرة في الرأس بالإضافة إلى 04 جرحى تتراوح أعمارهم ما بين 27 و 34 سنة حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة جديوية مدعومة بوحدة الحمادنة، لإسعاف الجرح و إجلائهم إلى مصلحة الإستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات بالحمادنة ، كما وقع حادث مرمر أخر على مستوى الطريق الوطني رقم 04 بالمدخل الشرقي لبلدية الحمادنة و تمثل في اصطدام سيارتين و اسفر عن إصابة شخص واحد تم إسعافه و إجلائه إلى عيادة الحمادنة.

ن .بلقاسم

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان الالكتروني التالي تحت تصرفكم :
oranchorouk@yahoo.fr

بعد إقصائهم من الترحيل في حصة 80 مسكنا اجتماعيا ببني مسوس

10 مواطنين يلجؤون إلى القضاء الإداري لإثبات تزوير محاضر المداولات لسنة 2015

تقدم 10 مواطنين ببلدية بني مسوس بشكوى ضد الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبوزريعة أمام والي ولاية الجزائر صيودة عبد الخالق، طالبين رفع التظلم عنهم والتدخل السريع لحل مشكلتهم، في رفض مصالحها الاستجابة لطلبهم في الحصول على محاضر المداولات المتعلقة بالقوائم الاحتياطية للسكنات الاجتماعية لسنتي 2015 و2019 والخاصة بتوزيع 80 مسكنا اجتماعيا مؤخرا.

حورية. ب

وأفاد المشتكون من خلال الوثيقة التي تحوز "الشروق" نسخة منها، أنهم قبل اللجوء إلى المحكمة الإدارية عن طريق محاميهم المعتمد لدى مجلس قضاء الجزائر حاولوا وديا الاتصال برئيس بلدية بني مسوس السابق والوالي المنتدبة للدائرة الإدارية لبوزريعة، للحصول على المحاضر، غير أنهما لم يستجيبا لهم.

وقد أمر القاضي الإداري بتعيين محضّر قضائي بتاريخ 8 جويلية 2019 للانتقال إلى المقاطعة الإدارية لبوزريعة ممثلة من طرف الوالي المنتدب بمصلحة المداولات ممثلة من طرف رئيسها من أجل الاتصال به أو بمن ينوب عنه من أجل الحصول على نسخ من محاضر المداولات لسنتي 2015 و2019 التي تتعلق بمنح السكنات الاجتماعية حصة 80 مسكنا اجتماعيا وكذا نسخة من القائمة الاحتياطية لسنة 2015، وبتاريخ 23 جويلية 2019 بلغ المحضّر مكتب التنظيم العام للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بوزريعة بالأمر ومنحه المحضر مهلة لتسليمه نسخ من محاضر المداولات، حيث انتظر المحضر من تاريخ 23 جويلية إلى غاية 15 أكتوبر الجاري، وورد في محضر الامتناع أنه طلب منه في كل مرة العودة في الأيام الموالية وتكررت انتقالاته ولم يتحصل على النسخ من قبل مصالح الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بوزريعة.

وحسب أحد المشتكين فإن محاضر المداولات من شأنها إثبات التزوير الحاصل في القائمة الاحتياطية والتلاعب التي – حسبه– أدت إلى إقصائه مع 9 مواطنين آخرين بدون وجه حق.

من جهتنا اتصلنا بمكتب السكن والمداولات بالدائرة الإدارية لبوزريعة للاستفسار عن سبب عدم منحهم محضر مداولات قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية لسنتي 2015 و2019 من حصة 80 سكنا والتي تم توزيعها مؤخرا ببلدية بني مسوس لفائدة المقيمين بالبنايات الهشة والضيقة، غير أننا لم نتلق أي رد منهم.

مشاركون في قافلة تحسيسية وتكوينية بالبليدة يؤكدون

الأمن الغذائي يتحقق عبر ضمان جودة المنتجات المعروضة بالأسواق

أكد مشاركون في القافلة التحسيسية والتكوينية "صحتي في مائدتي" أول أمس، بالبليدة على ضرورة مراقبة نوعية المنتجات الاستهلاكية المعروضة في الأسواق لأن الأمن الغذائي "لا يتحقق إلا عبر ضمان جودة الإنتاج".

وأوضحت المديرة العامة للوكالة الموضوعاتية للبحث في البيوتكنولوجيا وعلوم الزراعة والتغذية، ليندة بوتكرابت، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن "صحة المستهلك الجزائري تعد أولوية وطنية ولهذا يجب الحرص بشدة على جودة الإنتاج من بداية تصنيعه إلى غاية طرحه في الأسواق مع احترام سلسلة النقل والتكييف".

وشدّدت السيدة بوتكرابت على أنه "لا يمكن تحقيق الأمن الغذائي إلا من خلال احترام جميع هذه الشروط"، مشيرة إلى أهمية إشراك الجامعة في تجسيد هذه المعادلة حتى لا تبقى الأبحاث حبيسة المخابر من جهة وخدمة لمصلحة المواطن والاقتصاد الوطني من جهة أخرى.

وبدوره شدّد رئيس غرفة التجارة والصناعة، رياض عمور، على أهمية تحسيس وتوعية المستهلك بما يستهلكه، مضيفا أنه يتوجب على المواطن أن يتعلم كيفية الاستفسار عن المنتوج والمواد التي تدخل في تصنيعه ومصدرها للحفاظ على صحته.

كما دعا ذات المسؤول، أصحاب المصانع إلى إجراء دورات تكوينية وحملات تحسيسية لفائدة عمالهم لتحسيسهم بضرورة احترام شروط النظافة في المصانع وتوعيتهم بالمساهمة في جودة الإنتاج، لافتا إلى أن هذه الأخيرة تمر عبر سلسلة مترابطة تعد بمثابة نظام يبدأ من الفلاح ثم المصنع والعامل فالمستهلك.وأكد السيد عمور على أن "القانون وحده لا يحمي المستهلك الذي يجب أن يكون واعيا بجميع التغيرات الحاصلة في السلسلة الإنتاجية لمختلف المنتجات التحويلية والغذائية"، مشيرا إلى "أن حس الوعي والمواطنة هو من يحدث التغيير والتأثير على المؤسسات الإنتاجية".

واستدل في ذلك ببعض الدول الأجنبية التي يتمتع المستهلكون بها بوعي كبير لم يتوقف عند الامتناع عن شراء المنتجات ذات النوعية الرديئة فحسب بل تعداها إلى شراء المنتجات المكيفة والمعلبة بأغلفة قابلة للتحلل وغير ملوثة للبيئة معربا عن أمله في "بلوغ وعي المستهلك الجزائري أعلى درجاته".للإشارة يحتضن معهد العلوم والتقنيات التطبيقية في الصناعات الغذائية بالبليدة على مدى يومين القافلة التكوينية والتحسيسية التي تحمل شعار "صحتي في مائدتي" والذي بادرت بتنظيمه الوكالة الموضوعاتية للبحث في البيوتكنولوجيا وعلوم الزراعة والتغذية.وتتضمن الطبعة الأولى لهذه القافلة التي نظمت بالتنسيق مع الغرفة المحلية للتجارة والصناعة إجراء دورة تكوينية يؤطرها أساتذة خبراء لفائدة مسؤولي ومراقبي ومفتشي الجودة والنوعية لدى المؤسسات الاقتصادية ومختلف الشركاء كمديريات التجارة والفلاحة والمستشفيات ومختلف الهيئات المعنية بجودة الأغذية، لتختتم بتسليم شهادات لفائدة المستفيدين.وتعد ولاية البليدة المحطة الثانية لهذه القافلة التي كانت قد انطلقت في 16 أكتوبر بقسنطينة (بمناسبة اليوم العالمي للتغذية) لتتجه إلى وهران وتمنراست في 6 و19 نوفمبر على التوالي.

■س. ع

مشروع لإنجاز 8 أرصفة عائمة بميناء "الجميلة" في العاصمة

تعمل مؤسسة تسيير الموانئ والصيد البحري على تجسيد مشروع إنجاز ثماني أرصفة عائمة بميناء "الجميلة" (لامادراق سابقا) بعين البنيان، غرب الجزائر العاصمة، على أن تدخل هذه الأرصفة حيز الخدمة مع بداية موسم اصطياف 2020، حسبما علم لدى مسؤول الميناء.

وأوضح السيد دحمان زين الدين، المسؤول عن ميناء "الجميلة"، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن مؤسسة تسيير الموانئ والصيد البحري تعمل حاليا على إتمام الدراسة الخاصة بمشروع تزويد الحوض المائي لهذه المنشأة البحرية بثمانية أرصفة عائمة، على أن تنطلق الأشغال في أقرب الآجال، ليتم وضع تلك الأرصفة حيز الخدمة مع بداية موسم الاصطياف المقبل.وقال المعني إن الميزانية الأولية المخصصة لهذا المشروع تقدر بنحو 6 مليار سنتيم، في انتظار استكمال جميع جوانب الدراسة الخاصة بهذه الأرصفة، والتي ستعد إضافة الى مشاريع تحسين الواجهة البحرية للميناء الذي يستقبل سنويا آلاف الزوار والمصطافين.

وتمكن أهمية الأرصفة المشار إليها، في تنظيم حركة توقف الزوارق والقوارب بالميناء بشكل يسمح باستيعاب أكبر قدر ممكن من تلك الزوارق سواء المخصصة لمهنيي القطاع من صيادين، أو تلك التابعة للخواص والمخصصة للنزهات. كما سيتم فتح الأرصفة العائمة ضمن برنامج محدد، يقول السيد دحمان، أمام السياح المشاة للتجوال بين قوارب الصيد، وللسماح للعائلات رفقة أطفالهم من التقرب أكثر من الصيادين، على أن يتم أيضا ضمن نفس المشروع إنشاء مخابئ مخصصة لمولدات الكهرباء ولخزانات المياه والموجهة بالدرجة الأولى لأصحاب القوارب والمراكب.

وعاد المتحدث للتذكير بالمشروع الأولي لإنجاز الأرصفة العائمة بالميناء والذي تم من خلاله نصب رصيف نموذجي منذ نحو ثلاث سنوات ثبت نجاعته إلى درجة كبيرة، في انتظار أن يعاد بعث المشروع بمجرد توفر الميزانية المالية المشار إليها، لتجسيده واستلامه قبيل الصائفة المقبلة.

من جهة أخرى، أوضح المصدر أن إدارة الميناء ستعمل على مواصلة منهج تعاقدها مع حرفيي الصناعات التقليدية من خلال فتح فضاءات عرض وبيع لمختلف المنتجات التقليدية بمحيط الميناء، مع انطلاق موسم الاصطياف المقبل تماما كما كان الحال عليه خلال الموسم المنصرم، مبرزا أن الهدف من هذه الفعالية هو تنشيط السياحة المحلية وتشجيع المنتج التقليدي الجزائري وترويجه. يشار إلى أن ميناء الجميلة يستقبل، بحسب أرقام مصالح بلدية عين البنيان خلال الفترة الصيفية لاسيما خلال شهر رمضان، ما يناهز 3000 زائر يوميا، كما أن وجود محطة النقل البحري الحضري الرابطة بين الميناء ومحطة الصيد لميناء الجزائر ساهمت في زيادة الإقبال على هذا المرفق الذي تحوّل خلال السنوات القليلة الماضية و"بامتياز" إلى وجهة سياحية بحرية لمئات العائلات.

■ سفيان. ع

افتتاح أول مركز نموذجي لفحص وكشف ومتابعة سرطان الثدي بالجزائر

افتتح أمس الأول بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوشنافة بالمدنية (الجزائر العاصمة) أول مركز نموذجي لفحص وكشف ومتابعة سرطان الثدي بغية ضمان "التكفل الأمثل" بالمرضى.

ولدى إشرافه على افتتاح هذا المركز والتوقيع على اتفاقية قطاعية بين المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوشنافة ومركز مكافحة السرطان بيار وماري كوري، بمناسبة أكتوبر الوردي، أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، محمد ميراوي، أن هذا المركز المرجعي لتشخيص ومتابعة سرطان الثدي "يسمح بالتكفل الجيد بالمريض، لاسيما من خلال نظام العمل في إطار سلسلة شبكة علاج لمكافحة هذا الداء".

وتتكون هذه الشبكة حسب المكلفة بالمشروع، جميلة نذير، من طبيب عام وطبيب نفساني وطبيبة مختصة في أورام الثدي، حيث يتم الفحص والتشخيص على مستوى هذا المركز النموذجي، ليقوم الطبيب بعدها بنقل الأشعة والوثائق الخاصة بحالة المريض في حالة تأكد إصابته إلى مركز مكافحة السرطان بيار وماري كوري دون تنقل المريض.

وحسب السيدة نذير فإن الإعلان عن وجود ورم يتم بمرافقة طبيبة نفسانية، حفاظا على الصحة النفسية للمريضة المصابة بسرطان الثدي أو عنق الرحم.

وبالمناسبة، شدد السيد ميراوي على أهمية تعميم هذا النوع من المراكز على مستوى ولاية الجزائر وعبر مختلف ولايات الوطن، مما يسمح، مثلما قال "بتقريب الصحة من المواطنين والكشف المبكر للمرض والتكفل الأمثل بالمرضى وذلك بفضل المجهود المتكامل لمهنيي القطاع الذين يعتبرون أصحاب هذه الفكرة".

للإشارة، تسجل الجزائر سنويا قرابة 12 ألف حالة جديدة لسرطان الثدي ويصيب غالبا النساء البالغات 40 سنة فما فوق.

وكان رئيس الجمعية الجزائرية لطب الأورام الأستاذ كمال بوزيد، قد أشار فيما سبق إلى أن سرطان الثدي الذي يأتي في مقدمة أنواع السرطان المنتشرة بالجزائر ويكلف الدولة 300 ألف دج للحالة الواحدة في بداية المرض و5 ملايين دج عند تطور الداء.

وقد أصبح هذا النوع من السرطان عند الكشف عنه مبكرا، وخضوع المريضة إلى جميع أنواع العلاج يصنف ضمن الأمراض المزمنة مع تحسين نوعية حياة المصابة.

■ ق. م

استلام مشروع خط السكة الحديدية الأغواط - الجلفة قبل نهاية 2020

سيتم استلام مشروع خط السكة الحديدية الأغواط– الجلفة قبل نهاية 2020، حسبما علم من مصالح الولاية.

وينتظر أن يتم استكمال هذا المشروع "الحيوي" المسجل برسم المخطط الخماسي 2014– 2019 في الآجال المحددة بعد أن تجاوزت النسبة الإجمالية للأشغال به 70 في المائة، كما أوضحت ذات المصالح.

وبخصوص وضعية المنشآت التي يضمها خط السكة الحديدية المذكور فقد بلغت ورشات كلا من محطتي المسافرين ونقل البضائع نسبتي 25 و20 في المائة على التوالي ونفس النسبة تقريبا للجسر الرابط بين ضفتي وادي مزي وكذا الطريق المؤدي إلى وسط المدينة، مثلما جرى توضيحه.وشدّد والي الولاية عبد القادر برادعي لدى تفقده لهذا المشروع ذي الطابع الاقتصادي والتجاري على إلزامية احترام نوعية الأشغال والمواد المستعملة وكذا آجال الاستلام المتفق عليها.للإشارة فإن خط السكة الحديدية الأغواط– الجلفة تتكفل بإنجازه مؤسسة "كوسيدار" بكل فروعها، فيما تضمن المتابعة التقنية للمشروع مكاتب دراسات وطنية عمومية، وفق نفس المصدر.

■ق. م

تسرّبات المياه القذرة تؤرق سكان الخنق بالأغواط

يشكو سكان حي الرحمانية ببلدية الخنق في ولاية الأغواط منذ قرابة خمس سنوات، من مشكل انفجار قنوات الصرف الصحي التي شكلت مجرى كبيرا من الأوحال والمياه القذرة التي تهدد صحة السكان وتؤثر على حياتهم الاعتيادية، وما زاد الأمر سوءا هو اختلاط مياه الصرف الصحي بماء الشرب اعتبارا وأن مجرى المياه القذرة يتدفق بمحاذاة مسار أنابيب ماء الشرب، مثلما يؤكد السكان.

وردا على الانشغال المطروح، طمأن السيد قدور كعباش رئيس المجلس الشعبي لبلدية الخنق سكان الجهة من منطلق أن مصالحه باشرت الإجراءات والتدابير الكفيلة بالقضاء على المشكل نهائيا في غضون الأيام القليلة القادمة مؤكدا أن السيول الكبيرة لمياه الأمطار هي التي تسببت في الوضعية الحالية، قبل أن يكشف عن انطلاق مشروع تجديد شبكة ماء الشرب بالجهة.

■ الشريف داودي

أمن بجاية يسطر برنامجا ثريا بمناسبة ذكرى أول نوفمبر

سطرت مصالح أمن ولاية بجاية، بمناسبة إحياء الذكرى 65 لاندلاع ثورة التحرير المباركة أول نوفمبر 1954/2019، برنامجا احتفاليا بهذه الذكرى.

ويندرج هذا البرنامج الشامل للمديرية العامة للأمن الوطني في العديد من المحاور من خلال تزيين المقرات بالأعلام والرايات الوطنية مع بث الأناشيد الوطنية وعرض أشرطة وثائقية تاريخية، كما سيتم تنظيم زيارات ميدانية لمتحف المجاهد لولاية بجاية وكذا مختلف فروعه بأمن الدوائر، بالإضافة إلى تنظيم ندوة تاريخية لفائدة منتسبي الأمن الوطني من طرف مجاهدين من المنطقة وأساتذة مختصين في التاريخ الجزائري وإطارات من الأمن الوطني، سيتم من خلالها التطرق إلى أهم المحطات التاريخية التي ميزت هذه المناسبة عبر كافة المقرات الأمنية بالولاية ليتم بعدها تكريم المجاهدين المحاضرين.

كما سيتم في نفس الإطار تنظيم مسابقات فكرية وثقافية وعدة نشاطات رياضية لفائدة قوات الشرطة لتختتم بحفل تكريمي على شرف الفائزين فيها، ويبقى الهدف من مختلف هذه النشاطات هو غرس مبادئ الثورة التحريرية لدى الأجيال الصاعدة وتعريفهم بمعاناة الشعب الجزائري من الاستعمار الغاشم.

■ توفيق بن يحيى

مياه الأمطار تجتاح أروقة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة قسنطينة

تعاني كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري, من تصدعات وتشققات كارثية، على مستوى جدرانها وأسقفها, الأمر الذي أدى إلى حدوث تسربات معتبرة، من مياه الامطار داخل الكلية، حيث تشكلت برك مستفيضة من المياه في شتى أروقة الكلية, إضافة إلى تسرب زخات المطر في بعض المدرجات، الأمر الذي عرقل طلبة الكلية عن مزاولة دراستهم بأريحية، وفي هذا السياق أعرب طلبة وأساتذة الكلية بل وكل مستخدميها، عن مدى تذمرهم وسخطهم من هذه الوضعية التي هي على حالها منذ سنوات عديدة. كما عبروا عن مدى تخوفهم من احتمال سقوط أحد جدران الكلية على رؤوسهم في أي لحظة، يجدر الإشارة إلى أن المبنى يرجع إلى تاريخ 2006 وعليه فهي تعتبر حديثة البناء، الأمر الذي دفع جميع مستخدميها للتساؤل عن السبب الذي جعل منها مجرد كلية هشة في ظرف وجيز. وطرح مستخدموها عدة انشغالات أخرى أهمها مشكل التدفئة غير متوفرة بالشكل المطلوب بالإضافة الى خراب كراسي المدرجات والتي ساهم فيها بعض الطلبة المتهورين، وأجمع مستخدمو كلية العلوم الاقتصادية للجامعة 2 عن سخطهم حيال هذا الوضع الذي وصفوه بالكارثي. ويأملون بأن تخضع الكلية لعمليات ترميم واسعة تجنبا لحدوث كارثة.

اقوجيل سعيدة

حجز 17 رصاصة حية وتوقيف 3 أشخاص بباتنة

أوقفت، أول أمس، مصالح الأمن الحضري الثاني عشر لشرطة ولاية باتنة، ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 23 و46 سنة بشبهة تورطهم في حيازة سلاح ناري، وذخيرة حربية غير مرخصة. و كان عناصر الشرطة و عقب ورود معلومات متعلقة بالمشتبه بهم، بادرت إلى توقيفهم قبل أن تستصدر إذن بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة. وأفضت عملية مداهمة مساكن الموقوفين إلى حجز 17 رصاصة عيار 7,65 مم المتعلق بالمسدس، فيما لم توضح المصادر عما إذا كانت العملية أسفرت عن استرجاع السلاح الناري والذي لا يزال محل بحث من طرف فرقة متخصصة. و فتحت مصالح الأمن تحقيقا مع الموقوفين قبيل تحويلهم على النيابة المحلية.

طاهر حليسي

في غياب كامل للسلطات المحلية

عودة قوية للقصدير ونازحون جدد دخلوا قسنطينة

• ب.ع

صدمة عنيفة يصاب بها كل من يزور بعض الأحياء في عاصمة الشرق الجزائري، ففي واد الحد أو حي عباس بقلب المدينة، عادت بقوة الصور المشوهة للمدينة بالقصدير والعشوائيات، والغريب أنها تتكاثر ليس ليلا فقط، وإنما في وضح النهار، حيث بُنيت المئات من الأكواخ القصديرية في ظرف وجيز،وساهم فيها صمت السلطات المحلية التي لم تتحرك لا بالقوة العمومية ولا بالإعذارات والإنذارات بطريقة تجعل من يشاهد المنظر المقزز يتخيل بأن بلدية قسنطينة من دون مسؤولين ولا أعضاء منتخبون، ويعلم سكان حي عباس بأن الذين يبنون البيوت القصديريةفي الفترة الأخيرة هما صنفان، الأول يمثل السكان السابقين الذين تسلموا سكنات اجتماعية وخاصة أبناءهم، إما بعد أن وضعوا سكناتهم الجديدة رهن الكراء وعادوا إلى القصدير الذي تعوّدوا عليه، وإما ظنا منهم بأن بعض الاحتجاجات التي سيقومون بها قريبا ستمنحهم سكنات كما حصل من قبل، والصنف الثاني هم نازحون من ولايات مجاورة من جبال وقرى نائية بولايات أم البواقي وميلة وجيجل وسكيكدة، خاصة أن ولاياتهم تمنع مثل هذه الممارسات التي تمنعها السلطة في كل مكان، بينما يجدون الغفلة في عاصمة الشرق الجزائري، إلى درجة أن أحد المنتخبين قال بأن الأمر لا يعنيه وسيترك المهمة لمنتخبي الفترة القادمة؟. صفحات الفايس بوك المحلية ثارت في الفترة الأخيرة وطالبت السلطات وعلى رأسها والي الولاية بتوقيف النزيف، خاصة أن مثل هذه الممارسات حرمت أبناء قسنطينة وحتى المحرومين الحقيقيين من حقهم في السكن، وهو ما جعل بعضهم يستأجر سكنا اجتماعيا في المدينة الجديدة من مواطنين يقطنون في ولايات أخرى ومنهم من لا يعرف قسنطينة نهائيا، وطالبوا السلطات بالتحرك لأن الأمر لا يعني واد الحد فقط وإنما الكثير من المناطق مثل رود براهم وقيطوني عبد المالك وحي صالح بوذراع والمنشار وغيرها، حتى تعود قسنطينة على الأقل إلى الوجه الذي كانت عليه في 2015 تزامنا مع احتضانها لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية. يذكر أن الشروق اليومي تطرقت منذ أشهر للظاهرة وحذرت منها، ولكن مسؤولين في قسنطينة وصفوا الموضوع بالمبالغ فيه، ورفضوا التحرك، بالرغم من أن سكان المدينة سيقفون إلى جانبهم في حمل قوية وجادة لمنع الناس من بناء مدن قصدير جديدة وتهديم ما بني منها.

شغور على رأس خمس مؤسسات استشفائية

قطاع الصحة في جيجل ينزف ووضعية العمال والطواقم الطبية عالقة

يعيش قطاع الصحة بولاية جيجل، منذ حوالي سنة بدون مدير تنفيذي بعد تعرضه لوعكة صحية تحصل على إثرها على عطلة مرضية طال أمدها، وهو ما أثار استياء العمال والموظفين في القطاع الذين تعطلت مصالحهم الإدارية والمهنية وهي حالة الشغور التي استمرت إلى غاية الأسبوع الماضي، أين تم تعيين مدير بالنيابة لإدارة قطاع الصحة إلى غاية الفصل في وضعية المدير الحالي. الوضع ازداد تأزما على مستوى عدد من المؤسسات الصحية بالولاية والتي هي الأخرى لازالت تشهد فراغا على مستوى إدارتها ولازال مستشفى جيجل بدون مدير منذ أكثر من شهر بعد إحالة المدير السابق إلى السجن بسبب تورطه في قضايا فساد. ليبقى منصب مدير المستشفى شاغرا لغاية هذه اللحظة ما أدى لتأزم الوضع بالمستشفى الذي يشهد منذ فترة العديد من المشاكل لاسيما في مصلحة النساء والتوليد والتي تشهد حالة كارثية بسبب غياب النظافة وعدد من المشاكل التي أدت إلى مشادات بين ذوي المرضى والطواقم الطبية، وهي نفس وضعية المؤسسة الاستشفائية بتاكسنة بعد التوقيف التحفظي لمديرها في قضية متعلقة بقضية مدير مستشفى جيجل. كما تعرف مؤسسة الصحة الجوارية بأولاد عسكر نفس الوضعية منذ قرابة شهر بعد تعيين مديرها سليم بوالعراس على رأس اللجنة الولائية لتنظيم الانتخابات بجيجل أما مؤسسة الصحة الجوارية بزيامة منصورية فتشهد حالة شغور مؤقت في منصب المدير بسبب دخول مديرته في عطلة أمومة، هذه الوضعية التي كانت محور انشغال طرحه النائب عن ولاية جيجل ناصر حمدادوش لوزير الصحة خلفت استياء وسط عمال وأطباء المستشفى بعد توقف عدد من العمليات الإدارية كتأخر صرف الرواتب وتسوية الوضعيات الإدارية ونقص في الأدوية واللقاحات. هذه الوضعية التي خلفت حالة من الاستياء وسط العمال مطالبين بتنصيب آمرين بالصرف لهذه المؤسسات، قصد تسريع تسوية الوضعية العالقة لعمال هذه المؤسسات.

عبد العزيز.ب

تطبيقا لتعليمات والي الولاية

الانطلاق في تجسيد أكبر عملية للتحسين الحضري بسطيف

سارعت مصالح بلدية سطيف وبالتنسيق مع المديريات التنفيذية المعنية في تجسيد أكبر عملية للتحسين الحضري ستطال معظم أحياء عاصمة الولاية التي عرفت منذ فترة تدهورا كبيرا أثر سلبا على الإطار المعيشي للمواطن الذي هاله ما عرفته مدينته من تراجع غير مسبوق في شتى القطاعات الحيوية رغم ما تختزنه خزينة البلدية من مداخيل مالية معتبرة متأتية أساسا من الجباية التي قدرت إلى غاية نهاية شهر أوت المنصرم بنحو 1000 مليار سنتيم.

وفي هذا السياق و طبقا لتعليمات مسؤول الجهاز التنفيذي فقد شرع في تنفيذ عمليات هامة لدعم شبكة الطرقات بالدرجة الأولى و التي عرفت اهتراءا أثار امتعاض الجميع حيث شهد الطريق الرئيسي الممتد من أمام مقر الولاية إلى غاية حي بوسكين على امتداد حوالي 5 كلم عملية لتعبيده وإعادة تزفيت العديد من مقاطعه المتضررة في انتظار تبليط الرصيف الممتد على طول هذا المحور.

ونفس العملية عرفها المحور الرابط بين حي المستقبل و بيزار الذي تم تعبيده وتبليط أرصفته بعد أن عرف اهتراءا أثر سلبا على سير المركبات التي أضحت تجد صعوبة في اجتيازه خاصة أثناء تساقط الأمطار أين يتحول هذا المحور إلى برك مائية تزيد من معاناة الساكنة التي لطالما اشتكت من هذا الوضع الذي أثر سلبا على الإطار المعيشي لحياتهم.

وبموازاة ذلك واستنادا لمصالح البلدية فإن عملية هامة سيشرع في تجسيدها قريبا وتخص تنظيف وتنقية عدد من الأحياء التي أضحت مع مرور الوقت مظهرا من مظاهر الترييف حيث ستمس هذه العملية التي من المرتقب أن تعرف مشاركة واسعة للجمعيات والفاعلين في إطار المحافظة على البيئة كل من أحياء بلخيرد حسان والعيد الضحوي وبيلير ولكحل العمري ويحياوي وهي الأحياء التي لطالما اشتكى ساكنتها من وضعها البيئي المتدهور.

ودائما في إطار عمليات التحسين الحضري داخل نسيج مدينة سطيف و التي كان وراء دعمها المسؤول الأول للولاية دعم شبكة الإنارة العمومية التي عرفت بدورها في السنوات الأخيرة تدهورا استاء له الجميع إذ من المتوقع أن يشرع في غضون الأيام القليلة القادمة في تجسيد عدة عمليات ستشمل العديد من الأحياء على غرار حي الأبراج والمحطة والهضاب والمنطقة السكنية الحضرية الجديدة و التي كثيرا ما اشتكى سكانها من ضعف الإنارة العمومية مما شكل عائقا في الحركة أثناء ساعات الليل.

وفي اللقاء الأخير الذي جمع والي الولاية محمد بلكاتب بكل الهيئات والمصالح المعنية بعاصمة الولاية شدد على ضرورة مواصلة الجهود لترجمة البرنامج الواعد المتعلق بعمليات التحسين الحضري مؤكدا بأن التزامه بمراقبة ومتابعة هذه العمليات سيتجسد ميدانيا و أكثر من هذا سيقوم بزيارة فجائية لمعرفة معرفة مدى تنفيذ هذه العمليات ميدانيا.

هلال.س

عمال محطة الفرز بشركة السكك الحديدية بجيجل يطالبون بتسوية وضعياتهم

يواصل عدد من عمال محطة الفرز بازول بولاية جيجل، حركتهم الاحتجاجية مطالبين بحقهم في مناصب شغل دائمة أين قضى المحتجون ليلة أول أمس في العراء للتواصل أمس لليوم الثاني الحركة الاحتجاجية مهددين بالدخول في إضراب عن الطعام في حال استمرت وضعيتهم الغامضة و حسب بيان وجهوه لمختلف السلطات المعنية فإنهم يملكون شهادات تؤهلهم لشغل منصب رئيس مصلحة بعد تكوين في المجال على دفعتين أين تخرجت الدفعة الأولى سنة 2015 في حين تخرجت الدفعة الثانية سنة 2016 ورغم شروعهم في مزاولة عملهم في المنصب المذكور غير أن إدارة شركة النقل بالسكك الحديدية لازالت تتماطل في تسوية وضعيتهم و تمكينهم من مناصب شغل دائمة وقال المحتجون أن مجال عملهم يتطلب منهم بذل مجهودات إضافية لاسيما بعد توقيع عقود بين الشركة والشركة الجزائرية القطرية للحديد و الصلب. البيان الذي حصلت الشروق على نسخة منه طالبوا فيهم بإدماجهم في مناصب عمل دائمة وإنهاء الغموض حول وضعيتهم الحالية وتحسين مستوى الأجور بما يتناسب بحجم المهام التي يقومون بها.

ع.بوفافة

محاكمات لاتنسى

مراهق يقتل ابن عمه في ثاني أيام شـــــهر رمضان

ثمان سنوات مرت ومع ذلك بقيت الجريمة التي هزت ولاية سوق اهراس محفورة في الأذهان، فقد أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قالمة، حكما يقضي بإدانة الشاب ش.علي، البالغ من العمر 20 سنة بـ 20 سنة سجنا نافذا، بعد متابعته بجناية القتل ألعمدي مع سبق الإصرار التي كان ضحيتها إبن عمه ش.محمد وجنحة الضرب والجرح ألعمدي بالسلاح الأبيض التي كان ضحيتها إبن عمه ش.مراد. كما تم إدانة والده ش.م، المتهم بجنحة الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض والحكم عليه بعام حبس نافذ. وتعود وقائع هذه الجريمة إلى تاريخ 2 أوت 2011، المصادف لثاني يوم من رمضان، وفي الدقائق الأخيرة قبل الإفطار، عندما نشب شجار عنيف بين والد المتهم الرئيسي وإبن أخيه ش.مراد، الذي صرح خلال جلسة المحاكمة بأنه قام بتشييد بيت فوضوي لعمه ك، بقرية لوكاس التابعة لبلدية سدراتة عندما طلب منه تمكينه من مستحقاته المقدرة بـ 40000 د.ج، نشأت بينهما خلافات كلامية تطورت في يوم الوقائع إلى معركة دامية بين أفراد العائلتين، استعملت فيها العصي والقضبان الحديدية والخناجر، ليقوم المتهم الرئيسي ش.علي، بحمل سكين مطبخ، وتوجه إلى مكان المعركة للدفاع عن والده، وعندما حاول إبن عمه الضحية ش.محمد، الذي كان في إجازة بصفته منخرط في صفوف الجيش الوطني، لفك الشجار وجه له على طعنة قاتلة على الجهة اليسرى من الظهر، وبقي ينزف في مكان المعركة، ليتم نقله إلى مستشفى سدراتة رفقة شقيقيه اللذان أصيبا بجروح متفاوتة، أين أمر الأطباء بنقله إلى مستشفى عنابة لخطورة الإصابة التي تعرض لها التي كانت بجهة القلب، أين لفظ أنفاسه الأخيرة. خلال جلسة المحاكمة أنكر الإبن المتهم الرئيسي في الجريمة إستعماله للسلاح الأبيض، وصرّح أنه خلال وقائع المعركة مع أبناء عمه لم يشاهد الضحية، وأنه لا توجد خلافات بينه وبين الضحية، وهو ما صرّح به والده المتهم الثاني. فيما أكد والد الضحية أنه وخلال زيارة إبنه الضحية قبل وفاته في المستشفى أن المتهم الأول ش.علي، هو من اعتدى عليه بالسكين. بينما ركز ممثل الحق العامة على بشاعة الجريمة التي وقعت بين أفراد عائلة واحدة ، في شهر رمضان والتي راح ضحيتها أب لثلاثة أطفال ملتمسا تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق الإبن المتهم الرئيسي ومعاقبة والده بعام حبس نافذ.

عائلة من 7 أشخاص ببابار بخنشلة تطالب بالمساعدة

تعيش منذ سنوات عائلة صحراوي بشير، ابن مدينة بابار، جنوب ولاية خنشلة، مأساة حقيقية، داخل منزل قصدري، وكوخ حجري، اقل ما يستعمل لتربية الدجاج، تتقاسم فيه عائلة المعاق بصريا، بشير والمكونة من 7 أفراد، من بناته الثلاثة وزوجته، ووالده المسن، رفقة والدته، حياتها اليومية، في ظروف صعبة وكارثية، ومعاناة، يحاول كل فرد من العائلة رفع الغبن عن الأخر، في ظل صمت السلطات، وتهاونها لتقديم أدنى مساعدة سواء اجتماعية، أو معنوية، أو مادية، لتزيد من مأساة العائلة، التي لم تفارقها الدموع، وهي تستقبل طاقم الشروق اليومي، لرفع انشغالاتها، واستغاثتها التي وجهت للمحسنين ورجال المال، للتدخل وإنقاذها من مصير مجهول.

يعيش بشير صحراوي صاحب الـ 44 سنة من العمر، رفقة بناته الثلاث، وزوجته ووالديه المسنين، داخل بيت قصديري، منذ سنوات، يتكون من غرفتين تقاسمها أفراد العائلة السبعة، في ظروف صعبة، حيث تغمرهم مياه الأمطار شتاء، وتهاجمه الجرذان والأفاعي صيفا، دون الحديث عن الظرف الاجتماعي الصعب، للعائلة التي لا دخل لها سوء منحة المعاق التي يتقاضها بشير، والتي لا تتعدى 4000 دج، شهريا، تستغل في الأكل والشراب، والملبس والعيش لسبعة أفراد.

وهو ما زاد من معاناة العائلة، وبعد النداءات المتكررة، طيلة سنوات من النضال ورحلة البحث داخل الإدارة الخنشلية، استفادت العائلة، من إعانة للبناء الريفي، والتي سارع في تجسيدها ميدانيا، غير أنها لم تمكنه رفقة أسرته، من القضاء على معاناته، وبناء منزل يأويه، أمام صعوبة الأمر، وضعف الغلاف المالي، 70 مليون سنتيم، حيث مكنته من تشيد الجدار، وانجاز الأعمدة فقط، ليوجه نداء للمحسنين، ورجال المال، قصد مساعدته من أجل إكمال منزله العائلي، فقط وإيواء عائلته لا أكثر، وهو الأمر الذي يبقى عالقا إلى إشعار أخر، تنتظره العائلة، مع كل فجر صباح، لا على وعسى في تحقيق ذلك.

مامن طارق

شيّدت سوقا ظرفيا بطريقة عشوائية

السلطات تنتهج حلولا ترقيعية للقضاء على التجارة الفوضوية بسيدي بلعباس

م.مراد

تعتزم السلطات المحلية ببلعباس ، خلق سوق جديد لفائدة تجار الطاولات الذين ظلوا يمارسون نشاطهم بطريقة غير شرعية بمحيط مجسم القبة السماوية، بعد الاحتجاجات العارمة التي تبعت منعهم من مواصلة نشاطهم بهذا المكان، إلا أن الحل جاء بطريقة عشوائية و ظرفية قد يعيد سيناريو سوق الحفرة الذي هجره كل المستفيدين منه.

أمام الاحتجاجات المتكررة لتجار الطاولات بعد منعهم من مزاولة نشاطهمبمحيط مجسم القبة السماوية، لجأت الجهات المسؤولة لحلول ترقيعية و قد تكون ظرفية، بإقدامها على تخصيص أماكن بالمبنى المعروف بدار المساكين، لفائدة هؤلاء التجار، أين سيسمح لهم بوضع طاولاتهم بهذا الفضاء الذي يفتقد للمعايير التي تشيد بموجبها الأسواق، ما قد يجعل منه سوقا فوضويا لاسيما قد يهدد نشاط المستفيدين أكثر مما يضمن لهم مزاولة تجارتهم في أحسن الظروف، لاسيما و أن الجهات التي لجأت لهذا الحل، لم تأخذ على عاتقها تشييد أسقف للأماكن التي وزعت على التجار، و قد يكون هذا القرار مشابها لذلك الذي اتخذ لترحيل التجار غير الشرعيين بطريق لارتيك، أين شيد لهم سوق جديد بحي الأمير عبد القادر العتيق، تبين بعدها أنه أنجز بطريقة عشوائية ،ما تسبب في قتل تجارتهم و جعل الكثير من المواطنين يتفادون قصده، و انجر عن ذلك عودة الكثير من المستفيدين لمزاولة تجارتهم الموازية، بعد أن سئموا الوعود الكاذبة للتكفل بانشغالاتهم، رغم الاحتجاجات المتكررة التي قاموا بها و بلغت إلى حد تهديدهم بالانتحار الجماعي، و هو الوضع الذي قد يتكرر اليوم بخلق هذا السوق بهذه الطريقة، ما قد يجعل منه سوقا مهجورا من طرف المواطنين، مقابل اعتماد الخواص لمعايير دقيقة لتشييد أسواق بمواصفات ممتازة بمحاذاة المكان.

إلى جانب ذلك، لم تتخذ الجهات المسؤولة الإجراءات اللازمة التي تمنع عودة أشخاص آخرين لمزاولة نفس النشاط بمجسم القبة السماوية، ما قد يعيد الأمور إلى نقطة الصفر و يساهم في انتشار التجار الفوضويين مجددا، بهذا المكان و أماكن أخرى أصبحت تعرف انتشارا واسعا للتجارة الموازية أمام صمت الجميع.

سيتم إشراك كل الفاعلين لحماية الأرواح

سونلغاز تختار أول نوفمبر لإعلان أكبر حملة تحسيس ضد مخاطر الغاز بوهران

تعتزم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بوهران،شن أكبر حملة تحسيسية ،لفائدة مختلف شرائح المجتمع ، من اجل ضمان فصل خال من الحوادث الأليمة ،تحت شعار من أجل شتاء دافئ و آمن ، أين ستحط قافلة التحسيس على مستوى المؤسسات التربوية و مراكز التكوين المهني ، لمسح شامل للمتمدرسين و توعيتهم حول ضرورة التعامل الآمن مع الغاز ، الذي يكثر الطلب عليه خاصة في ظل انخفاض الحرارة.

سيدأحمد فلاحي

و هو ما ينجم عنه في الكثير من المرات حوادث الموت ، بسبب استنشاق غاز أكسيد الكربون ،أو القاتل الصامت كما يصطلح على تسميته ، حيث ارتأت المديرية أن يكونالانطلاق الرسمي في الفاتح نوفمبر ، كدلالة على التجند التام و الشامل لكل الفاعلين من اجل حماية الأرواح ، و تفادي السيناريوهات الحزينة، التي تصاحب فصل الشتاء ، أين سيكون الموعد مع حلقات تحسيسية مصورة و أخرى تطبيقية ، لتسليط الضوء على الظاهرة الخطيرة ، و كيفية التعامل الذكي مع هاته المادة الحيويةالتي تنفع ربات البيوت، في عدة مجالات .

كما سيكون الموعد مع مراكز محو الأمية ، لتحسيس الفئات العمرية الطاعنة في السن ، كونها الأكثر عرضة لأخطار الغاز ، و سيتم توزيع المنشورات التي تحمل نصائح و طرق الاستعمال السليم للغاز، عبر المراكز سالفة الذكر التي يدرس بها حوالي 1300 مسجل ، كما سيتم زيارة الأحياء الجديدة الكائنة بحي بلقايد لنفس الغرض ، و تحسيس الأسر التي استفادت مؤخرا من مادة غاز المدينة ، و ستكون الحملة التحسيسية بالتنسيق مع عدة جهات وصيةو فاعلة في صورة الأئمة و الكشافة الجزائرية ، بالنظر لثقلها في التحسيس و التوعية .

اعتبروها تصفية حسابات لأنهم لم ينتخبوا لصالح المير

المقصين من السكن في عين دزاريت يحتجون بتيارت

سليمان بودالية

تسببت قائمة السكن الاجتماعي ببلدية عين دزاريت في ولاية تيارت، في حالة غضب لدى عدد من المقصين من السكن، مطالبين الوالي بإلغائها وفتح تحقيق في ظروف إعدادها، فيما دخل على الخط المعارضون لرئيس البلدية من المنتخبين لإعلان استقالتهم من المجلس احتجاجا على القائمة،وكان المشهد العام في القرية مركزا على تجمهر عدد من المواطنين أمام مقر البلدية ،بعد إغلاق بوابتها و منع دخول رئيس البلدية و الموظفين، حيث تم تعليق لافتات مناهضة للجنة التي أعدت القائمة و في مقدمتها رئيس البلدية المتهم بإقصاء كل من لم ينتخب لصالحه.

وركز المحتجون على حرمان المحتاجين من السكن ومنهم من لهم ملفات تعود إلى 1994 ومنح السكن لمن تزوجوا حديثا أو أودعوا ملفات سنة 2017 و 2015، وهي مخالفة صريحة لتوجيهات السلطات المركزية و الولائية بخصوص أقدمية الملفات المقبولة للدراسة حيث يشترط 5 سنوات أقدمية على الأقل، كما قال المحتجون.

إضافة إلى اعتصام مجموعة من المواطنين أمام مقر البلدية المغلق قام خمسة شباب بتسلق سطح البلدية و التهديد بالانتحار حرقا إن لم تلغ القائمة حيث حملوا معهم قارورات بلاستيكية بداخلها البنزين كانوا يلوحون بها.

المنتخبون الستة من حزب الأرندي الممثلون للمعارضة في البلدية ،أصدروا بيان استقالة، احتجاجا على التجاوزات الكبيرة في إعداد القائمة، ومنها عدم إيفاد أي فرقة تحقيق لمعاينة مودعي الطلباتمع تجاهل الملفات القديمة و تكرارا نفس الأسماء في القائمة السابقة و هذه مع أقارب المنتخبين في حين تم إقصاء الأرامل و الأيتام و متقاعدي الجيش و الحرس البلدي.

المنتخبون المستقيلون أكدوا أنهم مهمَشون في المجلس، و لا تتم استشارتهم في أي ملف ذو طبيعة اجتماعية، بعكس منح المشاريع التي يتم استدعاؤهم لها،هذا وحاولنا معرفة رد رئيس البلدية عن رأيه في تهم المحتجين واستقالة المعارضة إلا أنه وعد بتصريح مفصل حول هوية من يعتصمون وحقيقة المعارضة إلا أنه لم يرد على اتصالاتنا طيلة يوم الأربعاء .

مشروع لتهيئة جزيرة رشقون بعين تموشنت

ستستفيد جزيرة رشقون بعين تموشنت من مشروع زهامس لتهيئتها و تحويلها لقبلة سياحية ذات بعد إيكولوجي، حسبما علم لدى مديرية البيئة للولاية.

ويرتقب أن تنطلق أشغال تهيئة هذه الجزيرة المصنفة ضمن اتفاقية رامسان في الثلاثي الأول من السنة المقبلة، بعد تأخر نتيجة عدم كفاية الغلاف المالي المرصود للمشروع الذي استفاد مؤخرا من مبلغ إضافي يقدر ب125 مليون دج لإعادة بعث العملية التي تكتسي أهمية ز بالغةس في المجالين الإيكولوجي و السياحي، مثلما أبرزه مدير البيئة، محمد كرفاوي.

وقد تم الانتهاء من عملية دراسة المشروع حيث ارتكزت أساسا على خصوصية الموقع و تبني معايير عالمية معمول بها في بعض المواقع المشابهة لهذه الجزيرة حسبما ذكره نفس المسؤول.

و يتضمن مشروع تهيئة جزيرة رشقون التي تتربع على مساحة تقدر ب 5ر28 هكتار عددا من الأشغال الخاصة بتأهيل مواقع إستقبال و رسو الزوارق و تهيئة فضاء للإعلام و التوجيه وفق عمل متكامل و متناسق للحفاظ على هذا الفضاء الطبيعي،كما تشمل أشغال التهيئة أيضا عملية إعادة الاعتبار و ترميم منارة الجزيرة التي يعود تاريخها إلى سنة 1870.

و تم تحويل مشروع تهيئة جزيرة رشقون مؤخرا ،من عملية مركزية إلى مشروع قطاعي يتم تسييره محليا بهدف متابعته بصفة دورية و تذليل مختلف الصعوبات بصفة آنية خلال مرحلة الإنجاز و الاستغلال، استنادا لما ذكره ذات المتحدث.

و قد سبق و أن قامت المحافظة الوطنية للساحل بعملية جرد للأصناف الحيوانية و النباتية المتواجدة عبر إقليم الجزيرة والتي كشفت عن وجود عدد من الطيور المهاجرة و السلاحف النادرة و المهددة بالانقراض، و تعتبر جزيرة رشقون أيضا موقعا سياحيا مميزا ظل لسنوات عديدة مستغلا بصفة غير منظمة لعدد من هواة صيد الأسماك و التخييم، و هو الأمر الذي تحاول مصالح البيئة بالتنسيق مع عديد القطاعات ذات الصلة استدراكه وتجسيد الإطار المناسب لتحويل الموقع إلى فضاء إيكولوجي محمي بأبعاد سياحية مثلما أشير إليه.

س.ع

40 مليون دج لتهيئة واستحداث مساحات خضراء بتيسمسيلت

خصص غلافا ماليا يقدر ب 40 مليون دج لتهيئة واستحداث مساحات خضراء على مستوى مدن ولاية تيسمسيلت، حسبما أفاد به مدير الإدارة المحلية.

وأوضح سيد أحمد الحسين خلال تقديمه لتقرير حول الميزانية الأولية لسنة 2020 في إطار أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي، بأن شطر من هذا الاعتماد المالي المندرج ضمن ميزانية الولاية للسنة المقبلة، سيوجه لتهيئة عدد من المساحات الخضراء المتدهورة بتيسمسيلت وخميستي وثنية الحد حيث سيتم غرس عدد معتبر من الشجيرات التزيينية وتسييج هذه الفضاءات وتوفير الإنارة العمومية فضلا على تركيب كراسي وطاولات للعائلات.

كما سيخصص شطر آخر من هذا الغلاف المالي لاستحداث خمس مساحات خضراء بمدن تيسمسيلت مساحتين وبرج بونعامة ولرجام وثنية الحد. ومن جهة أخرى أبرز نفس المسؤول أنه تم رصد 10 مليون دج لاقتناء سيارات إسعاف مجهزة بالمعدات الطبية الضرورية لفائدة عدد من البلديات النائية للولاية على غرار سيدي العنتري والأربعاء واليوسفية.

وللإشارة يتضمن جدول أعمال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي التي ستبقى مفتوحة إلى غاية الأسبوع المقبل، ملف قطاع الشباب والرياضة إلى جانب تقديم مداخلتين حول قطاع التشغيل والدخول الجامعي 20202019 وتجديد هياكل المجلس.

س.ع

نشروا الرعب في نفوس الضحايا

تفكيك شبكة سرقة سيارات الأجرة بتلمسان

س.ع

تمكنت مصالح الأمن الولائي لتلمسان، من تفكيك شبكة متكونة من 13 شخصا تختص في سرقة سيارات الأجرة، وهي العملية التي سمحت أيضا بحجز ما يقارب 3 كلغ من مادة الكيف المعالج، حسبما أفاد به بيان لخلية لذات الهيئة الأمنية.

وقام عناصر الأمن الحضري الخامس بتلمسان، بهذه العملية إثر تلقي عدة شكاوي من قبل سائقي سيارات الأجرة ،تفيد بتعرض مركباتهم للسرقة حيث أفضت التحقيقات التي تم إطلاقها في القضية بالتنسيق مع عناصر الأمن الحضري السابع والمصلحة الولائية للشرطة القضائية إلى تحديد هوية 13 شخص مشتبه في القضية.

وقد تم توقيف هؤلاء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 35 سنة حيث ينحدر البعض منهم من ولايتي سيدي بلعباس وغليزان، والذين تم وضع حد لنشاطهم من خلال رخصة تمديد الاختصاص.

وقد مكنت العملية من استرجاع سيارتين مسروقتين وهواتف نقالة وأسلحة بيضاء، وفق ما ذكره ذات المصدر. كما تم خلال تفتيش منزل أحد أفراد هذه الشبكة بحي زالكدية ز ببلدية تلمسان, العثور على الكمية المذكورة من الكيف المعالج و مبلغ مالي يفوق 190 ألف دج. وتم في هذا الإطار تقديم الأشخاص الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أحال الملف إلى قاضي التحقيق والذي أصدر بدوره في حقهم أمر إيداع.

لأنهم حرموا منه لسنوات

مواطنو قرية كيوان يعترضون مشروع مد قنوات غاز المدينة بالشلف

م قورين

أقدم ، أمس، سكان قرية كيوان بالمخرج الشمالي لبلدية واد الفضة بالشلف، على تنظيم حركة احتجاجية وتوقيف أشغال المقاولات المشرفة على مد قنوات غاز المدينة، الخاصة بتزويد قرية شجرة قاقة بمادة غاز المدينة، وذلك تعبيرا عن سخطهم تجاه استخفاف وإدبار السلطات المحلية لأرضية مطالبهم الداعية بربط حيهم بهذه المادة الحيوية ،وحسب المحتجين للشروق فإنهم يطالبون بضرورة تدخل والي الولاية وخصهم بزيارة ميدانية لحيهم لتمكينهم من إيصال انشغالاتهم، خاصة ما تعلق بإقدام الوصايا على تمرير شبكة القنوات الرئيسية على بعد أمتار عن منازل عائلات مليحي ومحجوب عرايبي وكركوت وعجام وبوحجر إلى قرى تتواجد على مسافة بعيدة خلف خريطة موقعهم وذلك ما أثار حفيظة غضبهم ودفهم، للتعبير عن مفاضلة الوصايا بين قرى المنطقة ومنح اهتمامها بتخطي انشغالاتهم، إلى جانب وضع حد لمعاناتهم مع تذبذب الماء الصالح للشرب، وذلك بربط شبكة القرية بالخزان الرئيسي لمياه تحلية البحر المتواجد على بعد بضعة أمتار عن القنوات الرئيسية التي تزود حيهم .

توقيف رئيس بلدية وادي الجمع بغليزان

أوقفت والي غليزان نصيرة براهيمي، أول أمسرئيس المجلس الشعبي البلدي لوادي الجمعة عن مهامه إثر صدور حكم قضائي ضده، حسب مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر أن رئيس المجلس الشعبي البلدي لوادي الجمعة ح .ش،قد تم توقيفه تحفظيا بقرار من والي الولاية، بعد إدانته مؤخرا بمحكمة زمورة في قضايا تتعلق ب زالتزوير و إخفاء سجل المداولات وكذا عن تهمة زتحويل ملك دولة إلى ملكية خاصة.

س.ع

فيما يعاني حي بوغفالة من ذات المشكل

المياه القذرة تغزو محيط عيادة قرية الشط بورقلة

تعرف عيادة قرية الشط في بلدية عين البيضاء بورقلة، غزو المياه القذرة لمحيطها، وهي الوضعية التي أثارت غضب سكان القرية وخصوصا المرضى، الذين يصطدمون بواقع بيئي كارثي في محيط المرفق.

سمير خروبي

كما أثارت القضية مخاوف المواطنين، خصوصا وأن المياه أغرقت الطريق بشكل كامل، ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، فيما تبقى السلطات المحلية بعيدة عن تطلعات السكان في معالجة المشكل.

يشكو حي بوغفالة من الانتشار غير المسبوق للمياه القذرة في شوارعه، فبعد غرق المطبعة والشوارع الداخلية للحي في المياه المستعملة، جاء الدور على محيط سوق السبت القديم، الذي عرفت طرقاته أيضا انتشارا كبيرا للمياه المتعفنة، ما جعل السكان يطرحون عدة تساؤلات، عن مصير مشروع القرن الذي يخص عملية التطهير، متسائلين في ذات الوقت عن دور المجلس الشعبي الولائي ومديرية الموارد المائية، اللذين لا يزالان عاجزين عن إيجاد حلول نهائية لأزمة الولاية، التي طال أمدها ولم تجد لها السلطات المركزية والمحلية حلا ناجعا، رغم تعاقب العديد من الولاة على الولاية النفطية المنكوبة.

الحي الجديد يغرق في ظلام دامس في العالية بورقلة

يعرف الحي الجديد في بلدية العالية بورقلة، ظلاما دامسا منذ مدة، وهي الوضعية الذي أثرت سلبا على معيشة السكان، أين تنعدم الأضواء في شوارعه، رغم طبيعة المنطقة الصحراوية، حيث تنتشر الزواحف والحشرات السامة بالمنطقة، فيما تعرف المنطقة بروز ظاهرة السرقة، رغم أنها لا تزال محصورة في بعض النقاط، وطالب سكان الحي السلطات المحلية، بضرورة انتشال حيهم من المشكل، وتوفير أعمدة الإنارة العمومية، التي من شأنها تحسين معيشتهم، والرقي بحيهم من الناحية الحضرية.

وتشهد عدة أحياء بالبلدية، غيابا تاما لجميع أشكال التنمية، حيث تظل الكثير من الشوارع دون تهيئة حضرية ودون إنارة عمومية، ما جعل الأتربة والغبار تغزو الطرقات والأحياء، كما تنقص الأحياء مرافق الترفيه والثقافة والرياضة، أين بات إنجاز المرافق الرياضية حلما لشباب المنطقة، نتيجة طبيعة المنطقة النائية، وانعدام الخدمات والمرافق السياحية المؤهلة بها.

في إطار الحملة الوطنية

انطلاق حملات التشجير في عدة بلديات بورقلة

شرع العديد من المواطنين والناشطين الجمعويين بورقلة، بمعية السلطات المحلية، ممثلة في أعوان محافظة الغابات وكذا بمشاركة عناصر من الجيش والحماية المدنية، في الحملة الوطنية للتشجير، حيث تم غرس الأشجار في عدة نقاط من بلديات الولاية، على غرار عاصمة الولاية، أين قامت السلطات المحلية بمرافقة المتطوعين، في غرس شجيرات على مستوى طريق الوزن الثقيل، وطريق حي سعيد عتبة وأماكن أخرى.

كما قام الناشطون بغرس الأشجار في عدة محاور، خصوصا في بلدية الرويسات، التي تعرف في الآونة الأخيرة، عدة مبادرات تطوعية في مجال التشجير، قادها مواطنون وناشطون في جمعية الأيادي البيضاء، في عدة أحياء آخرها بجوار الملعب الكبير وفي حي سكرة، حيث لاقت هذه المبادرات استحسان السكان، رغم انحصارها في مناطق قليلة، نتيجة قلة التموين وانعدام الإعانات من السلطات المحلية.

■ سمير خروبي

الأتربة تشوه الطريق الرئيسي في بلدية بن ناصر بورقلة

يعرف الطريق الرئيسي في بلدية بن ناصر بورقلة، تراكما كبيرا للأتربة في جانبيه ووسطه، ما نتج عنه تصاعد غبار كثيف أثناء مرور المركبات، بسبب انعدام التهيئة الحضرية في محيط الطريق، رغم أنه يشكل النواة الأساسية، في حركة المرور بالبلدية، إلا أن السلطات المحلية، لم توله أي اهتمام يعطيه منظرا يليق بالبلدية، التي تشكل نقطة عبور استراتيجية بين ولايتي ورقلة والوادي، كما تنعدم الأرصفة في محيط الطريق، أين يجد المواطنون أنفسهم يمشون فوق كثبان رملية، يصعب تجاوزها خصوصا في فصل الحر، ويشهد الطريق تزاحما للمهلات والحفر، وهي الوضعية التي أثارت حفيظة سائقي حافلات النقل العمومي للمسافرين، أين طالبوا بالإنقاص من عددها، أو وضعها بشكل تقني مدروس.

■ سمير خروبي

بحضور ممثل عن وزير العدل

تنصيب رئيس المحكمة الإدارية الجديد بولاية غرداية

في إطار الحركة التي قام بها رئيس الدولة مؤخرا في ما يتعلق برؤساء المحاكم الإدارية ومحافظي الدولة، أشرف صبيحة اليوم ممثل وزير العدل حافظ الأختام حس بوعبدالله رئيس غرفة بمجلس الدولة على تنصيب غاني ابو عبدالله رئيسا للمحكمة الإدارية بولاية غرداية خلفا لمحصر عبد الناصر الذي استدعي لتولي نفس المهام على رأس المحكمة الإدارية بولاية ورقلة.

مراسيم حفل التنصيب حضرتها السلطات المحلية ممثلة في والي غرداية عز الدين مشري ورئيس المجلس الشعبي الولائي دادي عدون اعمر إلى جانب النائب العام ورئيس مجلس القضاء واللجنة الأمنية واعيان الولاية ومنتخبين وإطارات من القضاء.

وفي كلمة ألقاها على هامش التنصيب أشار ممثل وزير العدل إلى أن هذه الحركة تأتي في إطار تجسيد مخطط الدولة شأنها شأن جميع القطاعات، مثمنا في السياق ذاته على المجهودات المبذولة لرئيس المحكمة الإدارية الأسبق متمنيا التوفيق للوافد الجديد على رأس هذه المهمة، هذا وقد دعا حس بوعبد الله إطارات الفضاء على ضرورة العمل الدؤوب وفرض سلطان القانون وفق ما تقتضيه قوانين الجمهورية بنزاهة وموضوعية.

■ توفيق. ك

المواطنون اعتبروها مجرد حبر على ورق

المنتخبون بأدرار يلجؤون إلى توجيه رسائل كتابية إلى مديري القطاعات

قصد تسريع وتحسين عمل المنتخبين على المجالس المحلية، وفي إطار الاهتمام بانشغالات المواطن واهتماماته، قام أعضاء اللجان المجلس الشعبي الولائي باعتماد خطوة جديدة تتمثل في توجيه أسئلة كتابية إلى للمديرين التنفيذيين للاستفسار وطلب توضيحات عن حالة الركود التي تعرفها بعض القطاعات بالولاية.

محمد الجزولي

وكان أعضاء المجلس كانوا يغتنمون فرصة انعقاد دورات المجلس نقطة المتفرقات للتدخل مباشرة ورفع بعض الانشغالات أمام مديري الهيئات المعنية وبحضور الوالي ومختلف الأسلاك القطاعية، إلا أن طول انتظار انعقاد هاته الدورات عكر جو العمل الدائم وصعب من مهام الجهاز التشريعي بالولاية، سيما القضايا الاستعجالية التي لا تنظر التأجيل وتقتضي تدخل الفوري والعاجل.

ووجه المنتخبون بالمجلس الولائي عدة أسئلة كتابية إلى بعض المدراء التنفيذيين عن طريق الأمين العام للولاية على شكل استفسارات وتساؤلات تخص قطاعات معينة لاسيما التي تعرف مشاكل وعراقيل يومية أرقت المواطنين منها قطاع الطاقة والتكوين المهني والتشغيل الذي لازال يشهد أوضاع مزرية والتربية وغيرها.

من جهتهم المواطنون اعتبروا هذا الإجراء لن يغير من الواقع شيئا ما دامت السلطة التنفيذية لا تكترث بالمنتخبين، لاسيما إفحام مدراء القطاعات في جلسات علنية وأمام أنظار الجميع، نهيك عن مختلف التقارير الصادرة من طرف جمعيات المجتمع المدني والتي في مجملها تشخص الوضع، إلا أن ذلك لم يرجع الأمور إلى نصابها ولم يعالج الواقع وهذا طبعا مرده إلى الصلاحيات المحدودة للمجالس المنتخبة، جعلت هذه المجلس مجرد هيئة لتمرير مشاريع والمصادقة على الميزانية العامة للولاية.

ينذر بموسم دراسي فاشل

وضعية كارثية للمدارس التربوية ببرج باجي المختار

تشهد المدارس الابتدائية التربوية بالولاية المنتدبة برج باجي مختار أوضاع مزرية جراء انعدام الظروف الملائمة لتمدرس التلاميذ من خلال انعدام المرافق الحيوية كتأهيل المطاعم المدرسية لتقديم وجبات صحية ساخنة، وكذا تهيئة الساحات وإنشاء حدائق ومكان للتسلية وانعدام المراحيض فضلا عن الأوساخ المترامية والقاذورات في وضعية قد تنذر بكارثية بيئية محتملة بصحة التلاميذ حيث يشرب الأطفال من مياه أنبوب ماء مرمي في وسط الساحة بدون حنفية.

الأولياء عبروا عن امتعاضهم الشديد من حالة الإهمال والتسيب التي أغرقت القطاع بهاته الولاية الحدودية فبعد المعاناة مع تأخر انطلاق الدخول المدرسي وغياب الأساتذة والمعلمين والكتاب المدرسي تضاف لها وضعية كارثية للمدراس والمؤسسات التربوية مما جعل المجتمع المدني يطرح عدة تساؤلات متى تنال هاته المنطقة حقها من الاهتمام في قطاع التربوي الذي يعتبر الأهم في تطور المجتمعات.

■ محمد الجزولي

مديرية التجارة لولاية أدرار توضح:

ردا على المقال المنشور بجريدتكم رقم 1701 بتاريخ 2019/10/20 تحت عنوان "السوق اليومية تغرق في الأوساخ والسكان ناقمون" يؤسفني أن أعلمكم بأن الادعاءات بخصوص مراسلة مصالحنا بأكثر من 30 مراسلة من طرف السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي أدرار، حول تجاوزات التجار فإن هذا الكلام لا أساس له من الصحة، كما أن مصالح مديرية التجارة لم ولن تكن في يوم من الأيام مقصرة في التجاوب مع مصالح البلدية وغيرها من المصالح الأخرى في إطار المهام الموكلة لها قانونا. تجدر الإشارة إلى أن مصالحي تلقت مراسلات للقيام بخرجات ميدانية في إطار اللجنة الولائية لمحاربة ظاهرة عرض السلع على الرصيف وفي كل مرة كان يتم تسخير فرق للعمل في هذا المجال والنتائج مدوّنة في محاضر الخرجات الميدانية على مستوى الدائرة، إضافة إلى المشاركة في كل الاجتماعات المنعقدة بهذا الخصوص وكل مقترحاتنا وآرائنا مدونة بالمحاضر، كما لا يمكن لمصالح مديرية التجارة العمل خارج الإطار القانوني المحدد لمهام مصالح مديرية التجارة.

للإعلام، فإن محاربة هذه الظاهرة (رمي الأوساخ وجمع القمامات) يتم الرجوع فيها إلى أحكام المادة 94 فقرة (03) والمادة 168 من القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية، والمادتين 35 و36 من المرسوم التنفيذي رقم 12-111 المؤرخ في 06 مارس 2012 المحدد لشروط وكيفيات إنشاء وتنظيم الفضاءات التجارية، والقرار الولائي رقم 2355 المؤرخ في 2018/10/07 المتضمن منع استغلال الرصيف العمومي وعرض السلع خارج المحلات التجارية والذي ينص على محاربة هذه الظاهرة في إطار لجنة يترأسها السيد رئيس الدائرة ومصالحنا أحد أعضاء هذه اللجنة.

وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي بأدرار توضح:

ردا على ما ورد في المقال الصحفي المنشور بجريدة الشروق اليومي الصادر يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 الموافق لـ24 صفر 1441 هـ بعنوان: "عمال وحدة البحث في الطاقات المتجددة يعلقون العمل مع الإدارة بأدرار"

إن عدد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية لم يتجاوز نسبة 14٪ من إجمالي عمال الوحدة ! وهذه نسبة أقل بكثير من نسبة المشاركين في إضراب 30 جوان لأن المديرية العامة تتكفل فعلا بالانشغالات المشروعة لعمال الوحدة. وخلال زيارتها للوحدة اجتمعت لجنة المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالفرع النقابي ووقفت على مطالبهم حيث تم إبلاغ إدارة الوحدة بمحتوى اللقاء في بداية هذا الشهر من أجل إعداد تقرير مفصل حول المسائل المطروحة. وندعو المحتجين إلى أن يتحلوا بالصبر والموضوعية إذ يستحيل أن نعد هكذا تقريرا في بضعة أيام لاسيما أن بعض المسائل تعود إلى أكثر من عشر سنين (إجراءات الإدماج وغيرها).

– تنظيم الوقفة الاحتجاجية هو بحد ذاته مخالفة صريحة للقانون 90–02 المؤرخ في 1990/02/06 المتعلق بممارسة حق الإضراب لأنه لا توجد به أي مادة تتضمن عبارة "وقفة احتجاجية" ولم ينبثق قرار تنظيم تلك الوقفة الاحتجاجية عن جمعية عامة للمنخرطين.

– لا يوجد إي إهمال أو لا مبالاة أو تسلط إداري من طرف مسيري الوحدة وهذه تهم تهدف إلى زرع الشك والفتنة بين الإدارة وعمال الوحدة. ومن لديه أدلة فلا يتردد في تقديمها أو الإبلاغ عنها مهما كانت جسامتها. فالقانون واضح في مثل هذه المسائل.

– لا يوجد أي تمييز بين العمال فالكل يعامل بمقتضى التشريع والتنظيم المعمول بهما. أما اتهام الإدارة بالتعسف في حق بعض المنخرطين فعلى من يدعي ذلك إحضار البينة عن حالة واحدة فقط. وادعاء كهذا هو تصرف معيب ولا مسؤول لأن الفرع النقابي يستفيد من كل التسهيلات لممارسة نشاطه بكل حرية مثل عقد كل الجمعيات العامة في أوقات العمل وذلك ليس من حقه والاستفادة من مكتب مع أن عدد المنخرطين أقل بكثير من النصاب القانوني المحدد بـ 150 عضو للإمكانية من المكتب (المادتان 38 و 48) من القانون 90–14 المتعلقة بكيفيات ممارسة الحق النقابي والاستفادة من لوحة إعلانية وما إلى ذلك. لكن الفرع النقابي هو من ينتهك القانون 90–14 لاسيما في ما يتعلق بجمع الاشتراكات النقابية داخل أماكن العمل دون مراعاة الشروط المنصوص عليها صراحة في الفقرة الأخيرة من المادة 38.

– مطالبة فئة التقنيين السامين بالترقية على أساس الاختيار أو الامتحان المهني غير شرعية لأنها تتعارض مع نص المادة 55 من القانون الأساسي 11–443 إذ يجب عليهم الحصول على شهادة الليسانس أو شهادة الدراسات العليا أو شهادة معترف بمعادلتها. وإن إدارة الوحدة تشجعهم على مواصلة التكوين العالي بالجامعات للحصول على الشهادات التي تفيدهم في مسارهم المهني كما فعل كثير من زملائهم بالوحدة الذين كانوا في مثل رتبهم وبذلوا مجهودات كبيرة حتى تحصلوا على شهادات الليسانس وحتى الماستر.

كذلك بالنسبة إلى أعوان الصيانة والخدمة من المستوى الرابع لا يمكنهم أن يستفيدوا من ترقية إلى رتبة عون الصيانة مؤهل لأنها رتبة موضوعة في طريق الزوال ولا توجد أحكام تشريعية للترقية فيها (المادة 184 من القانون الأساسي).

إدارة الوحدة لا تقوم بحلول ترقيعية كما ذكر في المقال وإنما إجراءات جادة وصائبة. والأمثلة موجودة. فبعد صدور النصوص التنظيمية الخاصة بالامتحانات المهنية لفائدة مستخدمي دعم البحث سارعت في اتخاذ التدابير اللازمة حيث قامت بمراسلة جامعة أدرار ومعهد التكوين المهني بتاريخ 2019/10/13 من أجل تنظيمها حيث سيستفيد منها قرابة 30 مستخدم دعم البحث منتمين إلى شعبتي الإدارة والإعلام العلمي والتكنولوجي للترقية إلى رتب أعلى. فهل هذا تهميش أو إقصاء؟ كذلك إنشاء الوقاية والأمن وطب العمل.

– أما ما يتعلق بالمطالب التي رفعها الفرع النقابي في بيان الإضراب الأخير فقد أجابت عنها إدارة الوحدة في تقرير مفصل وواضح ومستند على نصوص تنظيمية وتشريعية ومراسلات من المديرية العامة للوظيفة العمومية. للإشارة، فإن جلها لا يدخل ضمن صلاحيات مدير الوحدة (تعديل القانون الأساسي والنظام التعويضي، تعديل تنقيط منحة المردودية، رخص استثنائية للتكوين في الدكتوراه، إنشاء مصلحة لتسيير المستخدمين، حساب تعويض المنطقة على أساس الأجر القاعدي الجديد، تخصيص مناصب عمل دائمة لعمال الإدماج المهني، تخصيص السكنات، إنشاء لجنة الطعن، تحيين القانون الأساسي على أساس المرسوم 14–266...)

– أما مسألة عدم زيارة طبيب العمل، فإن الفرع النقابي يعلم يقينا بأن مدير الوحدة بعث بمراسلين إلى مصلحة طب العمل وثالث إلى مدير الصحة حرصا منه على الإسراع في إجراء الفحوصات الطبية. وقد أبلغ طبيب العمل كل عمال الوحدة أنّ توقّف برنامج طب العمل مع الوحدة لم يكن بسبب تقصير أو تقاعس من مدير الوحدة لكن الفرع النقابي يصر على تحميل الإدارة المسؤولة لأسباب خفية !

– نفس الشيء مع مسألة تعويض السكن حيث راسلت الإدارة مرتين متتاليتين مصالح الضمان الاجتماعي لاسترجاع المبالغ المقتطعة واتصلت في الأسبوع الفائت بالسيد مدير الضمان الاجتماعي الذي وعد بدراسة المسألة وموافاتنا بالرد. أما إخضاع تعويض السكن على اقتطاع الضريبة على الدخل فهذا محض افتراء فهي لم تصبح خاضعة للضرائب منذ 2004 حيث استرجعت الإدارة مبالغ معتبرة من مصالح الضرائب.

– أما عن التعيين في المناصب العليا فإننا نرفض اتهام الإدارة بالمحاباة لأن التعيين يتم وفقا للشروط المطلوبة لشغل المنصب العالي سواء كانت ذات طابع هيكلي أم وظيفي. ثم إن تعيين المسؤولين في المناصب العليا تم قبل تعيين المدير الحالي على رأس الوحدة. كثير من هؤلاء المسؤولين شغلوا تلك المناصب منذ 2010 أي حتى أن يوظف جل المحتجين.

– أما المطالبة بتعويض منحة النقل فهذا مستحيل لأن المادة 13 من المرسوم التنفيذي 12–22 المؤسس للنظام التعويضي لأسلاك مستخدمي دعم البحث ألغت الاستفادة من هذا التعويض. كما أن إدارة الوحدة تلقت ردا من مصالح المديرية العام للوظيفة العمومية مؤرخا في 1 أوت 2019 يفيد بأن مستخدمي دعم البحث لا يحق لهم الاستفادة من تعويض النقل ومكافأة السلة طبقا للمادة 13 سالفة الذكر.

وعن مسألة التكوين التي يتشدق بها الفرع النقابي فهو من يجب أن يعطي توضيحا عن عدم تجاوبه مع مراسلة إدارة الوحدة رقم 224 المؤرخة في 2018/10/08 التي طلب منه فيها تقديم اقتراحات لتحديد احتياجات التكوين لفائدة مستخدمي دعم البحث حيث لاحظنا تجاهله المطلق وعدم اكتراثه بالمسألة.

– إن مدير الوحدة تعرض لضغوط من قبل الفرع النقابي كي ينتهك التشريع المعمول به ويدفع لكل المشاركين في إضراب 30 جوان 2019 المبالغ المقتطعة من رواتبهم بسبب الإضراب (مراسلة الفرع النقابي رقم 8 المؤرخة في 2019/09/30). فالفرع النقابي لا تهمه مسألة انتهاك قواعد تسيير الأموال العمومية ما دام يصب ذلك في مصلحته.

– لا يجوز لأحد أن يذكر مسألة التزوير لأنها أحيلت للتحقيق لدى المصالح المخولة قانونا.

– إن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والقانون 90–14 يؤكدان على ممارسة الحق النقابي في إطار التشريع المعمول به. فكيف نصف إذن إضراب الفرع النقابي للمطالبة بمسائل لم ينص عليها التشريع؟ بل ويضغط على مدير الوحدة لتلبية تلك المطالب بأي ثمن وبأي وسيلة. أليس ذلك تعسفا؟

– إن إدارة الوحدة تبقي دائما باب الحوار مفتوحا على مصراعيه للوقوف على كافة انشغالات عمال الوحدة.

تجنبا لتسرب سائل "ليكسيفيا" الخطير إلى المياه الجوفية والأتربة

33 محطة عصارة النفايات المنزلية تدخل الخدمة قريبا

ينتظر أن تدخل 33 محطة عصارة النفايات المنزلية الخدمة تباعا بمختلف مراكز الردم بمختلف الولايات، ضمن مشروع وطني يعنى بعناية كبيرة من طرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة، لتضاف إلى تلك المحطات الثلاث التي تنشط حاليا بكل من العاصمة، بومرداس، وهران، بهدف معالجة سائل عصارة النفايات المعروف بـ"ليكسيفيا" للحد من أخطاره على البيئة والمياه الجوفية وحتى الصحة العمومية والتي يمكن استغلالها في إنتاج الطاقة الكهربائية والأسمدة الفلاحية.

راضية مرباح

وقال رئيس قسم متابعة منشآت معالجة النفايات على مستوى الوكالة الوطنية للنفايات، أونيس بن مهنية على هامش اليوم الدراسي والتكويني حول عصارة النفايات المنزلية وما شابهها، المنظم أمس، من طرف وزارة البيئة عن طريق الوكالة بالعاصمة، أن مشروع تجهيز الولايات بـ33 محطة عصارة النفايات سيدخل الخدمة خلال الأشهر المقبلة بسعة 80 مترا مكعبا في اليوم، حيث بدأت الأشغال بها منذ أكثر من 8 أشهر واختيرت المؤسسات التي تشتغل حاليا، ليبدأ تسليم المحطات الأولى منها في غضون الـ3 أشهر المقبلة قبل أن يتم تكوين عام للمختصين الذين سيشرفون على تشغيل تلك المحطات، لترافق 3 محطات تعمل حاليا بكل من العاصمة وبومرداس ووهران.

وعرف المتحدث عصارة النفايات على أنها سائل اسود سام ينتج عن تحلل النفايات العضوية الموجودة بالأوساخ المنزلية التي تطرح يوميا وما تخلفه من أخطار على البيئة والمياه الجوفية والصحة العمومية –يضيف المتحدث الذي أكد انه لا بد على مسيري مراكز الردم التقني تجهيز تلك المحطات تقنيا لمعالجة العصارة للحد من آثارها السلبية على البيئة والمحافظة على المياه الجوفية التي قد تتسرب إليها بسهولة، خاصة وأنها تعتبر خطرا 15 مرة على مياه الصرف الصحي، ما يعني أنها أكثر خطورة وتلوثا للبيئة –يقول بن مهينة الذي أعطى مثالا عن عاصمة البلاد التي تستقبل مراكز الردم التقني بها 2500 طن في اليوم.

وأعطى في السياق محمد جعريط، مدير تقني بالوكالة الوطنية للنفايات شرحا تقنيا بشأن هذه العصارة التي يتم استغلالها بعد المعالجة في كل من الغسيل للآلات المستعملة في استغلال الردم التقني، وعن سؤال "الشروق"، بشأن استغلال سائل العصارة في القطاع الفلاحي، مثلما هو معمول به في اغلب الدول المتطورة، قال المتحدث أنها من بين الطرق المتاحة في معالجة هذه العصارة من بينها "بيوميتاليزاسيو"، حيث يتم إستخراج منها أسمدة تستعمل في الفلاحة ويتم استعماله كذلك في "بيوغاز" للتدفئة لإنتاج الطاقة الكهربائية وهذا ما سيتم اعتماده بمشروع وادي السمار الذي تم تزويده بمحطة لتوليد الكهرباء عن طريق هذه العصارة.

ناشدوا الوالي المنتدب لبئر مراد رايس التدخل

سكان مزرعة عابد حي الطاهر بوشات ببئر خادم يحتجون

جدد سكان مزرعة عابد حي الطاهر بوشات بتقصرين ببئر خادم، امتعاضهم، من الحالة المزرية التي يعيشونها بحيهم جراء تراكم مياه الصرف الصحي والأوساخ المتراكمة، التي أدت إلى سد مسالك القنوات الخاصة نتج عنها مشهد كارثي، خلف عديد الأمراض لدى الصغار وكبار السن جراء الروائح الكريهة المحيطة بمنازل الحي، والتي وجدت لها منافذ إلى الشقق، مع ارتفاع درجة الحرارة، والتقلبات الجوية المفاجئة.

وقال ممثلو السكان، في تصريح لـ"الشروق"، أن المشهد الكارثي الذي دام أزيد من 9 سنوات، رغم سلسلة الشكاوى المقدمة لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر خادم، أدى إلى تفاقم الوضع، والمعاناة اليومية جراء استمرار انسداد خزانات الصرف الصحي، ما أدى إلى انتشار الأمراض البيكتيرية والفيروسات، التي أصيب بها الكثير من الأطفال، خاصة المتمدرسين الذين يجعلون من المياه الراكدة ممرا لهم باتجاه المدرسة يوميا، ما ولد تخوفات لدى الأولياء، جراء التقلبات الجوية المفاجئة.

وأضاف المشتكون، أن انعدام قنوات الصرف الصحي الرئيسية بحيّهم، أجبرهم على إخراج قنوات الصرف الصحي الخاصة بشققهم، إلى الطريق العام، بعد تعذّر وصول شاحنات الإفراغ، مما أصبح يشكل خطرا حقيقيا على الأطفال والصحة العمومية خاصة.

ونوّه سكان في مزرعة عابد حي الطاهر بوشات بتقصرين ببئر خادم، في شكواهم، أن الأخطر هو وجود أنبوب لاستغلال المياه الصالحة للشرب في أسفل عمارة تعاونية المنار بالقرب من خزان الصرف الصحي للعمارة، ويمول الأحياء السفلى للمنطقة، الأمر الذي أدى إلى اختلاط مياه الشرب بمياه قنوات الصرف الصحي، علاوة على الأرضية غير المعبدة والتي بها ممهلات مبنية بطرق عشوائية، ولا تخضع للمعايير المعمول بها لدى المصالح المعنية لوزارة النقل.

وناشد السكان المشتكون، المسؤولين الولائيين والمنتخبين المحليين، بإسداء تعليمات للجهات المعنية، وإشراك المصالح المختصة بما فيها مديرية الموارد المائية ومصالح الصحة والبيئة للتدخل العاجل قصد إيجاد حل للوضع الكارثي، الذي يشهده الحي المتكون من 40 بناية يقطن في الواحدة فيها نحو 4 عائلات على الأقل، بمعدل 20 فردا في البناية منذ 2010.

وكان السكان المحتجون قد قدموا سابقا لـ"الشروق" مرفقات لإثبات تاريخ الإرساليات السابقة الموجهة للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، والإرساليات الموجهة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي لئر خادم بتاريخ 23 سبتمبر 2018، و14 جويلية 2019 مرفوقة بقائمة اسمية لسكان الحي وصور فوتوغرافية تعكس مشهد الحي الذي وصفوه بـ"الكارثي".

■ **منير ركاب**

بتهم التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية وسوء استغلال الوظيفة

12 موظفا ببلدية أولاد فايت أمام القاضي الجزائي بمحكمة الشراقة قريبا

■ القضية تتعلق بتزوير رخصة زواج رعية سوري بجزائرية

حورية. ب

أجلت، أمس الثلاثاء، محكمة الشراقة بالعاصمة، النظر في قضية ملف تكوين جمعية أشرار، إساءة استغلال الوظيفة، تسليم وثائق يعلم أنها غير صحيحة والتزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، إلى جلسة لاحقة بسبب إضراب القضاة الذي دخل يومه الرابع عقب التحويلات الأخيرة التي شهدها القطاع.

القضية تورط فيها رعية سوري صاحب ورشة خياطة وزوجته، بالإضافة إلى 12 موظفا بمصلحة الحالة المدنية لبلدية أولاد فايت، حيث أودع الأول الحبس المؤقت منذ قرابة السنة فيما وضع بقية المتهمين تحت الرقابة القضائية.

وحسب مصدر مطلع، فإن ملابسات القضية تعود إلى سنة 2015 عندما اقترن الرعية السوري بفتاة جزائرية بعقد عرفي وبحضور وليها، وبعد حملها وقبل وضع الجنين حاول الزوج إثبات الزواج العرفي مدنيا واستخراج دفتر عائلي لتسجيل ابنه باسمه، فانتقل إلى ولاية الجلفة مقر سكن زوجته لتسجيل زواجه، غير أن إدارة البلدية هناك أخبرته أن العقد يكون في البلدية الموجود فيها بيت الزوجية الكائن ببلدية بابا حسن فتنقل إلى مصلحة الحالة المدنية بهذه الأخيرة التي أرسلته بدورها إلى محكمة الحراش لإثبات زواجه ولأنه كان مستعجلا لاستخراج الدفتر العائلي نظرا لحمل زوجته وقرب وضعها المولود.

وخلال تلك الفترة التقى بصديق له سوري الجنسية وبعد أن قص عليه مشكلته عرض عليه خدمات موظف يعمل في بلدية أولاد فايت الذي باستطاعته مساعدته، وفعلا التقى بهذا الأخير وطلب منه 5 ملايين سنتيم مقابل تسجيل عقد الزواج ببلدية أولاد فايت، وعندما حضر له جميع الوثائق اللازمة أخذ السجل إلى منزل الرعية السوري مع شاهدين، كون زوجته لم تستطع التنقل إلى مقر البلدية، لتعرضها لوعكة صحية فضلا عن كونها كانت في شهرها الثامن وسلم له الدفتر وسجل الطفل فيه.

وأفاد نفس المصدر، بأن الوقائع اكتشفت بعد أن ضرب الرعية السوري زوجته فرفعت دعوى قضائية ضده أمام شرطة بابا حسن، وخلال التحقيق اكتشفت الضبطية القضائية بعد استخراج شهادة ميلاد المتهم أنه مولود ببلدية الحراش وفي الحقيقة هو مولود بسوريا فاتصلت الضبطية القضائية بالمصالح الإدارية لولاية الجزائر فتبين أن الخطأ مطبعي فقط والمشكل يكمن في أن الدفتر العائلي استخرج برخصة زواج أجنبي مزورة بعد أن أكدت مصالح الولاية أنها لم تسلم الوثيقة للمتهم، على إثرها ومواصلة للتحريات تبين أن موظفين بمصلحة الحالة المدنية متورطون في القضية وحررت الضبطية محضرا ضدهم وأحالت الملف على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة على أساس تكوين جمعية أشرار، التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، سوء استغلال الوظيفة، ونظرا لخطورة الوقائع أرسلت مستندات الملف إلى قاضي التحقيق، حيث اعترف الرعية السوري الموقوف في جميع مراحل التحقيق معه بأنه لم يعلم أن الوثائق التي أمّنها له موظف البلدية مزورة وأوضح أن مقابلها سلم له مبلغ 5 ملايين سنتيم و15 جبة سورية وزعها على زملائه الذين ساعدوه لاستخراج الدفتر العائلي.

أما زوجته المتابعة بالتزوير واستعمال المزور في محرر إداري نفت ذلك وأكدت أنها لم تدخل يوما إلى بلدية أولاد فايت ولم تستخرج بطاقة إقامة باسمها.

من جهة أخرى، أنكر جميع الموظفين ببلدية أولاد فايت المتورطين في القضية، الفعل المنسوب إليهم وأصبح كل واحد منهم يحمل المسؤولية للآخر، في الوقت الذي أكد شهود أنه فعلا تم إخراج سجل عقود الزواج من مقر البلدية.

وستكشف جلسة المحاكمة ملابسات أخرى لم يتم التطرق إليها في التحقيق.

مواطنون يحتجون أمام العيادة الطبية ببلدية محمد بوضياف في المسيلة

نظم، أمس، مواطنون وقفة احتجاجية أمام العيادة المتعددة الخدمات الواقعة في بلدية محمد بوضياف أقصى جنوب المسيلة، بفعل تردي وتدني الخدمات الصحية، وتحول العيادة إلى هيكل مهجور دون تقديم الخدمات المطلوبة بالنسبة للقاطنين هناك، الذين يعانون جراء العزلة والتهميش والبعد عن أنظار السلطات الولائية ومسؤولي القطاع.

المعنيون، قالوا إن هذا المرفق يعد مقصدا لأكثر من 20 ألف نسمة، يتجرعون مرارة قلة الأطباء والممرضين، أضف إلى ذلك نقص في الأدوية وأبسط المستلزمات المطلوبة للتداوي، في ظل عدم توفر المناوبة الليلية وهو ما يضطر المرضى خاصة الحوامل وضحايا حوادث المرور واللسعات العقربية، إلى التنقل نحو المدن المجاورة عن طريق الاعتماد على وسائل النقل الخاصة، وهو الأمر الذي أثقل كاهلهم رغم الشكاوى والمراسلات.

والتمس هؤلاء من سلطات الولاية والمسؤول الأول عن قطاع الصحة بعاصمة الولاية رقم 28 التدخل في أقرب وقت للنظر في جملة النقائص وفتح قاعة توليد وتمديد ساعات العمل على الأقل وتوفير كل ما يستلزم لترقية الخدمات المتدهورة.

■ **أحمد. ق**

"سيال" تفتتح وكالة جديدة بالداموس في تيبازة

أعلنت شركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة "سيال"، أمس، عن افتتاح وكالة جديدة في بلدية الداموس بولاية تيبازة، وذلك اليوم 31 اكتوبر الجاري.

وحسب بيان لشركة "سيال"، تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه العملية تندرج في إطار الإستراتيجية التوسعية التي تنتهجها شركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة، مضيفة أن الموقع الجديد سيسهل لزبائنها الوصول إليه نظرا لتواجده في منطقة إستراتيجية، حيث تقع الوكالة الجديدة بحي 200 مسكن بالداموس.

وأضافت الشركة أن افتتاح هذه الوكالة الجديدة يعتبر جزءا من إستراتيجية تحديث العلاقة التي انخرطت فيها "سيال" مع زبائنها منذ عدة سنوات، أين تهدف إلى تلبية توقعات المواطنين من خلال توفير وكالة حديثة تقدم خدمات ذات قيمة مضافة.

وتسعى "سيال" لتقديم خدمات على أساس علاقة الجودة والقرب مما يتيح المعلومات ومختلف الخدمات وإدارة أي نوع من العمليات كسهولة دفع الفواتير عبر مختلف قنوات الدفع من بريد الجزائر أو بطاقة **CIB**.

■ **ز. ز**

انتهاء فترة فتح التسجيلات في صيغة الترقوي المدعم بالعاصمة

انتهت فترة التسجيلات المقررة من طرف ولاية الجزائر بشأن الصيغة السكنية الجديدة المعروفة بالترقوي المدعم، أمس الأربعاء، الموافق لآخر يوم منذ بداية فتح الموقع الإلكتروني المخصص للعملية من طرف ولاية الجزائر.

وكانت آخر تصريحات رئيسة لجنة السكن والتعمير بالمجلس الشعبي الولائي، زكية خراس، بعد مرور أكثر من أسبوعين على إطلاق الموقع بالعاصمة، تشير إلى تسجيل 200 ألف مكتتب بعد نهاية الأسبوع الثاني، مشيرة أن الحصة الأولى والمقدرة بـ7 آلاف مسكن ستنطلق الأشغال بها قريبا بعدما تم انتقاء 35 مؤسسة مقاولة والتي تحصلت بدورها على الاعتمادات.

وعن الأوعية العقارية التي يمكن لها استقبال هذه المشاريع السكنية، كانت قد ذكرت خراس، الـ60 هكتارا من المساحات الشاغرة التي تم استرجاعها على أنقاض السكنات الهشة والأحياء القصديرية بعد عمليات الترحيل التي باشرتها الولاية انطلاقا من 2014، وأضافت في السياق أن عملية الترحيل لا تزال متواصلة وبإمكان استرجاع بموجبها أوعية عقارية أخرى قد يتم بموجبها مضاعفة حصة جديدة بعد الدراسة الأولية لملفات المكتتبين.

■ **راضية. م**

تنصيب رئيس المحكمة الإدارية ومحافظ الدولة بالمسيلة

أشرف، نهار أمس، عبد العزيز نويري، ممثل وزير العدل حافظ الأختام، على مراسم تنصيب الرئيس الجديد للمحكمة الإدارية ومحافظ الدولة بالمسيلة، وذلك تبعا للحركة الأخيرة التي أجراها رئيس الدولة.

وتم بالمناسبة تنصيب السيد مجيد مرجان رئيسا جديدا للمحكمة الإدارية خلفا لنجاحي عبد الوهاب وشعبان معلوم محافظا للدولة بدلا من منصف شبابي، بحضور السلطات المحلية القضائية والأمنية.

■ **أحمد. ق**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

رسالة معالي السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بمناسبة الذكرى الخامسة و الستين لاندلاع الثورة التحريرية

أول نوفـــــمبر 1954

"بيان أول نوفمبر"

..... أيها الجزائري إننا ندعوك إلى أن تفكر في مضمون ميثاقنا السابق و أن واجبك هو أن تساهم في تحقيقه حتى ننقذ وطننا و نرجع إليه حريته، إن جبهة التحرير هي جبهتك و إن تنظيمها هو تنظيمك، أما نحن فقد صممنا على السير بالكفاح حتى النهاية و تنقية من حقيقة مشاعرك المعادية للاستعمار و أقوياء بتأييدك، و سوف نعطي أغلى ما نملك في سبيل الوطن"

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- أخواتي المناضلات، إخواني المناضلين، من أجل الوطن:
- السيدات والسادة مسؤولين، موظفين و عمال:
- كل المخلصين من أبناء هذا الوطن بالداخل و الخارج:

هاهو عيد الثورة و النصر يطل علينا في شهر الخير، و إنها لمناسبة عظيمة علينا جميعاً أن نحييها بكل سنة و رجالاً، كباراً و شباناً، شهداء الجزائر بمناسبة احتفالنا بالذكرى الخامسة و الستين لاندلاع ثورة نوفمبر، ثورة البطولة و التضحية من أجل الحرية.

خمس و ستون سنة تمر على انطلاق أول رصاصة، معلنة حرباً مدمرة ضد الاضطهاد والاستعباد، خمس و ستون سنة تمر على مسيرة جهاد، صنعت تضحيات الأبرار، الهمت بطولاتهم العالم بأسره و صنعت لنا مكانة و هوية بين الأحرار نحمد عليها و على إثرها نحافظ بالأمجاد.

نحتفل اليوم **بعيد الشرفاء، عيد نوفمبر** الذي أقسم به أجدادنا أن لا راحة و لا سكينة إلا تحت سماء الحرية و وحدة الوطن، هم من سقوا هذه الأرض الطاهرة بدمائهم فمنحوا جزائرنا **ألف أرض الشهداء، و سبع المليون و النصف مليون شهيد.**

إننا نقف اليوم وقفة إجلال كلما حل علينا عيد نوفمبر، فنتذكر في خشوع أبناء التضحية، عنوان الحرية و مدرسة الصمود، مدرسة علمتنا أن طريق الكفاح طريق طويل لا يسلكه إلا من تمنح بمبادئ التضحية و تمسك بعناصر هويته و عدم محاولات الإذلال و الطغيان.

عيد الشرفاء، لم يكن مجرد رسالة موجهة للشعب الجزائري، و لا موثق بين مكافحين للجوء للسلاح في مواجهة المستعمر، بل هو **عيد** على تجاوز الفرقة و اختلاف الرأي في رؤية مستقبل الوطن بين أبناء الحركة الوطنية، هو **عيد** على الالتفاف تحت لواء واحد و صوت واحد و بـ واحدة مواجهة للمستعمر الغاشم.

لقد كان نداء للوحدة و الكفاح، جمع حوله كل أبناء الجزائر على الرغم من اختلافاتهم السياسية و الثقافية و الاجتماعية، و في كل شبر من أرضها الشاسعة، **الكل** تدرك أنه حتى الوقت للم الشمل و تضميد الجراح التي ظل نزيفها منذ 1830، **إن بيان أول نوفمبر كان دستور ثورة و مرجعها الأول، و هو نهج رسمه الأحرار لتسير عليه الأجيال.**

أيتها الأخوات، أيها الأخوة،

الصدى صدى مستعمر لم يكن وليد الفتح من نوفمبر و لم يأت من العدم، تفسير منا وفي حق أجدادنا أن لا نستحضر في هذه المناسبة المقاومات الشعبية التي قادها أجدادنا منذ أن وطأت قدام المستعمر تراب أرضنا الطاهرة، فمن واجبنا تخليد البطولات الشعبية التي شكلت الأرضية الخصبة و القاعدة الحقيقة التي اهتدى بها أبناء نوفمبر و اتخذوها قدوة لهم في كفاحهم المسلح فيما بعد.

فطوال سبع سنوات و نصف من الكفاح، كانت أمهاتنا مجاهدات يقمن بمطولات لآلة مسعورة و غيرها من النساء اللاتي أعلن الجهاد ضد من أراد استعبادهن و طمس هويتهن، و على رأسهن كن لبازا لمجاهدون بروزن بسنة و حنكة الأمير عبد القادر و الشيخ بوعمامة و غيرهم، تأجيجا لروح التضحية و شحذا لهمم الفداء بهم و مواصلة مسيرة كفاحهم لنيل الحرية.

لقد أريد في فترة ما للكفاح السياسي أن يكون بديلاً عن إزهاق المزيد من الأرواح لكن المستعمر الذي كبرت مطامعه في الجزائر لم يكن ليفهم لغة العقل و الحوار أو أن يعترف للشعب بالحق في العيش الكريم، بل ازداد تغلغلاً و تعنتاً و انتشر الفقر و الجهل، و تكالبت سياسات التصغير و طمس رموز الحرية معلنة أن الروح الجزائرية، فكان الرد نوفمبري، ردا موحدا للأمة، تقرر فيه على شعب لم ينسه 124 سنة من دمار الأرض و التعرض و العقل، هويته

استجابة الشعب للنداء و تبني الكفاح المسلح، و جمع النداء كل التيارات السياسية المتنوعة في مشاربها و أهدافها وراء المستقبلية للبلاد على الرغم من أنها لم تكن مهمة سهلة، فعزيمة و إصرار أبناء نوفمبر كانت أكبر بكثير من مصالحهم الضيقة و المغرضة و المغتنم.

فعندما أتى موثق العهد توحدت الجزائر على فكرة أنها و تقوت في جبهة واحدة و وحيدة و هي **جبهة التحرير الوطني** فتشكلت في صورة جيش تحريري و منظمة مدنية ربطت جناح البلاد بمدنها و قراها، فكافحت و ناضلت لإنشاء جمهورية ديمقراطية اجتماعية حرة في إطار المبادئ الإسلامية.

و اليوم أخواتي أخواني ، إننا نعيش في هذه الأيام تحت هذه الهبة الشعبية الحضارية الواعية و المصممة على تجديد **عهد الآباء**، و السير على خطاهم متمسكين بمبادئ ثورتنا المجيدة، مطالبين بحياة أفضل.

لقد حركت الأطماع الحاقدة التي تخطط و تعيق التسلس و الخيانة التي تتربص بوطننا أحس الدونة و بالحقد و كل الجزائريين، فهبوا ليصلوا و بصوت واحد أننا على **العهد** باقون و على مبادئ ثورتنا و تأكيد استقلالنا محافظون، و للتلاعب بمصالح البلاد رافضون.

إن التحامات من جديد لإرادة الوحدة في نفوسنا و التحام كما و التحام بالوحدة الوطنية و قطع رؤوس الفتنة و محاربة الفساد و المفسدين و وضع الوطن في قلب اهتمامنا و المصالح العليا للبلاد و نصب أعين كل واحد منا

مرة أخرى أبهر أحفاد الشيخ المقراني و أحمد باي و الزعاطشة، و أبناء بني العراش و زيانة و العربي بن مهيدي و غيرهم من أحفاد الكفاح الثوار، العالم بثورتهم السلمية الحضارية و اقتناعهم على الحوار على الرغم من اختلافهم، مؤكدين أن الهدف واحد و هو الرقي بالجزائر و الجزائريين، شارك أبناء الماضي و تثمين الحاضر لما هو أفضل في المستقبل.

إن حراك 22 فيفري 2019 كعلامة مردادية بكون الوحدة الوطنية و روح تضامن التي تعتد بها هي الجزائر التي تثقر و في كل مناسبة أبنائها الذين قاموا الشعب و الشعب في سبيل أن تحيا و نجعل من تضحياتهم احتفالاً فتعرف فيه بسالتهم، إنها الأرض الطيبة التي ترعى أبناء اليوم و تجزل لهم العطاء، فعلى قدر أهل الكرم تأتي المكارم.

أيتها الأخوات، أيها الأخوة

خمسة عقود من البناء و التشييد دأب خلالها أبناء هذا الوطن المفدى سواعد في صنع آثار الإعمار و التقدم و التحضر، شيدوا خلالها صرحاً من المبادئ الديمقراطية و الحقوق، أعمت ثروتنا و أسست ركائز دولتنا المعاصرة بهياكل و مؤسسات كانت و لا تزال منبراً للديمقراطية و الحرية، و جيشاً نابعاً بدوره عن شعبه.

إن الدولة ليست مجرد حقوق، تكتسب بها، و لا ثروات نستغلها، و لا مساحات نحولها مسارح لمحاكمات شخصية تخدم مصالح ضيقة، إن الدولة هي قبل كل شيء واجب مقدس و أمانة تاريخية ناضجة بالتجربة، إن الدولة هي بيتنا جميعاً، جسدنا جوهر هي و ليس كيناً غريباً مفصلاً كما يدعيه البعض.

إنها مسألة لنا جميعاً أن نسأل أنفسنا ماذا سنترك لأبنائنا و من بعدهم؟ فبيوتنا تركوا لنا إرثاً هو سبعة عزة و تباهينا أمام الأمم، فماذا سنترك نحن لمن هم آتون من بعدنا؟

إن إدارة شؤون الوطن ليست مسؤولية مجموعة من الأفراد دون غيرهم، بل هي مسؤولية الجميع دون استثناء فعلينا أن ندرك أننا اليوم أمام منعرج حاسم، لإخراج بلادنا من مستنقع الفساد و تخليصه من وحل التسلس و الضعيفة، إنه منعرج مطالبين فيه بتحقيق الثقة النوعية المنتظرة و بالخروج من الحلقة المفرغة للتخلف و الريع و الاتكالية.

لا نكذب في ذلك نريد شعبوات ربانية لا نعي و لا نسمن من جوع، علينا أن نكون على درجة من اليقظة و الكياسة، فما يربطنا هو الشأن الذي يحدث لضرب أمن وطننا و سلامة مواطنيه، فمعامل السوء لا يدام نهاية جمل و هي تخطط لإجهاض كل بادرة و سد كل باب مفتوح.

ها نحن، لم نكمل بعد ملحمة خراج العشرية السوداء، التي أخذت معها نساء أبرياء نحسبهم عند الله شهداء الواجب الوطني، حتى تنطلق مرة أخرى أبواق التشكيك و دعاة الفرقة بين الشعب و مؤسسات دولته.

ففي كل مرة نطلقنا هذه المحاولات اليائسة إلا و كانت الإرادة الشعبية تعيد الاتحاد نحو الوجهة الصحيحة، فشعبنا حذق و فطن بطبيعته، متشرب بثقافة وطنية و دينية عميقة، عززتها التجارب الأليمة، و لقد خرج منها في كل مرة أكثر وحدة و إيماناً بعقيدته الموفمبرية.

فكل وقت رجالاته، فتيوه جزائرنا تدعي أبنائها للتشمير و البناء على عهد الشرفاء، و ها هي تجد في رحمها من أبنائها من هم مستعدون للذود عنها و الدفاع عن وحدتها و لعل أفراد الجيش الوطني الشعبي و على رأسهم الفريق المجاهد، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أحد رموز هذه المقومة المعاصرة التي تصد الهجمات و تحبط المؤامرات و تشد على يد الشعب الجزائري في معركته ضد التكران و الفتنة و التشكيك.

فلقد لبى نداء الشعب مطالباً بصون الوطن و الحفاظ على مكتسباته ضد من أرادوا التلاعب و المتاجرة في مقدراته، و كان أول من آمن بشرعية مطالب هذا الشعب، فأعلن و دون تردد موقفه المستند و المرافق له متسلحاً بالدستور و مؤسساته

لقد سهر جيشنا منذ البداية على إعمال إرادة الشعب المبنية بكل تبصر، و رافقها مهيئاً لها كل الظروف المناسبة لتتعبير بحرية عن رأيها مكرساً مبادئاً أساسياً للسلطة و هو صاحب القرار فيها.

فعمل الجيش على حماية القاعدة الشعبية من كل الانتهاكات، و وقف بالمرصاد لكل محاولات الاختراق و التوجيه مؤكداً بذلك أنه يبقى سليل جيش التحرير الوطني، ضمان أمن وحدة وطننا و ضامن استقلاله و سلامته الترابية.

إخواني، أخواتي

إننا اليوم أمام مفترق الطرق، يطلق فيه تلهفة العدو لتوقعاتهم، لكن الأكيد هو أن وعي شعبنا و روحه الوطنية التي تجري في عروقه منذ الأزل ستخيب الظنون و تسقط كل الحسابات. و سيقدم درساً في الوطنية لكل من لم يدرك بعد روح الجزائري و شغفه بالحرية و الاستقلال نحن مقبلون على انتخاب رئيس جديد للجمهورية لكل حرية و استقلالية و شفافية، مستجيبين لكل المطالب الشعبية، لا سيما وضع منظومة وطنية مستقلة تسهر على متابعة و تنظيم الانتخابات، فلم يبقى على أبناء هذا الوطن سوى بناء جزائر ما بعد الثاني عشر ديسمبر 2019 برص الصفوف و تلبية نداء الوطن كما فعلته أجيالهم من قبل

إنها لحظة هامة و مصيرية، سيكون على الشعب الجزائري استقلالها و التعبير فيها عن صوته لأحداث التغيير المنشود أمام أعين المترقبين بتحضر و سلامة، فنحن من نعطي الدروس في الوطنية و نسنا من الثقافة، و ستثبت ذلك في قابل الأيام.

إن الماضي يبقى عنيداً بضلاله و بمسؤوليته الثقيلة و يماطلنا في تركه هل سيصمونها و تتجاوز الاختلافات و مطامعنا الشخصية حفاظاً على مكتسباته، أم أننا سنبقى في موضع المتفرج لمشاهدة الدائم على حظه، نواسي الأمنا بحرقنا دون أن نغير

إن رهاننا اليوم أكبر من ذلك الذي واجهها آباؤنا في سنوات الكفاح، فأجدادهم كانوا محرومين و مضطهدين لعقود، أما نحن فأجدادنا بنوا، يتمتعون من معنا و يتمتعون، يتمتعون و يتمتعون من خير هذه البلاد و لا يتوانون في حيلتها و بيع عرضها بل و نشعر في بكاء نار الفتنة بين أبنائها مستغلين في ذلك كل مناسبي الشعب و مستثمرين فيها دون أي وازع أخلاقي، لا يحذرهم في ذلك سوى مصالحهم الآنية و الضيقة و مغتنم أعذارها بها هنا و هناك

مهمتنا اليوم ليست مقتصرة على الحاجين الهواء، بل في المحافظة على وحدتنا و على ما حققته ثورة مجيدة من مكاسب، و إنها لمسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل منا

لقد حان الوقت لأن نقوم بثورتنا شعباً و حكومة، و بعد منه جسور الثقة بيننا، و ننطلق من جديد في صناعة حلمنا الجزائري الذي نسعى بنشطاً و بثقتنا عن عزيمتنا، لقد ضيعنا ما يكفي من الوقت، و لا بد من تدارك الوضع و التحول نحو العمل لبناء العقل و الفاعل في مستقبلنا و مستقبل أبنائنا.

لقد مضى منذ أيام خلت، من كل رموز الفساد، مجاهرون إلى أعلى الجبال لأخذ الحرية و الحذر و الجهر الفوز عدو مستعمر، لا أن الجزائر الولادة لكافة أبنائها المشرفين على الشدائد و الآلاف من أبناء جيل اليوم، الغادرين و الدرسين على أداء حس الثورة، كل من موقعه و كل بوسيلته و تكوين جيله، الأهم هو أن نحفظ هذه البلاد و شعبها و نكون خير خلف لسلفها.

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ANEP N° 1916023531 - 2019-10-31 الشروق

BADR

بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مديرية الإمداد

16 شارع عراب سي أحمد - بئر خادم-

الهاتف:55.23.54 / 55.40.25 (021) فاكس: 54.29.89 (021)

إعــلان عن منـاقصــة وطنيــة محــدودة رقـم 01/ 2019 / DMC/ EXP/DGA

يعلن بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر)، ممثلا عن مديرية الإمداد عن مناقصة وطنية محدودة من أجل مشروع:

«طباعة مواد نهاية السنة 2020»

المترشحون المهتمون بهذا الإعلان يمكنهم سحب دفتر الشروط مقابل مبلغ قدره ثلاثة ألاف (3 000 دج) دينار جزائري لدى:

الامانة الدائمة للجنة افتتاح الأظرفة وتقييم العروض

الكائنة بـ: 16 شارع عراب سي أحمد - بئر خادم-

الدفع يكون عن طريق التحويل عبر الحساب البنكي رقم: 638000157720073 للوكالة البنكية للبدر رقم «638» ببئر خادم.

يجب أن تتضمن العروض عرض تقني وعرض مالي يودع كل عرض في ظرف داخلي مبهم يحمل عبارة «عرض تقني» للأول و«عرض مالي» للثاني، يودع العرضان في ظرف خارجي مبهم يحمل وفقط العبارة التالية

تعهد - إعلان عن مناقصة وطنية محدودة

رقم 01/ 2019 / DMC/ EXP/DGA

«طباعة مواد نهاية السنة 2020»

«لا يفتح»

حدد أجل إيداع العروض بخمسة عشرة (15) يوما ابتداءا من تاريخ أول صدور للإعلان في الصحف الوطنية.

ANEP N° 1916023505 - 2019-10-31 الشروق

BADR

بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مديرية الإمداد

16 شارع عراب سي أحمد - بئر خادم-

الهاتف:55.23.54 / 55.40.25 (021) فاكس: 54.29.89 (021)

إعــلان عن منـاقصــة وطنيــة مفتوحــة رقـم 02/ 2019 / DMC/ EXP/DGA

يعلن بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر)، ممثلا عن مديرية الإمداد عن مناقصة وطنية مفتوحة من أجل مشروع:

«التزويد بحل لمعالجة الرسالة النصية البنكية»

المترشحون المهتمون بهذا الإعلان يمكنهم سحب دفتر الشروط مقابل مبلغ قدره ستة ألاف (6 000 دج) دينار جزائري لدى:

الامانة الدائمة للجنة افتتاح الأظرفة وتقييم العروض

الكائنة بـ: 16 شارع عراب سي أحمد - بئر خادم-

الدفع يكون عن طريق التحويل عبر الحساب البنكي رقم: 638000157720073 للوكالة البنكية للبدر رقم «638» ببئر خادم.

يجب أن تتضمن العروض عرض تقني وعرض مالي يودع كل عرض في ظرف داخلي مبهم يحمل عبارة «عرض تقني» للأول و«عرض مالي» للثاني، يودع العرضان في ظرف خارجي مبهم يحمل وفقط العبارة التالية

تعهد - إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة

رقم 02/ 2019 / DMC/ EXP/DGA

«التزويد بحل لمعالجة الرسالة النصية البنكية»

«لا يفتح»

حدد أجل إيداع العروض بواحد وعشرون (21) يوما ابتداءا من تاريخ أول صدور للإعلان في الصحف الوطنية.

ANEP N° 1916023501 - 2019-10-31 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية الصحة والسكان تيسمسيلت
المؤسسة العمومية الإستشفائية
ثنية الحد

إعلان عن توظيف

تعلن إدارة المؤسسة العمومية الإستشفائية ثنية الحد عن فتح مسابقة على أساس الشهادة للتوظيف في الرتبة المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الإلتحاق والتخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	مكان التعيين	شروط أخرى
طبيب عام	على أساس الشهادة	شهادة دكتورة في الطب أو شهادة معترف بمعادلتها لها	07	المؤسسة العمومية الإستشفائية ثنية الحد	

يجب أن يحتوي ملف الترشح على الوثائق التالية:

- يجب أن يتضمن ملف الترشح للمسابقات والاختبارات المهنية الوثائق التالية:
- طلب خطي للمشاركة،
- صورتان شمسيتان،
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية،
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من شهادة إثبات الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية،
- شهادة السوابق العدلية (صحيفة رقم 03) سارية المفعول،
- كشوف النقاط لجميع سنوات الدراسة.
- شهادة النجاح.

يتم إيداع الملفات في أجال 15 يوم عمل من تاريخ نشر هذا الإعلان

ملاحظة:

- لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج آجال التسجيلات

ANEP N° 1916023435 - 2019-10-31 الشروق

مجمع أفرولوق الجزائرية للحوم حمراء
مركب - المعمار - شركة برأسمال 100 000 دج
SOCIETE ALGERIENNE DES VIANDES ROUGES
ALVIAR EPA AU CAPITAL SOCIAL DE 100 000 000 DA

إعلان لإبداء الاهتمام

رقم 01 م.ع.إ/ألفيار /2019

عن توسيع الانتقاء الوطني لإعداد القائمة القصيرة للموالين

تعلن الشركة الجزائرية للحوم الحمراء، مؤسسة اقتصادية عمومية ذات أسهم عن إبداء الاهتمام لتوسيع النقاط القصيرة لمربي الحيوانات ومسمني الماشية من أجل إقتناء الماشية أو العجول الجذع والموجهين للذبح والتسمين.

يمكن للأشخاص المهتمين أو عن طريق شخص مفوض الاتصال والحضور لمقر الشركة الجزائرية للحوم الحمراء "ألفيار" من أجل سحب دفتر الشروط في العنوان الآتي

01، شارع علي بوجمعة بير توتة الجزائر

(الهاتف: 023.40.13.33 - الفاكس: 023.40.13.27)

آخر أجل لسحب دفتر الشروط وإيداع الملفات حدد بعشرون (20) يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية

تقدم العروض مضمونة الوثائق والمستندات قد الصلاحية المطلوبة في دفتر الشروط وتوضع في ظرف مغلق ومبهم على أن يحمل الظرف عبارة "عرض تقني" لا يفتح.

إعلان عن توسيع قائمة الموالين الوطنيين لمربي الحيوانات ومسمني الماشية من أجل إقتناء ماشية القثم أو العجل الموجهين للذبح والتسمين.

يباع العروض يمكن في العنوان المذكور أعلاه، وتودع في مكتب الصفقات الخاص بالشركة اليوم العشرين من مدة تحضير العروض على الساعة الثانية زوالا 14:00 عن أكثر تقدير، وتفتح مباشرة فتح الأظرفة

في حالة توافق يوم فتح الأظرفة مع عطلة أسبوعية أو عطلة متنوعة الأخرى، يؤجل فتح الأظرفة لليوم المفتوح الموالي وغير عطلة

Siège social : 1, Rue Ali BOUGHEADJA, Birtouta, Alger
Tél : 023.40.13.33/ Fax : 023.40.13.35
E-mail : alviar.dz@gmail.com

RC : [illegible]
NIS : [illegible]
NIF : [illegible]

ANEP N° 1916102866 - 2019-10-31 الشروق

الخميس 31 أكتوبر 2019 الموافق 03 ربيع الأول 1441 العدد 6321

ردا على منتقديه في الدفاع الحسني الجديدي المغربي

بادو زاكي يرفض تدريب وفاق سطيف

كشف المدرب المغربي، بادو زاكي، عن رفضه عرضا مهما جدا لتدريب فريق وفاق سطيف مؤخرا، بعد السمعة الطيبة التي اكتسبها في الجزائر التي توج فيها بلقب الكأس رفقة شباب بلوزداد.

ل.ط

وأكد المدرب الحالي لفريق الدفاع الحسني الجديدي في البطولة المغربية، في تصريح لموقع العربي الجديد، أنه تحصل على عرض لتدريب وفاق سطيف، لكنه رفض التفاوض معه لارتباطه في المغرب حيث يتطلع لنيل لقب كأس العرش المغربي، الذي بلغ فيه هذا الموسم دور نصف النهائي، وسيواجه في المربع الذهبي لهذه المسابقة فريق الاتحاد البيضاوي في منتصف الشهر المقبل.

وقال بادو زاكي: "وصلني عرض للإشراف على فريق وفاق سطيف لكنني رفضت مناقشته، صحيح أنني أحترم هذا النادي الكبير الذي يعتبر من ضمن أبرز الأندية العربية والأفريقية، لكنني مركز هذا الموسم مع فريقي الدفاع الحسني الجديدي، الذي أسعى لتحقيق نتائج إيجابية معه في الدوري المغربي وكذلك في كأس العرش"

وأضاف: "لم أكن أرغب في الحديث عن عرض وفاق سطيف، كي لا يقولوا إني أريد الرفع من أسهمي، لكن وبعد الانتقادات التي كانت طالتني من بعض الجماهير، قررت أن أبلغ الجميع بأن اسمي كبير". وسبق لزاكي بادو تدريب العديد من الأندية المغربية والجزائرية أيضا، كالوداد البيضاوي، والكوكب المراكشي بالإضافة إلى اتحاد طنجة، وشباب بلوزداد وكذلك مولودية وهران، لكن تجربته مع الحمراوة لم تكن موفقة وغادر الفريق مخلفا وراءه جدلا واسعا عن كفاءته بعد الانتقادات التي طالته من اللاعبين والإدارة، عن سوء التحضيرات التي وقف عليها شخصيا العام الماضي في تربص تركيا وتسبب في نتائج هزيلة لمولودية وهران في بداية الموسم الماضي.

يشار إلى أن فريق وفاق سطيف لم يعد يبحث عن مدرب يخلف خير الدين ماضوي، بعدما أن اتفقت الإدارة مع المدرب التونسي "الكوكي" الذي جلب معه طاقمه المساعد من تونس.

رحيله من الفريق بات وشيكا

القبضة الحديدية بين عليق وبعض مسؤولي بلوزداد متواصلة

بلال وهاب

كشف مصدر عليم، أن السبب الرئيسي للخلاف القائم بين المدير العام لشركة شباب بلوزداد، ورئيس مجلس الإدارة وبعض مساعديه، هو تفجير قضية ممول الألبسة الرياضية، ومطالبة رئيس اتحاد الجزائر السابق بفسخ العقد.

ويتواجد عليق، في عين الإعصار بسبب إثارته لقضية شركة "ماد غرانت" التي تعاقدت مع رئيس مجلس الإدارة عمارة شرف الدين الذي قبل سنة تقريبا، إذ كشف مصدرنا أن عليق، لم يكن موافقا منذ البداية على هذه الصفقة بعد ما اطلع على بنود العقد، واكتشف من مصادر أخرى، أن نوع الألبسة التي سيستلمها الفريق من الصنف الثاني بقيمة الصنف الأول، وعليه طالب بفسخ العقد.

ورغم إعلانه صراحة عن خلافه مع المكلف بالإعلام في النادي، أمين سبيع، أكد في تصريحات صحفية قبل أكثر من أسبوع، انه لن يبقى في النادي إن لم تجد الإدارة حلا للقضية، إلا أن رئيس مجلس الإدارة عمارة شرف الذين لم يحرك ساكنا، وبقي الحال على ما كان عليه.

وكشف مصدرنا بأن الإدارة تريد التخلص من عليق، وتنتظر منه الاستقالة لتفادي تعويضه عن بقية الأجور المتبقية في عقده، علما أن راتب عليق يفوق 200 مليون سنتيم.

وانتقد عليق، الطريقة التي تتعامل بها مؤسسة "ماد غرانت" مع النادي، لاسيما وانها ترسل البدلات الرياضية للاعبين في غير مواعيدها وبالتجزئة.

تجدر الاشارة إلى ان عليق، هدد بالاستقالة قبل عدة أشهر بسبب خلافه مع المكلف

الأنصار توعدوه بالجحيم في لقاء الخروب

العوفي ناقم على خط هجوم "الازمو" ومرتاح لعودة حيتالة

لا تزال آثار الهزيمة التي تلقاها فريق جمعية وهران خارج قواعده هذا الأسبوع أمام مولودية بجاية تلقي بظلالها على النادي، خاصة وأنها جاءت بعد تعادل مخيب فرضه اتحاد عنابة على أبناء المدينة الجديدة بملعب الحبيب بوعقل قبل أسبوعين، وهو ما زاد من حدة غضب الأنصار، وجعلهم يدخلون في حرب مباشرة مع المدرب سالم العوفي، والدليل تلك الملاسنات الكلامية التي حدثت بينه وبينهم في مران الثلاثاء، ما جعل الجمهور الحاضر يهدده بالجحيم في لقاء جمعية الخروب المقرر هذا السبت بداية من الساعة الثالثة بيوعقل، اذ لم يهضم محبو الجمعية طريقة حديث العوفي معهم حين حاولوا الاستفسار حول سبب تراجع نتائج الفريق، واكتفائه بنقطتين في آخر 3 مباريات، فكان رد المسؤول الأول عن العارضة الفنية عنيفا، وطلب منهم عدم التدخل في خياراته الفنية، علما وأن هذا الصراع ليس وليد اليوم، بل انطلق بشكل أكبر بمناسبة مباراة شبيبة سكيكدة، أين كان العوفي عرضة للسب والشتم المتواصل لمدة 90 دقيقة رغم الفوز بثلاثية، ليتكرر المشهد خلال مواجهة اتحاد عنابة، ما دفع المدرب لإعلان استقالته قبل أن يتراجع، ولهذا فان كل التوقعات تشير لأجواء مكهربة أمام الخروب، خاصة إذا ما تعرض زملاء القائد الطيب برملة لانتكاسة وتعثر جديد.

من جهته فان المدرب العوفي لم يخف نقمه وسخطه على مستوى الخط الهجومي المكون من عنتر جمعوني وبن رقية، فكلا اللاعبين لم يستطيعا الظهور بالفعالية المطلوبة، بل وتسببا في تضييع عدة لقاءات كانت في المتناول بسبب رعونتهما أمام مرمى المنافسين، وإهدار فرص سهلة للغاية، وكان المدرب قد وجه انتقادا لاذعا ومباشرا لعنتر جمعوني حين لم يضع الكرة داخل شباك مولودية بجاية رغم خروجه وجها لوجه مع الحارس بن شريف، من جهة أخرى أبدى العوفي ارتياحه لعودة المهاجم مهدي حيتالة الذي كان مصابا، ويعتبر الورقة الأفضل هجوميا في الوقت الحالي، وقد يفك حالة العقم التي يمر بها غزلان الباهية.

■ توفيق. ب

بسبب من يخططون له في الخفاء على حد زعمه

سي الطاهر قد يعلن رحيله عن مولودية وهران في أي وقت

يبدو أن الأمور داخل بيت مولودية وهران لا تبشر بالخير، إذ كشف المدير الرياضي للفريق شريف الوزاني سي الطاهر بأنه بات يفكر جديا في إعلان رحيله من منصبه مباشرة بعد خوض الفريق لمباراته أمام أهلي برج بوعريريج والتي لعبت أمس خارج الديار، وبرر سي الطاهر ذلك بكثرة العراقيل الموضوعة أمامه، وعجزه عن حلها في غياب تام للمساندة، مضيفا بأنه وكلما تخلص من مشكلة معينة إلا وظهرت عقبات أخرى، وكأن الأمر يدبر له في الخفاء من طرف أشخاص يعلمهم العام والخاص لا يريدون الخير للفريق، ويفعلون كل شيء حتى لا يروه ناجحا لأن ذلك على حد قوله يعري تسييرهم الفاشل على مدار عدة سنوات، ومن بين الأسباب التي جعلت شريف الوزاني قريبا من رمي المنشفة في أي وقت هو قيام لاعبين قدامى أحدهم لاعب إفريقي، وكذا بعض الشركات الدائنة باقتطاع مبلغ مهم يقدر بمليار و500 مليون سنتيم من الإعانة التي قدمتها السلطات الولائية مؤخرا والمقدرة بمليارين ونصف، أي أن الخزينة لم تستفد من مليار فقط، لا يمكنه إطلاقا حل الأزمة المالية التي تبقى تخنق إدارة شريف الوزاني من كل حدب وصوب.

على صعيد آخر سيخلد اليوم رفقاء سباح زين العابدين للراحة والاسترجاع بعد سفريتهم الشاقة نحو عاصمة البيبان برج بوعريريج لمواجهة الأهلي المحلي، ومن المتوقع أن تستمر فترة الراحة لغاية السبت، أين ستكون حصة الاستئناف على مستوى ملعب الشهيد أحمد زيانة.

■ توفيق. ب

يعتبر الأب الروحي لرياضة الجودو في الجزائر

الطبعة الأولى لدورة مصطفى معبد تنطلق اليوم بالحراش

ينظم اليوم نادي الجودو بالحراش دورة رياضية في رياضة الجيدو تخليدا لروح الراحل مصطفى معبد الذي أفنى كل حياته في هذه الرياضة التي صنعت الكثير من الأبطال الذين شرفوا الجزائر في المحافل الدولية. الدورة حسب المنظمين تكون بالشراكة مع مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر ورابطة الجزائر للجودو والنادي الرياضي بالحراش.

وأكد أحد المنظمين أن الهدف من هذه الدورة الوصول إلى العالمية" سنعمل في البداية على أن تكون هذه الدورة محلية لكننا نسعى مستقبلا لتكون عالمية".و أضاف محدثنا أن هذه الدورة في طبعتها الأولى يشارك فيها أكثر من 12 فريقا،و ما يقارب 150 رياضي"

وأشار محدثنا أن الوصول بهذه الدورة إلى العالمية مسؤولية الجميع والواجب علينا إدخال هذه الدورة أولا في برنامج الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة. ومن المنتظر حضور العديد من الشخصيات الرياضية في أول طبعة. علما أن الدورة تنطلق على الساعة الحادية عشر صباحا بإجراء عملية الوزن وتنطلق على المنافسة على الساعة الثانية بعد الظهر.

ويعتبر الراحل مصطفى معبد واحدا من أساطير رياضة الجودو في الجزائر. وكان وراء اكتشاف العديد من المصارعين، أبرزهم البطل الاولمبي عمار بن يخلف، و البطلتين صورية حداد وسليمة سواكري والعديد من الرياضيين الآخرين الذين تركوا بصمهم في هذه الرياضة. الراحل تقلد العديد من المناصب من بينها مدير للرياضة بولايتي تيزي وزو والبيض. كما كانت له العديد من الاسهامات في صحف وطنية عديدة.

■ ع.ع

لعب 17 دقيقة فقط منذ بداية الموسم

أسامة درفلو يلعب لفريق يضم مدافعا صهيونيا في الدوري الهولندي

أخيرا نزلت تباشير اللعب كأساسي على لاعب اتحاد العاصمة السابق أسامة درفلو مع ناديه الهولندي فيتاس، بمناسبة مباراة كأس جرت سهرة أول أمس الثلاثاء أمام فريق متواضع من الدرجة الهولندية الثالثة، يدعى غرفاشاب، حيث منح المدرب الهولندي سلوتسكلي للاعب الجزائري 78 دقيقة، واستغلها درفلو وسجل هدفا جميلا في الدقيقة الثالثة، وبالرغم من نقص المنافسة وتأكد تأهل فريق فيتاس للدور القادم بعد قتله المباراة بهدف ثاني في الدقيقة 68 إلا أن المدرب أخرج أسامة درفلو في الدقيقة 78، وكان اللاعب في حاجة إلى مزيد من الدقائق لتأكيد إمكانياته.

ب.ع

ويمر اللاعب درفلو الذي أكمل السادسة والعشرين من العمر في التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي، بواحد من أسوء مواسمه الكروية، في دوري من النادر أن يفكر الجزائريون الاحتراف فيه، حيث لم يلعب منذ بداية الموسم سوى 17 دقيقة، وكان الفريق في المقدمة، وهو ما جعل المدرب الهولندي للفريق يُسقطه من مذكرته ويسير على نظرية، أن الفريق الذي ينتصر لا يتغير، فأدخل الشك في قلب أسامة درفلو الذي يتمتع حاليا بصحة جيدة عكس الموسم الماضي الذي عانى فيه من إصابة، ولكن المباريات المتواضعة التي لعبها في الوديات، وعدم تمكنه من التسجيل فيها هو الذي وضعه جانبا، ثم حقق الفريق من دون أسامة درفلو بداية مثالية ونافس أجاكس واحتل في بعض الجولات المركز الأول، قبل أن يسقط على أرضه في الجولة الأخيرة، ويتدحرج إلى المركز الثاني رفقة إيندهوفن والكامار، تاركا المركز الأول للعملاق أجاكس أمستردام.

من المشاكل التي اصطدم بها أسامة درفلو هذا الموسم هو تواجده مع لاعب إسرائيلي يدعى إيلي داسا، وهو مدافع قدم إلى هولندا هذا الموسم وصار لاعبا أساسيا، بالرغم من أن اللاعب أسمر اللون وجذوره من يهود الفلاشا الإثيوبيين، إلا أنه يمثل حاليا منتخب الصهاينة، وينشط مع فريق يلعب له أسامة درفلو اللاعب الملتزم المعروف بأخلاقه، وهي ليست أول مرة يجد اللاعبون المحترفون الجزائريون أنفسهم مع لاعبين من الكيان الصهيوني، فقد سبق للاعبين حسان بيدة ونذير بلحاج بعد تقمصهما ألوان فريق بورتسموث الإنجيلزي وأن زاملا لاعبا من الصهاينة وكانوا جميعا يتبادلون الأفراح أثناء تسجيل الأهداف، ومعلوم أن أي فريق في أوربا يشعر برفض لاعب فيه تواجد لاعبا من الكيان الصهيوني، يتم تغريمه ومعاقبته.

اللاعب الصهيوني يبلغ من العمر 26 سنة، ولعب عدة مواسم في نادي مكابي الذي يشارك باستمرار في رابطة أبطال أوربا، بعد أن لعب في فريق تابع لمدينة القدس الشريف.

كل هذه الظروف وضعت اللاعب الجزائري في موقف حرج، وأبعدته عن حلمه في العودة للمنتخب الجزائري، بالرغم من عودة بعض اللاعبين الناشطين في دوريات متواضعة مثل أيوب عبد اللاوي مدافع سيون السويسري الذي تم استعداؤه للمباراتين السابقتين أمام الكونغو الديموقراطية وكولومبيا شارك فيهما، وأيضا للتريص القادم مع مباراتي تصفيات أمم إفريقيا في الكامرون، بينما يبتعد أسامة درفلو الاحتياط، فأضاع فرص تطوير مستواه، وخاصة عودته للمنتخب الجزائري بطل القارة السمراء.

في دوري هولندي مشهور بكثرة أهدافه وبعض مبارياته تنتهي بالثمانية والتسعة أهداف، وثانيا لأنه يلعب في منصب قلب هجوم، ظهر فيه الكثير من النجوم، مع الظاهرة بغداد بونجاح والعودة القوية للهداف إسلام سليماني وإمكانية عودة إسحاق بلفوضيل المصاب حاليا، والذي يلعب في دوري ألماني أقوى بكثير من الدوري الهولندي المتواضع وغير المصنف ضمن الدوريات الكبرى في القارة العجوز.

في الموسم الماضي دخل أسامة درفلو عالم الاحتراف في أوروبا من هذا النادي الأوروبي المغمور، الذي سبق له وأن شارك في أوربا ليوم ودون رابطة أبطال أوروبا، ولعب درفلو 1276 دقيقة وظل أساسيا لعدة مباريات، كما تعرض للإصابة أيضا، وظن الجميع وأسامة أيضا، بأن الموسم الحالي سيكون فرصة لتألقه وعودته للخضر لكن رياح الدوري الهولندي وفريق فيتاس، جرت بما لا يشتهيه أسامة درفلو الذي سكن دكة بمسافات عن الخضر في عهد جمال بلماضي، لأنه أولا لا يلعب أبدا باستثناء دقائق معدودات، ولا يسجل

المهاجم الجزائري يمر بفترة صعبة

درفلو يفتتح عداد أهداف هذا الموسم في كأس هولندا

افتتح المهاجم الجزائري، أسامة درفلو، عداد أهدافه هذا الموسم مع ناديه فيتيس أرنهيم في البطولة الهولندية لكرة القدم. وسجل هداف اتحاد العاصمة والبطولة الوطنية سابقا بمناسبة مواجهة فريقه أمام نادي دي غرافشاب لحساب الدور الثاني من كأس هولندا. ومنح مهاجم الخضر التقدم لفيتيس أرنهيم في الدقيقة الثالثة بعد متابعته كرة عائدة من القائم. و يعرف مشوار درفلو مع فيتاس أرنهيم الهولندي تراجعا مقارنة مع أول موسم له فيه عندما وصل من فريق اتحاد العاصمة، وتمكّن من التألق حيث أنهى الموسم المنصرم بتسجيل 7 أهدف في 25 مباراة، و عكس التوقعات التي كانت تشير لانتجار اللاعب خلال الموسم الجاري تفاجأ بوضعه على دكّة الاحتياط وبعدم المشاركة في مباريات فريقه، ومنذ بداية مختلف المسابقات في هولندا، لم يظهر أسامة درفلو سوى في 4 مباريات فقط ، وهو الأمر الذي صار يقلقه خاصة أن المهاجم لديه رغبة في البروز والتطور أكثر لمواصلة مشواره الاحترافي في أوروبا . و كان أسامة درفلو قد أخفق في اقناع الناخب الوطني جمال بلماضي وضيع فرصة ذهبية للدخول ضمنّ تعداده في شهر مارس الماضي بمناسبة مواجهة غامبيا التي كانت شكلية بعدما حجز الخضر مكانهم في كأس إفريقيا وقدم فيها وجها شاحبا، ما كلفه الغياب عن النهائيات التي توّج بها المنتخب الوطني الصيف المنصرم بمصر. كما كانت المنافسة شديدة في منصبه من قبل الثنائي سليماني وبوڤجاح اللذين لم يترك له أي فرصة للتواجد في بلاد الفراعنة.

■ ل.ط

بعد الهزيمة بسباعية في لقاء العين السابق

بوقرة: هدفنا مصالحة أنصارنا أمام الشارقة وهذه أسباب خسارتنا القياسية

دعا المدرب الجزائري لنادي الفجيرة الإماراتي، مجيد بوقرة، لاعبيه إلى إظهار الوجه الحقيقي للذئاب أمام الشارقة اليوم الخميس برسم لقاءات الجولة السادسة من الدوري الإماراتي، بهدف تدارك الهزيمة التاريخية والقاسية للفريق في الجولة الفارطة أمام العين وبسباعية كاملة، والتي أغضبت كثيرا قائد "الخضر" السابق، والتي برها بعدم تفرغ لاعبيه الكامل لكرة القدم، لوجود بعض اللاعبين المرتبطين بأعمال خارج كرة القدم. وقال بوقرة في ندوة صحفية قبل المواجهة أمام بطل الموسم الفارط: "شخصية الفريق يجب أن تكون حاضرة، لقد طوينا صفحة الهزيمة أمام العين وتفكيرنا ينصب حول كيفية العودة بنتيجة إيجابية من أمام المتصدر، والذي سيلعب من أجل تعويض تعادله أمام حتا"، وتابع: "نحن أيضا نسعى لمصالحة أنصارنا وإلى تقديم العرض المنتظر"، قبل أن يؤكد بأنه عمل على تصحيح أخطاء المباراة السابقة أمام العين للظهور بوجه مختلف، وصرح: "لقد قمنا بتصحيح الأخطاء، ولمست رغبة كبيرة وجدية من قبل اللاعبين في مصالحة الأنصار وتعويضهم هزيمة العين، والتي لم يكن يتوقعها أكثر المتشائمين، لكن أعود وأقول بأن بعض الهفوات أسهمت في استقبال مرمانا لهذا الكم من الأهداف".

وفي سياق آخر، كان بوقرة في قمة الغضب عقب خسارة فريقه أمام العين 7-1 في الجولة الخامسة من الدوري الإماراتي، ورغم أن الفجيرة لعب شوطا أولا ممتازا أنهاه بالتعادل 1-1 إلا أنه سقط بشكل مريع في الفترة الثانية وتلقت شباكه 6 أهداف كاملة، وأرجع الدولي الجزائري السابق أسباب تلك الخسارة "القاسية" إلى عقلية اللاعبين وعدم تفرغهم للفريق والتدريبات بسبب ارتباط عدد منهم بالعمل في وظائف حكومية. جدير بالذكر أن بوقرة بدأ تجربته التدريبية هذا الموسم فقط، ويقود نادي الفجيرة منذ بداية الموسم الحالي، حيث يحتل المركز العاشر برصيد ست نقاط فقط. ■ توفيق. ع

يتعرض لصدمة جديدة مع فريقه نابولي

غياب فوزي غولام عن المنافسة يتواصل واللاعب في ورطة

يقضي اللاعب الدولي الجزائري فوزي غولام أحد أسوأ مواسمه الكروية على الإطلاق، بعد أن ضيع مكانته في تشكيلة نادي نابولي الإيطالي، بالرغم من عودته في نهاية العام الماضي من إصابة خطيرة أبعدته عن الملاعب لمدة أكثر من 13 شهرا.

م. علال

وغاب غولام عن الأربع مباريات الأخيرة لفريقه في الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا، ولم يشارك فيها حتى بديلا، بعد استبعاده من طرف المدرب المخضرم كارلو أنشيلوتي.

وتعرض غولام لصدمة جديدة، بعد أن استبعده المدرب الإيطالي أيضا من مباراة أتلانتا أمس الأربعاء في الدوري الإيطالي، حيث تلقى إصابة جديدة خلال آخر حصة تدريبية للفريق، وكشفت وسائل إعلام إيطالية بأنه لم يتمكن من إنهاء الحصة التدريبية، إثر شعوره بآلام عضلية، مضيفة بأنه خضع لفحص الرنين المغناطيسي في انتظار ظهور نتائج الفحص قصد تحديد طبيعة الإصابة والفترة التي يحتاجها للراحة والعلاج.

وعانى غولام كثيرا في العامين الأخيرين بسبب الإصابات المتلاحقة التي طالته وأبعدته عن المنافسة أكثر من سنة، حيث لم يتمكن بعد من استرجاع لياقته ومستواه المعهود رغم خضوعه لعمليتين جراحيتين، والكثير من الحصص العلاجية. كما أن مدرب نادي نابولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي عقد كثيرا من وضعية اللاعب الجزائري، حيث كشف مؤخرا بأنه لا يمكنه الاعتماد عليه في الوقت الحالي بسبب عدم جاهزيته للعب المباريات. وقال أنشيلوتي في ندوة صحفية بخصوص وضعية الدولي الجزائري في نابولي: "إذا كان غولام لا يلعب فهو إذن غير جاهز". وتعني تصريحات أنشيلوتي بأن غولام سيبقى خارج مخططات المدرب الإيطالي في الفترة الحالية، وهو ما تجسد فعليا في مباراة أتلانتا.

تم ترشيحه لجائزة "غلوب سوكر" لأفضل مدرب في العالم

بلماضي أفضل من غوارديولا وبوكيتينو وفالفيردي

نبيل. ب

اختير مدرب المنتخب الوطني جمال بلماضي ضمن المرشحين للتتويج بجائزة "غلوب سوكر" لأفضل مدرب في العالم، في قائمة ضمت كل من كلوب مدرب ليفربول، سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي، تين هاغ مدرب أجاكس أمستردام، وألبيرغي مدرب جوفنتوس السابق.

أعلنت اللجنة المنظمة لحفل "غلوب سوكر" عن الأسماء المرشحة لنيل جائزة أفضل مدرب في العالم، والتي ضمن اسم المدرب الجزائري جمال بلماضي الذي لعب دورا بارزا في تتويج المنتخب الوطني بكأس إفريقيا للأمم 2019 التي جرت وقائعها بمصر، مانحا الجزائر نجمتها القارية الثانية بعد تلك التي حصدتها عام 1990 بأرض الوطن.

ودخل بلماضي التاريخ من أوسع أبوابه بعد اختياره ضمن قائمة أفضل المدربين في العالم، متفوقا على العديد من المدربين العالميين، والتي خلت قائمة "غلوب سوكر" لأفضل المدربين في العالم من أسمائهم، على غرار الإسباني إرنيستو فالفيردي مدرب برشلونة، والإسباني بيب غوارديولا الذي قاد مانشستر سيتي الموسم الماضي للتتويج بكافة الجوائز المحلية في إنجلترا، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي وصل نهائي رابطة أبطال أوروبا مع توتنهام.

وفضلا عن التتويج بـ"الكان"، فقد رسم بلماضي تاريخا جديدا لكتيبة "المحاربين" التي واصلت مشوارها دون خطأ لمدة عام كامل، بواقع 15 مباراة دون خسارة، لتعادل بذلك الرقم المحقق بين عامي 1989 و1991 بقيادة المدرب الراحل عبد الحميد كرمالي، ولم ينهزم "الخضر" منذ سقوطهم 0/1 أمام بنين في الجولة الرابعة من تصفيات أمم أفريقيا 2019.

ويتنافس بلماضي على الظفر بهذه الجائزة بعدما كان قد حل رابعا في جوائز "الأفضل" التي يقدمها الإتحاد الدولي للعبة "الفيفا".

تجدر الإشارة إلى أن الحفل سيقام في منتجع مدينة جميرا بدبي، يوم 29 ديسمبر المقبل، بالتعاون مع مؤتمر دبي الرياضي الدولي الـ 14، الذي ينظمه مجلس دبي الرياضي.

وضمت قائمة المرشحين لجائزة "غلوب سوكر" لأفضل مدرب كل من: الجزائري جمال بلماضي (منتخب الجزائر)، الألماني يورغن كلوب (ليفربول)، الهولندي إريك تين هاغ (أجاكس أمستردام)، الإيطالي ماسيمليانو أليغري (جوفنتوس سابقا) والبرتغالي فرناندو سانتوس (منتخب البرتغال).

مدرب بوريسيا مونشنغلادباخ يصرح:

بن سبعيني لاعب مهم في فريقنا

تحدث مدرب نادي بوريسيا مونشنغلادباخ الألماني ماركو روز عن وضعية اللاعب الدولي الجزائري رامي بن سبعيني، في الفريق الذي انتقل إليه في الصيف الماضي قادما من نادي رين الفرنسي، فضلا عن المنافسة الشديدة التي يلاقيها من طرف المدافع الأخر، السويدي أوسكار واندت. وقال روز في تصريحات للصحافة الألمانية: "كلا اللاعبين مهمين في الفريق ويملكان إمكانات وقدرات كبيرة، أوسكار سجل هدفا في مباراة فرانكفورت، أما رامي فهو يساعد الفريق كثيرا بفضل حيويته ونشاطه في اللعب في كل مباراة يشارك فيها، الطريقة التي يلعبان بها شيء، أما شخصيتهما فذلك أمر آخر"، وتابع المدرب قائلا: "منصب الظهير الأيسر يجعلنا نحس بالراحة لوجود هذين اللاعبين، بخلاف المناصب الأخرى".

ويواجه بن سبعيني منذ انتقاله إلى غلادباخ في الصيف الماضي، من منافسة شرسة في منصب الظهير الأيسر الذي يتم توظيفه به في فريقه الجديد، حيث شارك أساسيا في 4 مباريات بينما لعب منافسه على ذات المنصب 5 مقابلات، لكن الدولي الجزائري يملك أفضلية نسبية مقارنة بزميله نظرا لتعدد مناصبه في خط الدفاع، حيث يمكنه اللعب كظهير أيمن أو أيسر أو في محور الدفاع.

■ م. ع

قال إن نقص التحضيرات يبقى "هاجس" "الخضر" قبل "الكان".. كعباش

"هدفنا المربع الذهبي لبلوغ مونديال مصر 2020"

قال هشام كعباش، لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد، إنه وزملاؤه يهدفون لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2021 المقررة في مصر، وذلك من خلال بلوغ المربع الذهبي من المنافسة القارية المقررة في تونس منتصف شهر جانفي من العام الجديد 2020، حيث أوضح كعباش، الذي يعاني من إصابة على مستوى العضلات المقربة، إن المهمة لن تكون سهلة في "الكان" المقبلة، بسبب رغبة جميع المنتخبات المشاركة في الدورة افتكاك تأشيرة التأهل إلى كأس العالم.

يشار أن تونس ستحتضن نهائيات كأس أمم إفريقيا المقبلة، في نسختها الـ 25 في الفترة ما بين الـ 16 إلى الـ 26 من شهر جانفي 2020، حيث أوقعت القرعة النخبة الوطنية في المجموعة الرابعة رفقة المغرب والكونغو والسنغال وزامبيا، حيث تتأهل الفرق الأربعة الأولى عن كل مجموعة إلى الدور ثمن النهائي، علما أن دورة تونس ستعرف مشاركة 17 منتخبا، إذ يتأهل المنتخب المتوج مباشرة إلى الألعاب الأولمبية في طوكيو باليابان في العام 2020، علما أن الموعد التونسي سيكون أيضا محطة تأهيلية إلى بطولة العالم في مصر في 2021.

وقال كعباش في تصريحات خص بها وكالة الأنباء الجزائرية "نحن ملزمون باقتطاع تأشيرة التأهل إلى المونديال، لا نمتلك أي عذر لتضييع التأهل، خاصة أن ستة منتخبات إفريقية ستكون معنية بذلك، وسنحاول تنشيط نصف النهائي أو نهائي الكأس الإفريقية رغم أن بلوغ النهائي يبقى معقدا بسبب قصر فترة التحضيرات قبل موعد العرس القاري".

جدير بذكره، أن هشام كعباش، كان قد أضاع وديتي المنتخب الوطني أمام نادي نيم ومونبوليي الفرنسيين، خلال التريص الذي أجراه المنتخب الوطني في فرنسا، حيث خسر السباعي الجزائري أمام مونبيليي 24- 33 وفاز على نيم 25- 24 من البطولة الفرنسية المحترفة.

■ دريس. س

وسط صمت وزارة الثقافة واستياء على مواقع التواصل

سعاد عسلة تنسب تراث الجزائر لفرنسا في عيد الثورة

واجهت المطربة سعاد عسلة التي تقود فرقة اللمة البشارية حملة انتقاد واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن أقدمت على ارتكاب خطأ فادح بنسبها تراث الجزائر إلى فرنسا حيث كتبت عسلة على صفحتها على الفايس بوك "في انتظار ويميكس لا تتأخروا في اكتشاف 12 فنانة صنعوا في فرنسا..."

زهية.م

وتقصد بذلك فرقة اللمة التي تتكون من 12 فنانة من بينهم الكبيرة حسنة البشارية، حيث نشطن الفرقة في 25 أكتوبر الماضي حفلا في باريس قدمت فيه باقة من الأغاني التراثية التي اشتهرت بها الفرقة.

تغريدة سعاد عسلة لقيت انتقادات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي واستنكارا ممن تمنوا آن تكون تغريدة عسلة مجرد زلة لسان ولا تعبر عن حقيقة الفنانة التي أسست فرقتها باستغلال تراث الصاورة والصحراء الجزائرية الكبرى سواء كان ذلك في الأغاني التراثية التي أعادت إحياءها واستغلالها أو في الألبسة الذي ترتديها الفنانات وحتى الآلات المستعملة، وقد حصلت عسلة

في بداية مشوارها في تقديم "فرقة اللمة" على دعم الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة ورعاية وزارة الثقافة، لتقدم في الأخير بنسب أعضاء الفرقة إلى فرنسا وتكتب بكل جرأة "ماد إن فرانس".

واعتبر المغردون أن تصرف عسلة استهتار وتجن على التراث الجزائري في الوقت الذي تواجه الجزائر حملات تشويه وسطو على هذا التراث من قبل دول الجوار التي تسعى في كل مرة لسرقة أشياء منه ونسبها إلى نفسها، وفي الوقت الذي كان على عسلة أن تساهم في وضع حد لهذه التصرفات بصفتها سفيرة للتراث الجزائري وتروّج لها باسم بلادها، ارتكبت جريمة بسعيها إلى الانسلاخ منه ونسبه إلى المستعمرة القديمة وهذا وسط صمت وزارة الثقافة وديوان حقوق التأليف الذي ساهم من قبل في تمويل مشروعها الفني بهدف إحياء وتسويق التراث الجزائري.

خلفت أزيد من 200 أغنية ومسارا حافلا في السينما والتلفزيون

الجزائر تودع الفنانة القديرة جميلة

زهية.م

ودعت الجزائر، أمس، سيدة الأغنية القبائلية الفنانة الكبيرة جميلة التي رحلت عن عالمنا عن عمر يناهز 89 سنة بعد معاناة طويلة مع المرض حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن مصادر مقربة .

وتعتبر الراحلة واحدة من أجمل أصوات الزمن الجميل واسمها الحقيقي جوهر باشان من مواليد 2 ماي عام 1930 بقرية آيت بوهوني دائرة عزازقة (تيزي وزو).

بدأت مسيرتها الفنية سنة 1951 كمنشطة بالقناة الثانية بالإذاعة الجزائرية منذ أواخر الأربعينيات بمساعدة الفنانة شابحة التي كانت جارتها بحي الأبيار حيث كانت أيضا الراحلة جميلة تشرف في بداية الاستقلال على التمريض بمستشفى بئر طرارية لسد العجز الذي خلفه رحيل المعمرون وتمكث

بها إلى غاية 1988 تاريخ خروجها إلى التقاعد.

احترفت الغناء بعد أن أعجب الشيخ نور الدين بصوتها عندما أدت "اشويق" في إحدى زياراتها للإذاعة.

مسيرة بدأتها الراحلة منذ 1953 وتركت ما لا يقل عن 217 أغنية، وقد عرف عنها كتابة نصوص أغانيها التي لقيت رواجا كبيرا في وقتها منها "ابحري"، "ايا عساس الجماعة" و"ارنوياس أمان أخالي"، كانت واحدة من أصوات "ثرفاعث نلخالات" في القناة الثانية حيث شكلت مع الراحلة شريفة ركيزتين أساسيتين للفرقة.

إلى جانب احترافها للغناء شاركت الفنانة جميلة في عدد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية على غرار "رياح الأوراس" مع محمد بلخضر حمينة وتوفيق فارس في "الخارجون عن القانون" وسيد علي مازيف في "ليلى والآخرون".

إثر حادث مرور وهما متوجهان إلى جامعة باتنة

رحيل الدكتورين في الفلسفة البشير ربوح وعبد الحفيظ بلام

توفي صبيحة الأربعاء، الدكتوران الباحثان عضوا الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية، البشير ربوح ومحمد الصادق بلام، إثر حادث مرور وقع لهما وهما في طريقهما من رأس الوادي حيث يقيمان متوجهين نحو باتنة، حيث يدرّسان في الجامعة.خبر وفاة ربوح وبلام أمس خلف صدمة لمحبيهما وأصدقائهما وعائلتي الفقيدين على مواقع التواصل الاجتماعي، فنعاهما ورثاهما كل من عرفهما أو التقى بهما، على طريقتهم الخاصة.وكتب الروائي رفيق طيبي: "ليس سهلا أن تصدق خبر رحيل باحث ظل يكتب من أجل الحياة والحرية، وكان يتجهز للاحتفاء بمنجزاته خلال صالون الكتاب".

وأضاف طيبي معزيا: "حزين عميقا على موت لا يتسامح مع الذين يملكون المقدرة على جعل حياتنا أكثر جمالا وأكثر تمتعا بالمعنى".وتابع قوله: "لروحك أستاذنا الكبير بشير ربوح واسع الرحمة والطمأنينة، ولروح رفيقك في درب النضال والحرية الأستاذ بلام الرحمة". وأكّد المتحدث أنّ "الفقيدين اجتمعا في الحياة على التفلسف والكتابة والنضال والحراك، ورحلا معا بأحلام مشتركة في حادث مرور أليم، أحر التعازي لعائلتي الفقيدين ولكل من عرفهما ومزيدا من الحماس والتمسك بمشروعهما ونضالهما الذي سيظل قائما دوما".

بدوره نشر المقهى الثقافي لبرج بوعريريج تدوينة عن الراحلين: "فقدنا الكاتبين والباحثين في الفلسفة والناشطين الثقافيين والحراكيين الدكتورين بشير ربوح ومحمد الصادق بلام بسبب حادث سيارة في طريقهما من مدينة راس الوادي (برج بوعريريج) إلى جامعة باتنة حيث يدرسان، رحمكما الله وتعازينا العميقة لأسرتيكما وأهلكم ومحبيكم وأنفسنا". ونعت الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية الراحلين على صفحتها الرسمية بالفيسبوك قائلة: "ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة الأستاذ البشير ربوح (كمال) أستاذ بجامعة باتنة وعضو الجمعية، والأستاذ عبد الحفيظ بلام (الصادق) أستاذ بجامعة باتنة وعضو بالجمعية".

وأضافت الجمعية: "إثر حادث مرور، نسأل الله الرحمة والمغرفة للأستاذين وجميل الصبر والسلوان للأهل والأقارب والأصدقاء".من جهته كتب الدكتور في الفلسفة عمر بوساحة صديق المرحومين ربوح وبلام قائلا: "أشعر بألم وحزن شديدين، لكما الرحمة والمغفرة، وألهمنا وذويكم جميل الصبر والسلوان".وقال الروائي محمد بن جبار في تصريح لـ"الشروق" متحدثا عن الراحلين: "تفاجأنا للرحيل المفاجئ للأستاذ بشير كمال ربوح، كان شخصا في منتهى الطيبة والخلق والتواضع". وأردف بن جبار: "تعرفت عليه في سيلا 2018، زارني في جناح القصبة، حيث كنت أقف على آخر إصداراتي، دردشنا قليلا ثم دعاني رفقة الأستاذ جمال بلقاسم للاستفاضة في الحديث عن الأدب والفلسفة". وأكد المتحدث أنّه "لا ينسى الضحكة المميزة وروح الدعابة التي لازمته طيلة لقائه بي، وأخذنا صورا تذكارية، وافترقنا على أمل لقاء قريب.. شلال من النور والرحمة لروح الفقيد".

■ **حسان مرابط**

في احتفالية خاصة هذا السبت بمعسكر

وكالة الإشعاع الثقافي تحتفي بأغنية البدوي الوهراني

تطلق وكالة الإشعاع الثقافي يومًا مخصصًا للفضاء الشبابي لأغنية البدوي الوهراني، يوم السبت 02 نوفمبر 2019 بدار الثقافة أبي رأس الناصري بداية من الساعة الخامسة مساء.وينتظر أن يعرف هذا الحدث الذي ينظم بالتعاون مع ولاية معسكر، عددا من النشاطات منها محاضرة حول الأغنية الوهرانية ينشطها مدير الوكالة عبد القادر بن دعماش.ويتضمن برنامج السهرة حسب بيان للوكالة حفلة تحييها مجموعة من الوجوه والأسماء في الأغنية الوهرانية على غرار الشيخ ناجي حسين والشيخ بوغليم عبد الرزاق والشيخ نذير بلفوضيل والشيخ محمد راسين والشيخ الشيغر إضافة إلى حضور شعراء الشعبي بن قادر الطاهر، خالد شعلال، بشير التهامي.

■**ق.ث**

إشهار

REMERCIEMENTS

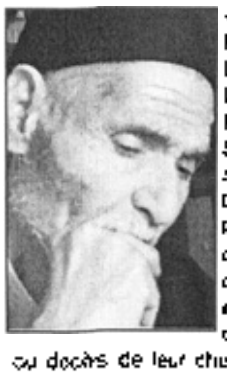

Les familles Makdoud Doudou, Laouabdia-Sellami, Lamaira, Fathallah, Meggal, Mahrez, Sidi Ali Kababghil, remercient vivement la famille, les amis, les voisins et tous ceux, qui de près et de loin, ont compati et partagé : immense douleur ressentie suite au décès de leur cher papa grand père et oncle :

El- Moudjahed Almane MAKDOUD

Survenu à l'âge de 90 ans le 21/10/2019 et enterré le 22/10/2019 au cimetière Sidi Hasni Almane

A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

ANEP / G - 2019-10-31 الشروق

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون

يعزي كل من الزوج وأبناء وبنات المغفور لها بإذن الله «منغور الزهرة» حرم «رحال محمد» أنفسهم على إثر الفاجعة التي ألمت بهم بتاريخ 24 أكتوبر 2019 راجين منكم الدعاء لها، اللهم إن رحمتك وسعت كل شيء فارحمها رحمة تطمئن بها نفسها وتقر بها عينها، اللهم أسكنها فسيح جناتك.

أمنا الغالية

188/10

تهنئة خاصة

أطفأ مدلل العائلة «شروف جبران» شمعته السابعة وسط عائلته الكريمة يوم 31 أكتوبر، وبهذه المناسبة السعيدة جدا تتقدم كل عائلته خاصة أخته رتاج، حياة ملؤها السعادة والهناء وطول العمر.

ألف ألف مبروك

189/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية برج بوعريريج /دائرة الحمادية
بلدية القصور /رقم: 2019/04

وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية ذات طابع اجتماعي

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 04 جويلية 2019 تسليم وصل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية ذات الطابع الاجتماعي المسماة: جمعية أولياء التلاميذ بوعبد الله علي توبو بلدية القصور. الكائن مقرها: بقرية توبو بلدية القصور ولاية برج بوعريريج. اسم الرئيس: عبد الرؤوف نويري.

177/10

طلب إعانة

طفلة معوقة فقيرة ويتيمة، تطلب من ذوي القلوب الرحيمة مساعدتها لشراء الحفاظات، من يهمه الأمر الاتصال على الرقميين الهاتفيين التاليين : 0771.63.25.56 - 0553.74.11.82

وأجر الجميع على الله

190/10

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية
فرع بلدية السبت / سكيكدة

ساهم في إنجاز مشروع أكادمية التعليم القرآني

الهاتف: 0663 44 99 56
الحساب الجاري للجمعية:
00 21 00 43 57/81

جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته

مدير المعهد الجزائري للتقييس حالس جمال يحذر:

650 مؤسسة جزائرية من أصل 100 ألف تهتم بتقييس منتجاتها محليا

وقعت، يوم أمس، غرفة التجارة والصناعة لولايذ اتفاقيتين الأولى مع الشركة الوطنية للتأمين saa والثانية مع المعهد الجزائري للتقييس، وذلك في إطار منح المتعاملين الاقتصاديين مزايا إضافية تسهيلا لنشاطهم التجاري وكذا منح قيمة مضافة للمنتج الوطني لاكتساحه مجال التصدير وفق المعايير الأخلاقيات الدولية.

كريمة خلاص

وأوضح بالمناسبة مدير المعهد الجزائري للتقييس حالس جمال أن 650 متعامل فقط من أصل 4000 مؤسسة تتعامل مع المعهد يشاركون في وضع المقاييس وتسطيرها في حين تكتفي البقية بشراء المقاييس والمواصفات، داعيا إلى مزيد من الاهتمام بهذا المجال الذي يعد أساسيا في مختلف التعاملات الوطنية والدولية، مؤكدا أن المقاييس يكون المتعامل معها أو دونها أو ضدها وما عليه إلا الاختيار، خاصة أن الجزائر تضم أزيد من 100 ألف مؤسسة تجارية.

وتحدث حالس في مداخلته عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات التي ترتكز على الشفافية والأخلاقيات المهنية، وكشف المسؤول ذاته عن إطلاق دراسة من قبل المعهد تتناول أثر التقييس على الاقتصاد الوطني وسيتم الانتهاء منها شهر فيفري 2020 المقبل.

من جهته قال راحم كمال مدير عام بالنيابة مكلف بالجانب التقني إن الاتفاقية الموقعة مع غرفة التجارة والصناعة مزغنة تندرج في إطار مساعدة ومرافقة الشركات والمتعاملين وترسيخ ثقافة التأمين لديهم من أجل المحافظة على مسار الإنتاج والمنتج، وهي ثقافة بدأت تشق طريقها نحو الأفضل في عالم المال والأعمال، أما زغبة محمد رئيس غرفة التجارة والصناعة مزغنة فركز في حديثه على أهمية الاتفاقية من حيث الامتيازات المادية التي ستقدمها للمتعاملين الاقتصاديين جميعا وبالأخص المنضمين إلى الغرفة، مؤكدا أن المناخ التجاري في الجزائر داخليا أفضل من كثير من الدول والدليل هو تفوق الطلب على العرض، بينما يصطدم خارجيا ببعض الحواجز في مقدمتها التقييس حيث لا تزال شركاتنا بعيدة نوعا ما عن اعتماده بالشكل اللازم، مستطردا أنه لا يؤخذ بالردع وإنما بالوعي في المجتمع لدى المستهلك.

داء و دواء

علاج فقر الدم بالغذاء

يحتاج علاج فقر الدم الناتج عن نقص الحديد إلى تحديد السبب وراء الإصابة بهذه الحالة أوّلا، وذلك من خلال تشخيص الطبيب، فقد يكون بسبب سوء التغذية. نقدم لكم مجموعة من الأغذية المساعدة:

تناول اللحوم والدواجن والكبد: التي تُعدُّ من المصادر الغنيّة بالحديد وفيتامين ب 12، ويمتاز باحتوائه على الفولات. وتناول المأكولات البحريّة: إذ تحتوي على الحديد الهيمي مثل: المحار، والتونة، والسلمون، وغيرها من الأسماك التي تعدّ من مصادر الكالسيوم.

تناول الفاصولياء: إذ تُعدّ من المصادر الجيّدة للحديد، وهناك العديد من الخيارات التي يمكن تناولها.

المكسّرات والبذور: إذ إنَّ العديد من أنواع المكسرات تحتوي على كمياتٍ جيّدةٍ من الحديد، ومنها بذور القرع، والفستق. كما يوجد العديد من الأطعمة التي تُدعّم بعنصر الحديد، ومن الممكن للنباتيين تناول هذه الأطعمة لتعويض حاجتهم من الحديد، ومن أمثلة ذلك العصائر المدعّمة، وحبوب الإفطار، والخبز الأبيض، والأرز الأبيض المدعم.

بسبب تلوث الشواطئ، رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري:

الجزائر تخسر 50 ألف طن من السمك سنويا

وهيبة سليماني

دقت اللجنة الوطنية للصيد البحري، ناقوس الخطر حول تلوث السواحل الجزائرية، داعية الحكومة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من شأنها الحد من بعض التصرفات والنشاطات التي قد تؤدي إلى كارثة بيئية، حيث توقعت ذات اللجنة انعدام الحياة البحرية على سواحل 14 ولاية بعد 50 سنة من الآن.

وقال رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري، حسين بلوط، إن الإنتاج المحلي للسمك سيتراجع في غضون السنتين القادمتين، إلى 50 ألف طن سنويا، وهو حاليا 72 ألف طن سنويا بعد أن كان في سنوات الثمانينيات 380 ألف طن سنويا، مشيرا أن لجنته دقت ناقوس الخطر للمرة العشرين حول تلوث السواحل الجزائرية، موضحا أن انقراض القنفذ البحري مؤشر واضح عن الكارثة البيئة التي تحدق بالشريط الساحلي الذي يبلغ طوله 1284 كيلومتر، لأن هذا الكائن يتميز بحساسيته لتعفن مياه البحر.

ودعا بلوط وزارة الصيد البحري إلى التدخل لمنع الصيادين الذين يستعملون شبكة صيد محرمة من طرف اتفاقية برشلونة التي أمضت عليها الجزائر وتمنع أن تتعدى مقاييس الشبكة ألفين و500 متر على 40 مترا عرضا، في حين حسب بلوط، يصل طول شبكات صيد الأسماك على السواحل الجزائرية، إلى 10 آلاف متر وهي غير مرئية.

وأكد حسين بلوط أن اللجنة الوطنية للصيد البحري، طالبت من خلال عدة تقارير أرسلت إلى الحكومة، بمحطات تصفية مياه أكثر من 57 واديا عبر 14 ولاية يصب في البحر، ولم يأخذ الأمر حسبه، بعين الاعتبار، رغم بلوغ مستوى التلوث مداه في عدد من الشواطئ، حيث أصبحت النفايات الصلبة والسائلة الخطيرة بارزة للعيان.

وحذر بلوط من نفايات وادي الحراش، الذي طوله 75 كيلومترا وتصب فيه 800 منطقة صناعية، ووادي سيبوس بعنابة الذي يتضمن كمية من رماد مصنع الحجار، كما أكد أن مصنع الإسمنت برايس حميدو بالعاصمة، تسبب في تشكيل قشرة صلبة أشبه بسطح بناية تحت مياه الشاطئ، وهو خطر بيئي لا بد من أن يلتفت إليه، مضيفا أن مصنع "تونيك" ببومرداس خلف تلوث حول مياه أحد الشواطئ بالمنطقة إلى لون أصفر. وفي سكيكدة، وحسب تقرير اللجنة الوطنية للصيد البحري، فإن مصنع سوناطراك، الذي تصب نفاياته في وادي الصفصاف، يهدد بكارثة بحرية على مستوى الولاية، وأن كلا من شاطئي العسكري1 و2 في ذات الولاية، يشهدان حالة تلوث لا تطاق. وجاء في تقرير ذات اللجنة، أن تزايد النفايات العمرانية في الشواطئ وتكاثر العجلات المطاطية وبطاريات المركبات بمختلف أنواعها، وتدفق السوائل الكيميائية والبروكميائية، ومختلف السوائل والزيوت، التي تتسبب في تواجدها 120 باخرة تجارية تمر بالسواحل الجزائرية، سيجعل الثروة السمكية تكاد تكون منقرضة مع مرور 50 سنة، في حال عدم اتخاذ خطوات من شأنها تدارك الوضع البيئي لحوض البحر الأبيض المتوسط.

هذه مواصفات المحافظ الآمنة للتلاميذ

تطفو، مع بداية كل عام دراسي جديد، على السطح مشكلة الحقائب المدرسية وكيفية اختيار الآمنة منها لسلامة وصحة الطفل، خاصة بما يتناسب مع جسمه وطوله ووزنه، إضافة إلى كيفية حمل تلك الحقيبة ومدى سلامتها على الطفل، حسب المعايير الصحية والمواصفات الطبية، حفاظاً على صحة الأجيال، إذ تعرض ظهر الطفل لأضرار قد تمتد مدى العمر، منها آلام الظهر والصدر والكتف والرقبة والقدمين والذراعين وحدوث تشوهات في وضعية الجسد الناتجة عن عدم ملاءمة وزن الحقيبة لوزن الطفل، والحرص على تجربة حمل الحقيبة من قبل الطفل بشكل سليم؛ للتأكد من ملاءمتها له حتى لا يتضايق من حملها؛ لأنها ستكون رفيقاً له في رحلته الدراسية اليومية.

أطباء العظام والعمود الفقري وأخصائيو العلاج الطبيعي يؤكدون على أهمية اختيار الحقيبة المدرسية التي تناسب جسم الطفل طولاً ووزناً، بهدف الاستخدام الأمثل صحياً، وحتى لا تؤدي إلى الإرهاق الجسدي والإجهاد العضلي نتيجة الضغط على العمود الفقري والصدر والرقبة والأكتاف والشعور الدائم بالتعب.

ويؤكد الأطباء على ضرورة اختيار الحقائب المدرسية المناسبة للطلاب والطالبات، التي ينبغي ألا يزيد وزنها على 10 - 15٪ من وزن الطفل، وألا تكون الحقيبة أعرض أو أطول من جذع الطفل، ويلزم ألا يزيد طولها على 10 سم تحت خصر الطفل حتى لا تجبره على الانحناء أثناء المشي ولتفادي شد الأحزمة لكتفه بشدة، كما ينبغي أن تكون أحزمة الحقيبة المدرسية عريضة ومبطنة من ناحية الظهر؛ لمنع خطر إصابة الطفل من أشياء حادة قد تكون في الحقيبة.

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة
مديرية التجهيزات العمومية
ولاية البيض

رقم:...../م.ت.ع/2019
في:.....

إعلان عن المنح المؤقت

رقم التعريف الجبائي: 000232020150036690 00

طبقا لأحكام المادة 65 فقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام
تعلم مديرية التجهيزات العمومية لولاية البيض كافة المتعهدين أنه تم الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة الخاصة بطلب العروض وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا الصادرة بالصحافة الوطنية (الشروق) المعلن عنها بتاريخ 2019/07/03
المتعلقة: **دراسة وانجاز مرقد عزاب بالأمن الوطني (BMPJ) بلابيض سيدي الشيخ**
تهيئة وتدفئة مركزية بمرقد العزاب لفائدة الأمن الوطني بالابيض سيدي الشيخ على حصص منفصلة
الحصة 03: التدفئة المركزية
الحصة 04: السياج الخارجي + التهيئة الخارجية والربط بمختلف الشبكات

الموقع	الحصة	المتعامل المتعاقد	المشروع	مدة الانجاز عرض المقاول	مبلغ العرض قبل التصحيح	مبلغ العرض بعد التصحيح	الملاحظة
الابيض سيدي الشيخ	03	بولنوار بوحمامة	التدفئة المركزية	30 يوم	4 517 250.00	4 517 250.00	أقل عرض
	04	ملاني عبد القادر	السياج الخارجي + التهيئة الخارجية والربط بمختلف الشبكات	40 يوم	6 000 235.85	6 052 000.85	أقل عرض

المتعهدون مدعون للتقرب من مديرية التجهيزات العمومية لولاية البيض في أجل أقصاه 03 أيام لأخذ كل المعلومات الخاصة بنتائج التقييم للملفات التقنية والمالية، بإمكان المتعهد الذي يحتج على اختيار المصلحة المتعاقدة أن يرفع الطعن أمام لجنة الصفقات العمومية لولاية البيض في أجل لا يتعدى عشرة (10) أيام من تاريخ أول نشر الإعلان ، وهذا طبقا لأحكام المادة 82 الفقرة 1. 2. 3. 4 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 2015/09/16 المتعلق بقانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

المدير

الشروق 31-10-2019 - ANEP N° 1931008907

مجمع الصناعات الغذائية و اللوجستيك

AGROLOG

تعزيـــة

ببالغ الحزن والأسى يتقدم الرئيس المدير العام لمجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك AGROLOG السيد عبد الوهاب جهيد زفيزف وكافة عماله لعائلة المغفور له بإذن الله السيد **علي فضيل** الرئيس المدير العام لمجمع الشروق بخالص عبارات التعازي والمواساة وفي هذا الظرف الأليم لا يسعنا إلا أن نعبر عن بالغ تأثرنا بهذه الفاجعة راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

ببالغ التأثر وعميق الأسى تلقى الرئيس المدير العام لشركة الطباعة بالجزائر السيد عبد القادر متشاط وكذا أعضاء مجلس الإدارة وإطاراتها وكافة عمالها نبأ وفاة زميلهم: السيد محمد العوفي مدير المالية والمحاسبة ولا يسعهم في هذا المصاب الجلل إلا أن يتقدموا للعائلة الكريمة بالتعازي وعميق المواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد الغالية برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الديوان العمومي تبليغ بالمزايدة و تنقيبات

مكتب الأستاذ طايع أحمد محضر تبليغ بالمزاد العلني والتنقيبات لدى المحكمة محكمة عنابة محضر قضائي
شارع الأمير عبد القادر عمارة 34 (مقابل مسجد الرحمن)
الهاتف: (0662) 63-63-58 // (0775) 69-34-06 // (0675) 30-30-40
هاتف المكتب: (0662) 82-03-73

اعلان عن بيع بالمزاد العلني

بتاريخ 2019/11/13 على الساعة العاشرة والنصف صباحا
مكان البيع: 05 جويلية 62 مدخل 71 مدخل 12 عنابة

نعلن الأستاذ طايع أحمد محضر تبليغ بالمزاد العلني والتنقيبات بعنابة بيع الأمر المنقول المحجوز، العائد لفائدة الشركة التجارية ذات المسؤولية المحدودة سرفيال المثلة في شخص ممثليها.

الرقم	التعيين	رقم التسجيل	الحالة
01	شاحنة جرار [illegible] PORTE CHARE من نوع رونو 440DXI	23-508-02217	جيد ومعطل ولا مفاتيح
02	مطرقة REMORQUE [illegible]	23-808-10773	جيد ومعطل ولا مفاتيح
03	[illegible] GRUE [illegible] AC60 TERRX PPM من نوع	23-708-05911	جيد ومعطل ولا مفاتيح
04	شاحنة صغيرة من نوع MASTER	23-308-04330	متوسط يسير ولا مفاتيح
05	سيارة من نوع RENAULT TRAFIC	23-106-02821	متوسط يسير ولا مفاتيح
06	سيارة نفعية من نوع ISUZU	23-308-009765	متوسط يسير ولا مفاتيح
07	سيارة [illegible] من نوع SUZUKI S4	23-108-01764	متوسط يسير ولا مفاتيح
08	سيارة من نوع FORGON RENAULT	25-100-01351	متوسط يسير ولا مفاتيح
09	سيارة من نوع PEUGEOT EXPERT	23-106-00505	جيد ومعطل ولا مفاتيح
10	رافعة CLARCK من أمتر	//	متوسط يسير ولا مفاتيح

للتذكير بنفس اليوم سنقوم بالبيع بالمزاد العلني لفائدة الشركة التجارية ذات المسؤولية المحدودة المسماة (ماني) في حالة تصفية ممثلة في شخص مصفيها.
ضد الشركة التجارية ذات المسؤولية المحدودة المسماة [illegible] كائنة في محل مقرها الكائن مقرها [illegible]

سلسلة لخط تصنيع المطلوب من الإسمنت والحصاء والحصى
(بدءا من تفريغ المادة الأولية من الحصى والرمل الى غاية تعبئته بدون وقوف التجفيف)

شروط البيع: دفتر الشروط إجباري.
الشروط المعتادة والمعروفة ولكل من له معارضة و اعتراض أن يقدم اعتراضه خلال 48 ساعة قبل عملية البيع على أن يكون الإعتراض جدي ومؤسس.
البيع يكون بالمزاد العلني ولا يتم لأطراف المخصوصة التي تحدد قيمة العطاءات لكل حصة.
الراسي عليه المزاد ملزم بدفع 21 % نقدا يودع بحسابنا الجاري لدى الخزينة العمومية خلال يوم البيع مقابل وصل ولا يرد في حالة عدم توفره [illegible] أيام من تاريخ عملية البيع.
لا يقبل أي عرض كتابي يوم البيع والعروض تسلم 48 ساعة قبل عملية البيع ويمكن تقديم عروض عن بعد إن لا يسلم المعنوي عملية البيع لظروف أمنية.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة إخطار رسمي لجميع الأطراف خاصة المحجوز عليه و الشركة ذات المسؤولية المحدودة سرفيال.

SOUTIEJ NEWS 0213 49 [illegible]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الديوان العمومي للمحضر القضائي
الأستاذ: لعماري عبد الرؤوف
محضر قضائي لدى محكمة أولاد جلال
مجلس قضاء بسكرة
الكائن مكتبه: 39 شارع أول نوفمبر - أولاد جلال
الهاتف: 66 . 35 . 66 . 033
إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني
طبقا للمادة: 749 و ما بعدها من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

بناء على طلب السيد: جيلح مفتاح بن عمر الساكن: حي 100/1400 مسكن أولاد جلال بسكرة ضد السيد: غربية براهيم بن عبد القادر – الساكن: سيدي خالد – بسكرة (المحجوز عليه).
تنفيذا لـ: القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء بسكرة بتاريخ: 2016/06/12 رقم الفهرس: 16/00989 رقم الملف: 16/00470 و الممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ: 2016/06/30 تحت رقم: 2016/1513– بناء على أمر بمباشرة الحجز التنفيذي على عقار المدين الصادر عن مكتب رئيس محكمة أولاد جلال بتاريخ: 2017/06/27 رقم الترتيب: 2017/00310 المتضمن: أن المحجوز عليه غربية براهيم بن عبد القادر مدين بمبلغ 240.000دج مائتان و أربعون ألف دينار جزائري – بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ.
نحن الأستاذ: لعماري عبد الرؤوف محضر قضائي لدى محكمة أولاد جلال– اختصاص مجلس قضاء بسكرة– الكائن مقر مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه..
نعلن للجمهور و لمن يهمه الأمر أنه سيجري بتاريخ: الخميس 21 نوفمبر 2019 على الساعة الثانية زوالا (14:00) – بقاعة الجلسات للبيوع العقارية بمقر محكمة أولاد جلال بيع بالمزاد العلني للعقار المحجوز المعين كالتالي:
العقار عبارة عن قطعة أرض فلاحية توجد بمنطقة الهوبة بلدية البسباس مساحتها 01 هكتار به مغروسات 77 نخلة مختلفة الأنواع.
يباع العقار لمن تقدم بأعلى عرض و لو كان أقل من الثمن الأساسي – إلا إذا قبل الدائن الحاجز أو احد الدائنين المتدخلين في الحجز استفاء الدين عينا بالعقار، بالثمن الأساسي المحدد له.

المحضر القضائي

19210

الديوان العمومي للمحضر القضائي
الأستاذ: لعماري عبد الرؤوف
محضر قضائي لدى محكمة أولاد جلال
اختصاص مجلس قضاء بسكرة
الكائن مكتبه: 39 شارع أول نوفمبر - أولاد جلال
الهاتف: 66 . 35 . 66 . 033
إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني
طبقا للمادة 749 و ما بعدها من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

بناء على طلب السيد: سليماني محمد بن أحمد الساكن: شارع ترفاس عبد الحفيظ حي 16 أفريل أولاد جلال ضد السيدة: سماعيل حدة بنت عمر الساكنة: حي 40 مسكن أولاد جلال . (المحجوز عليها) تنفيذا لـ: الحكم العقاري الصادر عن محكمة أولاد جلال بتاريخ: 2017/03/02 فهرس رقم : 17/00349 جدول رقم: 17/00060 و المؤيد بالقرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء بسكرة بتاريخ: 2017/06/18 فهرس رقم: 17/01066 رقم الملف 17/00637 و الممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ: 17/06/28 . المتضمن أن المحجوز عليها سماعيل حدة بنت عمر مدين بمبلغ: 800.000 .1دج مليون و ثمانمائة ألف دينار جزائري– ثمن العقار . الإضافة إلى مصاريف التنفيذ– بناء على أمر لمباشرة الحجز التنفيذي على عقار المدين الصادر عن رئيس محكمة أولاد جلال بتاريخ: 2019/05/30– رقم الترتيب : 2019/00368 و المتضمن: الحجز التنفيذي على العقار . – تعيين العقار: المحل ذو استعمال سكني موجود بولاية بسكرة بلدية أولاد جلال حي 190/40 مسكن عمارة رقم: 04 القطعة رقم: 08 حسب البيان الوصفي للتقسيم درج رقم: 01 الطابق الثالث يمين رقم: 38 المشتملة على غرفتين ، مطبخ، حمام، مرحاض. – مساحة الجزء الخاص: تقدر خمسة و أربعون متر مربع و اثنان و ثلاثون ديسمتر مربع (45.32م2) – نسبة الأجزاء المشتركة: (83.79/1000) و المستغل من طرف المنفذ عليها السيدة: سماعيل حدة بنت عمر . – نحن الأستاذ: لعماري عبد الرؤوف محضر قضائي لدى محكمة أولاد جلال – اختصاص مجلس قضاء بسكرة ، الكائن مقر مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه– نعلن للجمهور و لمن يهمه الأمر انه سيجري بتاريخ: الخميس 21 نوفمبر 2019 على الساعة: الثانية زوالا (14:00) بقاعة الجلسات للبيوع العقارية بمقر محكمة أولاد جلال بيع بالمزاد العلني للعقار المحجوز المعين كالتالي: المحل ذو استعمال سكني موجود بولاية بسكرة بلدية أولاد جلال حي 190/40 مسكن عمارة رقم: 04 القطعة رقم: 08 حسب البيان الوصفي للتقسيم درج رقم: 01 طابق الثالث يمين رقم: 38 كما حدد السعر الافتتاحي للعقار المحجوز بمبلغ: 600.000 .1دج مليون و ستمائة ألف دينار جزائري. و تم تحديد تاريخ و ساعة جلسة للنظر في الاعتراضات بمحكمة أولاد جلال ليوم: الاثنين 04 نوفمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) . و أعلمناه بأن تاريخ و ساعة جلسة للبيع بالمزاد العلني بمحكمة أولاد جلال ليوم: الخميس 21 نوفمبر 2019 على الساعة الثانية زوالا المشتملة على غرفتين، مطبخ، حمام، مساحة الجزء الخاص : تقدر خمسة و أربعون متر مربع و اثنان و ثلاثون ديسمتر مربع (45.32 م2) – نسبة الأجزاء المشتركة : 1000/83.79 و المستغل من طرف المنفذ عليها السيدة : سماعيل حدة بنت عمر كما حدد السعر الافتتاحي للعقار المحجوز بمبلغ: 600.000 .1دج مليون و ستمائة ألف دينار جزائري.

المحضر القضائي

19310

الأستاذ حمادي محمد نيبابة عن الأستاذ ربعي رابح محضر قضائي مجلس قضاء الجزائر حي سعيد حمدين 384 مسكن ع A 16 رقم 01 بئرمرادرايس هـ 023.54.27.12
اعلان عن البيع بالمزاد العلني

لفائدة ورثة عقابة عاشور بحضور ورثة عقابة مولود . ورثة عقابة . عقابة حليمة و الزهرة. في حقهم الأستاذة كلكولي نجاة محامية. ضد ورثة عبد الرحمان حادة وهم : عقابة الطيب ، بلقاسم ، كمال ، محمد أمقران ، نذير. بمقتضى النسخة التنفيذية للحكم العقاري الصادر عن محكمة بئر مراد رايس، بتاريخ 2017/04/13 الجدول 16/07744 ، الفهرس 17/03381. القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2017/10/29، القضية 17/03140 ، الفهرس 17/05021. القرار الصادر بتاريخ 2018/04/08 ، القضية 17/05908 ، الفهرس 18/02356. الأمر الصادر عن رئيس محكمة بئرمرادرايس ، رقم 2018/7026 بتاريخ 2018/11/04 لتحديد جلسة البيع بمحكمة بئرمرادرايس يوم **2019/11/12** سا 13 بالقاعة 02: **قطعة أرضية كائنة تقصرايت ، بئرخادم ، مجموعة 119 قسم 01 ، مساحتها 623 م2 عليها بنايتين تتوسطهما ساحة، 1) من طابق ذات أرضي و آخران علويين تطل واجهتها الرئيسية على الممر بدون مخرج . 2) من طابق أرضي و علوي تتواجد خلف البناية الأولى كما يوجد قطعة أرضية شاغرة خلف البناية الثانية.** الثمن الأساسي: بعد إنقاص العشر : **112.597.763.04 دج**. احضار (5/1) السعر الافتتاحي نقدا أو بصك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذ حمادي محمد نيبابة عن الأستاذ ربعي رابح محضر قضائي محكمة بئرمراد رايس حي سعيد حمدين 384 مسكن ع 16 أ رقم 01 بئرمراد رايس هـ: 023.54.27.12
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة زنير عبد الكريم ضد حيري عبد الجليل العنوان بوزريعة. بموجب النسخة التنفيذية رقم 2015/1185 في 2015/04/28 للحكم الصادر عن محكمة بئر مرادرايس ، القسم الجنح ، بتاريخ 2013/07/10 ، الجدول 13/06101 الفهرس 13/09435. الأمر بالحجز التنفيذي على العقار، الصادر عن رئيس محكمة بئر مراد رايس، بتاريخ 2018/09/12 رقم 18/5517 : وإجراءات إشهاره بالمحافظة العقارية ببوزريعة بتاريخ 2018/09/26 ، حجم 01 ، رقم 17 بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة بئرمرادرايس ، رقم 19/975 بتاريخ 2019/02/04 لتحديد جلسة البيع بمحكمة بئر مرادرايس يوم **2019/11/19** سا 13 بالقاعة 02: **عقار كائن بوزريعة تجزئة العمودين شارع علي رملي ، بعمارة ذات ملكيات مشتركة رقم 93 مدخل ب ، من الطابق الأرضي و الطابق 1 و الطابق 2، ويتكون من 02 مطبخين و حمامين و مرآب ، و غرفتي استقبال و 03 غرف و مرحاض و بهو ، بمساحة اجمالية 132.29 م2 و نسبة 1000/265 من الأجزاء المشتركة القطعة رقم 09 في الجدول الوصفي للتقسيم المشهر بالمحافظة العقارية بوزريعة بتاريخ 2007/12/01، مجلد 298، رقم 48.** الثمن الأساسي بـ **6.095.000 دج** كل من يتقدم للمزايدة أن يحضر معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقدا أو بواسطة صك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة.

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذ لالوسي حمزة محضر قضائي مجلس قضاء جيجل شارع 20 أوت 1955 جيجل
هـ: 034.49.78.68
اعلان عن البيع بالمزاد العلني المادة 750 ق إ م إ

بطلب شلغام عبد النور، نضيرة، فريدة، سعيدة، ليلى، رشيدة. ضد شلغام حسينةالساكن جيجل. بناء الحكم العقاري الصادر عن محكمة جيجل بتاريخ 2018/07/04 الجدول 18/01157 فهرس 01685/18 ممهور بالصيغة التنفذية . دفتر شروط البيع المودع برئاسة امانة ضبط محكمة جيجل بتاريخ 2019/08/27 :. **1/ قطعة ارض للبناء كائنة جيجل شارع عبدو بشير فوقها بناية قديمة من طابق ارضي به مدخل ومحل تجاري وطابق اول به سلم وشقة سكنية بمساحة 125 م2. 2/ محل بالطابق الارضي لدار مغطاة بالقرميد كائنة جيجل زاوية شارعي العربي بن مهيدي والاخوة مقيدش 4 غرف، مخزن، ومغسل بمساحة 17.70 م2** . السعر الافتتاحي للبناية: 26.363.425 دج. وللمحل **3.601.950 دج** حسب الخبير رويدي طارق . نعلن عن البيع يوم **2019/11/25** سا 13:30 بمحكمة جيجل. للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة.

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذ لالوسي حمزة محضر قضائي مجلس قضاء جيجل شارع 20 أوت 1955 جيجل
هـ: 034.49.78.68
اعلان عن البيع بالمزاد العلني المادة 750 ق إ م إ

بطلب ورثة شابوني سعيدة . ضد ورثة عياد محمد الصالح وعياد محمد البشير الساكن جيجل. بناء الحكم العقاري الصادر عن محكمة جيجل بتاريخ 2017/11/20 الجدول 17/02228 فهرس 02760/17 ممهور بالصيغة التنفيذية ،دفتر شروط البيع المودع برئاسة امانة ضبط محكمة جيجل بتاريخ 2019/08/27: **دار سكنية قديمة تقع جيجل شارع بوريدح الصديق رقم 25 من طابق ارضي بها 4 غرف، مخزن، ومغسل بمساحة اجمالية 248 م2 حصة 146 من مخطط التجزئة.** السعر الافتتاحي بـ: **25.122.149.70 دج**. حسب الخبير علاوة حمانو. نعلن عن البيع يوم **2019/11/25** سا 13:30 بمحكمة جيجل. للإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة.

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذة بن شتاح عديلة محضرة قضائية مجلس قضاء قالمة حي الحدائق المجمع الاداري الطابق 2 وادي زناتي
هـ: 037.28.30.37
اعلان عن بيع حق الامتياز بالمزاد العلني بالسعر الحر

بناء على امر الاداء الصادر عن محكمة وادي زناتي بتاريخ 2018/01/22 رقم 18/59 .محضر ايداع قائمة شروط البيع امانة ضبط محكمة وادي زناتي بتاريخ 2019/06/16. لفائدة قرية حسان ضد زهير عبد الغفور. نعلن عن البيع يوم **2019/11/28** سا 15 بمحكمة وادي زناتي: **حق امتياز بنسبة 104/14 حصة في قطعة ارض فلاحية مساحتها 22هـ35ار بلاد بدوي تاملوكة مجموعة 4 قسم 55 مساحتها 4هـ52ار50سا مجموعة 11 قسم 55 مساحتها 17هـ82ار50سا. بالسعر الحر** الراسي عليه المزاد يدفع حالا (5/1) الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة، والباقي في أجل (08) أيام.

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية بمحكمة الطارف نهج صحبي عبد الطارف. هـ 038.30.11.54
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بحرية العروض

لفائدة لعراب سلطان ضد لعراب عز الدين الساكن عين العسل . بناءا على القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء عنابة بتاريخ 2016/02/03 فهرس 16/0038 قضية 15/02422 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2016/03/22. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة القالة بتاريخ 2018/09/18. نعلن عن البيع: **1. مراب يقع بعين العسل مساحته 29.02 م. 2. شقة بها 4 غرف، قاعة استقبال، حمام، مرحاض، سطخ، 3 شرفات، رواق مساحتها 156.47 م. 3. شقة بها 3 غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، 2سطخ، شرفة، رواق مساحتها 191.81م. بحرية العروض.** المؤجل لتاريخ 10 **2019/11/07** أمام قاضي البيوع العقارية بمحكمة القالة.

Almagharibia (044) 08-14-98

الأستاذ ساعد عزوز محضر قضائي بمجلس قضاء البويرة حي الشهيد أعمر عباس 80 مسكن تساهمي عين بسام
هـ 026.87.20.42 - 0773.76.35.24
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر المادة 750 ق إ م إ

لفائدة زهواني ساعد. ضد: بوعلام الله فاطيمة الزهراء، العباسي عائشة، محمد، عيسى، العربي، جمال، زهية، توفيق.. بناء على عقد رهن عقاري اتفاقي بتاريخ 2014/04/24 فهرس 17/472 الصادر عن مكتب الاستاذ لريك رابح موثق عين بسام . أمر حجز على عقار الصادر عن محكمة عين بسام بتاريخ 2016/05/15 الجدول 16/00396 .محضر ايداع قائمة شروط بيع بامانة ضبط المحكمة بتاريخ 2017/05/29 رقم 17/212. الامر الصادر عن رئيس محكمة عين بسام بتاريخ 2018/06/24 رقم 18/00567. يعلن الأستاذ ساعد عزوز مصفي مكتب المرحوم الأستاذ درقام رابح يوم **2019/11/10** سا 14 محكمة عين بسام. في بيع **قطعة ارض فلاحية في الشياع مساحتها 17ار50سا (1750م). تقع بسيدي خالد وادي البردي البويرة مجموعة 32 قسم 06 ، بها اشجار زيتون.** السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر: **2.362.500 دج**.

Almagharibia (044) 08-14-98

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية غليزان /مدرسة التنظيم والشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام /مكتب الجمعيات والانتخابات
رقم: 2019/32

وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية الدينية لمسجد معاذ بن جبل أولاد عبد الهادي ببلدية القطار

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 والمتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 29 أكتوبر 2019 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة: الجمعية الدينية لمسجد معاذ بن جبل أولاد عبد الهادي بلدية القطار. المقيمة: داخل مسجد معاذ بن جبل أولاد عبد الهادي بلدية القطار. رئيس الجمعية: عبد الهادي أحمد. تاريخ ومكان الميلاد: 1977/09/10 ببوعلوفة. العنوان: أولاد عبد الهادي القطار.

17710

الأستاذ بوزيدي عمار محضر قضائي لدى محكمة باتنة ممرات صالح نزار رقم: 05 باتنة هـ0560099914
محضر تبليغ الحكم الغيابي المادة 412 ق إ م إ

بناء على الحكم الغيابي الصادر عن محكمة باتنة بتاريخ : 19/02/12 ، فهرس :19/01228،الجدول : 18/06750.لفائدة: سلام ياسين ، الساكن بسكرة.انتقلنا بتاريخ : 19/03/17 الى العنوان المذكور فلم نتمكن من مقابلته أو مقابلة من له صفة التبليغ نيابة عنه ، فأرسلنا الحكم عن طريق البريد برسالة مضمنة رقم : 00132946405 وبتاريخ : 19/03/24 تم التعليق بالمحكمة و بالبلدية. بناء على امر الاذن بالنشر الصادر عن رئيس محكمة باتنة، بتاريخ: 19/10/21 رقم: 19/1201. كلفنا برباشي محفوظ ، الساكن بحي تامشيط رقم 2 باتنة وأعلمناه بأن أجل شهر للمعارضة يسري من تاريخ التبليغ عن طريق النشر.طبقا **المادة : 329 ق إ م إ** وبعد انقضاء أجل المعارضة له شهر واحد للطعن بالاستئناف إذا تم تبليغ الحكم إلى الشخص ذاته، ويمدد أجل الاستئناف إلى شهرين(2) إذا تم التبليغ في موطنه الحقيقي أو المختار طبقا **المادة 336 من ق إ م إ**

Almagharibia (044) 08-14-98

تعزية

« إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى»

ببالغ الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة المغفور له **ناصر حمدي باشا المدعو حميد شقيق الأستاذ حمدي باشا احمد** محضر قضائي مجلس قضاء تيبازة. بهذه الفاجعة يتقدم منسق المحضرين القضائيين مجلس قضاء تيبازة الاستاذ دار بيضاء محمد باسمه الخاص ونيابة عن محضري المجلس ، بأخلص التعازي وأصدق المواساة، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

Almagharibia (044) 08-14-98

الخميس 31 أكتوبر 2019 الموافق 03 ربيع الأول 1441
العدد 6321

"الشروق" تفتح نقاشا حول أبعاد الهوية الوطنية في ذكرى اندلاع الثورة:

"النوفمبرية" كما أرادها مفجرو الثورة

■ الشروق تنشر رسالة الشهيد بن مهيدي إلى الشهيد بن بولعيد

يحيي الجزائريون غدا الجمعة الذكرى الخامسة والستين لاندلاع الثورة التحريرية، في ظروف خاصة تعيشها البلاد جراء ما يحدث على الصعيد السياسي. وإن العودة إلى الماضي القريب، ومحاولة فهم الأسس والمبادئ التي قامت عليها الدولة الجزائرية، ضرورية في تحديد بوصلة المرور إلى مستقبل آمن، وسعيا لتحقيق هذا الهدف تفتح المجال للأكاديميين والكتاب والمختصين لطرح قضايا التاريخ ومحاولة إسقاطها على الواقع الذي نعيشه. والظرف مناسب الآن لفتح نقاش عام حول المبادئ الكبرى للدولة الجزائرية كما أرادها مفجرو الثورة الذين يعود لهم الفضل في نعمة الاستقلال، خصوصا في ظل الأفكار المتناقضة الموجودة في الساحة ومحاولة البعض تقديم إيديولوجيات بديلة عن إيديولوجيو بيان أول نوفمبر وهو أول وثيقة صادرة عن الثورة التحريرية. وفي هذا السياق، لا يتردد الكثير في تحميل مؤتمر الصومام ما لا يتحمل من توجه إيديولوجي متناقض مع بيان أول نوفمبر. لأجل ذلك كله، فإن فتح هذا النقاش هو ضرورة من ضروريات المرحلة التي تعيشها الجزائر، والباب مفتوح لكل صاحب رأي معارض لما نشر في هذا الملف بشرط التزام أدبيات النقاش والطرح الموضوعي.

هذه جهود عبان رمضان في هيكلة الثورة وتنظيمها

صالح سعودي

يجمع الكثير من المهتمين بتاريخ الثورة التحريرية بدور الشهيد عبان رمضان في تفعيل وهيكلة الثورة التحريرية، من خلال الجهود التي قام بها في الشقين الإداري وحتى العسكري، بدليل إشرافه وهندسته لمؤتمر الصومام الذي عقد يوم 20 أوت 1956، وبصرف النظر عن الانتقادات الموجهة له من طرف بعض رفقاء السلاح وشريحة واسعة من الأسرة الثورية، خاصة ما يتعلق بانتقاده واتهامه بالتفاوض السري مع فرنسا، إلا أن هذه التهمة حسب البعض لا تقلل من حنكته ودوره الفعال في إعطاء نفس جديد للثورة التحريرية.

يخيم على المسيرة الثورية للشهيد عبان رمضان الكثير من الجدل، ففي الوقت الذي لم يتوان الكثير في توجيه انتقادات لشخصه، من ذلك تحميله مسؤولية محنة الولاية الأولى التاريخية على ضوء قرارات مؤتمر الصومام، إضافة إلى اتهامه من طرف البعض بالتفاوض السري مع فرنسا، وهي التهمة التي قد تكون السبب وراء إعدامه من طرف الباءات الثلاث، إلا أنه في المقابل لم يتوان الكثير في الدفاع عن عبان رمضان والإشادة بدوره الفعال في هيكلة الثورة من بوابة مؤتمر الصومام، حيث أجمع متدخلون في تظاهرة أقامتها جمعية عبان رمضان بالتنسيق مع لجنة قرية شيخ أومدور بأن الجزائر تعتز بمثل هذا الرجل الذي عمل بعد خروجه من السجن على إعطاء دفع قوي للثورة التحريرية عبر تمهيد الطريق لعقد مؤتمر الصومام، ووضع أرضية متينة وإمكانات عسكرية وسياسية مهمة، ناهيك عن تقسيم المهام بشكل سمح حسبهم باستمرار الكفاح من أجل الاستقلال.

دور هام في هندسة مؤتمر الصومام

نقل الدكتور عبد العالي رزاقي، شهادات لمجاهدين وقيادات ثورية تشير إلى دور عبان رمضان في هندسة مؤتمر الصومام، واعتبرت بعض هذه الشهادات أن مؤتمر الصومام قد حقق بفضل عبان رمضان تحولات سياسية في تسيير نظام الثورة، حيث جاءت النتائج لصالح الأولويات، وهي أولوية الداخل على الخارج، وأولوية السياسي على العسكري. وانعكست في مجلس الولاية الذي أصبح يتشكل من مسؤول عسكري وآخر سياسي وثالث للاستعلامات والاتصالات تحت إشراف قائد الولاية، إلا أن الخلافات الحاصلة بين بعض قيادات الثورة، جعلتهم يحذفون بعض المقترحات والقرارات المنبثقة عن مؤتمر الصومام، فاعتبرها عبان رمضان إقصاء له، وهو ما يشكل تمهيدا للدخول في صدام مباشر، وكانت النتيجة تصفيته بطريقة لا تزال تثير الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام، خاصة في ظل سياسة الصمت وعدم نشر أغلب صناع القرار خلال الثورة لوجهات نظرهم بشكل صريح في مذكراتهم أو في تصريحاتهم.

وبخصوص الأسباب التي أدت إلى تصفية وإعدام عبان رمضان، فلم يتوان العقيد الراحل عمار بن عودة في التأكيد خلال تصريحات صحفية سابقة أن عبان رمضان شخصية وطنية، لكنه حسب قوله ارتكب أخطاء ودفع ثمنها، وقال في هذا الجانب: "كنت عضوا في مجموعة 21 التاريخية، وكذا في المجلس الوطني للثورة، يقولون إن الرجل كان يجري اتصالات خارجية وأحيانا كانت الاتصالات مع العدو، ولما اكتشف أمره شكلت لجنة التنسيق والتنفيذ محكمة عسكرية، وصدر ضده حكم بالإعدام، ولم يعارض أحد القرار عدا بن طوبال، ما يدل على أن إعدامه كان بناء على حكم، وليست قضية تصفية سياسية"، فيما تقول شهادة منصور بوداود بأن إعدام عبان رمضان كان قرارا جماعيا شارك فيه الثلاثي بوصوف وكريم بلقاسم وبن طوبال إلى جانب أوعمران ومحمود الشريف وغيرهم، وهناك من يضيف إليهم الزعماء الخمسة الذين اختطفتهم

فرنسا. أما علي كافي فيقول في مذكراته أن بعض قادة الثورة أكدوا له بأن سبب إعدام عبان سببه وجود اتصالات بين عبان والفرنسيين. كما أكد بن طوبال امتلاكه لوثائق تدين عبان.

وبعيدا عن كل هده الأحكام والتهم التي تدين عبان رمضان، إلا أن الكثير يدافع عن عبان رمضان، ويصف بأن بعض الحقائق التي تم نشرها في هذا الجانب بالمغلوطة والفاقدة للدقة، وتسيء إلى مكانة وقيمة عبان رمضان الذي لعب حسب البعض دورا فعالا خلال الثورة التحريرية، وفي مقدمة ذلك هندسته لمؤتمر الصومام، ناهيك عن مساره النضالي، من خلال التحاقه بصفوف حزب الشعب الجزائري مباشرة بعد تجنيده في الحرب العالمية الثانية برتبة ضابط صف، ناهيك عن تعيينه عضوا في المنظمة السرية ومسؤولا في العديد من ولايات الوطن مثل سطيف ووهران، في الوقت الذي ألقي عليه القبض عام 1950 وحكم عليه بالسجن لمدة 6 سنوات بفرنسا و500 ألف فرا=نك فرنسي كغرامة مالية بتهمة المساس بأمن الدولة، ليواصل نضاله إلى غاية التحاقه بالثورة بعد اتصاله مع العقيد أوعمران، حيث كلف بتنظيم شبكة المناضلين بالعاصمة، ولعب فيما بعد دورا أساسيا في هندسة مؤتمر الصومام، وصاحب فكرة أولوية الداخل على الخارج، كما كان عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ، وأشرف على إنشاء جريدة المجاهد، كما كانت له إسهامات مهمة في مسار النضال والثورة والتحريرية، قبل أن يتم إعدامه من طرف رفقاء السلاح لأسباب لا تزال تثير الكثير من الجدل وردود الأفعال.

رسالة الشهيد بن مهيدي إلى الشهيد بن بولعيد

أعيد نشر هذه الوثيقة الأرشيفية لأول مرة في جريدة وطنية بعد أن نشرتها على نطاق ضيق، والتي أرسلها إلي الأستاذ والأخ الصديق البروفيسور يوسف مناصرية وكان ذلك منذ سنتين جراء ملابسات وقعت حول هذه الوثيقة ومحاولات الاستحواذ عليها وتوظيفها فى مشاكسات تاريخية ربما لم يكن وقتها قد حان أو قد توضع في غير سياقها التاريخي.

البروفيسور عطاء الله فشار

"أوجه هذه الرسالة إلى كل الإخوة الباحثين في التاريخ الوطني الجزائري وتاريخ الثورة التحريرية بصفة خاصة وكل الجزائريين بصفة عامة وقد عثرت عليها في الأرشيف الفرنسي في مارس 2013"

البروفيسور يوسف مناصرية.

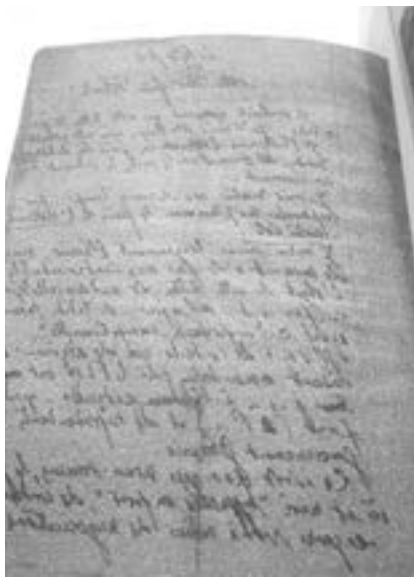

رسالة الشهيد العربي بن مهيدي إلى أخيه الشهيد مصطفى بن بولعيد مؤرخة في الجزائر يوم 06 أفريل 1956.*

نص الرسالة:

1 – الأخ العزيز "خالي":

أتمنى من كل قلبي أن تصلك رسالتي هذه وإني أكتب إليك طبعا بهذه القناعة، وأبلغك سلامي الحار .إن الإخوة في الخارج، طبيب "بوضياف" وأحمد "بن بلة" والآخرون، يبلغونك السلام بكل صدق .لقد دخلت إلى الجزائر في المدة الأخيرة لآخذ مكاني بين إخواني في الداخل. ولقد تمنيت طويلا أن أراسلك غير أن الوضع ليس لتبادل العواطف. إن موضوع هذه الرسالة هو الخبر الذي وصلني هذا اليوم من طبيب "بوضياف" وهو خبر ذو أهمية خاصة ويتمثل في الاتصالات التي قام بها في الوقت الحالي بعض الجزائريين زاعمين أنهم مبعوثو جبهة التحرير الوطني في مكان ما "ر" "روما" مع ممثلي الحكومة الفرنسية.

وليس الأمر أننا، الإخوة هنا وأنا، معارضون أو موافقون لاتصالات من هذا النوع وحتى وإن تعلق الأمر بمفاوضات حينما تتوفر وتكتمل شروط جبهة التحرير الوطني، ولكن الأمر الذي يثير تحفظاتنا العاجلة هو:

أ – الطريقة الخفية والمخالفة لمبادئنا والمتمثلة في القيادة الجماعية لكي يُتخذ قرار خطير كهذا توجيهي لكفاحنا التحرري. وبالفعل، إذا تأكد الخبر، فإن أحمد "بن بلة" وطبيب "بوضياف" وأنا شخصيا "بن مهيدي" الذين كنا في الخارج، وعبد الله "كريم بلقاسم" هنا في الداخل كلنا نجهل مطلقا كل ما يتعلق بهذه الاتصالات.

ب – نجهل كل ما يتعلق بالشخصيات المعلنة المفوضة من قبل جبهة التحرير الوطني للقيام بالاتصالات المزعومة.

ج – نجهل ما يتعلق بالبطاقة البيضاء التي منحها حسان "عبان" إلى موطو "دباغين" وتفويضه للتكلم باسم كل قادة الثورة في الداخل.

د – نجهل عدم استشارة وحرمان الإخوة أحمد "بن بلة" وطبيب "بوضياف" إلخ... من بين الآخرين الموجودين في الخارج، وهم الرواد الحقيقيون لثورة أول نوفمبر 1954.

لقد راسلت هذا اليوم حسان "عبان" وطلبت منه تفسيرات حول هذا الخبر الذي يظهر أنه مؤكد ورسمي كونه صدر عن مصدر موثوق. وحمّلته كذلك المسؤولية ليتخذ حذره وأن لا يتخذ مستقبلا أي قرار مماثل وذا أهمية أخرى دون استشارة وموافقة كل الإخوة الذين هم تاريخيا المسؤولون على مصير كفاحنا التحرري.

إنني متأكد بأن أحمد "بن بلة" سيكتب لك من الشرق "ط" "طرابلس" حول هذه المسألة. ولا بد من توضيح الأمر من جهة إلى يوسف "زيغوت" الذي خلف فقيدنا الحاج "ديدوش". ومن جهة أخرى أن تكتب من جهتك إلى حسان "عبان" لمنع أي خطأ مهما كان صغيرا، وأن تعلمه على أنه مستقبلا لا يمكن القيام بأي عمل مهما كانت أهميته دون موافقة جميع قادة المناطق الذين هم وبصفة شرعية وقانونية تنظيمية باستطاعتهم التحدث باسم قادة الثورة في الداخل وليس موطو "دباغين" أو غيره. أما بالنسبة لقادة الثورة في الخارج فلا يمكن قبول أي شيء من دون موافقة الإخوة أحمد "بن بلة" وطبيب "بوضياف" والآخرين بطبيعة الحال.

أتمنى أن تصلك هذه الرسالة ويصلني موقفكما، أنتما الاثنان، "ز" "زيغوت" لدى حسان "عبان". إن لي إرادة كبيرة أن أحافظ على الاتصال معكما، أنتما الاثنان، مستقبلا ومع الإخوة في الجزائر.

إن الإخوة هنا (في العاصمة) عبد الله "كريم" في مقدمتهم؛ يبلغون السلام إلى الجميع وإلى الأمام من أجل انتصارات ثورتنا.

حكيم "بن مهيدي"

* معروف أن الشهيد مصطفى بن بولعيد استشهد في 22 مارس 1956، وهذه الرسالة حررت في 6 أفريل 1956، والتفسير الوحيد أن خبر استشهاده لم يصل إلى الشهيد العربي بن مهيدي.

الخميس 31 أكتوبر 2019 الموافق 03 ربيع الأول 1441
العدد 6321

الثورة الجزائرية في عيدها الخامس والستين:

التقييم والتصحيح

لقد حظي موضوع الثورة التحريرية الجزائرية وتجربتها التاريخية باهتمام الكثير من الباحثين على اختلاف جنسياتهم وإيديولوجياتهم، للأهداف النبيلة التي كانت ترمي إليها، والمبادئ الفكرية والقيم الإنسانية التي تأسست عليها، وكذا مشروعها الحضاري المتمثل في إرساء قواعد الدولة الوطنية العصرية على الساحة الدولية في فترة ما بعد الاستقلال .

• بقلم: الدكتور حبيب حسن اللولب.
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر (تونس)
رئيس جمعية (مركز) البحوث والدراسات من أجل اتحاد المغرب العربي

ولعل ما يجسد هذا البعد الفكري والإنساني لأدبيات ونصوص الثورة الجزائرية، هي تلك المعركة السياسية التي جرت بين القوات الوطنية والاستعمار، والتي لم تكن فقط معركة قمع وسجون وإضرابات وانتخابات وقوانين مجحفة وتمرد صارم عليها، بل كانت أيضا معركة مفاهيم ومبادئ وقيم تتصارع فيها الأفكار بين الاستعمار وأطياف الحركة الوطنية، وما حملته من مشروع حضاري مفعم بالمبادئ والقيم الإنسانية النبيلة. ولاستخلاص هذه العبر والدروس من محطات الثورة الجزائرية ومشروعها الإنساني، اغتنمنا فرصة إحياء الذكرى الخامسة والستين للثورة الجزائرية، لتقييم وتصحيح مزالق واختلالات المنطقة المغاربية.

وللوقوف عند تلك المحطات وما حملته من رسائل وعبر، كان لزاما علينا العودة الى أصولها و جذورها وإرهاصاتها، والتي تعود إلى الانتفاضات والمقاومات الشعبية المتعاقبة، التي اندلعت منذ قدوم الفرنسيين إلى الجزائر في جويلية 1830، كمقاومات أحمد باي والأمير عبد القادر الجزائري ولالة فاطمة نسومر والزعاطشة والشيخ المقراني والشيخ بوعمامة... وغيرها، إضافة إلى ذلك الدور البارز والقيادي للزوايا والطرق الصوفية في المحافظة على مبادئ المجتمع الجزائري وقيمه، والدفاع عن هويته وانتمائه الحضاري.

اتبعت الحكومة الفرنسية خطة محكمة للتفرد بحكم الجزائر (1830-1880) وعزلها عن محيطها المغاربي، ففي المرحلة الأولى نهجت سياسة "فرّق تسد" بين الجزائريين والتونسيين والمغاربة، بقطع كل أواصر الدعم والتضامن مع الجزائر، وبعد القضاء على المقاومات والانتفاضات، انتقلت إلى المرحلة الثانية ابتداء من سنة 1881، بتأمين وجودها الأبدي بالجزائر، باحتلال كل من تونس والمغرب وهذه الاستراتيجية بالإضافة إلى المقاومات والانتفاضات الجزائرية، كانت سببا في تأخير احتلال تونس إلى سنة 1881 والمغرب إلى سنة 1912 .

لقد كانت الحرب بين الجزائريين والفرنسيين كرّا وفرّا، وانطلاقا من التقييم المعمّق لمرحلة الثورات الشعبية، دخلت المواجهة في المحطة الثانية، وهي مرحلة لملمة وتوحيد الصفوف وإعداد الاستراتيجية وخطة طريق، لمواجهة مشروع الاحتلال الفرنسي، بنشر الوعي والتعليم والتثقيف، وتأسيس المدارس والجمعيات والصحف، وإرسال التلامذة والطلبة الجزائريين، إلى كل من مدارس الزوايا والطرق الصوفية الموجودة بالجزائر وتونس والمغرب، وإلى جامع الزيتونة المعمور الذي انتسب إليه أغلب الطلبة ابتداء من سنة 1876، وجامع القرويين بفاس، وجامع الأزهر بمصر .

وبدأت مرحلة المقاومة السياسية والثقافية بعد الحرب العالمية الأولى، برجوع الطلبة من فرنسا وتونس والمغرب ومصر، فتأسّست عديد المدارس الخاصة والجمعيات والأحزاب والجرائد، ونشط أئمة المساجد، متخذين من الجوامع والمساجد مركزا ومنطلقا للتعليم والتثقيف، ولعب الشيخ عبد الحميد ابن باديس وزملاؤه بعد تخرجهم من الزيتونة وحصولهم على شهائد، دورا محوريا بمؤازرة العلماء الجزائريين.

وهذا الحراك والنشاط الحزبي والجمعوي الجزائري تطوّر ليصبح مغاربيا، وقد ساهمت فيه الجالية المغاربية، وبالخصوص الطلبة الجزائريين والتونسيين والمغاربة الدارسين في فرنسا، بتشكيل حزب نجم شمال إفريقيا سنة 1927، لينتقل الحراك المغاربي السياسي بعد الحرب العالمية الثانية إلى المشرق العربي (مصر والعراق وسوريا)، وتزداد عرى التنسيق بين الحركات الوطنية الجزائرية التونسية والمغربية .

واندلعت الثورة التونسية في سنة 1952، التي طالبت بجلاء الفرنسيين، ودخلت الحركة الوطنية الجزائرية في مرحلة الإعداد للثورة، مستفيدة في ذلك من دروس الانتفاضات والثورات السابقة، والتخطيط لثورة شاملة في كامل التراب الجزائري، ونقلها إلى كل من التراب التونسي والمغربي أي مغربتها، وهنا تظهر عبقرية الثورة والقيادة الجزائرية، وقد تفطنت الحكومة الفرنسية لهذا المخطط، الذي قادها إلى انتهاج سياسة استباقية من خلال وضع خطة واستراتيجية تمثلت بدخول في مفاوضات مع التونسيين والمغاربة، لعزل الثورة الجزائرية عن محيطها وفضائها المغاربي والتفرد بها، ومنحت لتونس الاستقلال الذاتي في جوان 1955، وأمام قوة الثورة الجزائرية وتوحد الثوار وانضمام التونسيين والمغاربة إليها، ما أجبر الفرنسيين على الدخول في مفاوضات جديدة، اعترفت بموجبها باستقلال كل من تونس والمغرب في مارس 1956.

هذه الخطوة لم تكن كافية، في ظل تواجد الجيوش الفرنسية، في كل من المغرب وتونس، وعربدة الجيش الفرنسي المتمركز بالجزائر، وتنطعه وعدم اعترافه والتزامه بالاتفاقيات والمعاهدات، وتيقنت حكومتا تونس والمغرب بأنه - لا معنى للاستقلال - دون الجزائر، ودخلت في مفاوضات جديدة مع الفرنسيين، اتفقت بموجبها على تشكيل كنفدرالية شمال إفريقيا أو اتحاد بين تونس والجزائر والمغرب، عقدت ندوة لإعلان هذا المشروع في أكتوبر 1956 بتونس، بمشاركة كل من الحكومات التونسية والمغربية والفرنسية وجبهة التحرير الوطني الجزائرية، ولكن المشروع أجهض وأفشل من قبل الجيش الفرنسي والمعمرين، على إثر حادثة اختطاف قادة الثورة الجزائرية الخمسة في 22 أكتوبر 1956.

في الحقيقة، يمثل تاريخ 22أكتوبر 1956 اختطاف قادة الجزائريين، محطة هامة لمغربة الثورة الجزائرية وشحنها بالبعد المغاربي، واتفقت تونس والمغرب على دعمها على كافة المستويات، وتسخير استقلالهما لخدمتها، وأصبح بذلك كل طرف في الحرب.

وأمام تزايد نجاحات الثورة الجزائرية، وارتباك وتهور الحكومة الفرنسية، التي قامت بجملة من الحماقات، من أبرزها قنبلة قرية ساقية سيدي يوسف في فيفري 1958، واستثمرت الحكومة التونسية هذه الحادثة بتدويل القضية الجزائرية، مستندة في ذلك إلى أن الحرب في الجزائر أصبحت تهدّد السلم العالمي.

وتسارعت الأحداث، ودخلت كل من أمريكا وبريطانيا على خط المساعي الحميدة وتقريب بين الوجهات وحلحلة القضية الجزائرية، في هذه الظروف انعقد مؤتمر طنجة في أفريل 1958، ساهمت هذه العوامل في ميلاد الحكومة الجزائرية المؤقتة في سبتمبر 1958، واتخذت تونس مقرا لها، وأخذت القضية الجزائرية منعطفا آخر عبر المزاوجة بين السياسي والعسكري، وكسب الرأي العام الدولي والغربي عن طريق الإعلام، ليتم طرح مسألة حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره في أعلى المنابر الدولية، وتُجبر فرنسا على الدخول في مفاوضات، أعقبها الاعتراف باستقلال الجزائر في مارس 1962.

لقد غيرت ملحمة الثورة الجزائرية، بحق، الخريطة الجيو- سياسية بالمنطقة المغاربية والإفريقية، باسترجاع الجزائر لسيادتها، وتثبيت الاستقلال التونسي والمغربي، وهزم الامبراطورية الاستيطانية الفرنسية في كامل إفريقيا، ونالت عديد الدول الإفريقية استقلالها تباعا، وأصبحت الثورة الجزائرية أنموذجا يحتذى به في الكفاح ضد كل أشكال الظلم والغطرسة واستعباد الشعوب، ودليل ذلك تنامي حركات التحرر في العالم بأسره . وبعد الاستقلال، انطلقت مرحلة البناء والتشييد الدولة الوطنية أو القطرية، والتي لم تكن سهلة، أبدا بسبب العراقيل والصعوبات والألغام والقنابل الموقوتة التي زرعها الاستعمار الفرنسي وتركها قابلة للانفجار، ومن بينها الملاحق السرية لاتفاقيات الاستقلال ومسألة الحدود والجهل والفقر، ما أثر على مشروع وحدة المغرب العربي الكبير، الذي ناضلت من أجله الحركات التحريرية والوطنية والحزبية المغاربية، ودعت إلى تجسيده على الأرض الواقع بعد طرد الفرنسيين، وبالرغم من المصالحة التاريخية الأولى في قمتي زرالدة ومراكش وتأسيس اتحاد المغرب العربي في فيفري 1989، بقى الاتحاد المغاربي يدور في حلقة مفرغة، بسب المشاكل الحدودية وقضية الصحراء الغربية واختلاف الأنظمة .

وباعتبار الدولة الجزائرية وصية ومؤتمنة على رسالة الثورة الجزائرية ومبادئها وتجسيدها على أرض الواقع، فإنه من المأمول أن تتم المصالحة التاريخية الثانية بين الجزائر والمغرب بإيجاد حل لقضية الصحراء الغربية في إطار الأقلمة، ضخ وبث دماء جديدة في مؤسسة الاتحاد، واعتماد مبدأ التصويت وتدوير منصب الأمانة العامة، ووضع خريطة طريق للمصالحة بين الإخوة والأشقاء الليبيين، لوضع حد لسفك الدماء والدخول في مرحلة بناء الدولة الليبية الجديدة، يعيش فيها الشعب الليبي الشقيق الأمن والسلام والاستقرار والرفاهية والتعايش والتوافق.

يحتل المغرب العربي الكبير موقعا استراتيجيا هاما جدا، ويحظى بكثافة سكانية بمائة مليون نسمة أغلبها من فئة الشباب، ويختزن فوق ذلك ثروات باطنية اقتصادية هائلة، فإنما يؤمل تحقيق الوحدة بإصلاحات سياسية، ودمقرطة وإصلاح برامج التعليمية، والمراهنة على الجودة والبحث العلمي وتطوير الجامعات المغاربية، ووضع حد للهجرة عبر قوارب الموت ومكافحة الفساد والحوكمة الرشيدة وتشغيل الشباب.

أملنا كبير في القيادات والنخب والمجتمع المدني المغاربي، بتشبيك العلاقات وتمتين أواصر الإخوة والمصالحة بين الشقيقين الجزائر والمغرب، وإرجاع الاستقرار والسلام إلى ليبيا، وفتح الحدود والدعوة إلى الوحدة، وإحياء مشروع الاتحاد أو كنفيدرالية المغرب الكبير بأبعادها الأمازيغية - والعربية- والإفريقية، وتأسيس دولة المواطنة المنشودة. ويبقى الأمل في الحراك الجزائري، لتقيم المرحلة وتصحيح الإخلالات، التي برزت في ظل دولة الاستقلال المغاربية والمتمثلة في الاتفاقيات والملاحق السرية، ومحاربة الفساد والحوكمة الرشيدة، والتنمية خاصة بالمناطق الحدودية، وتخليص المنطقة من الهيمنة الفرنسية، على المستوى الثقافي والسياسي والاقتصادي والتجاري، باسترجاع الاستقلال التام والدمقراطة، والمصالحة بين الأنظمة المغاربية وتوحيدها، وود الثورات المضادة، وتنويع العلاقات مع الصين والهند وغيرها من الدول الصاعدة، وتبقى رسالة الثورة الجزائرية في بعدها المغاربي ودماء الشهداء حية، تنير الدرب والسبيل للأجيال القادمة في المغرب الكبير، والعزة والخلود لشهداء الجزائر والمغرب وتونس.

الخميس 31 أكتوبر 2019 الموافق 03 ربيع الأول 1441
العدد 6321

فاطمة لوصيف كانت رفقة زوجها ضمن متمردي الشرف

الأوراسية التي أرعبت فرنسا طيلة 15 سنة

■ البطلة فاطمة توفيت ساعات قليلة قبل تكريمها عشية نوفمبر 2001

صنع الثائر الصادق شبشوب المدعو قوزير وزوجته فاطمة لوصيف (عيدة) التميز في طريقة محاربتهما الاستعمار الفرنسي، حيث يعد الثنائي المذكور من مجموعة متمردي الشرف التي اختارت الجبل بعد الحرب العالمية الثانية، وبالمرة الخروج عن القوانين الفرنسية، فإن مسيرة البطلة فاطمة لوصيف وزوجها قوزير اتسمت بالازدواجية والتميز في عديد الجوانب، بحكم أنهما حاربا لمدة 15 سنة كاملة، وهذا منذ منتصف الأربعينيات إلى غاية خريف العام 1961، وفي الثورة جاهدا في جبال الأوراس وفي صحراء الولاية السادسة.

صالح سعودي

يجمع الكثير بأن الأوراسية البطلة فاطمة لوصيف تعد المرأة الجزائرية والإفريقية الوحيدة وربما في العالم التي صعدت الجبل وحملت السلاح ضد الاستدمار الفرنسي لمدة 15 سنة كاملة، حيث كانت خير سند لزوجها الشهيد البطل الصادق شبشوب (قوزير) في مسيرة الحب والحرب والجهاد، وأعطت أروع مثال في التضحية، ناهيك عن حنكتها كقناصة ماهرة، بدليل مشاركتها رفقة زوجها في معارك ساخنة في جبال الأوراس وفي منطقة الصحراء، وفي مقدمتها معركة بوكحيل بنواحي الجلفة التي كبد فيها جيش التحرير خسائر مادية وبشرية كبيرة للقوات الفرنسية، فكانت إلى جانب زوجها قوزير إلى غاية سقوطه في ميدان الشرف يوم 20 أكتوبر 1961، علما أن المؤرخ الفرنسي الراحل هنري علاق قد أدرج اسم المتمرد الصادق شبشوب وزوجته عايدة لوصيف في كتابه "كفاح الجزائر"، وقد أشاد بها وبكفاحها إلى جانب زوجها، مؤكدا أنها كانت رامية ماهرة، فيما يؤكد المجاهد الراحل مسعود عبيد في حديث سابق مع "الشروق" بأن الشهيد الصادق شبشوب كان يحمل رخصة من النظام الثوري، تخوّل له حرية التنقل إلى أي منطقة أو جهة يريد البقاء فيها، وهو ما يجعل القادة الذين ينزل عندهم ضيفا يتكفلون به في جميع أموره هو وزوجته، مضيفا أن قوزير كان يجول أينما شاء ويقابل بكثير من الود والتقدير والاحترام.

فاطمة لوصيف قصة 15 سنة من الكفاح ورفع السلاح

وتعد المجاهدة الراحلة فاطمة لوصيف (زوجة البطل شبشوب الصادق) من مواليد 1922 بتكوت، باشرت النضال السياسي منذ منتصف الأربعينيات، حيث كانت من المساهمين الأوائل في الإعداد للكفاح المسلح، وذلك بتنقلها عبر جبال الأوراس من شيليا إلى أحمر خدو إلى إيش أزيزا تجمع الأسلحة وتساهم في إصلاح ذات البين بين الأهالي، وهذا بناء على ما تتمتع به من شخصية قوية وشجاعة نادرة. وخاضت السيدة فاطمة لوصيف (عيدة) خلال 15 سنة من الكفاح ورفع السلاح غمار العديد من المعارك الشهيرة، كمعركة الزقاق وتيفيراسين وأحمر خدو.

وبعد استشهاد مصطفى بن بولعيد، واصلت فاطمة لوصيف رحلة التنقل رفقة زوجها الصادق شبشوب إلى عين زعطوط، حيث خاضت معركة حامية الوطيس، ثم إلى أمنطان ثم "إيش أزيزا" وساقية الشرفة، كان ذلك سنة 1957. وتقول المجاهدة فاطمة لوصيف التي توفاها الجل مطلع الألفية في شهادة أدلت بها للأستاذة فاطمة عبدلي: "في سنة 1959 توجهت رفقة زوجي الصادق شبشوب إلى الصحراء، وفي جبل القرون كان معنا عمر صخري من أمدوكال وسي الصالح من عين زعطوط، والهاشمي حديدي وحسني بزياني، وتوجهنا جميعا إلى جبل بوكحيل، حيث التقيت هناك بالقائد المرحوم شعباني، وهناك حضرت معركة طاحنة وكبيرة في منطقتي الكرمة وجريبيع بالجلفة".

هذه قصة زواجها من البطل "قوزير" وظروفها بعد استشهاده

كانت البطلة فاطمة لوصيف قد تزوجت أول مرة في مقتبل شبابها لكن زواجها لم يدم طويلا، ولم تكن سعيدة فعادت إلى أهلها منكسرة الجناح. وحسب الأستاذ نجيب بن لمبارك فقد كان للأقدار أن لعبت دورها، حيث في إحدى المرَّات من عام 1947م زار الثائر الصادق شبشوب قرية تكوت وضواحيها، وقد كان وقتها من الخارجين على القانون الفرنسي منذ يوم 26 أفريل 1945، وملاحقا من طرف الدرك الاستعماري، ولما رآها لجمالها وخفَّة ظلها ونشاطها اختارها دون تردُّد طالبا إياها للزَّواج، فقبلت به زوجا لتشاركه أيضا بقضيته الوطنية، وهذا رغم الفارق في السن (قرابة العشرين سنة)، وحسب محدثنا فقد تزوَّج بها شرعا وعرفا ثم أخذها مباشرة دون زفاف ولا حفل يذكر. وكانت البطلة فاطمة لوصيف رفقة زوجها الثائر قوزير مضرب المثل في الوفاء والنضال والفداء والشجاعة والإقدام، حيث قال نجيب بن لمبارك لـ"الشروق" إنه يمكن القول دون تردد أن فاطمة لوصيف هي المجاهدة الوحيدة وطنيا (أي بالسلاح) التي شاركت في عمليات اندلاع الثورة رفقة زوجها. وقد عاشت فاطمة لوصيف رفقة زوجها قوزير مع المجاهدين وسط احترام وتقدير الجميع، حيث كان لهما مكانا منعزلا في نومهم أينما حلُّوا، لكنَّها بالمقابل كانت تشارك المجاهدين في كل شيء، ناهيك عن كونها امرأة ماهرة في فنِّ الطَّبخ، وهذا باعتراف المجاهد محمد الشريف عبد السلام. وقد واصلت المجاهدة فاطمة لوصيف الجهاد لغاية استشهاد زوجها قوزير يوم 20 أكتوبر 1961 بمشتة أمزدور بجبل بواري الواقعة في بلدية تاكسلانت (نقاوس بباتنة) رفقة عدد من خيرة قياديي الولاية التاريخية الأولى.

استقرت في بانيان ونفت أن يكون زوجها الثاني خائنا للثورة

وبعد استعادة الجزائر سيادتها، عاودت الزواج واستقرت في منطقة بانيان التابعة إداريا لولاية بسكرة، وعن الحادثة التي كان لها أثر كبير في تغيير مجرى حياتها، بعد استشهاد زوجها ورفيق عمرها الصادق شبشوب تقول: "حدث ذلك قبل وقف إطلاق النار بعدة أشهر، حيث كنا في نواحي نقاوس رفقة بعض رفقاء السلاح، وكنا في اجتماع كبير وضخم، لكننا تفاجأنا بتطويق القوات الاستعمارية للمكان الذي كنا فيه برا وجوا، فوقع الالتحام، وقاومنا في معركة لم تكن متكافئة، واستشهد زوجي الصادق شبشوب وسلاحه في يده رفقة ثمانية رفقاء آخرين، ونجوت رفقة محمد الشريف جار الله ومسعود عبيد من باتنة وبوزيد من سطيف، وكانت هذه آخر معركة شاركت فيها، والتحقت إثرها بالجبال مرة أخرى، وبقيت هناك إلى أن بزغ فجر الاستقلال فتوجهت نحو باتنة". أما بخصوص قضية زواجها من شخص كان مع العسكر الفرنسي إبان الثورة، فسبق لها أن بررت قرارها في حديث للأستاذة فاطمة عبدلي قائلة: "اخترت عبد الله كزوج، لأنني متأكدة من نظافته، وعدم إساءته للثورة أو الثوار، ولقد كشفت لي عشرتي معه عن نبل أصله وطيبة معدنه، ذلك أنه لم يسئ إليّ ولو بكلمة نابية واحدة طيلة هذه السنوات". وهو نفس الكلام الذي ذهب إليه المجاهد محمد الشريف عبد السلام في حديثه مع الأستاذ نجيب بن لمبارك: "كثيرا ما سمعت عن اتهام زوج المجاهدة فاطمة لوصيف الذي اختارته بعد استشهاد زوجها الأول الصادق شبشوب بكونه من الخونة، وبكوني أعرف سكان بانيان وتاريخهم الثوري فإني أؤكد أنه ليس خائنا". وقد عاشت المجاهدة البطلة فاطمة لوصيف حياة عادية بعد الاستقلال، إلى أن توفاها الأجل ليلة الفاتح نوفمبر 2001، وحسب المجاهد محمد الشريف عبد السلام فإن الفقيدة كانت مدعوة في ذلك اليوم الذي توفيت فيه من طرف رئاسة الجمهورية لتكريمها، ولما جاءت المرأة التي أرسلت لمرافقتها من بلدة بانيان (بسكرة) إلى الجزائر العاصمة وجدتها قد فارقت الحياة في ذلك اليوم، ورغم معاناتها من التهميش بعد الاستقلال، إلا أنه حدث بعض التدارك في السنوات الأخيرة من طرف السلطات العمومية التي أطلقت اسمها على مؤسسات عمومية منها الإقامة الجامعية 1000 سرير الجديدة ببسكرة، ومدرسة ابتدائية بقسنطينة.

المجاهدة: لوصيف فاطمة

رصاصات المجاهدين جنّبت حرق جميع رجال القرية وهم أحياء

قصة حرق الشهيد "عكريش" وسقوط أربع نساء بباتنة

■ ملحمة "عكريش" وحادثة "تاغيت" أرغمت ميتران على زيارة الأوراس

صالح سعودي

لا يزال سكان شناورة بباتنة يتذكرون يوم حرق قرية عكريش، إثر الهجوم الهمجي لعساكر الاستعمار الفرنسي بعد مضي 19 يوما عن اندلاع الثورة التحريرية، في مشهد جمع بين همجية الاستعمار وشجاعة نساء الجزائر، بقيادة 4 بطلات من حرائر الأوراس اللاتي فضلن مواجهة نيران بصدور عارية، فكانت النتيجة استشهادهن في ميدان الشرف، ويتعلق الأمر بكل من منصورة بوستة وجمعة بوستة وفاطمة جغروري وفاطمة برحايل.

قضى المستعمر في معركة عكريش بباتنة يوما كاملا في إحراق البيوت والمداشر والقلاع المجاورة، مثل حمبلة وبوستة، كما تمت قنبلة المنطقة بالطائرات، مع ترحيل السكان نحو شناورة. وقد عرف يوم حرق عكريش استشهاد 4 بطلات واجهن عساكر الاستعمار بصدور عالية، لكن لقينه دروسا في البسالة والصمود، وفضلن منح زهرة شبابهن فداء للوطن. ويصف المجاهد بلقاسم برحايل الواقعة بمعركة النساء، وقال في هذا الجانب: "بطلات واجهن عساكر الاستعمار الظالم بالحجارة حتى أطلقت الرشاشات بنيرانها، فسقطت الشهيدة الأولى والثانية والثالثة والرابعة وذلك يوم 19 نوفمبر 1954، وهن منصورة بوستة المولودة في 1890، وجمعة بوستة المولودة في 1922، وفاطمة جغروري المولودة في 1927، وفاطمة برحايل المولودة في 1938.

ليلة الرعب وانتفاضة لبؤات الأوراس ضد عساكر الاستدمار

كان الأستاذ مصطفى جغروري شاهدا على واقعة عكريش، حيث يقول في هذا الجانب: "سرى إلينا ليلا مع فرنسيين (02) وعميل مثله، وقد تركونا تحت أثر الصدمة ودخلوا على عمي عبد الله المناضل فحاولوا إخراجه من المنزل، لربما حتى يلفقوا له تهمة أنهم وجدوه مع المجاهدين، وبذلك يتسنى لهم قتله بهذه الذريعة، إلا أنه قاومهم مقاومة شديدة، فعجزوا عن إخراجه. وفي هذا الموقف انتفضت الشاويات الأوراسيات، أختاه وزوجته، فأخذن يقتلعن أعمدة من زريبة الماعز وانهلن عليهم بالضرب، فحررنه من قبضة الأوغاد. ولما اشتد ألمهم هربوا إلى الخارج حتى أن أحدهم ترك سلاحه مسندا على الحائط لما كان يصارع عمي عبد الله، فرجع بسرعة، أخذه بعد أن ذاق ضربات موجعة. وهنا قرروا أن يقتلوا عمي عبد الله في عقر داره وأمام أعين أختيه وزوجته وأمه. لكن اللبؤات كن بالمرصاد. فلما وجه أولهم بندقيته صوب عمي عبد الله إذا بإحداهن ترفع ماصورة السلاح نحو السقف وتستقر هناك. وحاول الثاني ففعلت إحداهن كالأولى. وانهمرت عليهم ضربات العصي ففروا لا يلوون على شيء وهم يجرون وراءهم أذيال الخزي والعار".

رصاصات المجاهدين جنّبت حرق رجال القرية وهم أحياء

والظاهر أن رد فعل البطلات الأوراسيات كان له وقعه في نفسية العساكر الفرنسيين، بدليل أنه مع بزوغ الفجر تمت محاصرة قرية عكريش ومناطق مجاورة من طرف الاستدمار الفرنسي، قبل أن يشرعوا في أعماله الدنيئة المبنية على التعذيب والقتل والحرق والتخريب، حيث يقول الأستاذ مصطفى جغروري في هذا الجانب: "لما وصل الفرنسيون، جمعوا كل سكان عكريش قرب ديار خوالي، ثم صعدوا بهم إلى القلعة والمنازل تحترق من ورائهم، والحيوانات تفر وتتصايح، وقد أدخلوا الرجال داخل القلعة، وكانوا ينوون حرقهم أحياء والنساء والأطفال حولهم. وفجأة رماهم المجاهدون بالرصاص فارتبكوا وانبطحوا وأصيبوا بالرعب والهلع والفزع، ثم تجمعوا وأطلقوا سراح النساء والأطفال، وساقوا الرجال إلى شناورة، فأسرعت النساء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لكن دون جدوى".

هنا سقطت الشهيدة شملالية مع رضيعة بمعركة عكريش يوم 19 نوفمبر 1954

هكذا تم حرق الشهيد عكريش

ويخلص الأستاذ مصطفى جغروري إلى القول: "كل ما أذكره من ذلك اليوم أني رأيت الدخان يتصاعد من القلعة، كنت أدور فوق دار أعمامي أولاد الحواس، وإذا بنصف الدار يسقط، فبقيت أتفرج في الجمر من تحتي وإذا بيد تجذب يدي بالقوة وتبعدني، ثم نادت جدتي أختها تطلب منها بعض التمر، فأوصلته إليها ثم طلبته مرة ثانية، وفي هذه الأثناء وصل خبر استشهاد الشهيدات الأربع في حمبلة. وفي اليوم الثاني عاد الفرنسيون وأحرقوا ما بقي من المنازل ورحّلوا الجميع إلى شناورة عنوة، واتخذوها محتشدا لنا". وفي السياق ذاته يؤكد المجاهد بلقاسم برحايل بأنه بعد حرق القرية هجّروا الجميع إلى قرية شناورة التي تتألف من بيوت حجرية مظلمة وملتصقة ببعضها البعض، حيث يتكون البيت من حجرة واحدة يتكدس فيها الناس. وأوضح محدثنا بأن الأمر لم يتوقف على حرق عكريش، بل شهدت مناطق أخرى مآسي مماثلة، من خلال قنبلة الطائرات لتطلق للقرى كي تثير الهلع في نفوس الأطفال والنساء والشيوخ، على غرار ما حدث في قرية عين الكبش بإينوغيسن التي أحرقت ودمرت ليلا بالمدافع. وقد خلفت الهجومات التي شهدتها مناطق الأوراس خلال الشهر الأول من ثورة التحرير ردود أفعال سريعة لدى الإدارة الاستدمارية، بدليل الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الفرنسي آنذاك فرانسوا ميتران الذي شد الرحال نحو منطقة تكوت قادما إليها من بلدة مشونش شمال بسكرة، حدث ذلك نهاية شهر نوفمبر 1954، أي بعد نحو 10 أيام عن ملحمة عكريش، وبعد قرابة شهر عن عمليتي تاغيت ولقصر، موازاة مع عديد الهجومات والعمليات التي عرفتها مدن وقرى الأوراس ليلة وصبيحة الفاتح نوفمبر 1954.

مقابر الشهيدات الاربع في مقبرة شناورة بباتنة

الخميس 31 أكتوبر 2019 الموافق 03 ربيع الأول 1441
العدد 6321

نالوا الشهادة في سبيل تحرير الجزائر

مقاتلون أجانب هربوا من اللفيف الأجنبي والتحقوا بالجبال

■ مجاهدون وأبطال من الوسط والغرب اختاروا جبال الأوراس لمحاربة الاستعمار

شهدت مراكز جيش التحرير الوطني في بعض الولايات التاريخية التحاق عديد العساكر الأجانب بصفوف الثورة التحريرية، وهذا إيمانا منهم بعدالة القضية الجزائرية، وعدم اقتناعهم بمواصلة الحرب تحت لواء الجيش الفرنسي، وقد حدث ذلك على الخصوص أثناء عملية الإنزال التي قام بها اللفيف الأجنبي بمنطقة الأوراس وبقية مناطق الوطن.

ويعد المدعو علي لالماني واحدا من الأبطال الذين ضحوا من أجل استقلال الجزائر، وهو من جنسية ألمانية، حيث التحق بصفوف الثورة مطلع العام 1956، وكان ضمن القوات الفرنسية المنضوية تحت لواء اللفيف الأجنبي المكوّنة من أجانب من جنسيات عديدة غير الفرنسية، حيث قرر تحويل الوجهة نحو وحدات جيش التحرير الوطني التي كان يشرف عليها عاجل عجول بمنطقة الأوراس، وبعد تأكد القيادة من حسن نواياه، وعداوته للاستعمار والجيش الفرنسي على الخصوص، فقد أدمج في الوحدات القتالية لجيش التحرير.

وحسب عديد المجاهدين الذين عرفوه عن قرب، على غرار الرائد عمار ملاح، فإن علي لالماني شارك في كل الأعمال التي تقوم بها الوحدة التي ينتمي إليها ضد العدو الفرنسي، وأصبح عنصرا فعّالا، بحكم أنه كان متخصصا في صنع الألغام والقنابل مهما كان حجمها، حيث نصب الألغام للقوات الفرنسية، وحقق نجاحات كبيرة في هذه المهمة التي تتطلب حسب العارفين الكثير من الخبرة والحذر وحسن الاستعمال. وفي سنة 1960 تم تحويله إلى الناحية الثالثة من الولاية التاريخية الأولى، وبالضبط في عين القصر (بوعريف)، وأصبح ضمن وحدة الكوماندو، وحسب مقال حرره الرائد عمار ملاح في هذا الجانب، فقد كان سليمان لالماني من بين الناشطين في كل ما يقوم به "الكوماندو" من أعمال وفي مقدمة ذلك نصب الكمائن والألغام التي ألحقت خسائر كبيرة بالعدو في الأرواح والعتاد، ما جعله ينال الثقة التامة من قيادة الناحية.

وفي سنة 1961، طلب علي لالماني من قيادة الناحية أن ترخص له بالزواج، إذ اختار امرأة (أرملة زوجة شهيد) من مشتة شناتيف قرب تازولت، وطرح هذا المشكل على قاضي الناحية يوسف الورتلاني، لإيجاد حل مناسب لهذه القضية الشائكة، خصوصا وأن في الدين الإسلامي لا تستطيع المسلمة أن تتزوج بغير المسلم، حيث اقترحوا عليه اعتناق الدين الإسلامي، والنطق بالشهادتين، وقد وافق على المقترح، وحصل ذلك أمام القاضي، ما مكنه من الزواج بتلك المرأة فيما بعد، لكن تشاء الأقدار أن يسقط شهيدا في عملية تمشيط قام به العدو، حيث دافع عن نفسه بشجاعة، وفضل التضحية بنفسه شهيدا في سبيل الجزائر. وفي السياق ذاته، فقد عرفت الناحية الثالثة لمنطقة الأوراس انضمام عسكري من جنسية بولونية بصفوف جيش التحرير الوطني، وكان هو الآخر ضمن اللفيف الأجنبي (وحدة الدبابات المتمركزة بالمركز العسكري بمركونة قرب تازولت)، وبعد شهور قليلة، ألقي عليه القبض أثناء العمليات الكبرى من مخطط شال الذي شمل الولاية الأولى، وذلك من سنة 1959 إلى غاية 1962، حيث أعدم من قبل القوات الاستعمارية دون مراعاة القوانين الدولية، وخاصة ما يتعلق بأسرى الحرب، وكانت قيادة جيش التحرير قد أطلقت على هذا العسكري اسم العربي البولوني. وبعد قرار توقيف القتال، شهر مارس 1962، التحق عدد من عساكر اللفيف الأجنبي من جنسيات متعددة بالولاية التاريخية الأولى، على غرار تروتنو ديتر، لانغ اوتو، بارتش ويهلام، زخيادان فيليب، ستيفان سييقفريد، كيستر ايفس، بيانشي آسيمو، مونريش بول، فاركاس بال، سشيميد إيريش، مونتوزي مارشال، حيث طلبوا إلحاقهم بأوطانهم عبر تونس، وهو ما حصل في الأخير.

وبعيدا عن الأجانب الذين اختاروا الثورة التحريرية بعدما فروا من الجيش الفرنسي أو اللفيف الأجنبي، فإن منطقة الأوراس عرفت قدوم مجاهدين أبطال من عدة ولايات تابعة للوسط والغرب الجزائري، وفضلوا الجهاد في جبال الأوراس، وهو ما يعكس في نظر الرائد محمد الصغير هلايلي نضج القيادات الناشطة في منطقة الأوراس، ونبذها للجهوية، وهذا بصرف النظر عن النزاعات الحاصلة، والفتن التي كادت تتسبب في وأد الثورة بعد استشهاد مصطفى بن بولعيد، وأكد محمد الصغير هلايلي في مقال سابق نشره على جريدة "الشروق" على تواجد مجاهدين عايشوا الثورة بحلوها ومرها داخل الأوراس رغم كونهم لا ينتمون له، وبإخلاصهم وتضحياتهم وانسجامهم تقلدوا مراتب عليا في سلم المسؤوليات، ومن بين هؤلاء الرائد محفوظ اسماعيلي (طبيب وصيدلي) الذي يعد من مواليد العاصمة، والذي تولى مسؤولية المستشفى المركزي لولاية الأوراس، واعترافا بتضحياته فقد كوفئ برتبة عضو قيادة الولاية الأولى وعضو المجلس الوطني للثورة، والكلام ينطبق على الدكتور عبد السلام بن باديس (أحد أقارب العلامة عبد الحميد بن باديس)، والذي يعتبر هو الآخر طبيبا إلى جانب الطبيب العام للولاية محمود عثامنة، ويوصف عبد السلام بن باديس بالسياسي المحنك، وقد استشهد وهو في طريقه إلى تونس، ويوجد الشيخ يوسف اليعلاوي (من مواليد بوقاعة)، تولى مسؤولية المنطقة الثانية، وكان إلى جانبه شبان من منطقة القبائل تولوا مهمة الكتابة العامة بالمنطقة آخرهم محمد زايدة، والعقيد لحبيب خطاف من مواليد مستغانم، كان حافظا لأسرار الولاية ومسؤولا عاما على مركزها العام حتى الاستقلال، وكذا البطل رابح الوهراني من الغرب الجزائري، فرّ من الجيش الفرنسي وتولى مسؤولية فيلق الفدائيين في الأوراس، وكذا أحمد الوهراني من مواليد بلعباس، حيث جاهد وعاش في الأوراس بعد الاستقلال، وتوفي في باتنة، إضافة إلى الضابط رحال منصور (من ندرومة) الذي كان مسؤولا مباشرا على جهاز اللاسلكي في الولاية رفقة زميله بومدين المقيم بمستغانم، وحسين وقواق شاب تولى مهمة الكتابة المركزية مع حسين سلمان، وعين واليا بعد الاستقلال.

ذكرى أول نوفمبر في ظلال الحراك الشعبي

لا شك أن الاحتفال بحلول ذكرى ثورة أوّل نوفمبر العظيمة هذا العام، سيكون له طعم خاص في ظل الحراك الشعبي الذي يمكن اعتباره امتدادا لها. فإذا كانت وثبة نوفمبر قد كُللت بالنجاح فكسّرت نير الاستعمار واسترجعت السيادة الوطنية المغتصبة، فإنه من المنتظر أن تكرّس ثورة الحراك الشعبي سيادة الشعب في تسيير الشؤون العامة للدولة بعد تعطيلها لمدة ستة عقود. ولئن كانت ثورة نوفمبر قد ركّعت الاستعمار الفرنسي المدعّم بالحلف الأطلسي، وأسقطت الجمهورية الفرنسية الرابعة وأكثر من ست حكومات فرنسية، فضلا عن كسب الرأي العام العالمي في الهيئات الدولية وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة، فإن الحراك الشعبي على حداثته قد أثار إعجاب العالم في سعيه إلى تحقيق تحوّل سياسيّ جذري يؤسس دولة القانون والمواطنة، في إطار نضال سلميّ تميّز بقوة تنظيمه ومدنيته وشموليته للوطن وجماهيره الصاخبة التي قدرت بالملايين. ومن المكاسب الكبرى التي حققها الحراك خارج الوطن، تغيير الصورة السوداوية التي رسمها العالم للمواطن الجزائري، بصورة براقة رفعت من قيمة جواز السفر الجزائري.

● بقلم:
د/ محمد أرزقي فراد
كاتب وباحث في التاريخ

من الطبيعي أن يسعى الجزائريون المشاركون في مسيرات الحراك الشعبي عبر الوطن، إلى بناء جسور التواصل بين حاضرنا وماضينا من أجل بصم الجمهورية الجديدة المنتظرة ببصمة الأصالة، عن طريق إضفاء القيم الفكرية الجزائرية على الآليات الديمقراطية كخيار إجرائيّ لتسيير السيادة الشعبية تسييرا عقلانيا، وهذا بسبب التوجس من مصطلح الديمقراطية الذي قد يحمل شحنة إيديولوجية غريبة عن مجتمعنا. وفي غمرة هاجس الأصالة ظهرت تيارات سياسية متنوعة، فمنها من رفع الراية الأمازيغية في إشارة إلى المكوّن الأمازيغي في هويتنا الجزائرية، ومنها من رفع شعارا سياسيا يجمع بين الفكر الباديسيّ ومبادئ ثورة أوّل نوفمبر، وأثار ذلك جدالا لدى الرأي العام، وبدا كأن الوضع يسير في اتجاه صراع إيديولوجيّ بدأت ملامحه تطل برأسها في فضاء المسيرات الشعبية. فهل هناك فعلا ما يدعو إلى القلق جراء التعبير عن الأطياف الإيديولوجية المختلفة في المسيرات؟

وبالنظر إلى اتساع مساحة الجزائر وإلى عمقها التاريخي الضارب في أعماق الماضي السحيق، فمن الطبيعيّ أن تتنوع الثقافة وأن تتنوّع مكوّنات الشخصية الوطنية والأطياف السياسية. لذلك فإن الحل ليس في إقصاء هذا المكوّن أو ذاك، وإنما الحل في بناء الوحدة في إطار التنوع الثقافي والسياسيّ. وعندما نعي هذا الأمر جيّدا ستزول المقاربة التي تطرح العلاقة بين الأمازيغية والعربية في إطار تنافريّ، وسنتجاوز الصراع الإيديولوجي بين الأحزاب، ومن ثم تسير السياسة في الاتجاه الصحيح المتمثل في الاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات حقيقية لا يمكن الوصول إليها إلّا بتغيير المنظومة السياسية الحالية تغييرا جذريا.

ولعل من نافلة القول التذكير بأن ما تطمح إليه ثورة شباب 22 فيفري في الجزائر، هو بناء دولة حديثة تساير عصرها، وتأخذ بميكانيزمات الديمقراطية والعصرنة، دون أن تقطع الحبل السري مع ماضيها العريق الضارب بجذوره في تاريخ شمال إفريقية، ودون أن تتنكر لانتمائها إلى وعاء الحضارة العربية الإسلامية الغنية بالأمجاد والمآثر. لكن يجب أخذ الحيطة والحذر حتى لا يتحوّل ماضينا إلى سياج دوغماتيّ يسجن عقولنا في الماضي ويجعلها مستقيلة عن التفكير فتنشغل بتكفير كلّ من يشرئب بعنقه إلى المعاصرة، ويجب التحلي باليقظة حتى ماضينا عقبة أمام الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة ودون رؤية الواقع المعيش رؤية شاملة تأخذ المستجدات العالمية بعين الاعتبار على أساس القاعدة الفقهية المعروفة: "لا ينكر تغير الأحكام بتغيّر الأزمان"، وكذا على أساس أخذ الحكمة أينما وجدها الإنسان بصرف النظر عن صاحبها شرقيا كان أو غربيا دينيا كان أو غير دينيّ، فالعبرة في الفكرة وليس فيمن قال الفكرة كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرّم وجهه.

إن ما تحتاجه ثورة الحراك الشعبي، هو "العقول المستجيبة" لا المستقيلة، تغربل التراث والحلول المستوردة على حدّ سواء، قصد استنبات تجربة سياسية جزائرية تراعي التنوع الثقافي الذي تزخر به بلادنا الواسعة، على غرار ما فعله محمد مهاتير المسلم في ماليزيا الذي نجح في صناعة التعايش بين الديانات والثقافات والأعراق المتعددة، فانطلق بوطنه نحو التقدم والرقيّ بطريقة أثارت إعجاب العالم وأخرجت بلده من أتون التخلف والصراعات العرقية والدينية. وعليه فإن واجب النخب اليوم، هو تخليص تراثنا المتنوّع من القراءات الإيديولوجية الضيقة والمتطرفة التي تدفع بالوطن في اتجاه المجابهة، وإحلال محلها قراءة تكاملية لثقافاتنا المتنوعة تجعلنا نبني "وحدة وطنية في إطار التنوع" التي يريدها شباب الحراك: "الشاوي، العربي، لقبايلي، لمزابي خاوه خاوه".

بالنسبة للشعار المرفوع في مسيرات الحراك الشعبيّ: "باديسية– نوفمبرية" فهو يحتمل أكثر من قراءة، فإذا كان المقصود به هو الإشارة إلى كون المقاومة الفكرية التي قادها عبد الحميد بن باديس ورفاقه، هي بمثابة حجر الأساس للمقاومة السياسية بقيادة الحركة الوطنية فذاك عين الصواب، لأن المقاومتين وجهان لنضال واحد غايته استرجاع السيادة المغتصبة. أما إذا كان القصد من هذا الشعار هو إقصاء الثقافة الأمازيغية والتيار الديمقراطي من المشهد السياسيّ، فهو خطر على الأمة الجزائرية، لأنها قراءة ضيقة لتاريخنا وغير صحيحة من شأنها أن تعمل على تشويه ابن باديس المعروف بخطابه الجامع للأمة، إذ كان يتعاون مع جميع التيارات السياسية التي كانت موجودة في زمانه كالشيوعيين ودعاة الإدماج وغيرهم، أما الأمازيغية فقد أعلن صراحة أصوله الأمازيغية حين وقّع مقاله الشهير سنة 1936م الموسوم "ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الشيطان" باسم عبد الحميد بن باديس الصنهاجي، ولم ير غضاضة – وهو المدافع الشرس عن العربية– في الجمع بين التراثين لأن تاريخنا العريق قد وَسِعَهما. ولا يخفى على العارفين أن شعار جمعية العلماء: "الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا" كان موجّها ضد الاستعمار الفرنسي، وليس ضد الأمازيغية كما يعتقد البعض. ولعل ما يؤكد ذلك ورود صورة رمزية التاريخ الأمازيغي في أدبيات الحركة الإصلاحية، بأقلام روادها كالشيخ مبارك الميلي في كتابه الشهير "تاريخ الجزائر في القديم والحديث"، والأستاذ أحمد توفيق المدني، والشيخ أحمد سحنون في قصيدة "العامل الجزائري"، والأستاذ محمد صالح رمضان وغيرهم.

واعتبارا لما ذكر من المعطيات، أدعو إلى الابتعاد عن ليّ عنق التاريخ من أجل غرض إيديولوجي ضيق، وإلى تفادي التعامل مع أحداث ثورة نوفمبر بالانتقائية قصد الإساءة إلى جهة معينة من الوطن، وإلى إقصاء أهلها، فجميع محطات الثورة متساوية في الأهمية (بيان أول نوفمبر، مؤتمر الصومام، مفاوضات إيفيان). ومن واجبنا أن نحصّن الناشئة بالتربية الوطنية الصحيحة عن طريق الاعتزاز برموز تاريخنا دون إقصاء هذا أو ذاك لاعتبارات عرقية أو جهوية، فمرحبا بيوغرطة ومرحبا بعقبة بن نافع، ومرحبا بابن باديس ومرحبا بأمجاد المقاومة الشعبية، والحركة الوطنية والثورة التحريرية، وتحية لشباب الحراك بناة المستقبل.

الدّولـــــة التي نريـــد:

الرّئيسُ القادم والمشـروع النّوفبري المأمول

مضى نصف قرن وسبعُ سنين على شعب انتصر على المحتل بكلفة ثقيلة، وعانى القهر والاستبداد 132 عاما، وقدم من خيرة شبابه ملايين الشّهداء.. وكان بارعا في صناعة التّاريخ وقهر الأعادي، ولكنّه أخفق في إقامة "الدّولة الحُلم" التي أصدر الأحرار شهادةَ ميلادها ليلة الفاتح من نوفمبر 54 بتوقيع ثوريّ أشهد العالم على أنه عقد العزم على أن تحيا الجزائر، وحدّد ملامح الدّولة في الهدف الثّاني من بيان أوّل نوفمبر، بعد الاستقلال: "إقامة دولة جزائريّة ديمقراطيّة ذات سيّادة في إطار المبادئ الإسلاميّة".

• كتب: أبو جرة سلطاني

لم تعد مسألة الهويّة في الجزائر مطروحة للنّقاش، إنّما الصّراع ناشبٌ حول "مشروع مجتمع"، مع أنّ الشّعب قد حسم خيّاره، وثبّت أركانه، ووضع معالمه على طريق التّنفيذ، وذكّر به في أكثر من محطّة تاريخيّة، ولكنّ "الأقليّات النّافذة" نجحت في تأجيل المشروع الباديسيّ النّوفمبري منذ مؤتمر الصّومام إلى اليوم، واستطاعت تمرير أقساط مهمّة من مشاريع هجينة لم تحظَ برضا الشّعب، ولم تحقّق قطيعة مع الماضي، ولم تكسب معركة الشّارع على مدار سبع وخمسين سنة، هي كلّ عمر دولة الاستقلال؛ ومازالت تقاوم وتخطّط وتنتظر فرصتها للانقضاض على ما تبقى من مشروع الدّولة. وإذا أردنا تقييم مسار الدّولة الوطنيّة الفتيّة في كلمات موجزة، هي رؤوس أقلام مسيرة طويلة من التجارب المتعثّرة، اختزلناها في أربع جمل مفيدة.

- الثّورة العظيمة بتضحيّاتها ولدت دولة صغيرة بأنانيّات بعض الذين أبدعوا في التّحرير وأخفقوا في التّعمير.
- الوفاء للّشهداء لم يكن كاملا، والتردّد في حسم "مشروع مجتمع" أهدر كثيرا من الفرص.
- تباطؤُ جيل الثّورة في تسليم المشعل أطفأ جذوته في صدور جيل الاستقلال، بعد مرور نصف قرن من الانتظار والترقّب.
- أُذُن النّظام صماء عن سماع صرخات الشّعب، لذلك أخفق صنّاع القرار في قراءة الرّسائل التي كان يبعث بها إليهم، منذ انتفاضة أكتوبر 88.

ما يمكن استخلاصه من هذا المسار النّضالي الطويل، هو أنّ معركة الهويّة قد تمّ حسمها بإرادة شعبيّة واسعة، وقطعت الأغلبيّة الرّافضة أحلام الأقليّة النّافذة في العودة إلى قرّع طبول العدوّ الخارجي، كلما نادى الشّعب بحقّه في تجسيد حلم الباديسيّة النّوفبرية التي كان لها الفضل في خضّد شوكة استعمار استيطاني أعماه غروره فألحَق دولة بحجم قارّة بأطماع سمّاها "الجزائر الفرنسيّة"، ولما قاد ابن باديس (رحمه الله) الوفدَ الجزائري للتفاوض مع المستدمر سنة 1936، في مسمّى المؤتمر الإسلامي عاد خالي الوفاض، ولكنّه ازداد قناعة بأنّ المعركة ضدّ المحتلّ تكتسي طابعا ثقافيّا ذا بعد لغوي حضاري، فرسّم ثلاثيّته الذّهبيّة.

- الإسلام ديننا.
- العربيّة لغتنا.
- الجزائر وطننا.

وحتّى لا يرتاب دعيّ في أصالة هذا الشّعب، وعمقه الأمازيغي العربي الإسلامي، نظّم رائد النّهضة الوطنيّة نشيده الشّهير: "شعب الجزائر مسلم..". ليضع حدود الهويّة بين الجزائريين والمستعمرين الذين كانوا يفخرون بأجدادهم "الغال". ولم يكن نشيده يخاطب يعْرَب ولا مازيغ، لأنّ المعركة كانت يومذاك ضدّ غاصب محتل، ولم يكن لها أيّ بُعد وطني؛ فقد كان الشّعب كلّه يتطلّع إلى الحريّة والكرامة. فلما تعاقدت خناصر أبناء الجزائر على تحريرها دفعوا الثّمن المستحقّ واسترجعوا السّيادة والكرامة والوطن والرّاية.

بيْد أنهم وجدوا أنفسهم غرباء في وطنهم، واكتشفوا أنّ خروج فرنسا من أرضهم كان استبدالًا لوجه "فرانسوا" بوجه عبد الله، واستخلاف مكتب موريس بمكتب أحمد، وتعويض اسم "ماري" باسم مريم.. بينما الاستقلال فكر، ولغة، وانتماء، وحريّة، وسيادة، وإدارة، وتعبير عن "أشواق وطنيّة" خالصة لا صلة لها بمستعمر الأمس، ولا بلغته، ولا بنمط حياته، ولا بالوصاية التي جعلت الجراد يغادر حقولنا ويفقص بيُضه في عقولنا. فلا يكون الاستقلال تامّا إلاّ إذا أحسّ الشّعب أنه سيّد قراره على أرضه وممتلكاته وسياسته واقتصاده وثقافته ومنظومته التّربويّة.. سيقول بعض المستعجلين للحلّ: لا أحدَ بقيّ اليوم جاهلا بالتاريخ ولا عاجزًا عن تشخيص الواقع. فليس يغيب عن ذهن أيّ متابع لما جرى في وطننا منذ فجر الاستقلال إلى اليوم، بأنّ المشروع النّوفيري الباديسيّ قد سُرق منّا في أكثر من منعطف، ولكنّ: أين الخلل؟ وما هو الحل؟ أو كيف نسقط تجارب الماضي على حركة الحاضر؟ وما هي الاحتياطات الواجب اتّخاذها حتّى لا يتكرّر الخطأ للمرّة السّبعين، ونكتشف أنّ الثّورة التي فجّرها الأحرار قطف ثمرَتها السّفلة؟

إذا قرأنا أسباب إخفاقات الماضي ورددنا فروعها إلى أصولها وجدناها ثلاثة أسباب جوهريّة.

- قدْرة التّيار الوطني الإسلامي على تقْويض الموجود، وعجزه عن إيجاد المفقود.
- قدرة هذا التّيار العجيبة على تحديد خصومه في الدّاخل ومعرفة أعدائه في الخارج، وجهْله المريب بأصدقائه في الدّاخل والخارج.
- هو تيار واسع ومتجذّر ومنتشر.. لكنّ ليس له رأس، ولذلك يزحف بكتلة قوامها بضعة ملايين، فيزيل كلّ المشاريع المطروحة، ولكنّه لا يقدّم بديلا يرابط معه على تجسيد مشروعه الباديسي النّوفمبري.

والسّؤال التّاريخي الذي يجب أن يُطرح بشجاعة، ويُجاب عنه بجرأة هو: إذا كان الحراك قد وفّر فرصة تاريخيّة لبناء جزائر جديدة؛ فما هي مواصفات الرّئيس الذي سيتولّى تنظيم هذا التّيار وتعبئته وتوجيهه لكسب رهان المستقبل بقاعدة وطنيّة واسعة تعينه على تجسيد المشروع الذي تأخّر نصف قرن؟

الجواب بجرأة: لقد ضيّع هذا التيّار على نفسه فرصة ترشيح شخصيّة تجسّد حلْمه في بناء جزائر جديدة، وترك قدَره للظروف تفرز من بين الرّاغبين في الترّشح فارسًا بحجم الجزائر، وبتطلعات شبابها، وتحدّيات حاضرها، وانتظارات مستقبل أجيالها.. وبعد الفرز سيجد هذا التيار نفسه مخيّرًا بين أمريْن: إما أن يختار من بين الوجوه "وجها" أقرب إلى أشواقه. أو يُختار له إذا قرّر الغياب عن المشهد. فإدارة الظّهر للواقع لا يغيّر حاله، فالطّبيعة لا تقبل الفراغ. ومادام واجب الوقت أئلًا إلى الخيار الأوّل، فلابدّ أن تتوفّر في رجل المرحلة الحسّاسة ثلاث شروط لا تسامح فيها ولا تنازل ولا تساهل.

- قوّة شخصّيّة لا تلتوي ولا تتلوّن ولا ترمي المنشفة في منتصف الطّريق.
- خبْرة بمفاصل الدّولة العميقة وبأساليب عملها؛ فقد تبدّل الأفعى جلدها لتتماهَى مع ألوان البيئة الجديدة.
- الجمع بين المهارة السيّاسيّة، والخطاب الواثق، والقدرة الاقتصاديّة، فمعركة الجبهة الاجتماعيّة على الأبواب، والمديونيّة ليست حلاّ.

باختصار مفيد: المرشّح الذي لم يستوعب جيّدا دروس الماضي، ولم يقرأ المشهد الوطني قراءة صحيحة، لا يصلح أن يكون رئيس بلديّة، ناهيك عن تطلّعه للجلوس على عرش أسقط الحراك كثيرًا ممّن كانت أحلامهم قابَ قوسيْن أو أدنى من التربّع عليه. وإنّ غدًا لناظره قريب.

أول نوفمـــبر.. الإخفـــاق والنجـــاح!

عبر محطات كثيرة وعديدة فى الجزائر المستقلة وفى منعرجات حاسمة تطرح قضية مشروع المجتمع وقضية البعد الثقافي لهويتنا وفى محطات كثيرة كان يتم تأجيل الحديث عن مشروع المجتمع وعدم الحسم فيه لاعتبارات كثيرة وحتى على مستويات عليا ولم تعرف الجزائر وضوحا أكثر وحزما وعزما للفصل في الأمر مثل ما هو يحدث اليوم، بعد الوثبة الوطنية من الحراك الشعبي الجزائري الذي انطلق بأهداف متجلية فى مطلب سياسي متمثل فى رفض العهدة الخامسة للرئاسيات، ليبرز أكثر فأكثر متجها نحو توجهات إيديولوجية وتصوّرات تستهدف رموزا كالراية الوطنية ومسارا لتاريخ.

• بقلم: أ.د.عطاء الله أحمد فشار

إن الثورة الجزائرية سنة 1954 حين انطلقت كان مشروعها يتمثل فى هدفين: 1-طرد المحتل الغازي المستوطن الفرنسي 2-بناء دولة ذات سيادة فى إطار المبادئ الإسلامية.

لكن بعد مرور سنوات طويلة من الاستقلال وخاصة بعد ما عرف من أحداث أكتوبر 1988 أصبح الحديث يأخذ أبعادا كثيرة ويلقي بتساؤلات عديدة: هل الثورة نجحت أم فشلت؟ هل تحققت أهدافها؟ ولماذا الحديث عن الهوية ومشروع المجتمع، ثم تطوّر النقاش للحديث عن المواثيق التي نعتمدها مرجعية للدولة هل نعتمد كما جرت العادة على بيان أول نوفمبر أم ميثاق مؤتمر الصومام وهكذا ظهر النوفمبريون والصوماميون الجمهوريون الذين تحالفوا مع "الجانفيين" سنة 1992 وحصل التفاف على مطالب الشعب وجرت نقاشات حادة وقتها على مشروع المجتمع.

يقول أبو القاسم سعد الله المؤرخ الجزائري رحمه الله:"...خلال الستينات صدر كتاب ألفه أحد الأجانب عنوانه: "الثورة التي فشلت" وهو يقصد الثورة الجزائرية وأشهد أنني عندما قرأته اتهمت الكاتب بالعداء لنا والقصور في تحليل الواقع؛ ثم مرت الأيام والسنون فإذا بالجزائريين أنفسهم يشهدون بعد عقود من الزمن على فشل ثورتهم في مهمتها؛ والفشل كلمة جارحة قوية ولكن لابد من مواجهة الصدمة..."

إذن، فالحديث عن الهوية بعد عقود من الاستقلال هو فشل والحديث عن الرموز مثل الراية الوطنية التي هي رمز الأمة وتعبير عن مسارها التاريخي والنضالي هو أيضا فشل، ثم إن الحديث عن رموزنا من المجاهدين والتشكيك في تاريخهم هو أيضا فشل والتشكيك في الجيش الوطني الشعبي وهو سليل جيش التحرير يعتبر أيضا فشل. إننا اليوم بحاجة إلى التفريق بين ما هو اتهامات لا تستند لأي أساس وبين طرح نقاش عميق وواضح، إننا اليوم بحاجة إلى عمل النخب فى ميدان التاريخ لتصحيح وتدقيق كثير من القضايا كما أننا ملزمون بالحفاظ على رموزنا ومؤسساتنا وشرعيتها والابتعاد عن إطلاق التصريحات غير المنضبطة والتي تفشل الروح المعنوية وتهدم اللحمة الوطنية وعلينا جميعا البحث فى مواطن فشلنا وأسباب فشلنا ومراجعة الكثير من القضايا وطرحها للنقاش بموضوعية وجعل الحوار سبيلا وحيدا للتفاهم ولنعتز بتاريخنا مهما كانت عيوبه وسلبياته. ولنتمسك برموزنا ولحمتنا الوطنية.

فإذا كانت الثورة التحريرية الجزائرية قد فشلت فى تحقيق أهدافها التي نص عليها بيان أول نوفمبر 1954 فإن البحث عن الأسباب ضروري. يقول مالك بن نبي رحمه الله: "فإن الثورة اطراد طويل يحتوي ما قبل الثورة والثورة نفسها وما بعد الثورة؛ وهذه المراحل الثلاث ليست مجرد إضافة وتجميع بل تمثل فيه نموا عضويا وتطوّرا تاريخيا مستمرا وإذا حدث أي خلل في هذا النمو وفي هذا التطوّر فقد تكون النتيجة زهيدة تخيب الآمال..." ويقول مفكر آخر في موضع آخر: "إذا لم يعن بتغيير الإنسان فالثورة لا تعني شيئا بالنسبة لي"..

ومن هنا يعود مالك بن نبي فيقول: "...ولعل أكثر الأمثلة واقعية وهي تعتبر نقطة ضوء أو كدليل معيش؛ مثال الثورة الجزائرية فهي ثورة ككل ثورة، فبالرغم من كل التضحيات التي قدمها الشعب الجزائري وكل ما حدث ويحدث إلا أن الثورة في الأخير وصلت إلى الاستقلال؛ لكن الاستقلال مفهوم الثورة لأن الثورة الجزائرية لم تصل إلى ما رسمته من خطوط بل لم تحقق مظهرا من مظاهرها البارزة...".

ومن هنا يمكن القول بأن الثورة التحريرية حققت هدفا أساسا وهو طرد المستعمر لكنها فشلت في جوانب أخرى وعلينا بتلمس آسباب التعثر والفشل في المراحل الثلاث:

-مرحلة ما قبل الثورة: وهنا يمكن الحديث عن دور المستعمر وأيضا دور الحركة الوطنية في حصول التعثر وتحقيق الأهداف.

-مرحلة الثورة: وما حصل فيها من تناقضات واختراقات وكذا استشهاد الكثير من الرموز.

-مرحلة ما بعد الثورة: إذ أن تعطيل مشروع الثورة بعد الثورة ارتكز على فقدان الشرعية لسلطة الحكم وممارسة الاستبداد وتضييق مساحة الحريات العامة وسيطرة حزب فرنسا على أغلب مفاصل الإدارة بالإضافة إلى سيطرة ضباط فرنسا الملتحقين بالثورة متأخرين أو الذين كانوا ضمن القوة المحلية التي أسند لها آليا تسيير المرحلة الانتقالية.

تكوين ومعاهد

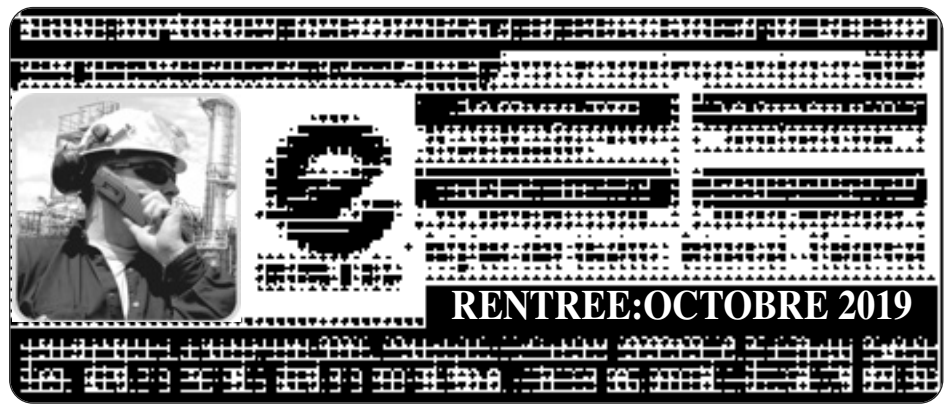

للبيع قطع اراضي ببوفريك حي سكني جديد قريب من جميع المرافق اللازمة بحي بريان طريق الشوك يبعد 700م على السوق الاسبوعي و 900م عن وسط المدينة و 5 دقائق على الطريق السريع شرق غرب، بعقد موثق + دفتر عقاري للمساحة الكلية وسعر جد معقول 24000,00 دج للمتر مربع. الهاتف: 78 70 53 0554

101/10

يعلن معهد النور للعناية الجسدية

ببرج الكيفان عن دورة تكوينية في الحجامة الطبية الحديثة، بداية الدورة يوم 09 نوفمبر 2019، تدوم الدورة ثلاثة (3) أيام نظري وتطبيقي + شهادة معتمدة من طرف المتعهد. 61-34-93-0551 / 86-50-99-0782

149/10

للبيـــــع

بيع قطع أراض صالحة للبناء في مراكشي بوقرة من 100م فما فوق منطقة عمرانية تحتوي على كل المرافق السعر 140 مليون للآر.
الهاتف: 88-40-49-0559 / 94-77-14-0799

119/10

يشترى سيارة

[illegible]
الأحاد الأصفر و الحاد
[illegible]
0666 15 35 11 – 0552 74 08 38

01/851

توظيف

شركة خاصة توظف عاملات انث في مجال الانتاج راتب محفز. توفر الأكلة و الأطعم 97 54 11 0560

طلب قرض

أنا السيد زجاري موسى 40 سنة أعمل بمؤسسة خاصة مؤمن ومرسم أبحث عن قرض مصغر أو إعانة لدعم مشروع فلاحي في حالة سير والخصم يكون مليونين شهريا.
الهاتف: 03-86-12-0540
Ccp-001928959860

187/10

خاص يبيع قطع أراضي سيدي عباد تسالة المرجة بها كل المرافق ماء - غاز - كهرباء - بعقد ودفتر عقاري وشهادة تعمير R+3

0556-10-77-28 / 0558-30-33-98

47/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية برج بوعريريج /مديرية التنظيم والشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام/مكتب الجمعيات والانتخابات
رقم: 2019/15

وصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم: 12-06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم: 04 سبتمبر 2019 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2019/05/25 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية الولائية المسماة: جمعية النخبة الشبانية للعلوم لولاية برج بوعريريج. المسجلة تحت رقم: 2019/02 بتاريخ: 2019/04/08. الكائن مقرها بـ: مركز الترفيه العلمي بن حالة علي بلدية برج بوعريريج. برئاسة السيد: حنصالي عادل.

175/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: برج بوعريريج/دائرة: جعافرة /بلدية: جعافرة
مصلحة الشؤون الاجتماعية والمنازعات
الرقم: 2019/02

وصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون: 06/12 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 16 سبتمبر 2019 المتعلق بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية الرياضية المسماة: النادي الرياضي للهواة الشبيبة الرياضية آيث خليفة (JSK) بلدية جعافرة. المسجلة تحت رقم: 2012/04 بتاريخ: 2012/11/22. الكائن مقرها: أولاد خليفة بلدية جعافرة. يترأسها السيد: مزهود عبد السلام.

176/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ / بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه برقم: 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة: 749، 750 من ق إ م إ طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح
الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج
بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في: 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 والمسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي L PROM IMMOB LE TRAVAIL .00500329400228885003
بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2019/06/27، إيداع رقم: 19/86. بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ: 2019/10/07، رقم الترتيب: 19/2480. نعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 48 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 42.12م2 برج بوعريريج. بقاعة الجلسات رقم: 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم: 2019/11/12 على الساعة: العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ: 2.201.110.00دج (مليون ومائتان وواحد وألف ومائة وعشرة دينار جزائري). ولمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ: بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم: 08 ببرج بوعريريج.

180/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ: عودة عبد العزيز محضر قضائي لدى محكمة برج منايل اختصاص مجلس قضاء بومرداس الكائن مقر مكتبه بشارع مداوي علي برج منايل ولاية بومرداس
الهاتف: 12. 72. 88. 024

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني عن طريق جريدة يومية وطنية المادة 748 من ق ا

تنفيذا للأمر بالحجز التنفيذي على عقار الصادر عن رئيسة محكمة برج منايل بتاريخ: 2019/04/29 تحت رقم 19/00566. في القضية المطروحة بين الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة برج منايل ممثل من طرف مديره السيد عمیار احسن، شركة ذات أسهم الكائن مقره بشارع العقيد عميروش بلدية برج منايل ولاية بومرداس ضد السيد: سباح رابح ابن عامر الساكن: بحي بوصبع بلدية برج منايل ولاية بومرداس.– نعلن بأنه تم إيداع قائمة شروط البيع لدى محكمة برج منايل بتاريخ: 2019/10/07 و المتعلق ببيع عقار متمثل : شقة سكنية تابعة لعمارة ذات ملكية مشتركة الكائنة بحي 104 مسكن (ب س ر) بلدية برج منايل ولاية بومرداس الطابق الثاني عمارة (د) مدرج د1 جهة اليسار، رقم 54 و الذي يحتوي على: أولا/ قاعة للجلوس، غرفتين، مطبخ، حمام، رواق، مقصورة و خزانة حائطية مساحتها مائة و اثنان و عشرون متر مربع و أربعة و عشرون ديسمتر مربع (122.24 م2) . ثانيا/ مع نسبة 1000/57 من الأجزاء المشتركة التابعة لهذه الشقة التي تمثل الحصة رقم 54 من الجدول الوصفي للتقسيم المشهر بالمحافظة العقارية ببرج منايل بتاريخ: 1998/09/15 حجم 28 رقم 24
و قد حدد السعر الافتتاحي للعقار بـ 12.835.000,00دج (اثنة عشر مليون و ثمانمائة و خمسة و ثلاثون ألف دينار جزائري) و ذلك بناء على خبرة الخبير العقاري الأستاذ تونسي يوسف رقم 19/1475 المودعة بأمانة ضبط محكمة برج منايل بتاريخ: 2019/09/16.
تقدم الاعتراضات بعريضة إلى رئيس محكمة برج منايل بثلاثة أيام على الأقل قبل جلسة الاعتراضات المحددة يوم 2019/11/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر محكمة برج منايل و لكل الاستعلامات الاتصال بمكتب الأستاذ عودة عبد العزيز أو بأمانة ضبط محكمة برج منايل.
المحضر القضائي.

191/10

مكتب الأستاذ: طرشي وهيبة محضر قضائي دائرة الحسين معلى لقضاء سطيف
حي حصر نفر (قديوش) الرقم معلن حصرة و 12 رقم 12 مطر سطيف هاتف 71 [illegible] 0550
اعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني تطبيقا لأحكام المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية
[illegible]
Mise Pub 2019 02 14 16

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ / بن قدوج عبد اللطيف /محضر قضائي لدى محكمة برج /مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه برقم: 08 حي أول نوفمبر /ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة: 749، 750 من ق إ م إ طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح
الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج.
بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في: 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 والمسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي EURL PROM IMMOB LE TRAVAIL .00500329400228885003
بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2019/06/27، إيداع رقم: 19/87. بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ: 2019/10/07 رقم الترتيب: 19/2481. نعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 46 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 32.74م2 برج بوعريريج. بقاعة الجلسات رقم: 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم: 2019/11/12 على الساعة: العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ: 1.686.110.00دج (مليون وستمائة وستة وثمانون ألف ومائة وعشرة دينار جزائري). ولمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ: بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم: 08 ببرج. بوعريريج.

178/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ / بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج -مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه برقم: 08 حي أول نوفمبر -ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة: 749، 750 من ق إ م إ طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح
الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج
بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في: 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 والمحسوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي L PROM IMMOB LE TRAVAIL .00500329400228885003
بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2019/06/27، إيداع رقم: 19/89. بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ: 2019/10/07، رقم الترتيب: 19/2479.
نعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 47 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 32.74م2 برج بوعريريج.
بقاعة الجلسات رقم: 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم: 2019/11/12 على الساعة: العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ: 1.686.110.00دج (مليون وستمائة وثمانون ألف ومائة وعشرة دينار جزائري). ولمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ: بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم: 08 ببرج بوعريريج.

179/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ / بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه برقم: 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة: 749، 750 من ق إ م إ طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح
الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج
بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في: 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 والمسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي L PROM IMMOB LE TRAVAIL .00500329400228885003
بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2019/06/27، إيداع رقم: 19/86. بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ: 2019/10/07، رقم الترتيب: 19/2480. نعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 48 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 42.12م2 برج بوعريريج. بقاعة الجلسات رقم: 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم: 2019/11/12 على الساعة: العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ: 2.201.110.00دج (مليون ومائتان وواحد وألف ومائة وعشرة دينار جزائري). ولمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ: بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم: 08 ببرج بوعريريج.

180/10

رب أسرة مقيم بالعاصمة، متقاعد، يملك سيارة في حالة جيدة، يعرض خدماته لنقل الأفراد والعائلات والطرود، ومستعد للتعامل مع المؤسسات. الهاتف: 83.06.09.0555

ورثة المرحوم بلحبشية رابح
حي 20 أوت 1955 أولاد فايت

رسالة مفتوحة إلى سيادة وزير العدل حافظ الأختام والنائب العام لمحكمة بومرداس والمدير العام للوكالة الوطنية لمسح الأراضي بومرداس

الاستلاء على التركة من طرف "ب-ص"

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الشكوى ضد "ب-ص" حيث أنه تم تسجيل هذه القطعة الأرضية باسم "ب-ص" لدى وكالة مسح الأراضي دون ذكر فريق بلحبشية والسبب الذي حرم فريق بلحبشية من حقهم في تركة مورثتهم "ب-ص" الزهرة، كما أنه تم التصرف بالبيع بموجب عقود توثيقية للعديد من الأشخاص.
حيث أن السيد "ب-ص" قام بتقديم تصريح كاذب لدى وكالة مسح الأراضي حيث قال لهم إنه ليس هناك ورثة. وأحيطكم علما أننا نملك نصف ملكية الأرض معه وذلك تحت عقد توثيق المؤرخ بتاريخ 1952/05/19 الدال على ذلك.
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

182/10

تهنئة عيد ميلاد

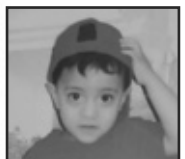

اليوم الفاتح نوفمبر يطفئ الكتكوت الصغير "محمد رسيم" شمعته الثانية، وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم الأب جمال والأم أحلام والأخت المشاكسة "ميلينا" وكل عائلة "جدو" و"محمودي" و"سالمي" بأحر التهاني وأطيب الأماني راجين من المولى القدير، أن يجعل كل لحظة من حياته فرحا ومرحا وسعادة وأن يحفظه لوالديه وأهله من كل سوء، آمين يا رب العالمين، عيد ميلاد سعيد يا "رسيمو" والعاقبة لـ 100 عام.

184/10

ذكرى وترحم

لا يزال موتك في هذا اليوم المشؤوم من الأربعاء 31 أكتوبر 2018 بمثابة ذاكرة مؤلمة لا تمحى، فراقك يا "أحمد" ترك في قلبي جرحا بليغا لا يشفى تركتني وتبعت أخاك "إبراهيم" لتنعما في جنات النعيم، تركتني في الوقت الذي كنت أبكي فيه أخاك. أنت حاضر دائما في قلبي وفكري، لن أنساك أبدا أيها الأخ الحبيب. أرقد في سلام ودع الجنة تكون بيتك الأبدي. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، إنا لله إنا إليه راجعون.
أختك خديجة.

185/10

ذكرى وترحم

انتقل إلى رحمة الله المجاهد والأب العزيز بن شيخ محند أورابح يوم 25 أكتوبر بالمستشفى العسكري بعين النعجة عن عمر ناهز 90 سنة
وإثر هذا المصاب الجلل تدعو كل عائلته خاصة "ع.ب" من كل من عرف الفقيد من بعيد أو من قريب أن يدعو له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله فسيح جناته.
إنا لله وإنا إليه راجعون
"ع.ب"

186/10

مواقيت الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	05:43	12:32	15:29	17:56	19:15

اقرأ هذا الخبر

الشرطة توقف محطمي سيارات المواطنين وسط العاصمة

● أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر، شخصين مشتبه فيهما في قضية السكر العلني البيّن متبوع بالتحطيم العمدي لملك الغير، مع حيازة أسلحة بيضاء محظورة والإخلال بالنظام العام.

وحسب بيان لأمن ولاية الجزائر، تلقت "الشروق" نسخة منه، فإنه على إثر نداء من قاعة العمليات، في ليلة الـ29 إلى 30 من شهر أكتوبر الحالي، توّجهت عناصر الشرطة التابعة للأمن الحضري الرابع مصطفى باشا بالمقاطعة الإدارية سيدي امحمد إلى شارع رضا حوحو بقطاع الاختصاص، لمعاينة الأوضاع بعين المكان وذلك بعد قيام شخصين في حالة سكر متفاوتة، بتحطيم زجاج عدد من السيارات المركونة بذات الشارع، حيث تمّ السيطرة عليهما وتوقيفهما في الحال، كما ضبطت بحوزتهما أسلحة بيضاء محظورة، تمثلت في سكين من الحجم الصغير، ساطور ووحدة من الشماريخ "سينيال" مستعملة.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، سيتم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية للنظر في ملفّهما.

■ أحمد عليوة

باقي

bakimou7@hotmail.com

محرز يروي لحظة تسجيله هدفه التاريخي في الـ"كان"

هكذا حطيتها "في القول" أمام نيجيريا ..

خرج النجم الجزائري رياض محرز، مهاجم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، بتصريحات جديدة روى فيها اللحظات التاريخية التي عاشها في الموسم الكروي الماضي مع "السيتي"، وكذلك بعد تتويجه بلقب كأس أمم أفريقيا مع المنتخب الجزائري في الصيف الماضي بمصر.

قال محرز في تصريحات جديدة، لصحيفة "الغارديان" البريطانية، إن فوزه بالألقاب مع فريقه مانشستر سيتي وكذلك تتويجه مع المنتخب الجزائري بلقب أمم أفريقيا 2019 عزز في نفسه الشعور بالثقة والتحفيز للوصول إلى أعلى المراتب وتحقيق المزيد من الإنجازات.

وصرح محرز بخصوص اللقب الأفريقي المحقق مع منتخب بلاده في مصر في الصيف الماضي، قال النجم العربي: "الفوز باللقب الأفريقي خارج الجزائر لم يحدث أبدا، زيادة على ذلك فإن التتويج باللقب القاري مع بلادي كان لحظة كبيرة ومهمة بالنسبة لي، لقد كانت إحدى اللحظات الخاصة جدا بمشواري الكروي وفي حياتي أيضا".

وواصل: "الجزائر لم تتوج بهذا اللقب منذ 29 عاماً خلت، ووقتها لم أكن قد ولدت بعد، ولهذا كان لدي الطموح لمحاولة منح شيء ما للبلاد، التي تعد موطنا كبيرا لكرة القدم، رغبتي كانت هي منح شيء ما لبلدي".

وعاد محرز ليتحدث عن اللحظات التي عاشها عند تنفيذه للركلة الحرة التي جاءت بالهدف الثاني للجزائر أمام نيجيريا في الوقت القاتل من مباراة نصف النهائي، وهو الهدف الذي منح "الخضر" الفوز والتأهل للنهائي أمام السنغال. وقال في هذا الشأن: "لقد شاهدت الوقت المتبقي من المباراة، لقد كان عند الدقيقة 90 (الأخيرة)، كنت أعرف بأنها كانت الفرصة الأخيرة لنا قبل اللجوء للأشواط الإضافية، ولهذا قمت بالتركيز الجيد".

وتابع: "في البداية كنت أريد التسديد تحت الحائط الدفاعي، ولكنني لاحظت لاعبا تحت الحائط، ولهذا قمت بالتسديد على يمين حارس المرمى وتمكنت من تسجيل الهدف"، وتابع: "لقد كانت لحظة عظيمة بالنسبة لي، وكنت سعيدا جدا، لأن الأمر كان لا يصدّق لأجل بلدي".

وختم محرز قائلا: "مرات أعيد مشاهدة فيديو الهدف الذي سجلته وأقول: (واو) ماذا فعلت؟ هذا أمر لا يصدق، هذا الهدف سيبقى راسخا في ذاكرتي للأبد، ولقد ساعدني هذا الأمر لأجل زيادة الثقة في نفسي.

■ ن. ب

حجز أكثر من 75 ألف مفرقعة بسطيف

تمكن أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، خلال اليومين الماضين، من حجز ما يفوق 74571 ألف وحدة من المفرقعات من مختلف الأنواع والأحجام، وهذا أثناء قيام أفراد الوحدات بشرطة المرور عبر كامل إقليم اختصاص الدرك الوطني، عن طريق تفتيش المركبات التي تكون محل شبهة ليتم العثور على الكمية السالفة الذكر واقتياد سائقيها إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق. هذا ونشير، أن قيادة الدرك الوطني بسطيف وتزامنا مع حلول عيد المولد النبوي الشريف أعدت مخططا خاصا لأجل محاربة ظاهرة المتاجرة بالمفرقعات باعتبارها مادة محظورة من الاستيراد ومنع وصولها إلى المواطنين، لما تشكله من خطورة على مستعمليها.

■ سمير منصوري

برنامج للتوعية المرورية في "سيلا"

تشارك المديرية العامة للأمن الوطني بجناح خاص في مجال الأمن العمومي خصص موضوعه حول التوعية والسلامة المرورية في إطار فعاليات الطبعة 24 للصالون الدولي للكتاب (سيلا)، من خلال عرض الإحصائيات المسجلة في حوادث المرور، التجهيزات والوسائل الحديثة المستعملة من قبل الفرق العملياتية للأمن الوطني في مجال الأمن العمومي، توزيع مطويات وملصقات توعوية لها علاقة بالسلامة المرورية، تقديم عرض مصور خاص بحوادث المرور، والرد على كل انشغالات الزوار التي تتمحور حول الوقاية من أخطار حوادث المرور.

■ ق. و

وفاة شيخ أثناء صلاة المغرب بمعسكر

شهد مسجد الإمام مسلم بالمنطقة الثامنة في معسكر، وفاة شيخ يبلغ من العمر 65 عاما، بسكتة قلبية داخل المسجد أثناء صلاة المغرب،وقد دخل الشيخ للمسجد من أجل أداء صلاة المغرب قبل أن يسقط مغميا عليه ويفارق الحياة، إثر سكتة قلبية لينقل بعدها من قبل عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى مسلم الطيب.

■ قادة مزيلة

ANEP N° 1916023131 - 2019-10-31 الشروق